







السنة الثانية والثلاثون العدد 10148 الإثنين 18 كانون الثاني (يناير) 2021 – 5 جمادي الثانية 1442 هـ

كيف تربى فيلسوفا: فردريك تيتشه



كارول سماحة التركية لتغنى شکرا»

تستعين بالألحان



منظمو بطولة استراليا للتنس حائرون بين إجرائها وحالات كورونا والخروفات



Volume 32 - Issue 10148 Monday 18 January 2021

قاذفتان أمريكيتان تتوجهان إلى الخليج وإيران في تأهب تام

ظريف: تصريحات فرنسا حول البرنامج

النووي الإيراني «كلام تافه وسخيف»

هكذا غدرت أمريكا بصدام... 14 عاما على رحيله

بمبيعات أسلحة لمجرمي حرب سعوديين. كف عن الحديث

وفي سياق آخر، قالت تقارير في إعلام الاحتلال

وأوضحت صحيفة "يديعـوت أحرونوت" أن هذه هي المرة الخامسة التي تحلق فيها القاذفتان الاستراتيجيتان

في "أجواء إسرائيل" خلال شهرين، دون مزيد من

إلى ذلك، قال رئيس هيئة الأركان الإيرانية اللواء

محمد باقري، إن القوات المسلحة الإيرانية في حالة

استنفار كامل وجاهزية عالية حتى الأربعاء المقبل حين

(تفاصيل ص10)

الإسرائيلي إن قاذفتين أمريكيتين من طراز "بي-52" عبرتا

إسرائيل أمس الأحد باتجاه منطقة الخليج.

يبدأ الرئيس المنتخب، جو بايدن ولايته.

22

Al-Quds Al-Arabi

حرق أجزاء من معسكر للنازحين ومناشدات لحماية المشافي ووفد حكومي «لتقصي الحقائق» السودان: جنون القتل يتصاعد في دارفور ... أكثر من 80 ضحية في اشتباكات قبلية ... واتهامات للدولة بالتراخي

الخرطوم-«القدس العربي»

من عمار عوض:

تكشفت، أمس الأحد، حصيلة اشتباكات قبلية وقعت السببِّ في الجنينة في ولايــة عرب دارفور السودانية، إذ أُعلن عن مقتل 83 شخصاً، ما استدعى إعلان حظر للتجوال في الدينة، وفيما أرسل مجلس الوزراء وفداً، برئاسة النائب العام، للوقوف على القضية على الأرض، ناشد رئيس مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان، أبناء المنطقة لـ تحكيم صوت العقل". وأعلنت لجنة أطباء السودان، أن حصيلة ضحايا أحداث مدينة الجنينة في ولاية غرب دارفور وصلت إلى 83 قتيلا و160 جريحا، بمن ذلك جرحى الجيش. جاء ذلك في بيان نشرته اللجنة (غير حكومية)، أحد أبرز مكونات "تجمع المهنيين" على صفحتها عبر "فيسبوك".

وأضافت اللجنة: "ارتفعت حصيلة ضحايا الأحداث الدموية في الجنينة، حيث أحصت اللجنة 83 قتيلا و160 جريدًا بمن في ذلك جرحى القوات المسلحة". وناشدت حكومة الولاية لـ"تعزيز تأمين المرافق الصحية، والتنسيق مع السلطات الاتحادية لإرسال طائرة بصورة عاجلة لإجلاء الجرحى المحتاجين لإجراء عمليات دقيقة .

وأجمعت كل الروايات في الجنينة على أن تجدد العنف في المدينة أتى إثر شجار اندلع بين فردين من قبيلتي المساليت والعرب، طعن على إثرها القتيل المنتميّ إلى العرب وجرى القبض على الجاني، لكن ميليشيات مسلحة تنتمى للقبائل العربية تداعت من مختلف أنحاء الولاية، وما جاورها من مناطق وعمدوا إلى مهاجمة الجنينة مـن كافة الاتجاهات، الأمر الذي أدى الى تعقيدات أمنية بالغة مع سقوط جرحى وقتلى وحرق أجزاء واسعة من معسكر

مصادرة أموال 89

من قيادات إخوان مصر

■ القاهرة - دب إ: قضت محكمة الأمور المستعجلة

كانت لجنة التحفظ على أموال الجماعة قد أقامت دعوى

مستعجلة أمام محكمة الأمور المستعجلة طالبت فيها الحكم

بتمكينها من التصرف في أموال 89 من قيادات الإخوان

وشملت الدعوى كلا من ورثة الرئيس الراحل محمد

مرسى والمرشد العام لجماعة الإخوان السابق محمد بديع،

ونائبه خيرت الشاطر، وصفوت حجازي والبلتاجي

ومحسن راضي وأسعد الشيخة، ومفتي الجماعة، عبد

مصادر: الملف الفلسطيني لن يكون ضمن

أولويات الإدارة الأمريكية الجديدة

أفادت إذاعة "أجيال" الفلسطينية نقلا عن مصادر وصفتها

بالمطلعة داخل أروقة الحكومة الفلسطينية، أن وفدا رفيع

المستوى من فريق بايدن الانتقالي، لم تكشف هويته، زار

رام الله الشهر الماضي، وأبلغ الجانب الفلسطيني بهذه

المعلومات وبان الإدارة الأمريكية الجديدة لديها 20 أولوية

لا تشمل أي ملف مرتبط بفلسطين بشكل مباشر. ولذلك فإن

القضية الفلس طينية لن تكون في الأشهر الأولى على رأس

أولويات إدارة بايدن الجديدة، التي يتوقع منها الرسميون

الفلسطينيون الكثير.

رام الله ـ «القدس العربي»:

في مصر، أمسس الأحد، بالتحفظ على أمسوال 89 من قيادات

وعناصر جماعة الإخوان، ونقلها إلى خزينة الدولة.

ونقلها إلى الخزانة العامة للدولة.

الرحمن البر، وأيمن هدهد، وآخرين.



سودانيتان تحملان معونات في مخيم الرياض للنازحين في الجنينة عاصمة غرب دارفور حيث وقعت الاشتباكات

الخرطوم-«لقدس العربي»:

متطورة للغاية

و"يضم ممثلين لكافة الأجهزة الأمنية والعسكرية والعداية إلى مدينة الجنينة لمتابعة الأوضاع

كرندينــق للنازحــين الذي تســكن غالبــه قبيلة المساليت، بعد هجوم عنيف استخدمت فيه أسلحة وقرر مجلس الوزراء إرسال لجنة برئاسة

واتخاذ القرارات اللازمة لمعالجة الوضع واستعادة

(تفاصيل ص 3)

النائب العام تاج السر الحبر

الهدوء والاستقرار في الولاية".

شهدت العاصمة السودانية الخرطوم أمس، مظاهرات ضد توقيع المجلس الرئاسي اتفاق تطبيع العلاقات مع حكومة الاحتلال الإســرائيلي، على غرار

اتفاقي التطبيع اللذين وقعهما النظامان في الإمارات

يناير/ كانون الثاني جرى توقيع الاتفاق. المشاركة في الائتلاف الحكومي،

وكان المجلس الرئاسي السوداني برئاسة عبد الفتاح البرهان، قد وافق على تطبيع العلاقات في 23 تشرين الأول/ أكتوبر، مقابل رفع السودان عن قائمة الإرهاب الأمريكية، إضافة إلى أمور أخرى. وفي 6 بايدن يتعهد بتقديم 100 مليون جرعة والسعودية تلقح 300 ألف وعارض الاتفاق العديد من الأحزاب السودانية بريطانيا لمواجهة سلالات الوباء الجديدة وألمانيا تتشدد مع رافضي الحجر

العراق: مقتل قائد عسكري بتفجير في نينوي وضبط صواريخ في كركوك

بغداد – «القدس العربي» – ووكالات:

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

نفى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس

الأحد، مزاعم فرنسية عن أن طهران تقوم ببناء قدراتها

لإنتاج أسلحة نووية، واصفاً تلك التصريحات بأنها "كلام

وكان وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان قد

قال في مقابلة مع صحيفة "جورنالّ دو ديمانش" نشــرت

السبت، إن إيران تعمل على بناء قدراتها لإنتاج أسلحة

نووية، وإن من الضروري عودة طهران وواشنطن إلى

وقال ظريف رداً على تصريحات لودريان، في تغريدة

على تويتر وضع فيها رابطا لحساب الوزير الفرنسي:

ُ زميلي العزيــزَ، لقد بــدأت حياتك المهنية فــي الحكومة

الاتفاق النووي الموقع عام 2015.

أعلنت وزارة الدفاع العراقية، أمس الأحد، مقتل قائد في الجيش واثنين من مرافقيه، في انفجار عبوة ناســفة في محافظة نينوى شمالي البلاد.

وقالت الوزارة في بيان: "آمر الفوج الثاني في لواء المشاة الـ73 المقدم الركن حيدر عادل قُتـل إضافة إلى اثنين من الجنود بانفجار عبوة ناسفة من مخلفات تنظيم داعش الإرهابيِّ.وأضافت أن حادث الانفجار وقع "أثناء عمليات تفتيش في منطقة الشرايع في محافظة نينوي".

ومنذ مطلع العام الجاري زادت وتيرة هجمات مسلحين يشتبه بأنهم من تنظيم "الدولة الإسلامية"، لا سيما في

المنطقة بين كركوك وصلاح الدين (شـمال) وديالي (شرق)، المعروفة باسم "مثلث الموت". في الموازاة، أعلنت وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الداخُلية العراقية، الأحد، ضبط صواريخ مع منصات إطلاقها بعملية أمنية جنوبي محافظة كركوك.

وقالت الوكالة في بيان، إن العملية تمت في قضاء الدبس جنوبي محافظة كركوك، ونتـج عنها ضبط منصتين لإطلاق الصواريخ و6 صواريخ متوسطة، و24 قذيفة هاون، و55 حشوة قذيفة وتجهيزات عسكرية مختلفة في إحدى الدور السكنية المتروكة.

وأكد البيان أن "الأسلحة والمعدات التي تم ضبطها تعود

تجدُّد المواجهات في تونس والداخلية تنشر تعزيزات أمنية

تشهد مواجهات مع قوات الأمن.

وتجددت المواجهات مساء أمس الأحد بين قوات الأمـن ومجموعات من الشـبان في محافظتي القصرين وباجة وفي بلدة سبيطلة وحى التضامن في تونس العاصمة. وقالت وزارة الداخلية التونسية أمس الأحد إنها اعتقلت أكثر من 240 أغلبهم من المراهقين والصبية عقب مواجهات عنيفة

من هبة محمد و و كالات:

جدعان من مخيمات أطمة لـ"القدس العربي".

تونسية عدة مساء أمس الأول السبت.

القنيطرة ودمشق ـ«القدس العربي»

تتعرض المخيمات في الشمال السوري المنتشرة في ريفي إدلب وحلب،

لعواصفٌ مطرية متواصَّلة منذ أيام، تسَّببت بسيول طينية جارفة، دمرت

عشرات المخيمات العشوائية، بعدما طوقتها مياه الأمطار، ما دفع ناشطين

وقائمين على فرق الإنقاذ، لتوجيه نداءات استغاثة من أجَّل مساعدة مئات

النازحين في مواجهة الشــتاء والعواصف، بحسـب ما يقول عبد الرحمن

وعلى مدار الأيام الفائتة، اجتاحت السيول غالبية مخيمات النازحين،

حيثٌ يواَّجه الْأَهالي صعوبات جمة، أهمها "عدم تصريف المياه في الأراضي

الترابية الموحلة، و خيم بالية غير مؤهلة للصمود أمام العواصف والأمطار ".

وفي بيان مقتضَّب لـ َّفريق منسـقو استجابة سـوريا ٌ تحدُّث فيه عن

تونس_«القدس العربي»:

أعلنت وزارة الداخلية التونسية إرسال تعزيزات أمنية إلى عدد من المحافظات التي

وقال شهود عيان إن أعمال شغب واحتجاجات جديدة تفجرت أمس الاحد لليلة الثانية على التوالي في العاصمة تونسس وعدة مدن أخرى وسط مناخ سياسي متوتر وصعوبات اقتصادية لم

مع الشرطة واندلاع أعمال شعب في مدن

يسبق لها مثيل تشهدها البلاد في الذكري

العاشرة لإندلاع ثورتها. ولم تَعلن مطالب واضحة خلال احتجاجات أمس الأول السبت العنيفة والتى وصفتها السلطات ووسائل إعلام محلية بأنها أعمال شفب، لكنها تأتى مع تنامي الغضب بسبب صعوبة الأوضاع

سوريا؛ كارثة إنسانية بعد عواصف تتسبب في تدمير مخيمات عشوائية

هؤلاء النازحون.

السياسية اهتمامها على معركة النفوذ والصراع على السلطة، وقال وليد حكيمة المتحدث باســم قوات الامن الداخلي إن قوات مكافحة الشغب

الاقتصادية والاجتماعية بينما تركز النخبة

اعتقلت 242 أكثّرهم من الشــبان والأطفال الذين عمدوا إلى تخريب ممتلكات وحاولوا سرقة متاجر وبنوك.

وتمثل الاحتجاجات اختبارا حقيقيا لقدرة حكومة رئيس الوزراء هشام المشيشي على التعامل معها بينما يشهد الوضع توترا كبيرا بين الفرقاء السياسين.

تضرر آلاف الخيم لدى أكثر من 100 مخيم عشوائي في الشمال السوري.

وذُكر الدفاع المدني السوري أن الأضرار التي تسببت بها السيول الناجمة عن هطول الأمطار الغزيرة في مناطق الشيمال السوري، دمرت

وضمن المساعي الحثيثة في محاولة لتسليط الضوء على معاناة

النازحين في المخيمات، نظم ناشَّطون أمس "مهرجان الطين" في مدينة

ســرّ مدا بّريفّ إدلب الشمالي. وأمام شُعار "سنشــّد عضدك بأُخيك" تجمع

المخيمات، وحدر من عواقب استمرار العاصفة المطرية.

بتقديم 100 مليون جرعة مضادة لفيـروس كورونا في 100 لندن – «القدس العربي» – ووكالات: يوم "أمر ممكن تماما"، وبدأت حملات التطعيم ضد فيروس كورونا في الولايات ل وزير الخارجية البريطاني دومنيك راب، أمس الأحد، المتحدة في 14 كانون أول/ ديسمبر، بالبدء بأطقم الرعاية

إن الحكومة تدرس جميع الإجراءات المكنة لمواجهة التفشي المحتمل لسلالات جديدة من فيروس كورونا، وقال راب إن الحكومة لا تستطيع أن تضمن أن يحصل كل شخص على الجرعة الثانية من اللقاح، رغم أن هذا هو هدف

وتعتزم ولايات ألمانية عديدة اتخاذ إجراءات أكثر صرامة مع رافضي الحجر الصحي، وكتبت صحيفة "فيلت آم زونتّاغ" الأَّلانية الصادرة الأحد استنادا إلى عملياتها للاستقصاَّء الذاتي، أن هذه الولايات تعتزم إلى جانب فرض الغرامات المالية الكبيرة على رافضي الحجر فرض الإيداع القسري في بعض الأماكن المركزية في الحالات القصوى مستقبلا. أما في الولايات المتحدة، فقال كبير خبراء الأمراض

السعودية الدكتور محمد العبد العالي، الأحد، أن عدد الأشخاص الذين تلقوا لقاح كورونا حتى الآن قارب 300 ألف شـخص، مؤكدا أن اللقاح هو المفتاح والسلاح القوي الذي سيجعلنا في أمن صحى ". وأوضح العبد العالى خلال مؤتمر صحافي أن أهلية الحصول على اللقاح ستكون أولاً للمواطن والمقيمين ممن لديهم رقم هوية وطنية أو رقم إقامة ساري

المفعول، ومن خلال تطبيق صحتي، لافتا النظر إلى أنه لم يتم

الصحية، وتم حتى الآن إعطاء 13.7 مليون جرعة، وفقا

لحصيلة تجمعها بلومبرغ من كل ولاية وبيانات من مراكز

إلى ذلك، كشف المتحدث الرسمي لوزارة الصحة

مكافحة الأمراض والوقاية منها.

رصد أي أعراض جانبية للقاح حتى الآن. المعدية أنتوني فاوتشي إن تعهد الرئيس المنتخب جو بأيدن الشرطة الروسية تعتقل المعارض نافالني فور وصوله إلى موسكو

اعتقلت الشرطة المعارض الروسيي اليكسي نافالني بعيد وصوله الى مطار "شيريميتييفو" في موسكو، فيما كان يستعد لختم جواز سفره، وفق ما أفاد مراسلو وكالة "فرانس برس" الفرنسية. وكانت سلطات السـجون الروسية حذرت من أنها لن تتردد في اعتقال نافالني (44 عاما) ما أن

وبعدما كان مقررا أن تهبط في مطار "فنوكوفو" بموسكو، حطت الطائرة التي تقلُّ نافالني في مطار شيريميتييفو في الساعة 12:12 (17:12 تُت غُّ) بعد

موسكو ـ «القدس العربي» – ووكالات:

نحو ثلاث ساعات من اقلاعها من برلين. وفي وقت سابق، قال نافالني في برلين أثناء صعوده إلى الطائرة: "أنا واثق بأنَّ الأُمور ستسير على ما يرام. هل سيتم توقيفي؟ هذا مستحيل، أنا

وصول المعارض، عمدت الشرطة إلى توقيف عشرات الناشطين والإعلاميين والأهالي من سكان المخيمات في مخيم غالبية حلفائه الذين حضروا لاستقباله، وبينهم البراعم "أبي الفدا" غُربي سرمدا، وأقاموا مسِّابقات بين الفرقاء الهدَّف منها يصل الى روسيا، بحجة أنه انتهك خلال إقامته في تفريغ الخيسم من المياه، ونقل الحطب، فضلاً عن أنشسطة وفعاليات للكبار ألمانيا في الأشــهر الأخيرة شروط عقوبة بالسجن والأطفال الذين رسـموا على وجوههم لوحات لوّنوهـا بالوحل والطين، مع وقف التنفيذ صدرت بحقه عام 2014. من أجل جذب النظر، وإيصال رسالة حول الظروف الصعبة التي يكابدها (تفاصيل ص 4)

ليوبوف سوبول المعارض الروسي المعروف الذي اعتقل قبل بضعة أسابيع، ولوحط انتشار تُنيف لشرطة مكافحة الشعب التي فرقت في شكل تدريجي نحو مئتين من أنصار نافالني كانوا حضروا لاستقباله.

بريء". وأضاف: "كان الأمر جيدا في ألمانيا، لكن

وفي مطار فنوكوفو بموسكو حيث كان متوقعا

العودة الى الوطن تبقى أفضل ".

الإمارات تتبرأ من ملكية «العرب» اللندنية أياما بعد اعتذار أبو ظبى عن إساءتها للشعب السعودي ولأمير الكويت

خرجت المسؤولة الإماراتية لتنفى أي صلة لأبو

الدوحة_«القدس العربي»

نفت هند مانع العتيبة، مديرة الاتصال الاستراتيجي في وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية، تبعية صحيفة "العرب" اللندنية لدولة الإمارات، تزامناً مع غضب سعودي واسع في منصات التواصل الاجتماعي، إثر تقرير نُشَـر عن مدينة "ذا لاين"، التي طرحها الأمير محمد بن سلمان ولى العهد السعودي، واعتبرت أن إنشاء المدن الذكية العربية لا يعني أن المجتمعات ذكية.

ومباشرة بعد ارتفاع حدة الغضب السعودي الذي لا يـزال حتى الآن في حدوده الشـعبية،

9 771358 337018 03>

ظبى بالصحيفة الصادرة من لندن. التصريح الذي تداولته المواقع الإماراتية للعتيبة، يتعارض من سليمان حاج إبراهيم ورد وزارة الخارجية الإماراتية بعد مذكرة الاحتجاج الرسمية التي رفعتها الكويت بعد الإساءة التي تعرض لها الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد من قبل الصحيفة

والحادثة التي وقعت في وقت سابق مباشرة بعد المصالحة الخليجية، جاء في سياق إساءة تضمنها مقال نشرته "العرب" يسيء لأمير الكويت، التي احتجت رسميا للإمارات، التي لم تنف يومها العلاقة مع الصحيفة

وحسب بيان نشرته وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية أنه "تعليقاً على ما نشرته لشعوب غير ذكية. جريدة العرب الإماراتية من إساءة لدولة الكويت

الأشقاء في وزارة الخارجية والتعاون الدولي بدولة الإمارات العربية المتحدة". وحسب المصادر الكويتية، أعربت لهم الجهات المعنية عن "استيائها ورفضها للعبارات التي وردت في مقالة الجريدة، والتي تمثل إساءة لدولة الكويت ورموزها". وقامت وزارة الخارجية الكويتية بتقديم مذكرة رسمية تعبر عن موقف دولة الكويت بهذا الشأن. وبحسب البيان الرسمي الكويتي واطلعت عليه "القدس العربي"، وأعرب المسؤولون في وزارة الخارجية والتعاون الدولي

ورموزها، تواصلت الخارجية وعلى الفور مع

العلاقات .. وأكدوا ذلك الموقف، بمذكرة رسمية تلقتها وزارة الخارجية الكويتية . لكن السعودية حتى الآن لم تتلق أي توضيح إماراتي رسمي بشأن مقال الصحيفة الذي اعتبر مسيئا للمجتمع باعتبار مدنهم الذكية تخطط

الإماراتية "عن رفضهم القاطع لأي إساءة لتلك

قال أحد كبار معاوني الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، إن بايدن سيتوج يوم التنصيب الحافل باستخدام سلطاته الجديدة في إجراء تغييرات في السياسات بمجموعة من القرارات التنفيذية، أحدها يلغى حظرا على السفر من دول إسلامية إلى الولايات المتحدة.

وكان بايدن أطلق في حملته الانتخابية وعودا بالرجوع عن سياسات الرئيس دونالد ترامب حتى قبل انتشار فيروس كورونا المستجد.

أيضا الانضمام من جديد إلى اتفاقات باريس الخاصة بالمناخ، وتمديد مهلة لسداد القروض الدراسية الاتحادية، ووقف عمليات الطرد من المساكن والحجز على العقارات الخاضعة للرهن العقاري، وكذلك فرض وضع الكمامات عند السفر بين الولايات وفي المباني الاتحادية. وسبق الإعلان عن هذه التدابير كلها.

الديمقراطي بريندان بويل إلى اعتقال الرئيس ترامب، وقال محامي ترامب، رودي جولياني، إنه لا يستعبد

وقبل بضع ساعات من تنصيب خلف الديمقراطي

يتيح لملايين المهاجرين غير المسجلين إمكانية الحصول

إمكانية أن "يدلي ترامب بشهادته خلال محاكمته

جو بايدن، سيتوجه ترامب فجر الأربعاء على متن طائرة إلى نادي مارالاغو الفاخر خاصته، حيث ينوي أن يستقرّ. وقرر عدد من أبنائه أيضاً الهروب من

بايدن سيكشف النقاب عن اقتراح يتعلق بالهجرة

الكونغرس المحلية في أنحاء البلاد تحسبا لاحتجاجات عنيفة محتملة من أنصار ترامب الذين يصدقون مزاعم لا أساس لها بأن تزوير الانتخابات حرمه من الفوز بفترة رئاسة ثانية.

ترامب يتوجه إلى فلوريدا وسط غموض حول مدى ترحيب أهالي الولاية بوجوده أمريكا: فك الحظر عن مواطني دول مسلمة سيكون ضمن قرارات بايدن الأولى

> على الجنسية، وإن كان هذا الاقتراح يتطلب موافقة والأحد، أغلق مسؤولو إنفاذ القانون مباني

وفيما يستعد الكونغرس لمحاكمة ترامب، دعا النائب وقال إن مكانه هو السجن.

العاصمة الأمريكية المؤيدة للديمقراطيين، والتوجه إلى ولاية فلوريدا في جنوب البلاد. إلا أن الاستقبال المخصص لعائلة ترامب لا يـزال غامضا، ففي الشـهر الماضي، بعث سكان بالم بيتش حيث يقع نادي ترامب،

ويرفض النادي من جهته شروط الاتفاق هذه. وهذا الأسبوع، وجَّه مسوِّولو مقاطعة بالم بيتش تحذيراً للنادي بشأن حفل أقيم ليلة رأس السنة لم يكن يضع خلاله المدعوون الكمامات ولم يحترموا قواعد التباعد الاجتماعي. ويقول كريغ بيتمان وهو من مواليد فلوريدا ومؤلف كتب عدة حول الولاية، إن "عائلة ترامب قد تُفاجأ بمعرفة أن اللوائح الانتخابية في المقاطعات الجنوبية الرئيسية الشلاث وهي بالم بيتش وبروارد وميامي -ديد، يسيطر عليها الديمقراطيون". ويشير بيتمان إلى أن "النائب عن الدائرة التي تضمّ مار الاغو، لويس فرانكل، صوّت ليس مرة واحد فقط، إنما مرتين، لصالح اتهام

رسالة إلى المجلس البلدي، مذكرين إياه بأنه وفق اتفاق

موقع عام 1993، لا ينبغي أن يكون مارالاغو مسكنا

لندن_«القدس العربي» – ووكالات:

وتتضمن القرارات التي ستصدريوم الأربعاء

وأغلب القرارات تمثل رجوعا عن سياسات اتبعها ترامب ولا تتطلب العرض على الكونغرس، غير أن

List

دعت منظمات دولية وسفارات عربية وأجنبية لمراقبة عملية الاقتراع

العراق؛ مفوضية الانتخابات تطلب تأجيلها 4 أشهر حرصا على إجرائها بشكل «متكامل ونزيه»

بغداد_«القدس العربي»

من مشرق ریسان:

اقترحت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، الأحد، إرجاء الانتخابات البرلمانية المبكرة المزمع إجرائها في 6 يونيو/ حزيران المقبل، 4 أشهر. جاء ذلك في رسالة اقتراح موجهة من المفوضية (رسمية

مرتبطة بالبرلّان) إلى رئيس الحكومة، مصطفى الكاظمي، وفق وكالة الأنباء الرسمية (واع). وقالت: «حرصا على إجراء انتخابات متكاملة نزيهة

وعادلة، ونظرا لانتهاء مدة تسـجيل التحالفات السياسية ولقلة عدد التحالفات المسجلة بدائرة الأحزاب والتنظيمات وأردفت: «مما يتطلب تمديد فترة تسجيل التحالفات وما

يترتب على ذلك من تمديد فترة تسجيل المرشحين». وأضافت: «وكذلك لإفساح المجال أمام خبراء الأمم المتحدة والمراقبين الدوليين ليكون لهم دور في تحقيق أكبر قدر ممكن من الرقابة والشفافية في العملية الانتخابية المقبلة ولضمان

وتابعت أن ذلك الاقتراح يأتي أيضا «انسجاما مع قرار مجلس الوزراء بشان توسيع التسجيل البايومتري (البطاقة الأنتخابية) وإعطاء الوقت الكافي للمشمولين به و إكمال كافة الاستعدادات الفنية».

وقالت المفوضية إن «بعد مراجعة الجدول الزمنى للعملية الانتخابية قرر مجلس المفوضين اقتراح يـوم 16 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، موعدا لإجراء الانتخابات المبكرة». ولم تعلن الحكومة على الفور موقفا من اقتراح المفوضية،

لكن الكاظمي شدد مرارا على أن لا تراجع عن إجراء الانتخابات بموعدها في 6 يونيو/ حزيران المقبل. وفي وقت سابق أمس الأحد، أعلنت المفوضية، أن أكثر من

25 مليون ناخب يحق لهم المشاركة في الانتخابات. كما دعـت، منظمات دولية وسـفارات عربيـة وأجنبية لمراقبة العملية الانتخابية، وقالت المتحدثة باسم المفوضية، جمانة الغلاي، للصحيفة

الحكومية، أمس، إن «وزارة الخارجية زودت المفوضية بأسماء 52 سفارة عربية وأجنبية و19 منظمة دولية، وقد وجهت المفوضية دعوات لمراقبة مراحل العملية الانتخابية». وأضافت أن «عدد الناخبين الذين سيشاركونِ في الانتخابات المقبلة بلــغ 25 مليونًا و139 الفا و375 ناخباً، فيّ حين بلغ عدد المسجلين بايومترياً ما يقارب 15 مليون ناخب، بينما بلغ مجموع البطاقات التي وزعت ما يقارب 13 مليون

و تحدثت عن «ازدياد أعداد الراغبين بتحديث بياناتهم في ايام العطل لضمان المشــاركة فــى الانتخابات، لكون غالبيةً الناخبين هم من الموظفين الذين يستغلون العطلة لزيارة تلك المراكز البالغ عددها 1079 مركزاً».

وتابعت أن «وزارة الهجـرة زودت المفوضية أيضا بآخر موقف للنازحين في محافظات نينوى والأنبار وأربيل ودهوك و السليمانية، إذ سجلت المفوضية 838 نازحا لغاية

(12 كانون الثاني/ يناير الجاري)». و يبلغ عدد سكان العراق 40 مليونا و 150 ألف نسمة، حسب إحصائية أصدرتها وزارة التخطيط، الأسبوع الماضي. وتأتي الانتخابات المبكرة في خضم أحداث ملفتة شهدها العراق منذ أو اخر 2019، تمثلت باستقالة الحكومة السابقة تحت ضغط احتجاجات واسعة ضد النخبة السياسية الحاكمة المتهمة بالفساد والتبعية للخارج

وقبل إعلان المفوضية طلبها بتأجيل الانتخابات صدرت مواقف عديدة حول المسألة.

«التحشيد الطائفي»

فقد، كشف نائب رئيس الوزراء العراقي السابق، بهاء الأعرجي، أمس، عن سعى كتل سياسية إلى تأجيل موعد الانتخابات المبكرة، المقررة في 6 حزيران/ يونيو المقبل، إلى موعد آخر «قريب من شهر محرّم» عازياً السبب في ذلك بي و لــ«الاستفّادة من التحشيد الطائفي».

ووفقاً للأعرجي، فإن الاجتماعات الأخيرة، بين القوى السياسية والرئاسات توصلت الى عدم اجراء الانتخابات المبكرة في حزيران/ يونيو المقبل. وقال في «تغريدة» له على منصة «تويتر» إن «ما تمخّض

عن الاجتماعات الأخيرة هو: لا انتخابات مبكرة في حزيران / يونيو، وما يؤخر إعلان موعدها الجديد هي إرادة تحميل مفوضية الانتخابات هذا التأجيل».

وأضاف، أن «كذلك تريد بعض الكتل أن يكون الموعد قريباً من أجواء شهر محرّم كي تستفيد من التحشيد العاطفي، وفي كل الأحوال سيُعلن عن الموعد قريباً».

«معالجة الإشكاليات»

في الأثناء، شدد زعيم تيار «الحكمة الوطني» عمار الحكيم، على أهمية إعلان المفوضية «استعدادها من عدمه» إجراء الانتخابات في موعدها.

وأكد، في بيان صحافي لمكتبه، أمس، على «حسم قدرة المفوضية العليا للانتخابات على إجراء الانتخابات المبكرة في موعدها المحددِ أو في أقربِ فرصة ممكنة، وتبيان ما إذا كان المانع فنياً أو لوجستياً، وأن تبين أيضاً أن الكتل السياسية ليست هي من تعطل إجراءها».

وزاد: «تحديد الموعد يتبعه الكثير من الإجراءات على المستوى التشريعي والتنفيذي والسياسي» مبدياً «دعمه للرقابة الدولية على الانتخابات وحسيم موضوعة الشركة الفاحصة لنظام فرز الأصوات» معتبراً أن «الانتخابات تمثل الحل الأمثل لمعالجة الإشكاليات».

مشاكل فنية ولوجستية

في سياق متصل، قالت النائبة الماس فاضل، عضو اللجنة القانونية النيابية إن «اللجنة اجتمعت مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في وقت سابق، وظهر أن المفوضية لديها مشاكل عديدة في الأمور الفنية واللوجستية، ولم تنه أغلب أعمالها لإجراء الانتخابات»

مرجحة أن «المفوضية لا تستطيع إنجاز أمورها الفنية واللوجستية في الموعد المحدد لإجراء الانتخابات المبكرة، وأن الانتخابات تتجـه نحو التأجيل إلى موعد آخر» حسب إعلام «الاتحاد الوطني الكردستاني».

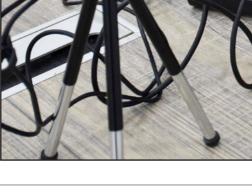
فيما أشار حسين نرمو، النائب عن كتلة «الاتحاد الوطني الكردستاني» في مجلس النواب، إلى أن، «أنباء تأجيــلَ الانتخاباتَ إعلاّمية، ولا يوجد شــيء رســمي بخصوص التأجيل لحد الآن» لافتا إلى أن «الانتخابات ستجرى بموعدها المحدد في حزيران /يونيو المقبل ولم يبحث مجلس النواب التأجيل»، . أما المحلل والمراقب للشـــأن السياســـي، علي البيدر،

فرأى أن «إجراء الانتخابات المبكرة في الموعد الذي حدَّته الحكومة قضية في غاية الصعوبة لكنها ليســت مستحيلة» موضحا أن «عملية إجراء الانتخابات في موعدها يتوقف على الإرادة السياسية، كما أن بعض

الكتل السياسية لا ترغب في إجراء الانتخابات في الموعد المحدد مخافة من خسارتها». وأضاف، وفقاً للمصدر ذاته، أن «الكتل السياسية تتباحث بشان الانتخابات دون الأخد بعين الاعتبار

رغبات الشارع العراقي». وأشار إلى أن «السلاح السياسي إحدى أدوات عرقلة العمليــة الانتخابية، وأن وعي الشَّـارع العراقي أصبح أكبر من مناورات بعض الكتل السياســية التي غيرت عناوينها بأخرى تتلاءم مع مطالب الجماهير» لافتا إلى أن «مقاطعة الانتخابات تصب في مصلحة أحزاب السلطة التي تمتلك جمهورا منظما قادرا على جعلها تفوز، وأن المشَّاركة الفعالة في الانتخابات بداية للتغيير ي - - - ب. و مسير الإصلاحي و عملية تحديث سـ جل الناخبين الخطوة الأولى لذلك».

وتتوارد أنباء عـن أن تأجيل الانتخابات إلى شـهر



عراقية تحدث بياناتها الانتخابية في مدينة الناصرية

تشــرِين الأول/ أكتوبر المقبل، يأتي لأسباب «سياسية» فضلاً عن عدم تشريع قانون المحكمة الاتحادية، التي تصادق على نتائج الانتخابات، فضلاً عن شكوك بعدم إتمام المفوضية كامل استعداداتها ليوم الاقتراع.

خسارة ثلثى المقاعد

وأكد الخبير القانوني طارق حرب، أن النظام البايومتري الذي سيتم العمل به في الانتخابات المبكرة، مع زيادة نسبة المشاركة الشعبية عن السابق، ستُفقد الكتل السياسية الحالية ثُلثي مقاعدها،

وقال في بيان، إن «إذا شــَارِك في الانتخابات المبكرة نصف ممن لم ينتخبوا سابقاً وتم العمل بالبايوميتري فستخسر الكتل الموجودة في البرلمان حالياً ثلثي المقاعد الحاصلة عليها حالياً».

استمرار الاعتراض البرلماني في العراق على موازنة 2021: قروض جديدة بعشرات المليارات وتوزيع غير عادل للثروات

بغداد_«القدس العربي»:

وصفت النائبة العراقية، هدى سـجاد، عن ائتلاف «النصر» بزعامة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، مشروع قانون الموازنة للعام الحالي بـ«غير العادل» في توزيع الثروات بين المحافظات.

وقالت، خلال مؤتمر صحافي في البراان، إن «مشروع قانون الموازنة عير عادل في توزيع الثروات بين المحافظات، ومن الواضح أن قيمية العجز تبلغ 71 تريليون دينار (ألف و450 ديناراً مقابل الدولار الواحد) تسدد من خلال الإقراض».

وأضافت: «حاليا، ما موجود في الموازنة، أن قيمة ما يسدده العراقيون قبل سد العجر لموازنة 2021 تبلغ 14 تريليون دينار، وإذا تم اقتراض 71 تريليون دينار مجددا لقانون الموازنة الجديد كم سيدفع العراق سنويا التزامات مالينة وفوائد للقروض وأقسناط للقروض المسددة؟» موضحة أن «المادة 11 تتضمن فقرة اتفاق حكومي تعتمد على تسوية الحسابات المالية بين حكومة إقليم كردســـتان منـــذ 2004 ولغاية

تغييب معايير العدالة

وتساءلت: «كيف سيتم تسوية هذه الحسابات وعلى حساب الحكومة الاتحادية والقطاعات الاستثمارية والموازنات التشغيلية، ووجود كتب رسمية أن ما في ذمة حكومة كردستان نتيجة بيع النفط خارج علم الحكومة الاتحادية ديون مقدارها 128 مليار دو لار» مشددة بالقول: «طالبت في مجلس النواب بضرورة حضور رئيس ديوان الرقابة المالية ووزيـر المالية ليشـرح الالية التي سـيتم من خلالها تسوية الديون المترتبة بذمة حكومة إقليم كردستان إلى الحكومــة العراقية، وهل ســيعفي ذلك الحكومة الاتحادية، وكيف سيسدد مبلغ الاستقطاع والديون، وما هي الضمانات لتسديد هذا المبلغ».

وتابعت: «نلاحظ غياب واضح في الإفصاح عن الدرجات الوظيفية ومنها زيادة أعداد العائدين إلى وزارة الداخلية بمقدار ما يقرب 95 ألف درجة وظيفية،

على الحكومة أن تشرح بالتفصيل هل هذه الدرجات

أسريعات القوانين في موازنَّة 2021، وتكبيلُ البلد بعدد من القروض غير الموزعة على المحافظات وتغييب معايير العدالة والمساواة في توزيع الثروات».

تهميش تلعفر

ومن بين جمّلة الاعتراضات على مشروع القانون، طالب النائبة عن المكون التركماني، ليليان محمد علي، رئيس الوزراء مصطفى الكاظميّ بإصدار أمر ديواني

استنامت المناصب همشت المكون ونطالب رئيس السوزراء بإصدار أمر ديواني أسسوة بمحافظة كركوك لإنصاف حقوق المكونات والأقليات» معتبرة أن «التوازن الوظيفي غير موجود في نينوى، وهذا الأمر أدى إلى استبعاد الكفاءات ونعتقد أن الأمر الديواني مهم جدا للعدالة وإنصاف المكونات».

هنالك أمــوال مخصصة وهي 50 مليــار دينار صرفت منها 12 مليــار كمرحلة أولى نطالــب بإدراجها ضمن موازنة 2021» مشددة بالقول: «الجميع يعلم أن ناحية العياضية المنكوبة وهي إحدى نواحي تلعفر ما تزال جثث الدواعش فيها والأهالي رغم عودتهم لا

وتابعت: «طالبنا بإضافة مبالغ ضمن الموازنة 25 مليار دينار لهذه الناحية المنكوبة، والتي سبق وأن

لتثبيت الصحوات أم عودة المفسوخة عقودهم أو تعويض الشرطة الاتحادية عن الشهداء والجرحي في معارك داعش». واعتبرت أن «مبالغ القروض كانت مغيبة عن

لإنصاف حقوق المكونات والاقليات في نينوى.

وقالت، خلال مؤتمر صحافي في البرلمان، إن «قضاء تلعفر أكبر قضاء في العراق من حيث العدد والمساحة تعرض الى إبشع الجرائم قبل وبعد داعش وكان هنالك نزوح» موضّحة أن «المكون التركماني الذي يمثل المكون الثَّاني بعد العرب في نينو ي نلاَّحظ تهميش واضح لهذا المكون في المحافظة». وأضافت أنّ «الحّكومة المحلية في نينوي التي

وأكدت أهمية «إعمار قضاء تلعفر، حيث كانت يستطيعون إعمار بيوتهم والسكن فيها بسبب وجود

الدفاع ومضاعفة المبالغ المخصصة لصندوق إعمار المناطق المحررة، وفرض ضرائب على المواد المستوردة التي لها مثيل من المنتج المحلى دعما له، فضلا عن دعم

توجه حكومي متناقض

وزارة التعليم من خلال زيادة التخصيصات المالية

والاهتمام بمراكز البحث العلمي متسائلين عن أسباب

إنخفاض دعم مفردات البطاقة التموينية».

تم تخصيص مبلغ مليار ونصف المليار دينار لها من صندوق الإعمار لانتشال تلك الجثث لكنها لم تكن

كافية والنظمات التي جاءت لم تعمل بشكل جيد ولم

ووفقاً للجنة المالية في مجلس النواب، فإنها تسلمت

(162) طلباً بشأن قانون الموازنة المالية الاتحادية لعام

2021. وأنهى مجلس النواب، مساء أول أمس، مناقشة

مشروع القانون، بعد الاستماع لمداخلات النواب، في

جلسة عُقدت برئاســة حســن الكعبي، النائب الأولّ

«مداخلات النواب (طالبت) بتوزيع الإيرادات في

الموازنة بشكل عادل بين المحافظات مع مراعاة صرف

وتخصيص وصرف المستحقات المالية لحشد وزارة

وحسب بيان للدائرة الإعلامية للبرلان، فإن

تحقات البترودولار ومنافع المنافذ الحدودية

تبق فيها إلا ليومين فقط».

وعدت (المداخلات) توجه الحكومة من خلال مشَّروع قانون الموازنة «متَّناقضاً مـع ما طرحته في الورقة البيضاء الرامية للإصلاح، داعية إلى أن تعتمد الحكومة رؤية مدروسة لخفض مستوى البطالة بن شرائح الشباب والمطالبة بدعم الواقع الرياضي في العراق من خلال زيادة التخصيب ص المالي له، إضافة إلى تفعيل مجلس الخدمة الاتحادي ليأخَّذ دوره في ـتحداث وحذف الدرجات الوظيفية بشــكل مهنى والاقتراح بتثبيت الحراس الليليين على ملاك وزارة الداخلية أو النفط البالغ عددهم 6000 منتسب المعنيين بحماية آبار النفط» ومطالبة الحكومة بأسباب «إغفالها وضع آلية لتسديد الديون المتراكمة على حكومة إقليم كردستان من بيع النفط». وانصبت آراء النواب خلال الجلسة التي ترأس

المحافظات وتقديم الدعم للوزارات التنموية في البلد قياساً بالتضخم المالي المقدم للوزارات الامنية، والمطالبة بإلغاء قرار رقم 94 لسنة 2010 المتعلق بإطلاق ترفيع الموظفين الحاصلين على شهادة الدبلوم و أشارت اللجنة المالية إلى «استلامها 162 طلبا من النواب تتعلق بمشروع قانون الموازنة العامة 2021»

جانباً منها بشير الحداد نائب رئيس المجلس، على «إيلاء الأهمية للمشاريع الاستثمارية والمتلكثة،

والدعوة الى إعادة تشعيل المعامل المتوقفة في

لافتة إلى «وضع جدول للرد على الملاحظات الواردة اليها» منوهة إلى أن «تحديد سعري برميل النفط وصرف العملة في قانون الموازنة من اختصاصات وأضافت أن «تنفيذ قانون الموازنة يتطلب تخفيض

حجم الانفاق الكلى وتفعيل القطاع الخاص بشقيه الصناعي والزراعيّ» مؤكدة على أُخذها «المقترحات المطروحة بشأن قانون الموازنة بنظر الاعتبار».

تقليل النفقات

ودعا الحداد إلى «بذل الجهود من قبل الكتل واللجان النيابية بالتعاون مع اللجنة المالية لتمرير قانون الموازنة الاتحادية العامة خدمة للمواطنين بشكل عام ولمصلحة جميع المحافظات بلا استثناء» منوها إلى ضرورة أن «تتبع الحكومة سياسة تقليل النفقات وتعضيد الايرادات لتقليل العجز المالي في الموازنة خاصة مع عدم استقرار الوضع الاقتصادي في العراق، فضلا عن التنسيق والتعاون من أجل حل المشاكل العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم

كما ركزت مناقشات النواب بالشأن العام على «المطالبة بصرف مستحقات الفلاحين والنظر إلى مستحقات عقود بشائر الخير والتحقيق في أسباب تحويك مبلغ مليار دينار من موازنة محافظة نينوى إلى محافظة صلاح الدين، إضافة إلى التحقيق في الخُروقات الأمنية التي حُصلت في بعض مناطقً محافظة ديالي، قبل أن يتقرر رفع الجلسة».

وأضاف: «في هذا الصدد، يطلب مركز

حقوق لدعــم حريــة التعبير من الســيد

رئيس مجلس القضاء الأعلى، فائق

زيدان، بتوجيه المحاكم فـي البلاد ومراكز

التحقيق في مراعاة ظروف الصحافيين

والتشديد على تنفيذ الإعمام الصادر في

أُس/ أغسطس المنصرم والقاضي بتوخي

الدقة في الدعاوى المرفوعة ضد الصحافيين

وتابع: «وفي الوقت الذي يستنكر فيه

مركز حقوق لدعم حرية التعبير تكرار

استهداف الصحافيين وتقييدهم بالدعاوى

القضائية، فإنه يطالب السيد القائد العام

للقوات المسلحة رئيس الوزراء، مصطفى

الكاظمي بالتوجيه الفوري للإفراج عن

الصحافية قدس السامرائي وعدم تكرار

ملاحقة الصحافيين».

واخطار المؤسسات المعنية بشؤونهم».

حراك دبلوماسي لإخراج العراق من قائمة دول غسل الأموال وتمويل الإرهاب

بغداد_«القدس العربي»:

أوضحت وزارة الخارجية العراقية، الخطوات والاجراءات التي اتخذتها لرفع اسم العراق من قائمة الدول عالية المخاطر في مجالي غسيلً الأموال وتمويل الإرهاب. وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد الصحاف في بيان صحافي، أمس الأحد، إن «الوزارة عملت بدأت عال وعبر سـفار اتنا المُنتشِرة في عُمُوم العالم على شرح جُهُود العراق في مجَّال مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، وتبيان مدى التزامه بالمعايير الدوليّة المعمول بها التي أسفرت عن رفع اسم العراق من قائمة فرقة العمل الماليّة الدوليّة». وأضَّاف أن «في هذا السياق تواصلت سفارتنا في بروكسل مع إدارة العمل الخارجيُّ في المُفوّضيّة الأوروبيّة، والاستفسّار عن المعايير التي سيتبعها الإتحاد الأوروبيّ في إدراج الدول في القائمة الجديدة، كمّاً أرسلت مُذكّرتين رسميتين إلى الاتحاد الأوروبيّ طلبت فيهما تزويدها

بالمعايير الأوروبيّة الواجب على العراق تطبيقها». وأشار إلى أن «سفارة جِمهورية العراق في بروكسل أجرت عددا من اللقَّاءات، وعقدت كذلك عدداً من الاجتماعات، ومن هذه الاجتماعات كان مع مدير عام دائرة الاستقرار والخدمات وأسواق المال في المفوضية الاوروبيّة؛ لغرضُ الاستفسار عن موضوع إدراج العراق في قائمة الاتحاد الأوروبي بالنسبة للدول عالية المخاطر في مجال غسيل الأموال وتمويل لإرهاب» موضحا: «شرحنا جُهُود العراق في هذا المجال، والتزامه بمُعايير الجهاز الدولي لمكافّحة غسيل الأموال سواء على مُستوى تشريع القوانين أم على مُستوَّى التطبيق، وكانت السلطات العراقية المُختصّة قدَّ أجالت العديد من مُرتكبي الجرائم الماليّة المتعلقة بهذا السياق إلى المحاكم

وتابع: «من الخطوات التي كان على وزارة الخارجيّة أن تخطوها في هذا الاتَّجاه هو أن بعث وزير الخارجيّة فؤاد حسين رسالة إلى نظرائهٌ وزراء الخارجيّة في دول الاتحاد الأوروبيّ دعاً إلى الاعتراض على اللَّانَّحة المُفوَّضَـة المُقتّرَحة في مجلس الاتحاد الأوروبــي» بالإضافة إلى راجراء اللقاءات والاجتماعات عبر تقنية الفيديو كونفرانس والمكالمات الهاتفيّة مع وزراء وبرلمانيّين أوروبيين لتعضيد اعتراض العراق، ورفعه

العراق الأول عربيا في عدد ضحايا كورونا: قرارات لمواجهة ألسلالة الجديدة

بغداد_«القدس العربي»:

تصدّر العراق قائمة الدول العربية في عدد حالات الإصابة والوفاة جراء وباء «كورونا».

وحسب تقرير «رويترز» فإن العراق «يحتل المركز الأول بأكثر من 607 آلاف إصابة و 12935 حالة وفاة، يليه المغرب 457625 إصابة و 7888 و فاة، فيما تأتي السعودية في المركز الثالث بـ364753 إصابة و6318 حالة وفاة، بعدها الأردن والإمارات». وأوضحت الوكالة أنها تعتمد في أرقامها على بيانات وزارات

الصحة لكل بلد وتصريحات المسؤولين الحكوميين فيه. يأتى ذلك في وقت أصدرت اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية، جملة قراراتُ لمواجهة السلالة الجديدة من فيروس كورونا. وقالت الأمانة العامة لمجلس الوزراء في بيان، إنه «أصدرت اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية جملة قرارات لمنع وصول السلالة المتحورة من فيروس كورونا، ونصت القرارات الجديدة على تحديث قائمة الدول الممنوع السفر إليها بعد ظهور إصابات

والمانيا، ولوكسمبورغ، وسلوفاكيا، والهند، وامريكا، والبرازيل، واستراليا، واليابان، وجنوب افريقيا، وزامبيا)». وأضاف: «يستثنى من الإجراءات الدبلوماسيين وحاملي الجوازات الدبلوماسية، والوفود الحكومية الرسمية، والعاملين في السفارات والمنظمات الدولية، والخبراء العاملين في المشروعات الخدَّمية حصرا، مع مراعاة مبدأ المعاملة بالمثل، على أن يجلبوا فحص بي سيى أر خلال

فيها بالسلالة الجديدة، وهي كلّ من (بريطانيا، والنمسا، وبلجيكا،

والدنمارك، وفنلندا، وفرنسًا، واليونان، وإسبانيا، وجورجيا،

الطيران غير المحلية في فرض رسوم تخص فحوصات بي سي أر للمسافرين».

وتابع: «كما تضمـن القرار اعتماد مبدأ المعاملة بالمثل مع شـركات

ادانات لاعتقال صحافية عراقية انتقدت وزير الدفاع التي انتقدتهم السامرائي، التي نشرت على المحلية، أبلغ مرصد الحريات الصحافية،

بغداد_«القدس العربي»: بأن مركز شـرطة المسبح لـم يوافق على أدانت منظمات حقوقيــة محلّية، تُعنى

بالدفاع عن حرية الصحافة في العراق، اعتقال صحافية عراقية، تحمل جنسية أجنبية، من بغداد قبل اقتيادها إلى محافظة الأنبار (غرباً) على خلفية «تدوينة» نشرتها على صفحتها في «فيسـبوك» انتقدت وزير الشرطة أرغموا رجال الأمن، الصحافية الدفاع العراقي، جمعة عناد. العراقية التي تحمل الجنسية الدنماركية،

وأدان مرصد الحريات الصحافية، اعتقال الصحافية قدس السامرائي، من فندق وسط العاصمة بغداد من قبل الجيش

و قـ ال فــى بيان صحافــى، «أقدمت، (الجمعة) قوات أمنية مشــتركة مكونة من الأمن السياحي والاستخبارات والأمن الوطنى بعملية تُفتيش دقيقة لفندق (أنوار دجلةً) في منطقة الكرادة (وسط بغداد) ومن ثم قامت باحتجاز الصحافية قدس السامرائي وفقا لمذكرة قبض صادرة ضدها من قبلٌ محكمة تحقيق الرمادي». وأضاف، أن «مصدراً أمنياً في الشرطة

احتجاز الصحافية قدس السامرائي كون مذكرة القبض كانت مستنسخة وأن المادة القانونيــة التي صــدرت بموجبها المذكرة وتابع: «عندما لم تفلـح القوة باعتقال الزميلة السامرائي واحتجازها في مركز

على النوم في مطعم الفندق حتى تبقى تحت أنظارهم». وأشــار إلى أن «عندما تعذر على القوة احتجاز الزميلة السامرائي في بغداد ارسلت قيادة عمليات الأنبار بقيادة الفريق ناصر الغنام قوة عسكرية لتعتقلها وتنقلها

متلفزا لوزير الدفاع العراقي». لحافظة الأنبار». ولفت إلى أن «مذكرة القاء القبض صدرت وفقـــا للمـــادة 433 وبتهمة القذف والتشهير، بينما لم يجد الفريق التحليلي لمرصد الحريات الصحافية أي مفردات وهذا مرفوض قطعا». وأضاف أن «إصدار امر القبض بحق شــتم أو تشــهير بحق القادة العسكريين

صفّحتها في فيسبوك، وكان ٱخرها انتقاد لوزير الدفاع بسب تصريحات صحافية أدلى بها لوسائل إعلام محلية». واستدرك أن «السامرائي وجهت رسالة للجنود (المفسوخة عقودهم .. هذا الفيديو

تصريح من قبل وزير الدفاع: المفسوخة عقودهم لن أسمح لهم بالعودة لأنهم هربوا وقت محاربة الدواعش.. يبدو السيد وزير الدفاع تناسى أن أشقاء ناصر الغنام قائد عمليات الأنبـــار رجعوا إلـــى وحداتهم. لا حول الله مقدرتهم فقط على الفقير نتمنى أن يعيد حساباته وزير الدفاع جمعه عناد ويلتفت على فقراء الجيش الباسل) وارفقت السامرائي مع ما كتبته تسجيلاً

وقال رئيس مرصد الحريات الصحافية، زياد العجيلى إن «عملية اعتقال الزميلة قدس السامرائي بهذا الأسلوب مرفوضة تماما وتُنذر بتدخل العسكر بملف الحريات

وقال إنـه «يرفض مركز حقـوق لدعم عمليات الأنبار بتنفيذ مذكرة قبض بحق لسِّنةً 2011 الخاص بحقوق وحماية الصحافيين، وإعمام مجلس القضاء الأعلى

الصحافيين مستغرب لأن قرارات رئيس مجلس القضاء الأعلى بهذا الخصوص كانت واضحة ورافضة اعتقال الصحافيين بدعاوى النشر».

ودعا المرصد، «وزير الدفاع العراقي جمعة عناد بالكف عن ملاحقة الصحافيين وترك هده القضايا للجهات المختصة واحترام حرية رأي، ويطالب المرصد باطلاق سراح الزميلة قدس السامرائي فورا وتحويل أوراقها من قيادة عمليات

حرية التعبير، الطريقة التي قامت بها قيادة الصحافية قدس السامرائي دون أخطار المؤسسة التي تعمل بها أو نقابة الصحافيين العراقيين حسب ما جاء في قانون رقم 21 الصادر في 11 أغسطس/ آب 2020».

الأنبار لقضاة مختصين بقضايا النشر».

كذلك، أصدر مركز «حقوق لدعم حرية التعبير» بياناً، بشأن اعتقال السامرائي.

وأشار إلى أن «يتعهد المركز العراقي لدعم حرية التعبير (حقوق) بتوفير فريق دفاع من المحامين لرد ادعاءات المشتكي ضد الصحافية قدس السامرائي واحقاق

72 ساعة قبل دخولهم العراق، يثبت خلوهم من الإصابة».

دارفور وقضايا المتأثرين بويلات الحرب وانتشار

وثمن «الإجراءات المؤقتة بإعلان حظر التجول

ودعا لـ«دعم القطاع الصحى والمستشفيات

بالكادر والأدوات والأدوية وتوفير المواد

التموينيــة وغيرها من الاحتياجات الأساســية

وقال: «يجب أن لا يمر هذا الهجوم الغادر

البشع دون تقديم المجرمين المشاركين فيه

للمحاسبة والمحاكمات العاجلة، كما يجب اتخاذ

إجراءات جذرية تمنع من تكرار هذه الجرائم

وتحفظ أمن المواطنين، وذلك بنشر قوات الشرطة

وإنفاذها للقانون، والعمل على نزع السلاح من

كل القبائل وتفكيك وتصفية كل الميليشيات بقوة

القانون، ومن ثم ابتدار مؤتمرات الصلح الأهلى

«أيادى النظام البائد»

إلى ذلك، طالبت حركة «تحرير السودان»

بقيادة منى مناوي ب«الإسراع في تشكيل

الحكومة وتكوين القوات المناط بها حفظً الأمن». وقالت في بيان ممهور باسم الناطق الرسمي

الصادق إسماعيل «في ظل تردي الأوضاع

الأمنية تدعو الحركة أطراف السلام إلى الإسراع

في تشكيل الحكومة والبدء في تكوين القوات

المشتركة المنوط بها حفظ الأمن في ولايات دارفور

المختلفة، كذلك تناشد الحركة جميع المكونات

الاجتماعية في الولاية نبذ العنف والاقتتال

والاحتكام إلى القانون». وتابعت «علماً بأن ولاية

غرب دارفور من أكثر ولايات السودان التي تميزت

بالتعايش السلمي بين جميع مكوناتها التقافية،

وهذه الظواهر السلبية تعتبر من مخلفات النظام

البائد الذي ما زالت لديه أياد خفية تعبث بإرادة

بعض مكونات الولاية، فيجب على الجميع تفويت

وفي 31 كانون الأول/ ديسمبر الأول أنهت

البعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي

لحفظ السلام في دارفور(يوناميد) رسميا مهتمهاً

التي بدأتها في 2007. وهي تخطط لسحب ثمانية

آلاف فرد من عسكريين ومدنيين خلال ستة أشهر،

على أن تتولى حكومة السودان مسؤولية حماية

قراهم تظاهرات، مطالبين ببقاء قوات (يوناميد).

ويشهد إقليم دارفور تجددا للمواجهات القبلية

التي أوقعت 15 قتيلا وعشرات الجرحي في

أواخر كانون الأول/ديسمبر، أي قبل أيام قليلةً من انتهاء مهمة بعثة السلام المشتركة بين الأمم

المتحدة والاتحاد الأفريقي التي استمرت 13 عاما.

ومنذ عام 2003 أسفرت الحرب في دارفور بين

القوات الموالية للحكومة وأقليات متمردة عن

مقتل حوالي 300 ألف شخص وتشريد أكثر من

لكن حركة «تحرير السودان» جناح عبد

وفي تشرين الأول/أكتوبر وقعت الحكومة

الانتقالية التي تولّت السلطة بعد إطاحة الرئيس

المستبد عمر البشير في نيسان/أبريل على وقع

احتجاجات شعبية استمرت أشهرا، اتفاق سلام

مع عدد من الفصائل المتمردة لا سيما في دارفور.

ويندلع القتال من وقت لآخر نتيجة للتنافس على

الواحد نور، أكبر الحركات المتمردة في الإقليم لم

تدخل مع الحكومة الانتقالية في مفاوضات سلام

2.5 مليون، حسب الأمم المتحدة.

ونظم سكان المخيمات الذين هجرهم النزاع من

المدنيين خلال الستة أشهر.

الفرصة على المتربصين بمستقبل السودان».

بن مكونات المنطقة».

للسيطرة على الأوضاع في المدينة».

للمواطنين المتأثرين بالهجوم الغادر».

تجمع المهنيين يعتبر الأحداث مؤشرا لفشل سلام جوبا... واتهامات للدولة بالتراخي

قتلى وجرحى في اشتباكات في دارفور: وفد حكومي لتقصي الحقائق والبرهان يدعو لـ«تحكيم صوت العقل»

الخرطوم _ «القدس العربي»

من عمار عوض:

تكشفت، أمس الأحد، حصيلة اشتباكات قبلية وقعت السبت في الجنينة في ولاية غرب دارفور السودانية، إذ أعلن عن مقتل 83 شخصاً، ما استدعى إعلان حظر للتجوال في المدينة، وفيما أرسل مجلس الوزراء، وفداً، برئاسة النائب العام للوقوف على القضية على الأرض، ناشــد رئيس مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان، أبناء المنطقة لـ«تحكيم صوت العقل».

وأعلنت لجنة أطباء السودان، أن حصيلة ضحايا أحداث مدينة الجنينة في ولاية غرب دارفور وصلت إلى 83 قتيا و 160 جريحا، بمن ذلك جرحى الجيش،

جاء ذلك في بيان نشرته اللجنة (غير حكومية) أحد أبرز مكونات «تجمع المهنيين» على صفحتها عبر «فيسبوك». و أضافتُ اللجنة: «ار تفعت حصيلة ضحايا الأحداث الدموية في الجنينة، حيث أحصت

اللجنة 83 قتيـــلا و 160 جريحا بما في ذلك جرحي وأردفت: «تقوم الأطقم الطبية بمجهودات

متواصلة لتقديم الرعاية الطبية للجرحي والمصابين، حيث تجري العمليات الجراحية لمن يحتاجون لإجرائها بشكل عاجل». وناشدت حكومة الولاية لـ«تعزيز تأمين المرافق

الصحية، والتنسيق مع السلطَّات الاتحادية لإرسال طائرة بصورة عآجلة لإجلاء الجرحى المحتاجين لإجراء عمليات دقيقة» في حين شددت لجنة أطباء و لاية غرب دارفور، على أن «الكوادر الطبية تبذل جهود كبيرة من أجل تقديم الرعاية الطبية في ظل ظروف بالغـة التعقيد ونقص في كوادر التّخدير والتحضير والتمريض». وأجمعت كل الروايات في الجنينة على أن

العنف تجدد في المدينة إثر شجار اندلع بين فردين من قبيلتي المسَّاليت والعرب، طعن على إثرها القتيل المنتمي إلى العرب وجرى القبض على الجاني، لكن ميليشيات مسلحة تنتمي للقبائل العربيَّة تداعت من مختلف أنحاء الولَّاية، وما جاورها من مناطق وعمدوا إلى مهاجمة الجنينة من كافة الاتجاهات، الأمر الذي أدى الى تعقيدات أمنية بالغة مع سقوط جرحي وقتلي وحرق أجزاء واسعة من معسكر كرندينق للنازحين الذي تسكن غالبه قبيلة المساليت، بعد هجوم عنيف استخدمت فيه أسلحة متطورة للغاية

شاهد عيان قال لـ«القدس العربي»: «سمعنا أصوات أسلحة تقيلة للغاية مثل الهاون والأربى جى من قبل الجماعات المهاجمة على المعسكر الذي شهد سقوط عدد كبير جدا من الجرحي والقتلي، أكبر بكثير من رقم لجنة الأطباء حيث تخفى الجهتان المتقاتلتان أرقام الضحايا والجرحى، وما زال الوضع ينذر بالخطر».

لجنة حكومية

وقرر مجلس الوزراء إرسال لجنة برئاسة النائب العام تاج السر الحبر إلى الجنينة للوقوف على الأحداث على الأرض. وحسب بيان صدو عن المجلس فقد «عقد رئيس

الوزراء عبد الله حمدوك اجتماعاً عاجلاً لمناقشة تطورات الأحداث المؤسفة في مدينة الجنينة عاصمة ولاية غرب دارفور، كما تلقى الاجتماع تنويــراً من الوالي محمــد عبد اللــه الدومة عن



قوات أمن سودانية في الجنينة في ولاية غرب دارفور

جهود سلطات الولاية لمواجهة الأحداث وتأمين

وتابّع البيان أن الاجتماع «اتخذ عدداً من القرارات لدعم جهود الولاية لتحقيق الأمن والاستقرار وفرض سيادة حُكم القانون».

عاجـل لمديّنــة الجنينة برئاســة النائــب العام الأستاذ تاج السر الحبر يضم ممثلين لكافة الأجهزة الأمنية والعسكرية والعدلية إلى مدينة الجنينة لمتابعة الأوضاع واتخاذ القرارات اللازمة لمعالجة الوضع واستعادة الهدوء والاستقرار في

«عدم استفحال العنف»

والأمن، وجــرت مناقشــة الوضع فــى الجنينة وكان البرهان أعرب عن أسفه الشديد لأحداث

وقال «بعد إنجاز ثورة ديسمبر المجيدة وتقرر في هذا الإطار «إرسال وفد عال وبشكل

و قالت مصادر مطلعة في القصر الرئاسي لـ«القـدس العربـي» إنه «منذ ليل السبت تابع رئيس مجلس الســيادة والقائد العام، تطورات الأحداث في مدينة الجنينة لحظة بلحظة و معالجة الجهاز التنفيذي لها وعقد اجتماعا مهما في قصر الضيافة شــارك فيه أعضاء المكون العسكري في مجلس السيادة وقادة كبار في الجيش السوداني و التدابير المتخذة لعدم استفحال العنف».

الجنينة، مناشداً المواطنين «للاحتكام إلى صوت

العقل ونبذ العنف» مبيناً أن «الشعب السوداني ظل يعانى من حمل الســلاح خارج المؤسســات النظامية، مما ساهم في ظهور القتل العشوائي والاحتراب والصراعات القبلية».

وتحقيق مطلوبات السلام يجب علينا الالتفات لبناء السودان والتأسيس لوطن معافى وسليم للأجيال المقبلة» موضحاً أن «الجيش وفي إطار عمليات إعادة التنظيم سيعمل على حماية الحدود، وأن هنالك اتجاها لنقل المعسكرات والوجود المسلح إلى خارج المدن».

«بسط هيبة الدولة»

وكان والى غرب دارفور عبد الله الدومة أعلن السبت حظراً شاملاً للتجوال في الجنينة، كما «فوض القوات النظامية باستعمال القوة في مواجهة متفلتين أشاعوا حالة من الذعر في المدينة بعد شنهم هجمات مسلحة و حصار هم العاصمة». وحسب وكالة الأنباء السودانية الرسمية «الوالي شكل غرفة طوارئ واستدعى قادة الأجهزة الأمنية لاجتماع عاجل، وفوضهم باستخدام القوة لفرض الأمن، لكن قائد الفرقة 15 مشاة لم يحضر الاجتماع ولم يصدر تعليمات

لقواته بالتدخل». وأكد الدومة أن القرار بتفويض القوات يأتي

4 آلاف عامل مصري يعتصمون رفضا لتصفية شركة الحديد والصلب... والأزمة تصل أروقة البرلمان

وأضاف أن اللجنة سوف تطلع على مبررات

الوزارة بخصوص هذه القرارات ودراسة

أسباب الخسائر، «وسنطرح عليهم من المسؤول

عن هذه الخسائر، في مصانع قطاع الأعمال

بشــكل عام والحديد والصلب بشــكلّ خاص،

وهل سبب الخسائر يرجع فصل وتشغيل

الفنر بقرار إدارة المصنع أم بسبب زيادة أسعار

على رد اللجنة لكل هذه التساؤلات سوف

وأشار إلى أن هناك 25 مصنعا مشابها

للحديــد والصلب بحلــوان، كما قــال محمد

سعفان، وزير القوى العاملة، في وسائل

الإعلام المختلفة، إن اللجنة عازمة خلال

الفصل التشريعي الثاني على عدم حدوث أي

نتحرك لأخذ القرارات السليمة.

تجاوزات نهائياً.

لناقشة وطرح أسباب قرارات التصفية.

نشرالزعر

«لحاربة كافة أشكال الظواهر السالبة لفرض

الأمن والاستقرار وبسط هيبة الدولة وعودة

الطمأنينة للمدينة وأن الأجهزة ستباشر مهامها

القانونية والقبض على الجناة والمجرمين

وتقديمهم للعدالة».

في الأثناء، قالت هيئة محامي دارفور، وهي جهة مستقلة في بيان رسمي «نتيجة لجريمة جنائية عادية ارتكبت، حيث قام أحد الأفراد من منسوبي قبيلة المساليت بطعن أحد الأفراد من منسوبي العرب في موضوع لا يتعدى شخصيهما وقد تم القبض على الجاني، استغلت الميليشيات المسلحة المتربصة الحادث وهاجمت مدينة الجنينة من جميع الاتجاهات مسنودة بمجموعات أتت من مناطق متفرقة من الولاية مثل منطقة سرف عمرة ومن ولاية وسط دارفور المجاورة وحدود دولة تشاد المتاخمة». وتابع البيان: «حيث قامت الميليشيات المسلحة

بنشر الذعر في المدينة وما حولها وحاصرت معسكر ومنطقة كرنديق وما حولها، كما مارست كافة أنواع وأصناف انتهاكات حقوق الإنسان، ولا تزال تمارس أعمال النهب والسلب وتحاصر

واتهمت الهيئة الحكومة المركزية في الخرطوم

بـ«التراخـي عن وضع خطة اســتراتيجية لنزع السلاح من كَافة المليشيات المسلحة». وطالبت بـ«إخضاع قائد المنطقة العسـ

فرض الأمن والسيطرة على الأوضاع». وأوضحت «المؤسـف حقا أنه لم يستجب قائد المنطقة العسكرية لتوجيهات والى الولاية، وكان لغيابه الأثر السالب في تمدد رقعة الانفلات مم

اضطر الوالى لإعلان حظر التجول الشامل». وأضافت «الهجـوم على مدينة الجنينة من كل الجهات ومباشرة كل القوات النظامية الموجه دة لمســؤولياتها بما فيها قوات الدعم السريع تحت توجيهات وأمـرة الوالي رئيس لجنــة الأمن في الولاية، وتخلف قائد المنطقة العسكرية عن الحضور، يرتب ضرورة التحقيق في الأســباب ومساءلة قائد المنطقة العسكرية بواسطة رؤسائه و فقا لقانو ن القوات المسلحة».

«قصور» اتفاق جوبا

للتحقيق بسبب غيابه عن مباشرة مهامه ومخالفته لتوجيهات الوالى فيى وقت انتظمت ر. كافة القوات النظامية بما فيها الدعم السريع في

كذلك، اعتبر تجمع المهنيين السودانيين، في بيــان أن «هذه الجرائم تمثل دليـــلا و اضحا علمُ قصور اتفاق جوبا تماماً عن تحقيق سلام عادل ومستدام، وابتعاده عن مخاطبة جذور الأزمة في

السبت، أسباب تصفية الشركة،

بلغت المديونيات مبلغا مماثلا.

المكفولة لهم قانونا.

وقالت في بيان، إن قرارها بتصفية شركة

حلوان للحديد والصلب جاء بعد فشل محاولات كثيرة لوقف نزيف الخسائر التي بلغ

مجموعها في 30 يونيو/حزيران الماضي حوالي

8.5 مليار جنّيه (حوالي 540 مليون دولار) فيما

وتابع البيان أن الجمعية العامة غير العادية

لشركة الحديد والصلب صادقت على القرار

في 11 يناير/ كانون الثاني الجاري، وأن

الأولوية الأولى حاليا هي الحفاظ على حقوق

ومكتسبات العاملين، واعطاؤهم كافة الحقوق

وتابع: «أدت الحالة الفنية المتدنية للمعدات

إلى انخفاض كميات الإنتاج في السنوات

الأخيرة إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج بالمقارنة

وزاد: على سبيل المثال بلغت تكلفة إنتاج

الطن في القطاعات الثقيلة 34.8 ألف جنيه،

وبلغ متوسط سعر البيع 9 آلاف جنيه، بينما

بلغ متوسط تكلفة الطن من الصاج البارد

34.7 ألف جنيه، في حين بلغ متوسط سعر

البيع 11 ألـف جنيه، وذلك الفـارق بين تكلفة

الإنتاج وسعر البيع ينطبق على جميع

منتجات الشـركة» وفقا للبيـان، وبلغ التعثر

المالي للشركة مداه في عدم قدرتها على سداد

مرتبات العاملين مؤخراً، نظرا للعجز الشديد

وأنشأت مصر شركة الحديد والصلب، إحدى

الشركات التابعة للشركة القابضة للصناعات

المعدنية التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام،

عام 1954 لاستغلال خامات الحديد في أسوان.

وعلى مدار عقود، لعبت الشركة دور الريادة في

في السيولة النقدية».

القاهرة _ «القدس العربي»

من تامر هنداوى:

دخل المئات من عمال «الحديد والصلب» صباح أمس الأحد، في اعتصام مفتوح داخل الشركة، اعتراضاً على قرار الجمعية العمومية للشركة بغلق وتصفية المصانع والذي صدر في 11 من الشهر الجاري.

وقالت دار الخدمات، في بيان، إن 4000 آلاف عامـل واللجنـة النقّابية بكاملها تجمعوا أمام مبنى الادارة وهتفوا بسقوط قرار التصفية في الوقت الذي انتشرت فيه مجموعة من قوات الأمن عند البوابة الفاصلة بين الشركة ومساكن العمال لمنع انضمام العمال إلى الاعتصام. ورفع المعتصمون مطلبا واحدا هو إلغاء قرار التصفية والإغلاق وتطوير الشركة بما يليق بمكانتها وإمكانياتها الكبيرة كقلعة لصناعة الحديد والصلب بالشرق الأوسط ووفقا لإمكانياته الكبيرة التى تمكنها وتمهد لهذا التطوير.

«تعمد في إفشال الشركة»

في الموازاة، وصلت أزمـة تصفية المصنع أروقة البرلمان، وتقدّم النائب مصطفى بكري، عَضُو مجلس النوابُ، بأول اسـتجواب في دور الانعقاد الحالي إلى وزير قطاع الأعمال العام، عن دوره ومسؤوليته في اتَّخاذ قرار بتصفية شركة «الحديد والصلب» المصرية في حلوان و «مدى خطورة ذلك على السلم الأجتماعي والاقتصاد المصري».

وقال إنَّ الشركة تمتلك من الإمكانيات ما يضمن لها الاستمرارية إذا كانت هناك جدية في الإصلاح والتطوير الآن، قرار تصفية الشركة جاء صادما وكأن هناك تعمد لإفشال الشركة ثم تصفيتها وتشريد العاملين بها لتلحق بالشركة القومية للإسمنت المجاورة

وزاد في استجوابه إن شركة الحديد والصلب عانت خلال السنوات الأخيرة من تعمد التهميش وعدم الجدية في الإصلاح والتطوير، مما تسبب في حدوث خسائر متتالية، حتى أصبحت الشّركة تنتج حوالي 10 % فقط من الطاقــة التصميمية لها، على الرغم من كونها الشــركة الوحيدة في مصر التى تنتج صناعة متكاملة من الحديد والصلب، وتمتلك خامات محلية قادرة على استيعابها بوصفها الحالى، فهى الشركة

الوحيدة أيضا التي تستخدم تكنولوجيا

للحديد والصلب.

الصناعة الوطنية.

خلال السلطة التشريعية واختصاصاتنا الدستورية أن نوقف قرار الحكومة بالتصفية ومنح الفرصة للخيارات البديلة والتي درست في السياق، قال المهندس معتز محمد

الخامات المحلية بالمواصفات الموجودة حاليا الصناعة الوطنية كما تقدم النائب ضياء الدين داوود بطلب

وأكد في طلب الإحاطة أن الحكومات المتعاقبة خلال آخر 30 عاما تنتهج فلسفة التصفية المقيتة في الإجهاز على مقدرات

لتطوير الشركة وخطوط الإنتاج،

الحديد والصلب المصرية بحلـوان، مؤكدا أنه تواصل مع الوزير بخصوص هذا الملف، وأكد له خلال مكالمة تليفونية أنه سوف يرسل لجنة مشكلة من وزارة القوى العاملة خلال يومين

الأفران العالية، وقد تم تصميم هذه الأفران العالية لتكون لديها القدرة على استيعاب

وقال: يستوجب علينا كنواب للشعب من

الطاقة، أم العمالة الزائدة، وهل تصفية هذه المصنع لصالح الدولة أم لا؟» موضحا أن بناءً

إحاطة في البرلمان ضد تصفية شــركة حلوان

محمود، رئيس لجنة الصناعة في مجلس النواب، إن اللجنة لم تصلها أي معلومة رسمية حتى الآن بخصوص الاستجواب الخاص بالنائب مصطفى بكري، بسلب تصفية شركة

تجنب «الأحكام المتسرّعة»

وسبق للجنة الصناعة أن أكدت في بيان لها أن مســـالة تصفية شــركة الحديد والصلب لا يجب أن تخضع للأحكام المتسرعة بشأنها، وأنسه لا يمكن حلها أو طرح سيناريو نهائي بشـــأنها بناءً على العواطف، وإنما النظر إلى سلســلة من الأرقام الخاصة بعوائد الشــركة وما تحققه من خسائر أو مكاسب بشكل عقلاني

يدفع به المعترضون والمؤيدون للقرار، يجب أن يخضع للنقاش العقلاني المحكوم بالأرقام والدراسات والبحوث العلمية حول قدرات شركة الحديد والصلب بحلوان، وما يمكن أن تكبدنا محاولات تطويرها من عدمها. وأشارت إلى أن شركة الحديد والصلب المصرية هي إحدى الشركات التابعة للشركة القابضة للصناعات المعدنية التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام، وتعانى من نزيف مستمر

واعتبرت أن وجهات النظر المختلفة حول ما

آلت إليه الأمور، سواء ما تراه الحكومة أو ما

في الخســائر، حيث بلغت الخسائر المرحلة في 2020/6/30 حوالي 8.5 مليار جنيه. ر ي المستولى دراسة التفاصيل المتعلقة بكون الطاقة التصميمية للمصنع 1.2 مليون طن صلب/ في السنة، تعرضت للتراجع بسبب الحالة الفنية المتدنية للمعدات، والنظر في أمر انخفاض كميات الإنتاج، حيث تم إنتاج 133 ألف طن خالال العام المالي 2017 /2018 بنسبة 11 % من الطاقـة التصميمية ووصلت إلى 10 % فــى 6/30/ 2020 وقد أدى

ذلك إلى ارتفاع باهـظ لتكلفة الإنتاج بالمقارنة بسـعر البيع. وحسـب اللجنة فإنها سـوف تعكف على دراسة الموضوع بعقلانية بعيدا عن الرومانسية وطبقا للأرقام والمستندات الواردة من الحكومة قبل إصدار أي تصريحات خاصة بذلك الموضوع، مع وضع الأولوية لما فيه صالح وطننا العزيز.

وكشفت وزارة قطاع الأعمال في مصر،

حملة معارضة: السيسي يواصل «بيع مصر» ومن يعترض يُعتقل

لندن _ «القدس العربي»:

انتقدت حملة «باطل» المعارضة، أمس الأحد، قرار تصفية شركة «الحديد والصلب» العريقة، معتبرة أن الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، يواصل «بيع مصر». وقالت في بيان على صفحتها في موقع «فيسبوك» إن «قرار تصفية الشركة يأتي بعد بيع السيسي جريرتي تيران وصنافير للسعودية وضياع حقول الغاز في البحر المتوسط». وزادت: «أصبحت تتوالى علينا أخبار بيع مصر جزءا بعد جزء في ظل تخاذل الجيش المصري لصالح القائد الأعلى للقوات المسلحة، وعدم وقوفه مع المصالح العليا للبلاد».

وأشارت إلى «صدور قرارين للسيسي، مؤخرا، الأول بمنح 23 مليار دو لار لشركة سينمز لعمل خط قطار يخدم عاصمته الإدارية الجديدة، والثاني هو تصفية شركة الحديد والصلب وبيع أراضيها وتشريد مصر تستحق أن تقود ولا تكون تابعة لكل فاسد وظالم».

سبعة آلاف عامل» وهو ما يعني أن حوالى 35 ألـف مصري لن يجدوا لقمة العيش، ومن سيتحدث ويقول لا سيكون إرهابيا ويُعتقل بجوار الستين ألف شخص المحبوسين حاليا».

وواصلت «إذا كانت لدى السيسي مليارات الدولارات، لماذا لم يوجهها في تطوير مصنع الحديد والصلب وتحويلها لقلعة صناعية بدلا من تصفيتها؟ لماذا إذا كان لديه فائض من ملايين الدو لارات لم يطور قطارات مصر التي تخدم الملايين من المصريين ويجعلها قطارات آدمية؟ لماذا لم ينفق هذه الملايين في تطوير قطاع السياحة أو التعليم أو الصحة التي تنهار وتنهار معها أرواح آلاف المصريين؟».

وبينت أن «مصر تستحق أفضل من ذلك، مصر تستحق قائدا وطنيا وليس فاشلا يتعمد إضاعة البلد، وإن المصريين يستحقون أن ينعموا بخدمات صحية ونظام تعليم متقدم ودخل يكفيهم شر السلف والذل،

المنطقة، في مجال إنتاج الحديد ومشتقاته. وبدأ الإنتاج عام 1958 بتكنولوجيا ألمانية تعود إلى بدايات القرن العشرين، ثم تطور في الستينيات والسبعينيات بتكنولوجيا روسية لــم تكن شــركة «الحديــد والصلــب» هي الوحيدة التي طالتها عمليات التصفية او النقل

الكبيرة والمديونيات، فقد اتخذت الحكومة المصرية قرارا بتصفية شركة الدلتا للأسمدة وشركة غزل ونسيج كفر الدوار. ودفعت قرارات التصفية أحزابا سياسية

بسبب ما تبرره الحكومة المصرية بالخسائر

وشخصيات عامة ومحامين لإطلاق مبادرات لإنقاذ المصانع الحكومية، تنوعت بين اللجوء للقضاء لوقف عمليات التصفية، والدعوة لاكتتاب شعبى لشراء المصانع وتدشين حملات لرفض عمليات التصفية.

ترقب عفو رئاسي يشمل سجناء رأى في مصر

الأرض وموارد المياه.

القاهرة_«القدس العربي»:

قالت مصادر لـ«القدس العربـي» إن نظام الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسي سيفرج خلال أيام عن المئات من سجناء الرأى السياسي. وأوضحت أن السيسي سيصدر عفوا سياسيا يتضمن سـجناء صدرت ضدهم أحكام في قضايا سياسية، فيما سيصدر النائب العام المصري قرارات بإخلاء سبيل عدد من سجناء الرأي المحبوسين احتياطيا على ذمة قضايا سياسية.

وأوضحت أن قرارات العفو وإخلاء السبيل ستأتى كمحاولة لتحسين صورة النظام المصرى خارجيا بعد ارتفاع معدل الانتقادات الدولية، واقتراب الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن من تولي مسؤولياته في البيت الأبيض، وهو من انتقد كثيراً ملف حقوق الإنسان في مصر. وكشفت مصادر من مجلس نقابة الصحافيين

المصريين، عن أن من بين الأسماء التي سيصدر قرار بإخلاء سبيلها من النائب العام الصحافي خالد داوود رئيس حزب الدستور السابق، والصحافي هشام فؤاد، والصحافي حسام مؤنس المتحدث السابق باسم حملة المرشح الرئاسي

وكتب المحامي الحقوقي المصري طارق العوضي على صفحته على «فيسبوك» «في انتظار قرارات الإفراج والعفو خلال ساعات».

وكانت قوات الأمن قد ألقت القبض على داوود، ضمن الحملة الأمنية التي طاولت سياسيين وأكاديميين، في سبتمبر/أيلول 2019. ويواجه المتهمون اتهامات «بمشاركة جماعـة إرهابية مع العلم بأغراضها، ونشـر أخبار كاذبة، وإسـاءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي».

كما ألقت قوات الأمـن القبض على الصحافيين حسام مؤنس وهشام فؤاد وآخرين في 25 يونيو/ حزيران 2019 ووجهت لهم نيابة أمن الدولة العليا اتهامات «بمشاركة جماعة إرهابية، بعد محاولتهم تشكيل تحالف انتخابى يحمل اسم الأمل لخوض الانتخابات البرلمانية».

وكان السيسي أصدر قراراً رئاسياً رقم 553 لسنة 2020 بالإفراج الشرطي عن بعض المحكوم عليهم بمناسبة ذكرى السادس من أكتوبر/ تشرين الأول، مستثنياً المحبوسين احتياطياً من المعتقلين السياسيين في مصر، والذين يقدر عددهم بقرابة 30 ألف معتقل حتى يناير /كانون الثاني 2018، من إجمالي عدد السجناء الذي يقارب 65 ألفاً، حسب تقديرات حقوقية. عواصف دمرت مخيمات عشوائية وتسببت في كارثة إنسانية تتجدد كل شتاء

«مهرجان الطين» في مخيمات الشمال السوري: مبادرة لتسليط الضوء على معاناة النازحين اليومية

دمشق – «القدس العربي»

تتعرض مخيمات الشمال السوري المنتشرة فى ريفى إدلب وحلب، لعواصف مطرية متواصلة منذ أيام، تسببت بسيول طينية جارفة، دمرت المخيمات العشوائية، بعدما طوقتها مياه الأمطار وتقطعت فيها أوصال الطرق، ما دفع ناشطين وقائمين على فرق الإنقاذ، لتوجيه نداءات استغاثة من أجل مساعدة مئات النازحين في مواجهة الشتاء والعواصف التي تضرِب المنطقة، عبر إقامة مهرجان للطين، سعياً منهم لتسليط الضوء على معاناة النازحين قرب الحدود السورية —

المنطقة التي تبدو خارج إطار المساعدات الدولية والإنســـانية، «تدخل في كارثة إنسانية تتجدد مع حلول كل شــتاء، بســب افتقار هذه المخيمات المنتشرة على طول الحدود التركية، للبنية التحتية ما يسهم في تشكل البرك الطينية كل عام، وغرق الخيم التي لم تقتلعها الرياح بالمياه» حسب ما يقول عبد الرحمن جدعان من مخيمات أطمة لـ «القدس العربي». وعلى مدار الأيام الفائتة، اجتاحت السيوّل غالبية مخيمات النازحين، وأصبح الأهالي يشكون من صعوبات جمة تواجههم، أهمها حسب المتحدث «عدم تصريف المياه في الأراضي الترابية الموحلِّة، وخيم بالية غير مؤهلة للصمود أمام العواصف والأمطار».

وفى بيان مقتضب له «فريق منسقو استجابة سوريا» تحدث فيه عن تضرر آلاف الخيم لدى أكثر من 100 مخيم عشوائي في الشمال السوري، ما يعني أن أضرارًا هائلة قد لحقت بالأهالي، جاء قيه «أكثر من 108 مخيمات متضررة خلال الـ48 ساعة الأخيرة، نتيجة الهطولات المطرية الكبيرة في ريفي إدلب وحلب.... لا يوجد كلام آخر.... انتَّهي الَّبيان». مدير الفريق «د. محمد حلاج» تحدث لـ «القدس العربي» عن «أضرار كبيرة وهائلة قد لحقت بالمخيمات وساكنيها». وأضاف «لا يمكن إحصاء هذه الأضرار فهذا صعب جدًا، لاسيما

فى ظل استمرار العاصفة». ُ وذكر الدفــاع المدنــي الســوري أن الأضرار التي تسببت بها السيول الناجمة عن هطول الأمطار الغزيرة في مناطق الشمال السوري، دمرت المخيمات، وحذر من عواقب استمرار

العاصفة المطرية. مدير الدفاع المدني مصطفى الحاج جاسم قال لـ«القـدس العربي»: «إن كل المخيمات العشوائية متأثرة بسبب تراكم المياه بالقرب من الخيام، ونحن كفرق الدفاع المدنى نعمل على فتح القنوات والمجال لتصريف مياه الأمطار، وفتح الطرقات المغلقة وسحب المياه المتجمعة في الأقبية والمنحدرات ومساعدة الأهالي». أماً عن أحوال المتضررين، فقال مصطفتي «الناس تلجأ إلى مخيمات أخرى أو دور العبادة أو المدارس بشكل مؤقت ريثما يقوم الدفاع المدني بتصريف المياه أو انحسار

ووفقاً للمتحدث فإن المخيمات المتضررة هى «مخيم كفرديدين ومخيم عشوائي بمحيط مدينة كفرتخاريم ومخيمات حاس وكنجو وكفرومة وفحيل وأبو الفداء قرب مدينة سرمدا، ومخيمات كتيان وجهاد والبشير في دير حسان ومخيم الفهد قرب كفريحمول شمالي إدلب، إضافة لمخيمات زوغرة، والجبل والوزير والقورية قرب جرابلس وعدة مخيمات في محيط مارع في ريف حلب». إضافة إلى «مخيم حور في البردقلي، ومخيم تل الضمان في ترمانين، ومخيمات الماجد والمجد 3 والتّكافل بتجمع مخيمات أطمة، ومخيم الحقلة ومخيمات الجبل الشرقي والمدرسة قرب مدينة كفرتخاريم، ومخيم عباد الرحمن ومجمع البر فى بابسقا، ومخيم الأباء فى قاح، ومخيم النور شرقي زردنا، ومخيم معيصرونة في كفر يحمول ومُّخيم المقلع قرب معارة أخوانَّ، في ريف إدلب، ومخيم حلب الشهباء وقرطبة 2 في باتبو في ريف حلب الغربي». وتنتشر مئات المُخيمات على طول الحدود التركية في الشمال السوري المحرر، ويقطن داخلها أكثر من مليون ونصف مليون نازح من المحافظات السورية كافة، هربوا إليها في ظل الحرب التي شنها نظام الأسد وحلفائه عليهم.

مهرجان الطين

وضمن المساعي الحثيثة في محاولة لتسليط الضوء على معاناة النازحين في المخيمات، نظم ناشطون أمس، «مهرجان الطين» في مدينة سرمدا في ريف إدلب الشمالي. وأمام شعار «سنشد عضدك بأخيك» تجمع عشرات الناشطين والإعلامين والأهالي من سكان المخيمات في مخيـم البراعم «أبـي الفدا» غربي سرمدا، وأقاموا مسابقات بين الفرقاء الهدف منها تِفريخ الخيم من المياه، ونقل الحطب، فضلاً عن أنشطة وفعاليات للكبار والأطفال الذين رسموا على وجوههم لوحات لوّنوها

بالوحل والطين، من أجل جذب النظر، وإيصال رسالة حول الظروف الصعبة التي يكابدها هؤلاء النازحون.

وشهدت المبادرة حضوراً واسعاً للإغاثيين والإعلامين والأطفال الذين وجدوا فيها نوعا من أنواع الترفيه، كما لاقت المبادة أصداء واسعة وكتب عنها رواد وسائل التواصل الاجتماعي، حيث اعتبر «فراس عمر» المبادرة بأنها «مبادرة حلوة من اللجان المشرفة على هذا الحدث.. وخاصة فرحة الصغار ورسم البهجة، بعد كل هالويلات اللي شِافوها اللي ما

بيتحملها أصحاب الثمانين عاماً». وكتب سمير الشهابي معقبًا «صور تحكي ألـف قصة و حكايـة.. طبعاً مع غيـاب أصحاب الجمعيات الذين ليس لديهم و قت سوى للسهر وتعبئة الكيس». بينما عارضت هلا عساف المبادرة وكتبت عنها «للأسف ياحيف.... المعاناة ما بتتمثل ولا بتظهر بهي الطريقة الفكاهية يلى حبيتوا توصلوها لأنو اسما معاناة وانو على فكرة رح تعرّضوا الأطفال يلي لعبت بهل البرد للمرض وأطفالكم نايمة ببيوتها ومارح ترضوا تلعبوا ولادكم هيك.. يعني كرمال كم فكرة جايبينها من فيلم عجبكم عم طبقوها على أطفال صغار مو عارفين الهدف من الأفكار.. أحسن ما يلعبوا بالطين روحوا أمنوا التدفئة لهي العالم... وبكفي تجارة بالشعب



جانب من «مهرجان الطين» في مخيم أطمة

إصابة ثلاثة جنود أتراك في هجوم لتنظيم جهادي في إدلب

في ظاهرة تشير إلى عودة نشاط التنظيمات الجهادية الصغّيرة إلى الشمال السوري، والتي يعتقد بأنها تتبع لتنظيم «الدولة» مباشرة أو حاملة لأفكاره، أعلنت مجموعة جهادية عن هجوم مسلح استهدف نقطة عسكرية تابعة للجيش التركي في ريف إدلب، أسفر وفق بيان لها عن إصابة ثلاثة جنود، بجروح

دمشق – «القدس العربي»:

متفاوتة نتيجة استهدافهم بواسطة «قناصات حرارية». الاستهداف الأخير للجيش التركي، تبنته مجموعة جهادية تطلق على نفسها «ســرية أنصار أبي بكر الصديق» وجاء في بيـــان الجماعة الذي ظهر فيـــه راية تنظيم «الدولـــة» التالي «قامت مفرزة القنص في ســرية أبي بكر الصديق، باستهداف إحدى قواعد جيــش الناتو التركيّ، الأساســية المتمركزة في باتبو – ريف إدلب الشمالي، عشاء يوم السبت بالقناصات الحرارية، وتم تحقيق ثلاث إصابات». من جهته وثق الأحد

المرصد السوري لحقوق الانسان إصابة جندي تركى برتبة رقيب، إثر إطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين على محارس النقطة التركية في قريــة باتبو في ريف حلب الغربي. التنظيم الجهادي ذاته، كان قد هاجم الجيش التركي في أغسـطس/آب من العام الفائت بواسطة دراجة نارية مفخَّخة في ريف مدينة جسر الشــغور، غربي محافظة إدلب، كما اســتهدفُ التنظيم مجموعة من الجيش التركي في أيلول/ســبتمبر من عام 2020 مما أدى إلى مقتل جندي وإصابة آخر،

عودة نشاط الجماعات الجهادية الصغيرة في الشمال السوري، تضاعف منذ الربع الأخير من العام الماضي، حيث رأى الباحث المختص في الجماعات الجهادية عرابي عرابي، أن الهجوم الأخير على الّجيش التركي من قبل ســريةً «أنصِاّر أبي بكر الصديق» يدل على تنامي حركة التنظيمات المصغرة أو الخلايا النائمة، والتي لا يعرف تبعيَّتها، خاصة بعد تقييد فاعلية تنظيم حراس الدين الدي يحاول التحرّك في الأنحاء

البعيدة عن إدلب ومناطق سيطرة الهيئة. المتحدث لم يستبعد و فق ما قاله لـ «القـدس العربي» أن يكون تنظيم الدولة هو المسؤول عن شبكة من الخلايا السرية التي لا تعرف بعضها البعض أصلاً، وذلك لهدفن، الأول الدعاية لتنظيم الدولة وتهيئة الإمكانات التي تساعد في تعزيز وجوده والاستفادة من القدرات اللوجستية لدعمه في مختلف مناطق سـوريا. وقال «إضافة إلى تنفيذ عمليات أمنية ضد الوجود التركي والروسي وربما يكون وجود هذه الخلايا بهدف تنفيذ اغتيالات ضد الهيئة وغيرها من قيادات الفصائل المسلّحة في

محاولة لدفع المشهد نحو التعقيد أكثر فأكثر». من ناحية أخرى، فقد تكون هذه المجموعات غير منتمية لأي تنظيم كان، وتقوم بهذه العمليات بدافع سياسي أو عقَديّ، أو ربما تكون تابعة للنظام وحينها فإنَّ عملياتها تأتى في إطار التشويش على الوجود التركي ومساعيه لحل ملف إدلب مع

الهبة القطرية مودعة في المدينة الرياضية والمستشفيات تعاني نقصاً في الأسرّة وأجهزة التنفّس

لبنان: كورونا بودي بحياة 1866 شخصا ويصيب نحو 250 ألفا... وصورة وزير الصحة تثير الانتقادات

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد فضيحة وجود 50 جهاز تنفّس أوكسيجين في المدينة الرياضية في بيروت مقدّمة كهبة من دولة قطر مع مستشفى ميداني لم يتم تركيبه بعد، فيما لبنان يعاني نقصاً كبيراً في الستلزمات الطبية وامتلأت أسرّة العناية الفائقة وغرف المستشفيات والطوارئ بحالات كورونا، حاول وزير الصحة حمد حسـن الموجود في مستشفى السان جورج للعلاج من الإصابة استيعاب الفضيحة وإعطاء بصيص أمل من خلال إعلانه عن تسلم وزارة الصحة الاحد 18 قطعة من أجهزة التنفس الكاملة (ICU Ventilators) لاستخدامها في أقسام العناية الفائقة للمرضى من ذوي الحالات الحرجة، وهي تشكل الدفعة الأخيرة من سلسلة دفعات اشترتها الوزارة في شهر آذار الماضي بقرض من البنك الدولي، وتأخّر وصولها بسبب مشكلة تحويلات

وأعلن المكتب الإعلامي لوزير الصحة أنه «بدأ توزيع الأجهزة بمتابعة من رئيس حكومـة تصريف الأعمال حسـان دياب ووزير الصحة حسـب الضرورة. كما تضمنت الدفعة التي تمّ تسلمها أجهزة أوكسيجين بالأنف عالى الضغط (High Flow Nasal Cannula Devices) وبدأ توزيعها على سِبيلِ هبات أو إعارة لِلمستِشفيات الخاصة والحكومية التي تشهد ضغطاً كبيراً وتبدي تعاوناً جدياً لمصلحة مرضى كورونا، وفِق الآتي: 48 جهازاً ل25 مستشفى خاصاً و42 جهازاً ل13 مستشفى حكومياً في مختلف

وتترقّب الوزارة في وقت قريب وصول دفعة إضافية من أسرّة العناية الفائقة وأجهزة التنفس التي تم شــراؤها من منظمة الصحة العالمية وسيتم توزيعها بالمنهجية نفسها على مستشفيات حكومية وخاصة. وبالنسبة إلى المستشفيات الميدانية المقدّمة من دولة قطر والتي حصل خلاف على مكان وضع أحدها في جنوب لبنان بين حزب الله وحركَة أمل فيما تأخّر تركيب إثنين آخرين في الشمال أعلن المكتب «أن رئيس مجلس النواب نبيه بري بادر مشــكورا ٓ إلى الطلب من وزير الصحة العامة تحويل المستشفى الميداني القطري من صور إلى مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي أو المدينة الرياضية، على أن تقوم جامعة البلمند بجهود مشكورة من رئيسها الدكتور الياس وراق بتشغيل المستشفى بالتعاون مع النقابات المعنية وكليات الطب والمستشفيات الجامعية والصليب الأحمر بمواكبة مباشرة من وزارة الصحة العامة وفرقها المتخصصة. في الوقت نفسه، تستمر الأعمال في سير الضنية وطرابلس لتركيب المستشفيين الميدانيين القطريين في القريب العاجل ونقل الأجهزة الموجودة في المدينة الرياضية إليهما».

وكان الوباء في لبنان أودى في آخر إحصاء بحياة 1866 شـخصاً وأدى إلى اصابة 249,258 آخرين، وإزدادت شكاوى المواطنين من غياب الادوية الضرورية والمزمنة في الصيدليات ومن غلاء اسعار أجهزة الاوكسيجين ليلامس سعرها حوالي 1200 دولار وحجز آلات في مرفأ بيروت بسبب عدم القدرة على إنجاز معاملاتها ولوّح ناشطون على موّاقع التواصل الاجتماعي بتوجّه مجموعات الثوار إلى المدينة الرياضية لأخذ معدّات أجهزة التنفس وتوزيعها على مرضى الكورونا ولاسسيما بعد قرار قاضي الأمور المستعجلة في النبطية بتسليم الدولة اللبنانية جهازي تنفس إلى مريضين من الهبة القطرية المودعة في المدينة الرياضية.

وغـرد مدير مستشفى رفيق الحريري الجامعي فراس أبيض عبر «تويتر»: للأسف، كلام نقيب المُستشفياتُ الخاصةُ حول امتلاء أسرّة كورونا في المستشفيات بما فيها أقسام الطوارئ هو توصيف دقيق للواقع السيئ، وخاصة في بيروت وجبل لبنان، والنبطية. كان الله بعون المرضى وأهاليهم، كما بعون الطواقم الطبية والتمريضية والاسعافية». ورأى رئيس حــزب الكتائب ســامي الجميل أن «على الدولــة اللبنانية



وزير الصحة يوقع على معاملات

إشــراك المرجعيات الطبية الوطنية والدولية فوراً في كل خطوات إستيراد وتنظيــم وتوزيع أنواع فاعلة وأعداد كافية مــن اللقاحات، حتى لا يُدار هذا الملف بالطريقة العشــوائية التي تمّ التعاطي فيهـا مع خطط احتواء الوباء والمساعدات المالية والسلل الغذائية المدعومة». وكانت الانتقادات من إعلاميين وناشطين تركّرت قبل يومين على وزير

الصحة على الرغم من الجهد الذي حاول إبرازه من خلال نشر صورة له وهو يوقع في المستشفى معاملات لوزارته لتسيير العمل. وغرّدت الإعلامية نوال بري «الله يشفى كل مريض .. بس خلص بشرفكن وقفوا نشر صور ما إلها عازةً للوزير بالمسشِّتفي هو عم يشتغل ومدري شو. سلامة قلبو والله بس يسواه ما يسوى كل المرضى في المستشفيات. وفَّى ناس بالعناية الفَّايقة منعرفهم وما منعرفهم عم يصارعو اليعيشوا بعد ما تأخروا كتير ليفوتوا عالمستشفى لأن ما في تخوت».

وقالت الصحافية جولي مراد « ما فيك تطلب من الناس ما تنتقد وزير الصحة اللي حالتو ما بتستدعى الاستشفاء وقاعد يتصور كل يوم متل النجوم والأضرب يشـغل سـريراً ليس في حاجة اليه بوقت في كتير ناس كبار مزتوتة بالشـــارع وحالتها أصعب منو وما عم بتلاقـــي محل... ما فيي شـوف الشـواذ وزقفلو ٠٠٠ لو بقيت ببيتك وتنازلت عن سريرك كنت كسبت

ونشرت نوال مدلَّلي صورِة وزير الصحة وهو يوقع معاملات وزارِته من دون كمامة وقفازات، وحـــذرت من نقله الفيروس عبر اللمس أو التنفس فوق الاوراق، وهذا ما أكد عليه الإعلامي رياض طوق الذي كشف أنه أصيب نتيجة استعماله لأوراق أخذها من أحد المصابين قبل أن يكتشف إصابته. وقال «إن الوزير سيعرّض كل الموظفين الذين سيستعملون هذه الأوراق من

عمان- «القدس العربي»

من بسام البدارين:

مسألتان لا بد من التوقف عندهما فيما يتعلق بمحاولة قراءة سلوك المواطن الأردني، وفي بعض المناطق حصريا، بمجرد إلغاء الحظر الشامل ليوم الجمعة.

ومسألتان في التقييم، في المقابل، من الصعب تجاهلهما عندما يتعلق الأمر بمحاولة تحليل الأسباب والخلفيات التي دفعت أو تدفع طاقماً مؤلفاً من 7 وزراء للتحدث بلغة حادة وخشنة إلى حد ما مع الأردنيين وعلى أساس ما سمّاه وزير العمل الدكتور معن قطامین به «تحذیر مبطن».

لا يحتاج الأمر إلى تحذيرات مبطنة أو ظاهرة، فكل ما حصل وتحديدا في وسط عمان العاصمة، ولاحقا في منطقة سحاب، صباح ومساء أول يوم جمعة ألغى الحظر فيها، له علاقة بصعود رغبة «التنفس» بعد أشهر من الحظر الشامل لأبرز أيام الأسبوع. في وسط العاصمة، وحسب رواية رئيس غرفة تجارة عمان خليل الحاج توفيق لـ «القدس العربي» ثمة شرائح من المغتربين والعمال البسطاء المقيمين في الأردن تواجدت بشكل مكثف في بعض أزقة أسواق وسط المدينة بعد أشهر من الغياب والانقطاع بهدف التسوق، وتحديدا من الأرصفة التي تبيع منتجات بأسعار شعبية أو زهيدة. تلك مسألة يقدر الحاج توفيق بأن التعامل معها ممكن على أساس الوعي والتنظيم، وبدون صخب إعادة عقارب الساعة إلى الوراء؛ فحجم الالتزام بالتباعد والكمامات كان كبيرا جدا في أسواق العاصمة.

الحاج توفيق نفسه، وبرفقة ثلاثة نواب فى البراان هم عمر النبر وخلدون حينا وخالد البستنجي، كانوا موجودين من صباح الجمعة الماضي وسط الناس للمراقبة والحرص على مساعدة السلطات.

بالتأكيد حصلت بعض المخالفات، لكن ليست جماعية وليست من النوع الذي يدفع الحكومة للخشونة والتلويح بالعودة إلى المربع الأول، ويمكن التعامل معها عبر المراقبة وتطبيق القانون؛ لأن المسألة تتعلق بعمال بسطاء من المواطنين تجمعوا لأول مرة منذ أشهر طويلة بهدف التسوق، وحصول بعض الازدحام في بعض الشوارع لا يتطلب المبالغة

كل دعاة إلغاء الحظر والعودة حرصا على الاقتصاد ومصالح المواطنين يخفقون حتى اللحظة في إقناع المواطنين والمقيمين بأخذ الحيطة والحذرفي التباعد، وبعض من ينتقدون الحكومة هناً لا يساهمون في نشر الوعي الصحي والفيروسي، الأمر الذيّ يعتبره دعاة التشدد البيروقراطي والرسمي والأمنى مقدمة للتلويح مجددا بالحظر لا بالتشدد فيه، حيث لجنة الوباء الوطني تقرأ الأرقام والحقائق الطبية، وليس وظيفتها

بينهم نادي الوحدات وفريق سحاب وسوق العصافير والنواب

الأردن: ازدحام وحوار طرشان «وبائي»

بين الحكومة والمواطن

مراقبة التاجر أو المواطن أو المتسوق. كانت تلك مسالة أولى في سياق الموقف الشعبى غير المحصن، الذي يجازف في بعض التجمعات هنا أو هناك دون التزام بالشروط

حصل ذلك في زاوية سوق الطيور وسط العاصمة، وحصل في سوق صغير مخصصٍ للملابس القديمة، وحصل مساء السبت أيضا بالقرب من مقر نادي فريق مخيم الوحدات لكرة القدم حيث جمهور متعطش للابتهاج فاز فريقه بدوري الكرة وحاول التجمع للاحتفال، وكانت قوات الدرك موجودة للسيطرة على الموقف. وحصل ابتهاجا ببقاء نادي منطقة سحاب بالدوري بعد مباراة أقيمت في الشـمال. لا أحـد يعلم بعد كيـف يمكن إقناع مشجعي فريق نادي الوحدات وسحاب بأن التجمهر في ظل الفايروس كورونا يؤذي الجميع والوطن؟

كيف يمكن إقناع عامل بنغالي حضر إلى عمان يوم الغاء حظر الجمعة مع رفاقه لشراء بعض الملابس الرخيصة أو الطيور بسعر

تلك أسئلة الإجابة عليها ليست سريعة أو فعالة، ولسبب بسيط هو أن بطولة دوري الكرة استمرت بقرار من اللجنة الوبائية، فيما السلطات الحكومية تجاهلت تأمين كل زائر أو مقيم بما يحتاجه في مكانه، فاضطر الناس للتحرك، مما يضع المشهد مجددا في سياق الحاجة الملحة لحاربة الجهل الاجتماعي.

وثمة طريقة واحدة لإقناع المواطن الأردني بأن عليه التوقف عن إيذاء نفسه وأهله وجواره، وهي تطبيق القانون والتعليمات ومخالفة -كما يؤكد السياسي والبرلماني البارز الدكتور ممدوح العبادي- كل من يخالف القانون.

لن نخترع العجلة - يشرح العبادي

الثقة بالحكومة. كانت تلك المسألة الأولى حيث لا يوضح الخطاب الرسمي للناس مسوغات ومبررات الإشراف رسمياً على مشاهد مخالفة لأوامرالدفاع والاحتياجات الوبائية أو عدم الاعتراض عليها.

ببساطة - فكل المطلوب إجراءات صارمة في

المخالفة تشمل الجميع حتى يرتدع من يجازف

بالصحة العامة من المواطنين، وعلى أساس

أن اعتبار الإغلاق الوسيلة الوحيدة دوما هو

أمر مبالغ لا ضرورة له ولا يعالج الإشكال

.. باختصار، يؤكد العبادي وعبر «القدس

في مسالة الحكومة، من جانبها، يجنح

الناس عموماً إلى المجازفة بمخالفات

التعليمات وعدم التباعد، فقد شاهد الأردنيون

حكومتهم تسمح بلقاءات الإجماع العشائري

الانتخابية، وشاهدوا دولتهم تجري

انتخابات عامة، كما شاهدوا بعض الوزراء

والنواب تحت قبة البرالان يتصافحون أو

يتعانقون لا بل يختلط بعضهم مع بعض دون

أدنى معايير تباعد مباشرة بعد التصويت على

العربي»: حرروا مخالفات بحق المتجاوزين.

يقود ذلك لمسألة ثانية في النقاش المتعلق بالجدار الرسمي يلتقطها ويؤشر عليها ناشط نقابى من وزن أحمد أبو غنيمة، وهو يعيد التذكير عبر صفحته التواصلية بأن لغة تهديد الأردنيين بالعودة إلى الحظر مريبة وفيها تجاوز من الوزراء والحكومة، مع التذكير بأن الحكومة ينبغي أن لا تغطي قصورها، وأحيانا فشلها، بلغة غير لائقة تهدد الأردنيين.

في المحصلة، ما يقوله أبو غنيمة يردده آخرون، فالتوافق حاصل على أن الاختلاط الضار والازدحام بين الناس في ظل الفايروس لا يخضع لمعايير التنظيم، وعلى أن القصور كبير في جوانب التثقيف والوعي وفي مصداقية الخطاب الرسمي وفي بقاء بعض أسئلة الوباء معلقة بلا جواب، مما يـؤدي إلى مثل هـذا النقاش وتبادل التهديد

فالمسألة لاعلاقة لها حصرياً بزقاق يبيع العصافير أو الملابس القديمة، ولا علاقة لها أيضاً بمشجعين لفريق كرة يعتقدون بأن لديهم فرصة للاحتفال، أو حتى بوزراء يقررون جملة خشنة خالية من التكتيك والذكاء في مخاطبة الجمهور... بقدر ما تتعلق بحوار طرشان بين المواطن والحكومة عندما يختص الأمر بالأولوية الفيروسية.

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

إبراهيم درويش:

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن منظور العفو الرئاسي في الأيام الأخيرة أدى لتغذية محاولات شراء الدخول والحصول على عفو الرئيس دونالد ترامب مشيرة إلى أن حلفاء للرئيس جمعوا عشرات الآلاف من أشخاص يريدون الحصول

وفى تقرير أعده مايكل شميدت وكينث فوغيل قالا فيه إن «سـوقاً مربحاً للعفو نشأ بسبب جمع حلفاء الرئيس ترامب رسوماً من المجرمين الأثرياء أو من حولهم للدفع بحالاتهم وطلبات العفو التي تقدموا بها للبيت الأبيض. وبنت الصحيفة معلوماتها على وثائق ومقابلات وجماعات ضغط/ لوبي ومحامين. ويعكس السوق النشط رئاسة ترامب التي قامت على تقديم الخدمات وممارسة سلطة العفو الرئاسية دون رقابة. فسلطة العفو أو وقف الأحكام هي محاولة لمنّح من يسـتحقونه إلا أن ترامب استتدمها لمكافأة أصدقائه وحلفائه

وتقول الصحيفة إن التنافس على سوق العفو واد بعدما تبين أن الرئيس لم يعد لديه فرصة . لقلب نتائج الانتخابات لصالحــه، ويقوم المدعي الفدرالي السابق والذي يعمل في مجال اللوبيّ بريت تولمان بتقديم النصـح للبيت الأبيض حول .ر. العفو ووقف الأحكام ولكنه حوّل خدماته إلى فرصة مالية وجمع آلاف الدولارات وربما أكثر في الأسابيع القليلة الماضية من أجل الضغط للحصول على عفو عن ابن عضو سابق في مجلس الشيوخ عن ولاية اركنساس وأخر أنشا موقعا غير قانوني لبيع المخدرات «طريق الحرير» بالإضافة للعفو عن ســيدة مجتمع في مانهاتن أدينت بالتزوير. وقدم محامى الرئيس ترامب السابق جون أم دود نفسه للمجرّمين المدانين بأنه الرجل الذي يمكنه الحصول على عُفُو بسبب علاقاته مع الرئيس وأخذ عشرات الآلاف من الدولارات من مجرم مدان وقدم له ولغيره النصيحة لاستخدام مظالهم ضد نظام العدالة الأمريكي للحصول على عفو من الرئيس.

خرق قوانين الرشوة

وحصلت مستشارة لحملة الرئيس البارزين على وعد بـ 50.000 دولار أمريكي للمساعدة في تأمين العفو عن جون كيرياكو، العميل السابق في «سـي آي إيه» والـذي اتهم بنشـر معلومات سرية. ومبلغ آخر بنفس القيمة لو تم تأمين العفو. وأخبر كيرياكو بشكل منفصل أن محامي الرئيس الشخصي روديو جولياني يمكنه المساعدة أيضًا مقابل مليونيي دولار. ورفض كيرياكو العرض إلا أن شُـخُصاً على علاقة معه خشـي من استخدام جولياني هذه العروض للتربح وقام بإبلاغ مكتب التّحقيقًات الفدرالي (إف بي أي) مع أن جولياني رفض الزعم.

وبعد قرار مجلس النواب توجيه اتهامات للرئيس بالتحريض على العنـف في الكونغرس وتخلى عدد من النواب وأعضاء مجلس الشيوخ عنه لم يبق لدى الرئيس المعزول والمتقلب من سلطة إلا العفو. واقترح لمساعديه أنه راغب بالعفو عن نفسه مع أنه لا يوجد ما يقترح أنه عاد للفكرة بعد اقتحام الكونغـرس، كما وناقش فكرة إصدار العفو عن جولياني ومستشاره جاريد كوشنر.

ويشعر المحامون وخبراء القانون بالرعشة من فكرة عفو الرئيس عن نفسه وحلفائه أو فكرة قيام البعض منهم بجمع أموال للعفو عن الآخرين. وقالت مارغريت لاف التي أدارت مكتب العفو في وزارة العدل ما بين 1990 – 1997 إن هذا

التعامل خارج القانون والحصول على مميزات خاصة يحرم مئات الناس العاديين الذي اتبعوا تعليمات وزارة العدل في مجال العفو. مضيفة أن هذا خرق واضح لعمليات طويلة تحاول تحقيق

وتشـير الصحيفة إلى وجود موازنة تاريخية قريبة عندما قام الرئيس بيـل كلينتون فِي الأيام الأُخيرة من حكمه بإصدار 170 عفواً ووقفاً للَّاحكام دفع بعضهم ملايين السدولارات لعائلته والمقربين منه، والفارق هو أن كلينتون أصدر قرارات العفو بعدماً تم التدقيق في طلبه ومر في الإجراءات التي تقتضيها شروط الحصول على العفو.

وتجاهـل ترامب هـذه العملية وأكثـر من أي العفو وآمل أن يكون لدى الرئيس شبكة واسعة رئيس واستبدلها بنظام أنشئ خصيصاً بإشراف لنهجه في العفو والغفران». كوشنر الذي اعتمد على معلومات من مستشارين وعمل تولمان الذي لم يرد على أسئلة الصحيفة غير رسميين بمن فيهم تولمان. وفضل هذا النظام في إدارة جورج دبليو بوش، وهو من الداعين الأشِخاص المرتبطين بترامب أو حلفائه أو من دفع مالاً لشخص يعرف شخصا مؤثرا لدى ترامب لإصلاح قوانين إصدار الأحكام والتي دعم وتقول إن التنظيمات أو المطالب التي تغطي العفو إصلاحها ترامب وكوشنر. ودعى إلى البيت

الرئاسي قليلة أو حتى الضغط من أجل الحصول الأبيض عام 2018 لحضور حفل توقيع للقوانين الجديدة. وأصبح منذ ذلك الوقت من أهم الداعمين عليها، ولا شيء غير قانوني لـو تلقى المحامون لطلبات العفو. وساعد في وقف أحكام عن ثلاثة الذين دفعوا بها أتعاباً مالية. ويتم التحقيق في أي بمن فيهم والد جارد كوشتر الذي أدين بالتهريب عرضٍ مالي واضح للرئيس مقابل العفو باعتباره الضريبي والتلاعب بأدلة الشهود. خرقاً لقوانين الرشوة. ولا توجد أدلة على دفع تولسان أموالا لتامين ولا يوجد ما يشير إلى تلقى الرئيس نفسه العفو، وفي تغريدة يوم الجمعة قال إنه مثل عروضاً مالية مقابل العفو. وقال السيناتور السابق تيم هاتشنسون، الذي عمل في الكونغرس ممثلاً عن الجمهوريين في الفترة ما بين 1993-2003 «نظامنا الجنائي محطم وقاصر جداً». و دفع لتولمان مبلغ 10.000 دولار للمساعدة في الحصول

على عفو عن ابنه جيرمي هاتشنسون، عضو برلمان

أركنساس السابق الّذي أدين عام 2019 بقبول

الرشوة والتزوير الضريبي. وأكد هاتشنسون أن

المبلغ الذي دفعه هو لممارسة الضغط معترفاً أن

تولمان ربما قام بعمل لم يتضمنه العقد المتفق عليه.

الكثيرين للحصول على العفو وبعضهم عملاء دفعوا رسوماً وآخرين مجاناً. وتشمل الوثائق المتعلقة به أنه حصل على 20.000 دولار مقابل خدمات لوقف الحكم الصادر عن دينا وين ريز التي اعترفت بالتآمر في 2011 للقيام بالتزوير وأفرج عنها في 2014. وفي الملفات المالية هناك إشارة لتلقيه 22.500 دولار من شخص اسمه بريان أندرسـون لتأمين العفو عن مؤسس شركة «طريق الحرير» روس أولبريخت الذي صدر عليه

حكم بالسـجن مدى الحياة عام 2015 لتورطه في نشاطات تتعلق بالترويج وبيع المضدرات عبر

«نيويورك تايمز»: ازدهار تجارة «خدمة العفو»

في أيام ترامب الأخيرة مقابل مبالغ خيالية

ومن الشخصيات المعروفة في مجال اللوبي والمقربة من ترامب، مات سكالب الذي اقترحة ترامب ليكون عضواً في مجلس تمويل مكتبة الكونغرس وكان يضغط للعفو عن باركر بيتيت، المتبرع الجمهوري الكبير والمتهم بالتزوير . كما أعلن العامل في جماعــات اللوبي مارك دي كوان عـن خدماته فّـى مجـال تأمين العفو عـن نيكي لام ديفيس التي أدينت بالقيام بعمليات تأثير على إدارة ترامب نيابة عن المصالح الصينية

وبعد أسابيع من استقالته كمحام للرئيس في 2018 بدأ دود بالترويج لنفسه على أنه طريق لتحقيق العفو. وساهم بتأمين العفو عن مستشار الرئيس السابق للأمن القومي فيما واصل بالعمل كمُستشار غير رسمي لترامبّ. وأخبر العملاء أن ترامب سينظر في الطلبات المتعلقة بأحكام حقق فيها المدعون في مانهاتن أو مكتب التحقيقات الفدرالي (أف بي أي) لأنه كان يريد إضعاف هؤلاء لتحقّيقه م في سُلُوكه. وبعد تركه فريق ترامب القانوني بدأ بتمثيل الثري وليم وولترز مقامر

المناسبات الرياضية في لاس فيجاس والمدان بتلاعب تجاري. وأخبر دود وولترز وغيره أنه الشعور بأنه لم يحصل على محاكمة عادلة. يستطيع الحصول على العفو سريعًا لأن موكله كان عرضة للتحقيق من مدعى مانهاتن و «إف بي آي». ودفع وولترز عشرات الآلاف من الدولارات لكنه لم

يحصل بعد على العفو. ونفى دود تباهيه بالقدرة على تأمين العفو ورفض التعليق. مبالغ كبيرة... وخمر

وحاولت كارين جيورونو مساعدة عميل المخابرات كرياكو. وكانت على علاقة مع الأشخاص المقربين من ترامب من خالال إدارتها لحملة ترامب في فلوريدا. والتقت مـع كرياكو في 2018 وكان قد اعترف عام 2012 بأنه سرب معلومات سرية عن عمليات إيهام بالغرق لمعتقل أمريكي، وفي اللقاء بمكتب محاميه في واشنطن اشتكى بأن الحكم عليه وهو 30 عام غير عادل ويريد الحصول على العفو لكي يكون قادراً على حمل مسدس والحصول على تقاعده. وكان مع جيورنو المدير السابق لترامب للمواعيد في البيت الأبيض جورج غيغيك وس ووعداه بالمساعدة في العفو «كنت أريــد تصديقهما». ولكن جيورنــو نفّت هذا الكلام

وأنها تباهت مع غيغيكوس حول العلاقة مع البيت ترامب، مضيفة أن ما دفعها لمساعدة كيرياكو هو

وتشير الصحيفة إن جيورونو وقعت مع كرياكو عقدا للحصول علىي 50.000 دولار ومبلغ 50.000 آخر حالة أمنت العفو. ونفت جيورنو أن تكون تحدثت مع الرئيس ترامب بشانه ولا مع أي من المسؤولين البارزين وكل ما قامت بــه هو «الربط بين النقاط» في لقاء مع مسؤولين في الإدارة. وقال بَيْنَ اللهِ عَلَى عَرِضَ آخَر مِنْ جَولِيَانِي في كرياكو إنه حصل على عرضَ آخَر مِنْ جَولِيَانِي في لقاء بفندق ترامب حيث شربا خمراً كثيراً، وعندما ذهب جولياني إلى الحمام اقترح أحد العاملين معه

دفع مليوني دولار لتأمين العفو. وكان جوابه «مليونا دولار هل أنت مجنون؟» و «حتى لو كان عندي مليونا دولار لم أكن أدفعها للحصول على تقاعد من 700.000 دو لار». ولم يواصل كرياكو العرض أو يخبر أحدًا، لكنه ذكره في حفلة الخريف الماضي وقام شخص يعرفه بنقله إلى «إف بي آي»، ونفع جولياني أن يكون التقي بكرياكو وأن أيًّا من المرافق في عرض عليه الخدمة لتأمين العفو. وقال «هذه تضارب مصالح» مشيراً إلى أنه يعرف عن عروض مالية كبيرة عرضت للخدمة «لكن لدي مال كثير ولست جائعاً».

«صنداي تايمز»: ثلاثة أيام بقيت ولم تختف التكهنات بانقلاب ترامب على السلطة بدعم من «سيدي رجل المخدة»

تساءلت سارة باكستر في صحيفة «صنداي تايمز» عن محاولة انقلابية أخُيرة للرئيس دونالد ترامب والتي قد تبدو مهزلة ولا أساس لها لأن ترامب لم يتبق لديه سوى أيام عدة قليلة قبل مغادرة البيت الأبيض. إلا أن الداعي لهذه التكهنات كما قالت صورة لواحد من المتبرعين الكار الذي التقطت له صورة وهو يدخل البيت الأبيض حاملاً حزمة من الأوراق تشير إلى «قانون الطوارئ» مما أثار التكهنات أن المحالات لمنع جوزيف بايدن من أداء القسم لم تتوقف بعد. وقالت باكستر إن فكرة بقاء ترامب في السَّلَطة في هذه المرحلة تبدو هزلية كما أن زائره مايك ليندل، يعتبر مهرجاً ويعرف بإسم «سيدي رجل المخدة» نظراً لظهوره في إعلان مروجاً لمنتجات النوم التي يبيعها. وفي لقطة قريبة للأوراق التقطها مصور صحيفة «واشنطن بوست» ورد فيها «انقل كاش باتيل إلى قائم بأعمال سـى أي إيه» وهو ما أثار القلق حـول باتيل الذي يعتبر من الموالّين لترامب في البنتاغون، واقترح تعيينه نائبا لمديرة «سُـي آي إيه» فـي كانون الأول/ديسـمبر. واحتوت الأوراق على ضرورة فرض «قانون العصيان الآن نتيجة للهجوم....» و «التوضيح للصين/إيران» اللتين تحاولان تزييف الانتخابات، إلا أن فُنجان قُهو ة منع الرؤية عن بقية النص الوارد في الأوراق. وتعلق باكســـتر أن لقاء «سيدى رجل المخدة» لم يستمر طويلاً وكون الإوراق في يده تجعل من التهديد أو التكهن بالخطر أمراً بعيداً. ولكن ما تقترحه أن دعاة عزله محقون عندما قالوا إنه لا يمكن الثقة

ببقائه في الحكم ولو للحظة، وصوّت مجلس النواب يوم الأربعاء على بنود اتهامه رئيس يحاكم مرتين في تاريخ أمريكا أثناء حكمه. وينتظر المحاكمة التي قد تعقد بعد خروجه من البيت الأبيض الأربعاء. وبعدّها سـنعرف إن كان ترامـب قد خطط فعلاً لانقلاب. ويعطي ما ورد في أوراق ليندل واقتراح نقل كاش إلى «ســى آي إيّه» أن عمليّة التخطيـط للانقلاب تدور منذ وقت. وكشَّف موقع «أكسيوس» عن تفكير الرئيس ترامب بداية كانون الأول/ديسمبر تعيين باتيل نائباً لمديرة «سي آي إيــه». وعندما أخبــر مدير طاقم البيــت الأبيض مارك ميدوز مديرة الوكالة جينا هاسبل، هددت بالاستقالة، وكان ترامب يدير في عقله فكرة عزل هاسبل منذ وقت، فقبل ستة أيام من الانتخَّابات طرد وزير الدفاع مارك إسبر وعيِّن بدلاً

منه كريستوفر ميللر وباتيل كمدير لطاقمه. وتتساءل الصحيفة إن كان ترامب يخطط لتعيين الموالين له في المناصب العليا في الوزارات الأمنية؟ ولو قاد اقتحام الكونْغرس في 6 كانــوّن الثاني/يناير إلى ضحايا كشر واختطاف للمشرعين، فهل كان ترامب سيعلن عن تنفيذ قانون العصيان؟ وعند هذه النقطة كان باستطاعته الإعلان عن قوانين الطوارئ ورفض النتائج الانتخابية في



مدرعتان وعنصران من الحرس الوطني يغلقان الطريق المؤدية إلى مبنى الكابيتول في سانت بول في و لاية مينيسوتا، قبيل تنصيب جو بايدن وسط إجراءات أمنية غير مسبوقة عقب اقتحام أنصار الرئيس ترامب لمبنى الكابيتول في 6 من الشهر الحالي

الولايات المتأرجحة، كما اقترح مستشاره للأمن القومي مايكل فلين. وتعلق باكستر أن كل هذا الكلام بعيد المنال ويظل في مجال التكهنات. ولكننا نعرف أن 10 من وزراء الدفاع السَّابقين، بمن فيهم ديك تشيني و دو نالد رامسفيلد وجيمس ماتيس عبروا عن قلقهم من سلوك ترامب ونشروا رسالة في «واشنطن بوسـت» قبل يومين من اقتحام مبنى الكابيتولُّ هيل، وطلبوا من الكونغرس المصادقة على فوز

وكتبوا أن أي محاولة لتوريط القوات المسلحة لحل خلافات انتخابية ٌســتقود أمريكا إلى «منطقة خطيرة غير قانونية وغير دستورية». وحذروا من ارتكاب المدنيين والعسكريين الذي يشاركون فيها جرائم ينبني عليها

عقوبات وتداعيات خطيرة. وتعلق الصحيفة أن أعضاء فريق ترامب يقومون بحزم

امتعتهم ويغادرون البيت الأبيض، ولم يبق أمامه سوى 3 أيام والوقت ينفد من يديه وكذا الخيارات. ويواجه مشاكل مالية وقانونية أكبر من مسائلة عزله في مجلس الشيوخ. وتساءلت إن كان خوفه من المستقبل قد دفعه للقيام بأعمال يائسة؛ ولو وكان هذا صحيحاً فأحداث 6 كانون الثاني/ يناير عمقت من مأزقه.

فتجارة ترامب في مجال الضيافة تأثرت بفيروس كورونا. وعليه دفع قرض بقيمة 300 مليون دولار بعد أربعة أعوام في وقت قطعت فيه الشركات والحكومات المحلية بمن فيها مدينة نيويورك علاقتها المالية معه. وتلقى ترامب ضربة بقرار رابطة لاعبى الغولف المحترفين إلغاء مباريات على ملعبه في نيوجيرسي، من المقرر عقدها في 2022. ويواجه ترامب مخاطر تحقيقات يقوم بها مجلس مدينة نيويورك تتعلق بتهربه من الضرائب قبل دخوله

البيت الأبيض. ويفكر المسؤولون بجورجيا في توجيه تهم له ومحاولة تدخله في العمليــة الانتخابية عنَّدما طلب من سكرتير الولاية براد رافينسبيرغر «البحث» عن حوالي 12.000 صوت تمنحه الفوز بالولاية.

ولن يكون ترامب قادراً على العفو عن نفسه قبل مغادرته مكتبه نظرا لعدم وجود جرائم فدرالية ضده. ولديه وقت حتى الأربعاء للعفو عن بعض أصدقائه مثل مستشاره السابق ومهندس انتصاره في 2016 ستيفن بانون المتهم باختلاس أموال المتبرعين لمسروع «بناء الجدار» على الحدود الأمريكية - المكسيكية. ويفكر أيضاً بمنح عفو استباقي لمحاميسه روديو جوليانسي وأبنائه دونالد ترامب جونيور وإريك وإيفانكا مع أن أحدًا منهم لم توجه إليه تهم. ومع ترامب لا شيء مضموناً وربما احتفظ

«بلومبرغ»؛ مع قرب وصول بايدن الهدوء يخيّم على الشرق الأوسط... الأعداء يتصالحون ويرتبون أوراقهم

نشر موقع «بلومبرغ» مقالاً لسيث فرانتزمان قال فيه إن فوز جوزيف بايدن أدى إلَّى تهدئة السَّرق الأوسط وقاد دعاة الحرب فيه للبحث عن

طرق للمصالحة والتقارب. وقال فرانتزمان الذي يغطى شــؤون الشــرق الأوسط في صحيفة «جيروزاليم بوست» إن المصالحة تحدثٍ في كل الشرق الأوسط، فقد أنهى الرباعي بقيادة السعودية حصاراً استمر ثلاثة أعوام ونصف

العام ضد قطَّر. وتبحــث تركيا عن تفاهم مع فرنســا واليونان ومصر وإسـرائيل والإمارات العربية المتحـدة والسـعودية. ويدفع الأردن وفرنسا مصر وألمانيا باتجاه جولة جديدة من محادثات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. وهناك منظور جيد لانضمام دول عربية أخرى للتطبيع مع إسرائيل، إلى جانب كل من الإمارات والبحرين والمغرب والسودان، وقطر وعمان مرشحتان. وحتى حماس في غزة والسلطة الوطنية في رام الله تحاولات التعايش وعقد انتخَّابات. ويعلق فرانتزمان أنّ سلسلة الإعلانات غير المسبوقة واللقاءات في المنطقة جُاءت كلها وسط التحضير لحفل تنصيب جوزيف بايدن. وأنهت فترة

من العدوانية في الشرق الأوسط والتي طبعت رئاسة دونالد ترامب الإِنعزالية ورغبة القوى الأخرى، خاصة روسيا لقلب معادلة الهيمنة

وكان قرار ترامب رفع شعار «أمريكا أولاً» بمثابة هدم وزعزعة لتحالفات الولايات المتحدّة في أوروبا وحلف الناتو وآسيا وللمدخل المتعدد الأطراف في حل العديد من النزاعات في الشرق الأوسط. فقد وصف ترامب الحرب الأهلية في سوريا والتي استطاعت فيها القوات الأمريكية بتعاون مع حلفاء محليين هزيمة تنظيم الدولة بالأرض الخراب و »الرمال الملطخة بالدماء». وتحدث أمام طلبة في أكاديمية ويست بوينت العسكرية «ليس من واجب القوات الأمريكية حل نزاعات في مناطق بعيدة لم يسمع بها الكِثير منِ الناس، ونحن لسنا شُرطى العالم». وكان موقف ترامب تحولاً جذرياً عن نهج جورج هيربرت بوش «النظام العالمي الجديد» الذي وضع أمريكا في مسار للعب دور رئيسي في الشرق في التسعينات من القرن الماضي وبدايــة القرن الحالي. وكانت رسالة ترامب لدول المنطقة أن عليها الاعتماد على نفسها.

والرجال والسلاح إلى جماعاتها الوكيلة في اليمن والعراق وسوريا

ومع قرب تولى بايدن الإدارة بدأت القوى في المنطقة بتخفيف لهجتها بسبب توقع لعب دور أمريكي جديد في المنطقة. وحتى إيران التي زادت من معدلات تخصيب اليورانيوم وعقدت المناورات العسكرية فإنها تأمل إلغاء الإدارة الجديدة سياسات ترامب السابقة، وزاد من توقعات دور أمريكي جديد في المنطقة من خلال خيارات الرئيس المنتخب أسماء ذات خبرة واسعة في الشرق الأوسط والتي رشحها للمناصب الرئيسية

الداعي للخروج من الإتحاد الأوروبي ستيف

بيكر وبن برادلي والذي اتهم في الفترة

إغلاَّق التطبيق، كما انضم عدد آخر من نواب

حــزب المحافظين إلــى بارلر في اليوم نفســه

الذي اشــتركت فيه هوبكنز. ومن بينهم مارك

وفي الوقـت الذي دخل فيه البيـت الأبيض والمنطقة تشـهد نزاعاً مثل أنتوني بلينكن لوزارة الخارجية ولويد أوستن للدفاع جيك سوليفان لمجلس الأمن القومي. ولم يفت الكثيرين في الشرق الأوسط أهلية إلا أن عدم اهتمامه أدى لتصعيد الحروب وأدى بالقوى المحلية أن بايدن نفسه له تجربة طويلة في المنطقة وعلى علاقة مع عدد من والإقليمية للعب دور فيها، مثل تركيا ومصر وروسيا في ليبيا، وتركيا وروسيا وإيران في سوريا والسعودية وإيران في اليمن. ورغم ومن هنا قام قادة المنطقة بتخفيف العداء المتبادل في انتظار الطريقة العقوبات المشددة التي فرضتها أمريكا على إيران إلا أن الجمهورية الإسلامية كان قادرة على استهداف ناقلات النفط في خليج عمان وأستهدفت المنشآت النفطية في السعودية، وواصلت نقلها المال

التي سـتتعامل بها الإدارة الجديدة مع مظاهر قلقهم وطموحاتهم. ومن المثير للدهشة الهدوء الذي خيم على منطقة الشرق الأوسط بعد سنوات من المواجهة الجديدة التي كان يجلبها كل أسبوع فيها. وبالطبع لن ينهي أداء بايدن القسم العداء بين دول المنطقة ولكن التغير الوحيد هو نهايةً الانطباع لدى قادة المنطقة أنهم يستطيعون عمل ما يريدون في غياب . . النظام الذي تقوده الولايات المتحدة ويقوم على القوانين الدولية. وقد شجع هذا الرأي والذي عززه ترامب التكالب على مناطق خارجة عن السيطرة واحتلال الدول الضعيفة والمناطق المتنازع عليها. والآن وبعد إعلان بايدن «عادت أمريكا» يبدو أن الرسالة وصلت الشرق الاوسط وأثارت انتباهه.

«أوبزيرفر»: 14 نائباً ومعلقاً بريطانياً محافظاً انضموا لـ «منبر» المتطرفين المحظور «بارلر»

كشفت صحيفة «أوبزيرفر» عن مشاركة عدد من نواب حـزب المحافظين والمعلقين في تطبيق بارلر الذي قررت شركة أمازون حذفه من متجرها للتطبيقات بعد عثورها على عدد من الرسائل والمحتويات التي تحرض على العنف

وفي تقرير أعده مارك تاونسند في صحيفة «أو بزيرفر» قال إن 14 محافظاً بمن فيهم أعضاء في حكومـة بوريس جونسـون مثـل مايكل غـوف وعدد من المعلقين المحافظين انضموا إلى التطبيق الذي يفضل اليمين المتطرف

وقررت خدمة أمازون العنكبوتية وقف التطبيق يوم الأحد الماضي في ضوء

وقال المحللون في معهد الحوار الإستراتيجي ومقره لندن إن بارار أصبح منبرا لأفكار النواب المحافظين البريطانيين والتي اختلطت مع المتطرفين. ونقل عن مايلو كومرفورد مدير السياسـة بالمعهد قوله: «من خلال تقديم أنفسهم على أنهم ملجأ لحرية التعبير وبديل عن شركات التكنولوجيا العملاقة مثل فيسبوك

الكونغرس.

حرية التعبير».

الأحداث التي تعرضت لها واشـنطن وهجوم

مؤيدي الرئيس دونالد ترامب على مبنى

وتويتر، جذبت منابر مثل بارلر المتطرفين وعناصر جماعات العنف المتطرف ودعاة نظريات المؤامرة بالإضافة للأصوليين من دعاة الخارجية جيمس كليفرلي إلى جانب النائب

وانضم على الأقل تسعة من النواب في حزب المحافظين إلى بارلر لإظهار دعمهم لحرية التعبير بعد الصدام بين ترامب وتويتر بشان تعليقاته على وفاة الرجل الأسود جورج فلويد في العام الماضي، وحذرت الشركة التكنولوجية من أن واحدة من تغريدات ترامب «مجدت العنف» في أول تحذير لها من تغريدات

وكان خلاف ترامب مع تويتر سببا في حملة قادة اليمين الأمريكي المتطرف في حزّيران/ يونيو للانتقال وبأعداد كبيرة إلى بارلر وتم تشجيعهم بشعار «استقلالية الإنترنت». وبعد أيام من هذه الحملة قُرر الوزير في

في مقاطعة كامبريا تباع من أجل الحصول الأخيرة بربط وجبات الطعام المجانية المقدمة لتلاميذ المدارس بغرز المخدرات، الإنضمام إلى على المخدرات، ولم يقدم أي دليل على هذا الزعم، وانضم الوزير في وزارة التجارة رانيل جيواردينا والنائبة ماريا كوفيلد إلى التطبيق كما انضمت المحرضة اليمينية المتطرفة كيتي هوبكنز في اليوم نفسه، وذلك بعد تعليق أيضًا، وكذا الوزيرة في وزارة الصحة نادين موريس إلى بارلر التي فتحت حسابا في 21 حسابها على التويتر. وكان لدى هوبكنز التي حزيران/يونيو 2020. انضمت يوم الخميس إلى المتنافسين على زعامة حزب الإستقلال أكبر عدد من الأتباع في بريطانيا، 435.000 معجب، وذلك قبل

وتم توبيخ كل من كوفيلد وموريس الأسبوع الماضي لمشاركتهما في فيديو من حساب لليمين المتطرف على تويتر وزعم أن زعيم حزب العمال كير ســـتارمر قد منع التحقيق بالمتهمين في أعضاء عصابة استهداف البنات جنسياً

جينكنسون والذي زعم العام الماضي أن رزم

الطعام المجانية الموزعة في دائرته الانتخابية

عندما كان في خدمة الإدعاء الملكية، وكان برادلي من أكثر الشخصيات المحافظة التي أرسلت 22 تعليقاً للمناقشة إلى أتباعه وعددهم 12000 شخص. أما غوف فقد أرسل 26 مشاركة إلى أتباعه وعددهم 5000 شخص. ولا توجد أدلة عن نشر النواب والمعلقين المحافظين لمواد متطرفة أو غير عادية. ولـم يتم تفعيل بعض الحسابات وبدا أن الأخرى تم فتحها لدعم حرية التعبير. ومن الشخصيات المحافظة الأخرى كان دارين غرايمـز المؤيد للخروج من الإتحاد الأوروبي، ففي حزيران/يونيو أخبر أتباعـه على بارلر «هـذا هو الوقـت لمواجهة هجوم الشركات الكبرى على حرية التعبير

وحرية الإنتماء».

لا ضمانات لإجرائها في القدس ويجري الإعداد لخطة بديلة

لقاءات للجنة الانتخابات مع القوى الفلسطينية تسبق حوارات القاهرة ... والفصائل تنقسم بين مؤيد للمرسوم الرئاسي ومشكك في إنجاز المهمة



الرئيس عباس يستقبل مديري المخابرات في مصر والأردن لبحث الانتخابات

غزة ـ «القدس العربي»

من أشرف الهور:

من المقرر أن تعقد لجنة الانتخابات المركزية قريبا لقاءات مع الفصائل الفلسطينية، لإطلاع قادتها على كل الخطط الموضوعة لإنجاز العملية الانتخابية، بعد المرسوم الذي أصدره الرئيس محمود عباس، الأسبوع الماضي وحدد فيه 22 مايو/أيار المقبل موعدا لعقد الانتخابات التشريعية.

وستكون هذه اللقاءات مقدمة للقاءات الفصائلية المرتقب عقدها في مصر، رغم تفاوت وجهات نظر التنظيمات ما بين مؤيد وداعم لمرسوم الانتخابات، وبين من شكك بإمكانية

وما بين رام الله وغزة، ستشهد الأيام المقبلة حركة نشطة للجنة الانتخابات المركزية، التي ستعقد لقاءات عدة مع قادة الفصائل، وهي لقاءات تأخذ الشكل الإداري للانتخابات، بخلاف تلك اللقاءات السياسية التي سيعقدها قادة الفصائل الفلسـطينية في القاهرة، لبحثُ التوافق الوطني وتهيئة الظروف لإنجاز العملية، والحديث في ملفات أخرى لها ارتباط بالمساعي الرامي لطي صفحة الانقسام بشكل

بداية عمل اللجنة كانت بعد صدور المرسوم الانتخابي ليل الجمعة، بـأن أعلنت عن فتح باب التسـجيل وتحديث البيانات لكافة المواطنين في الضَّفة الغربية وقطاع غزَّة، وهي عملية ستتم لمرة واحدة لكل العملية الانتخابية التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني . ويتوقع أن يشهد عدد الناخبين في هـذه العملية ارتفاعاً عن العدد السجل حاليا، وهو يقارب حاليا مليونين و100 ألف ناخب، وذلك حتى نهاية فترة التسجيل.

وهنا لا بد من الإشارة إلى ان الفصائل بدأت من خلال تعميمات داخلية، الطلب من أنصارها وأعضائها وأســرهم،

تحديث بياناتهم، وتسجيل من بلغ السن القانونية للمشاركة في التصويت، حيث يتيح القانون لمن هم فوق الـ

وأعلن رئيس لجنة الانتخابات حنا ناصر، عن الجدول الزمنى للانتخابات العامة 2021، في شقيها التشريعي و الرئاسي، التي تبدأ أولى مراحلها بعملية التسجيل في المراكز، وتنطلق صباح يوم 10 فبراير/شـباط المقبل ولغايةً مساء يوم 14 من الشهر ذاته ، مشيرا إلى أن عملية التسجيل ستكون للانتخابات التشريعية والرئاسية. وبين ان عملية التسجيل ستكون بشكل إلكتروني، وأنها متاحة على موقع

وأضاف أن النظام الانتخابي وفقا لقرار بقانون رقم (1) لعام 2007 وتعديلاته هـ و نظام التمثيل النسبي الكامل، بمعنى ان الوطن سيكون دائرة انتخابية واحدةً والترشح يتم من خلال قوائم فقط، سواء كانت حزبية أو

وأشار إلى ان اللجنة ستقوم باتباع بروتوكولات وزارة الصّحة بخصـوص "كورونا" في جميع مراحــل العملية الانتخابية، لضمان سلامة المواطنين، والطواقم الانتخابية، داعيا جميع المواطنين للمشاركة في العملية الانتخابية لاختيار من يمثلهم. وأوضح أنه سيتم نشر سجل الناخبين الابتدائي من

صباح الأول من آذار/ مارس ولمدة ثلاثة أيام، على أن يفتح باب الترشــح من صباح يوم 20 مارس ولمدة 12 يوما، على أن يتم إعلان النتائج الأولية يوم 23 أيار/ مايو، فيما سيفتح باب الترشيح للانتخابات الرئاسية صباح يوم السادس من يونيو/ حزيــران، ولمدة 12 يوما، علـــى أن تبدأ الدعاية الانتخابية من صباح يوم التاسع من يوليو/ تموز ولمدة 21 يوما، فيما ســيكون الاقتراع المســبق لقــوى الأمن يوم 29 يوليو/ تموز، والاقتراع العام يوم 31 من الشهر ذاته، وإعلان النتائج الأولية يوم الأول من آب/ أغسطس،

وفي السياق أيضا، أعلن رئيس لجنة الانتخابات المركزية، أن الفصائل الفلسطينية ستلتقى في العاصمة المصريــة القاهرة بعد أســبوع، وذلك لحل المشــاكل الفنية العالقة الخاصـة بالانتخابات، مؤكـدا أن التعديلات على قانون الانتخابات تعتبر عصرية ومهمة، وأن إصدار مرسـوم الانتخابات جرى بعد توافق وطنى، لكنه قال إنه "لا ضمانات لإجراء الانتخابات في القدس". وأشار في الوقت ذاته إلى وجود "خطط بديلة" لإجراء الانتخابات في المدينة المحتلة، في حال رفضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي

لكن رغم ذلك تفاوتت وجهات نظر التنظيمات الفلسطينية حيال المرســوم، ما بين مؤيد ومنتقد للطريقة، كونها لن تفلح في إنهاء الانقسام. وقال حسن الشيح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن إصدار المراسيم الرئاسية للانتخابات الفلسطينية يمثل "خطوة مهمة على طريق تعزيز الديمقراطية والشراكة في النظام السياسي ووحدة شعبنا وإنهاء الانقسام، وخلق روِّية جامعه للعمل المشترك في استكمال مشروع حرية واستقلال شعبنا وخلاصه من

كذلك رحبت حركة حماس بصدور المرســوم الرئاس بشان الانتخابات، وأكدت حرصها الشديد على إنجاح هذا الاستحقاق بما يحقق مصلحة الشعب الفلسطيني صاحب الحق المطلق في اختيار قيادته وممثليه، وقالتُّ "عملنا طوال الأشهر الماضية على تذليل كل العقبات للوصول إلى هذا اليوم، وأبدينا مرونة عاليـة إيماناً منا بأن العهدة

وأكدت أيضا على أهمية تهيئة المناخ لانتخابات حرة نزيهة يعبر فيها الناخب عن إرادته دون ضغوط أو قيود وبكل عدالة وشفافية، مع ضرورة المضي دون تردد في استكمال العملية الانتخابية كاملةً في القدس والداخل والخارج وصولاً إلى إعادة بناء النظام السياسي

الفلسطيني والاتفاق على استراتيجية وطنية شاملة لمواجهة الأحتلال الصهيوني، ولتحقيق ذلك كله يتوجب الإسراع في عقد حوار وطني شامل يشارك فيه الكل الوطني الفلسطيني دون استثناء.

سيدة فلسطينية تمارس حقها في انتخابات سابقة

لكن الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين، أحد فصائل منظمة التحرير، رأت أن إصدار مرسوم الانتخابات قبل الحوار الوطنى "لا يُشكل ضمانة لإنهاء الانقسام"، باعتباره الهدفِ الأساسي في هذه المرحلة لترتيب البيت الداخلي، خاصةً وأنّ أسباب الانقسام وما ترتبت عليه من وقائع لم يجر معالجتها وطنيا، عدا عن الاتفاق على كيفيّة تحويل الانتُّخابات إلى فرصة لإعادة بناء المؤسّسات الوطنيّة وفي مقدّمتها منظمة التحرير الفلسطينيّة،

كما اعتبرت أنّ التعديل الذي شمل انتضاب الرئيس كرئيس لدولة فلسطين - وليس رئيسا للسلطة الفلسطينيّة - يستدعى أن يكون انتخابه من مجموع الشعب الفلسطيني وعدم حصره على الفلسطينيين المقيمين في الضفة والقدس وقطاع غـزة كما جاء في المرسوم، وقالت إن المصلحة الوطنية كانت ولا ترزال تقتضي إعطاء الحوار الوطني الأولوية لمعالجة مختلف القضايا السياسية والتنظيمية قو اعد الشراكة الوطنية، و دعت للتمسك بما سبق التو افق عليه في اجتماع الأمناء العامين وبقرارات المجلسين الوطني و المركزي بالتحلل من "اتفاقات أو سلو"،

وجدير بالذكر أن الجبهة الشعبية التي شاركت في انتخابات التشريعي السابقة عام 2006، وحازت على ثلاثة مقاعد، سبق وأن أعلنت أنها لن تشارك في الانتخابات المقبلة، وسـتقتصر مشــاركتها علــى انتخابــات المجلس

إلى ذلك رحب رئيس الوزراء محمد اشتية، بالمرسوم الرئاسي، وقال إن إجراء الانتخابات وطي صفحة الانقسام كانا من أبرز المهام التي وردت في كتاب التكليف، معربا عن استعداد الحكومة للقيام بكل ما من شائنه تسهيل إجراء

العملية الانتخابية بنزاهة وشفافية، وبما يحقق التعددية يشار الى أنه بالاستناد إلى أحكام المادة 83 من القانون

الأساسي، فإن حكومة اشتية ستبقى على رأس عملها وتمارس مهامها بكامل صلاحياتها إلى حين بدء ولاية المجلس التشريعي المنتخب وتشكيل حكومة جديدة. كما أكد المجلس الوطني دعمه لمرسوم الرئيس عباس،

مؤكدا أن إنجاح هذه الانتخابات مسؤولية وطنية بامتياز. وشدد المجلس الوطني في بيان أصدره رئيسه سليم الزعنون، على أهمية هذا الرسوم في هذا الوقت الذي يواجه فيه الشعب الفلسطيني وقضيته مخاطر وتحديات تستهدف حقوقه المشروعة.

ورحب المتحدث الرسمى باسم الاتحاد الأوروبي بيتر ســـتانو بإطلاق الاســتعدادات للانتخابات الفلســطننية العامـة، وقال في بيـان صحافـي "هذا تطـور مرحب به حيث أن المؤسسات الديمقراطية التشاركية والتمثيلية والخاضعة للمساءلة هي مفتاح لتقرير المصير وبناء الدولة للفلسطينين"، مؤكداً استعداد الاتحاد للتعامل مع الجهات الفاعلة ذات الصلة لدعم العملية الانتخابية، داعياً السلطات الإسرائيلية إلى تسهيل إجراء الانتخابات في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية.

كذلك رحب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريـش، بالمرسـوم الرئاسـي، وقال في بيان له "إن إجراء الانتخابات في الضفة الغربية المحتَّلة، بما في ذلك القدس الشرقية وغزة سيكون خطوة حاسمة نحو الوحدة الفلسطينية، ولإضفاء شرعية متجددة على المؤسسات الوطنية، بما في ذلك البرلمان والحكومة ً، داعيا إلى تسهيل وتعزيز ودعم المشاركة السياسية للمرأة في جميع مراحل السدورة الانتخابية ً، وأكد استعداد الأمم المتحدة لدعم الحهد و المبذولة، من أجل تمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الديمقراطية.

أغلبها لأعضاء فتح ... ونشطاء حماس لم يبدأوا بعد الدعاية الانتخابية تنطلق على مواقع التواصل ودعوات لحشد الأنصار ومغردون يتساءلون: هل ستنجح؟

غزة_«القدس العربي»:

بعيداعن الموعد المحدد لانطلاق *"ا*لدعاية الانتخابية" للكتل المشـــاركة فى الانتخابات البرلمانية الفلسطينية، المقرر عقدها حسب المرسوم الرئاسي في 22 مايو/ أيار المقبل، تشهد مواقع التواصل الاجتماعي حملات إعلامية هدفها التأطير وكسب الأصوات، وذلك بعد دقائق فقط من صدور المرسوم.

واللافت أن نشطاء حركة فتح كانوا الأكثر استخداما لموقع "فيسبوك" للترويــج لانتخــاب حركتهــم، وهو أمر لا يعكس موقف حماس بأنها لا تريد استخدام مواقع التواصل، بل يشير إلى أن الحركة ستدخر ذلك لوقت لاحق، ربما يكون قريبا جدا، لعلم الجميع بأهمية هذه المواق، التي ترتادها يوميا غالبية

وفور صدور المرسوم، ومع تزايد نشر التدوينات الخاصة بالتروييج، كتب الكثير من المتابعين على صفحاتهم "بلشت (بدأت) الدعاية الانتخابية من الآن"، وذلك نسبة إلى الكم الكبير من عمليات النشــر، التي كان معظمها تحت وســمي

"سأنتخب فتح" و "فلسطين تنتخب". وكتب وائل أبو دقة "عاشت فتح حامية المشروع الوطني، وأنا سأنتخب فتح"، فيما كتب عرفات أبو ياسر "مع فتح ظالمة أو مظلومة، من لنا غير الحضن الدافئ، وهل سينصفنا من دمر مستقبلنا ومستقبل أبنائنا، فكروا بعقولكم لا

فيما كتب رياض الأسطل "هذه رسالة فتح حامية الوطن وطريق الأحرار، آن الأوان لاستعادة كرامة الشعب وحقوقه المسلوبة، آن الأوان لاستعادة وحدة الوطن والجيش الواحد، أن الأوان

لإنهاء مأساة المقهورين، أن الأوان لرفع الضعفاء وتعرية المتجبرين، آن الأوان لبناء الوطن من جديد، آن الأوان لاستعادة المطار والميناء والمعابر، أن الأوان للاستفادة من أخطاء الماضي على الصعيد الفتحاوي الداخلي، والكل الوطني دون تمييز، أن الأوان للكثير الكثير الكثير لتعود للشعب كرامته وعزته وكلمته وحياته الكريمة ً، فيما كتب الياس حمد الناشط الفتحاوى "كلمة جاهزین ما بتنجح فتـح... هناك قضایا أهم من كلمة جاهزين لا تغرروا فينا وفي أنفسكم، فتح أمامها الكثير للنجاح فكونوا

على قدر المسؤولية ٌ. وفى حال جرت العملية فإنها ستحدث في ظل عدم إنجاز كل متطلبات الوحدة بين الضفة وغزة، التي سيترحل لمرحلة ما بعد الانتخابات، وستعقد بعد 15 عاما مضت على الانتخابات الأخيرة للتشريعي التي عقدت في يناير/ كانون الثاني 2006، وهو ما يشير إلى أن هناك عدة أجيال ستشارك للمرة الأولى في

لكن أسامة طه الذي بدا متابعا لما يجري على موقع "فيسبوك" كتب "من المبكر ان تحسم صوتك.. دعهم يغيرون

ويرى المراقبون أن حل أزمات المجتمع اقتصاديا، وتقديم برنامج مقنع للمواطنين، للحد من تفشــى نسب الفقر والبطالة، مع الحفاظ على الهوية الفلسـطينية، والعمل على إقامة الدولة المستقلة، سيكون أكثر فعالية في جلب أصوات الناخبين.

ومع تزايد الحملات الإلكترونية، للترويـج للانتخابـات، ومـن بينهـا استخدام الصور التعبيرية والوسوم على

لاستعادة الاقتصاد المنهار، آن الأوان مواقع التواصل، كتب منعم رمضان "الآن الســؤال الصعب كيف أبطال الانتخابات بدهم يعملوا الحفلات واللقاءات مع الكورونا، بجد سؤال صعب"، فيما كتبت نور أبو كويك "هــلآ (الآن) مين اللي بده يطلع البلا (البلاء) بدنا لعشرين سنة جايــة "، وكانت بذلك تشــكك في إمكانية انتظام الانتخابات حال عقدت. فيما كتب ماهر "المرسوم صدر جهزوا أنفسكم لبازار الانتخابات"، لكن ريما محمود كتبت مستغربة "بوست للذكرى: معقول يكون في انتخابات وإلا مجرد كلام ع ورق". أما الدكتور أحمد يوسف، القيادي

السابق في حركة حماس، الذي شـغل منصب مستشار سياسي لإسماعيل هنية، كتب يقول "لا تحرفوا بوصلة العلماء والدعاة.. وجهوا أصواتكم لانتخاب أهل القانون والسياسة، فالتشريعي ليس منبرا للوعظ والإرشاد"، وكان بذلك يدعو لانتخاب أهل الخبرة في المجال السياسي، لا رجال الدين، على غرار ما عملت حماس في الانتخابات السابقة، حيث رشحت الكثير من رجال الدين على قائمتها، كما كتب تدوينة أخرى جاء فيها "لا تصدقوا الكثير مما يقوله مرشحو التنظيمات .. ادعموا ترشيح المستقلين من ذوي السيرة

الزكية والطهارة الوطنية ً. ومن المؤكد أن تكون مواقع التواصل الاجتماعي المكان الأوسع لبث الدعايات الانتخابية للكتل المشاركة، بسبب انتشار فيروس "كورونا" والبروتوكول الصحى الذي يمنع التجمع، وبسبب استخدام هذه المواقع بشكل كبير من المواطنين، وستحظى على الأغلب باهتمام ربما يساوي أو يفوق الشكل التقليدي للدعاية التي تستخدم اللافتات في الشوارع والملصقات والصور، والمهرجانات

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال أمس سلسلة هجمات جديدة في الضفة الغربية، اشتملت على حملات اعتقال، واستهداف مواطنين بالرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، في وقت استمرت فيه الهجمات الاستيطانية. وأصيب ثلاثة مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط بينهم مسعف، والعشرات بالاختناق، مساء أول من أمس السبت، إثر قمع قوات الاحتلال مسيرة فى كفر قدوم شرق قلقيلية.

وأفاد شهود عيان أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والغاز المسيل للدموع بكثافة، باتجاه المواطنين الذين خرجوا تنديدا بالاستيطان في القرية، وللمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 17 عاما.

كذلك أصيب عشرات المواطنين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، ليل أول من أمس، خلال مواجهات مع الاحتلال عند مدخل بلدتي جبع وعنزا جنوب جنين شـمال الضفة، وأفادت مصادر مـن المدينة، بأن المواجهـات اندلعت عقب نصب قوات الاحتلال حاجزا على شارع جنين - نابلس عند مفترق بلدة جبع وحاجزا خر على مدخل بلدة عنزا، حيث أطلق جنود الاحتلال الرصاص المعدني، وقنابل الصوت والغاز صوب المواطنين، ما أدى لوقوع الإصابات.

واعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس، شـّابا من مدينــة بيت لحم، وذكرت مصادر محليــة أن المعتقل هو جبرا ماتيوس، وذلك بعــد مداهمة منزل والده في منطقة الكركفة وسـط بيت لحم، وتفتيشـه، لافتة إلى ان جيش الاحتلال اقتّحم أيضا مدينة بيت جالا، وبلدتي الدوحة والخضر، دون أن يبلغ عن دهم للمنازل أو اعتقالات. واعتقل الأسير المحرر علاء نجيب (20 عاما)، من شارع الواد في البلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة.، بعد مداهمة منزل عائلته

واستهدفت، ليل أول من أمس السبت، ملعب "الشهيد ياسر عرفات" في بلدة العيسوية بالقدس المحتلة، بإطلاقها وابلا من قنابل الغاز المسيل للدموع. وقال سكان من المنطقة إن تلك القوات واصلت اقتحاماتها اليومية للبلدة، وأطلقت قنابل الغاز على الملعب، خلال وجود اللاعبين الذين لاذوا بالفرار

وبعد توقف دام يومين بسبب العطلة الأسبوعية، عادت جماعات المستوطنين لاقتحام باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بحماية أمنية مشددة، وأجروا جولات استفزازية استمعوا خلالها لشروحات حول "الهيكل" المزعوم، كما اشتمل الاقتحام على التجول على مقربة من منطقة "مصلى باب الرحمة" الذي يريد الاحتلال تحويله إلى "كنيس يهودي".

وتواصلت الهجمات الاستيطانية في أكثر من موقع في الضفة الغربية، ضمن المحاولات الرامية لنهب المزيد من الأراضي الفلسطينية لتوسعة المستوطنات. وفي عملية تنم عن سعى الاحتلال المدبر لإلحاق الخسائر المالية بالفلسطينيين، هدمت قوات الاحتلال 11 "كشكا"، في قرية عانين غرب جنين.

مواجهات وإصابات ومداهمات واعتقالات

الاحتلال يطلق العنان للمستوطنين لشنّ اعتداءات ويمنع ترميم الحرم الإبراهيمي في الخليل

وذكر رئيس مجلس قروي عانين باهر ياسين، لوكالة الأنباء الفلسطينية ُوفًا"، أن قوات الاحتلال خربت وهدمت 11 كشكا تجاريا في منطقة الظهر قرب مدرسة ذكور عانين، القريبة من الجدار الفاصل، تعود ملكيتها لكل من: الأشقاء

راضى ومحمود ومحمد يحيى خضور، والأشقاء أسيد ويزيد ووليد يوسف عيسى، وإسماعيل خليل ياسين، وعاصم دواس عيسى، والشقيقين حكم وأشرف حسين ياسين، ومحمد نادر عيسى. وكثيرا ما كانــت قوات الاحتلال تلاحق أصحاب المحــال التجارية القريبة من مناطـق التماس والجدار من خلال هدمها، علاوة علـى عمليات هدم أخرى طالت

منازل الفلسطينيين القاطنين على مقربة من ذلك الجدار. وفي السياق، منعت قوات الاحتلال لجنة إعمار الخليل من استكمال أعمال الترميمُ والصيانة في الحرم الإبراهيمي الشــريف. وأفاد مدير الحرم الإبراهيمي الشيخ حفظي أبو سنينة، أن تلك القوات منعت موظفي لجنة الإعمار من استكمال أعمال الترميم فيه، لافتا إلى أن هذه الأعمال تأتى في إطار محاولات الاحتلال

المستمرة للاستيلاء على الحرم. وكانت قوات الاحتلال قد أغلقت في السابع من هذا الشهر، الحرم الإبراهيمي أمام المصلين والزوار لمدة 10 أيام، ومنعتهم من الدخول الى أي جزء منه. وفي سياق الهجمات الاستيطانية، رشق مستوطنون مركبات المواطنين بالحجارة، قرب قرية اللبن الشرقية، الواقعة على شارع نابلس رام الله الرئيسي،

وذلك بعد أن تجمع العشرات منهم على الطريق الواصل ما بين مستوطنتي "شيلو"

و"عيلي" الواقعتين بين بلدة ترمسعيا شمال رام الله وقرية اللبن الشرقية جنوب ونصبت قوات الاحتلال حاجزين على مدخل اللبن الشرقية وترمسعيا، وأجبروا مركبات المواطنين على سلوك طرق بديلة.

وفي مدينة بيت لحم، أغلق مستوطنون، وتحت حماية جنود الاحتلال، مفترق ُغوشَ عتصيون ّ والشَّارعُ الالتفافي بين بلدتي زعترة وتقوع جنوب وشـرقُ المدينة، وعرقلوا حركة مركبات المواطنين على الطريق من والى الخليل، ورفعوا

وكان مستوطنون قد هاجموا أول من أمس السبت منازل المواطنين ومساكنهم، في مسافر يطا جنوب الخليل، بحماية من جيش الاحتلال. وقال منسق لجان الحماية والصمود جنوب الخليل، فواد العمور، إن مستوطنين قدموا من مستوطنات "كرمئيل وماعون وافيجال"، هاجموا منازل المواطنين ومساكنهم، واعتدوا على رعاة الماشية والمزارعين من عائلتي الجبارين والنجار، في خربتي شعب البطم وتوينين، وشتموهم بألفاظ نابية، حيث تصدى

لهم الأهالي، وأجبروهم على المغادرة. يُشار إلى أن هجمات المستوطنين التي اشتملت على رشق العربات الفلسطينية بالحجارة، ومهاجمة المزارعين وحقولهم ومنازلهم، ارتفعت وتيرتها منذ أكثر من شهر، حيث لا يكاد يمريوم دون تسجيل اعتداءات، التي تسببت بأضرار في ممتلكات المواطنين، وعرضت العشرات منهم للإصابة. وبدُّه أصوات العرب؟

دولة لجميع مواطنيها

www.alquds.co.uk

الأحزاب العربية في إسرائيل بدأت تطرح مرشحيها لـ«الكنيست» وأزمة «المشتركة» تتفاقم وتبدو اليوم أقرب للتفكّك

الناصرة ـ «القدس العربي»

تجري انتخابات البرلمان الإسرائيلي

من وديع عواودة:

(الكنيست) في 21 آذار/ مارس المقبل، ويشكّل الرابع من الشهر المقبل موعدا أخيرا لتقديم قوائم المرشحين، وسط تفاعل وغليان الحلبة السياسية الإسرائيلية التى تتواصل فيها الأصطفّافات والاستعدادات، وفي هذه المنافسة الرابعة في غضون عامين دون حسم تتم هذه المرة منازلة حامية بين معسكر بنيامين نتنياهو وبين مناوئيه، لكن رئاســة الحكومة باقية كما يبدو في اليمين بعدما تحطم حزب "أزرق - أبيض 'برئاسة وزير الأمن بيني غانتس وبعدما تشـطى مـا يعرف باليسـار_ الوسط الصهيوني وانقسم على بعضه كما يتمثل في كشرة أحزابه وبات متبعثرا، ولذا فإن السباق الجاري الآن على رئاسة حكومة الاحتلال يدور فعليا بين يمين متطرف وبين يمين أكثر تطرفا. وفي ظل حالة التعادل الكبير بين المعسكرين الإسرائيليين المتنافسين غيّر نتنياه و تعامله مع فلسطينيي الداخل (18 %) من الأستعداء إلى الاحتواء، ومن التحريض والشيطنة للكذب والتدليس والكلام المعسول طمعا بإضعاف القائمة المشتركة والفوز بمقعد أو مقعدين من الشارع العربي على خلفية وجود خيبة أمل من "المشـــتركة" لدى جمهورها، كما يؤكد مراقبون وسياسيون إسرائيليون أيضا.

منذ نحو الشهر تشهد القائمة المشتركة توترا متصاعدا بين مكوناتها خاصة بين الحركة الإسلامية برئاسة الدكتور منصور عباس وبقية المكونات، على خلفية تبنيه خطا براغماتيا يقول إنه لـم يعد هناك يمين ولا يسار في الجانب الصهيونيي وبالتالي لا بد منّ إبداء المرونة والمناورة مع كل اللاعبين فيها لتقصير المسافة نحو الحقوق المدنية والسياسية للمواطنين العرب في إسـرائيل، وهذا ما يعتبره التجمع الوطنسي الديمقراطي وكذلك الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة تفريطا وخضوعا ومسا بالثوابت الخ. وحاليا لا تشهد المشتركة محاولات حقيقية لرأب الصدع وسـط تبـادل التهم بين المكونات ووسط ترجيحات بأن تنقسم لقائمتين، الأولى للحركة الإسلامية والعربية للتغيير برئاسة الطيبي، مقابل قائمة منافسة للجبهة بقيادة أيمن عودة مع التجمـع الوطني الديمقراطي

الجبهة تزكى مرشحيها

بالتزامين تتواصيل الترتبيات

الداخلية داخل الكتل الأربع المكونة

بقيادة الدكتور مطانس شحادة.

للمشـــتركة، وبالأمــس ثبّتــت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة قائمتها

المرشِّحين من غير النواب، وبتصويت 90 % مـن مندوبـي المؤتمر مـع قرار التزكية، وأقيم مجلس الجبهة عبر تطبيق الزوم بسبب تقييدات كورونا، وبثت الجلسة الافتتاحية من المو تمر علنيا على صفحات فيسبوك، وقال سكرتير الجبهة، منصور

دهامشــة، خلال الخطاب الافتتاحي إن الجبهة متمسكة بالقائمة المشتركة وفق برنامجها الوحدوي المتفق عليه والموقع بين مركباتها الا ربعة. وتابع "أن وحدة الصف الكفاحية كفيلة بصد الاحزاب الصهيونية وهجمتها على بلداتنا العربية وتدنيسها بالوعود الكاذبة، وانّ "المعركــة هي معركة علــي الوعي الوطني والخطّ السياسي الشريّف ".

وقال النائب أيمن عـودة في أعقاب عقد المجلس إن الجبهـة بيته الوطني، وعصب الحركة الوطنية التاريخية ورمز البقاء، وصقل الهوية الوطنية، وصناعة الأيام الكفاحية، والأسماء والوجوه النضالية والثقافية الابرز، والرفاق الذين هم رأس الحربة بكل نضال ونضال. وتابع " منذ كنت طفلا وأنا أنظر الى الجبهة من تحت الى فوق، وما زلت، هكذا احترمها واقدّرها، لا احترمها بعُمق وحسب وانما احبها من عُمقٌ وجداني. عندما انتخبتني الجبهة عضوا لبلدية حيفا قبل 23 عامًا تأثرت، وسكرتيرا قُطريا تأثرت، ورئيسا لقائمتها البرلمانية تأثرت واقسمت دائمًا على الوفاء. واليوم رفاق ورفيقات الجبهة في كل البلاد يجددون الثقة للمرة الخامسة ومعي زملائي المناضلون المبدئيون عايدة توما، عوفر كسيف،

يوسف جبارين وجابر عساقلة ً . وخلص أيمن عودة للقول "ايها الرفاق ايها الأصايل. نعد بوضع كل الطاقات الصادقة من اجل بناء القائمة المشتركة وفق برنامج وطني وتنظيمي متفق عليه وملزم لجميع للمركبات جميعا أمام الناس، الجبهة جاهزة، الجبهويون جاهزون، الأصدقاء والمو يدون جاهزون، شــعبنا جاهز ّ · وقد تمـت تزكيــة مرشــحى الجبهة الخمسة الأوائل با كثرية 90 % ، على النحو التالي: أيمن عودة، عايدة توما سليمان،عوفر كسيف، يوسف جبارين وجابر عساقلة،

القائمة العربية تخرج من النطاق الحزبى للأنفتاح الشعبى

كما أعلنت أمس القائمة العربية الموحدة (الحركة الإسلامية – الشّـق الجنوبي) خلال مؤتمرها الـ 24 الذي انعقد عبر تطبيق زوم عن فتح أبواب الانتساب أمام جميع أبناء مجتمعنا العربي، وقالت إنه بذلك تصبح القائمة العربية الموحدة جسما سياسيا ديمقراطيا شوريا يتسع لكافة أبناء وبنات المجتمع الذين يؤمنون بفكرها

الشيخ حماد أبو دعابس رئيس الحركة الإسلامية على جميع أبناء وأنصار وقادة العمل الإسلامي، الدعوي والسياسي، قطريا وفي مختلف الفروع والمناطق، وبما تحمله الُحركة الإسلامية من مشاريع خير للناس في مختلف

كما أكد منصور عباس على أن

وكان أعضاء المؤتمر العام للحركة

وأفاد غازي عيسى رئيس المؤتمر العام للحركة الإسلامية أن أبناء الم العام للحركة الإسلامية إلى جانب تزكية مرشــحي الموحدة، قد خوّلوا كلا من المجلس الشورى والمكتب السياسي

وفي أولى فقرات المؤتمر أثنى فضيلة

وشدد الشيخ حمّاد على قيمة الوحدة والعمل المشترك الذي تؤمن به الحركة، وأن خيار المشــتركة هو الأول بالنسبة للحركة، متمنيا ألا يفرض عليها الآخــرون خيارات أخرى، مضيفا أن الحركة الإسلامية جاهزة ومستعدة للانطلاق بقوة وعزيمة على قلب رجل وإحدكى تملأ الميدان والساحات لتبقى أملًا لهذا الشعب ومقدمي الخير له.

وفي كلمته أمام المؤتمر العام أكد الدكتور منصور عباس رئيس القائمة العربية الموحدة على أن القائمة تخرج اليوم من نطاق الحزبية إلى الانفتاح الشعبي الواسع وتفتح أبواب الانتساب لكل أبناء مجتمعنا العربى الفلسطيني الذين يؤمنون بفكرها ونهجها.

القائمة المشــتركة "هي مشروع القائمة العربية الموحدة، وأن القائمة المشتركة والقائمة الموحدة والحركة الإسلامية هى وسائل لتحقيق أهداف ومطالب مجتمعنا وهكذا نحكم عليها"، مؤكدا على "ضرورة الخروج من الخطاب السياسي السـجالي الاحتجاجي إلى الخطاب والفعل السياسي المبادر الفاعل القادر المتحدي والمؤثر، وأن ما نحتاجه اليوم هـو التمثيل النوعي أكثر من التمثيل الكمّى، بالاعتماد على وعينا الذاتي الجمعي لأنفسنا كعرب فلسـطينيين فـي إسّـرائيل، ووعينا الذاتى الجمعى لأنفسنا كقوة سياسية وطنية مستقلة ". وأعلن منصور عباس أن الموحدة تعلن عن هـذا العام عام الإصلاح ومكافحة العنف والجريمة في مجتمعنا العربي.

الإسلامية قد صادقوا أمس على تزكية مرشحى القائمة العربية الموحدة الأربعة الأوائل لانتخابات الكنيست بنسية 88 % من المصوتين، وهم: منصور عباس رئيسا للقائمة وقى الكان الأول، والنائب الأستاذ وليد طه في المكان الثاني (المخصص لمنطقة المركز) والنائب الأستاذ سعيد الخرومي في المكان الثالث (المخصص لمنطقة النقب)، والنائبة إيمان خطيب ياسين في المكان الرابع والمخصص للنساء، فيما صوت بالورقة البيضاء $5\,\%$ وعارض التزكية 7 % من المصوتين.

العربية الموحدة من المقعد الخامس حتى المقعد الـ 120، إضافــة لتخويل مجلس الشورى والمكتب السياسي لإقرار التحالفات مع بقية الأحزاب العربية. وكان المؤتمر العام للحركة قد ناقش،

إضافة لانتخاب مرشحى القائمة العربيــة الموحدة، الوضع السياســي العام محليا وقطريا، والوضع الراهن في القدس والمسجد الأقصى المبارك، وأفة العنف والجريمة التي تعصف . بالمجتمع العربي. وتحدث خلال المؤتمر قادة الحركة

الإسلامية والقائمة العربية الموحدة فأكدوا على خيارهم الأول وهو المشتركة و الوحدة، وأن المشتركة هي مشروع القائمــة العربيــة الموحــدة، وأعادوا دعوتهم لبقية مركبات المشتركة لعقد اجتماع رباعي فوري للتحاور والتناقش في مطالب واختلافات الأحزاب، مؤكديتن على مطلبي الحركة الإسلامية بتشكيل قائمة وطنية قادرة و مؤترة في السياسة الإسرائيلية ومستقلة عنّ اليسار واليمين، تسعى لتحقيق مصالح مجتمعنا العربى دون التنازل عن ثو أبتنا الوطنية، أضاَّفة لمطب محافظة القائمة المشتركة على هوية مجتمعنا المحافظ وعقائده ".

التجمع يطلق هجوما مضادا وينصب لافتات ضد نتنياهو في مركز تل أبيب

بالتزامن أيضا أطلق التجمع الوطني الديمقراطي هجوما مضادًا وحملةً مكثفة ضد بنيامين نتيناهو والليكود وبقية الأحزاب الصهيونية، التي تقوم بمساع محمومة للحصول على أصوات عربيةً في الانتخابات القريبة،

. وقام التجمّع بنصب لافتات كبيرة باللغتين العربية والعبرية في مركز تل ابيب وحيفا ورمات غان، أضافة الى اللافتات التي نصبها سابقا عند مداخل البلدات العربية، وحملت اللافتات مقولات واضحة ضد نتنياهو وبقية القيادات الصهيونية، التي بدأت تتحرّك لشراء الأصوات والذَّمم عبر وعود كاذبة وحمالات تضليل وخداع، وحملت اللافتات مقولات ضد محاولات الأحزاب الصهيونية الحصول على أصوات عربية، ومنها "فشروا!" و ″نحن لا نُشترى″ ، وكذلك ″دعم الأحزاب الصهيونية نشاز مرفوض اخلاقياً، "دولة لــكل المواطنــين" و "الوضع بدّه

وأكّد التجمع ان الهجمة المضادة ســتتواصل وتتصاعد حتــى يتم صد حملة نتنياهو وكنسه وكنس الأحزاب الصهيونية كافة من قرانا ومدننا، وتشمل الحملة نشاطا على شبكات لتواصل الاجتماعي ونشرا إعلاميا مكثُّفا ومواصلة التظّاهر ضد أي زيارة

وأضاف التجمّع أن مظاهرة الناصرة

لنتنياهو او غيره لبلداتنا.

الصهيونية كلها من مجتمعنا العربي الفلسـطيني في الداخل، وأشــار إلى أن المعركــة صد الأحــزاب الصهيو نية ليست معركة انتخابية فحسب، بل هي بالأساس معركة على وجه شعبنا وعلى هويته وعلى انتمائه الوطني وكرامته، التي بدونها لن تكون لنا حقوق لا فردية ولا جماعية".

وفي تلميح لموقف منصور عباس أكد التجمّع ان صفقة "حقوق مقابل التنازل عن الكرامة ٌ مهينـة ومرفوضة. وتابع ″نحن كتجمّـع نقوم بدورنـــا الوطنى والأخلاقي في التوعية ضد الوقوع في

فخ "ربط الحقوق بالموقف السياسي"، الذي دعانا نتنياهو بوقاحة للقفز إليه،

العربية والعبرية داخل البلدات العربية واليهودية.



تتنياهو قَلَب

مواجهات بين رافضين لزيارة نتنياهو لمدينة الناصرة وفرقة الخيالة في الشرطة الإسرائيلية

الصاخبة كانت نقطة انطلاق لحملة شعبية كفاحية لكنس الأحزاب وحذر التجمّع من النتائج الوخيمة للدخول في هذه المصيدة الخطيرة . ودعا النائب المستوطن المتطرف باتسلئيل سموطريتش لحظر التجمع الوطني بسبب هذه الحملة في اللغتين

وبعد أيام سيختار التجمع الوطني الديمقراطي مرشحيه مجددا في مؤتمر عام، وسيتنافس على المكان الأول النائبان مطانس شــحادة وسامي أبو

وعلى خلفية أزمتها العميقة نتيجة

في العامين الأخيرين وظهور خلافات حادة خطيرة. ويقول الطيبي لـ"القدس العربي" إنها عميقة وإن مساعيه لجمع أقطابها الأربعة في لقاء رباعي غير ناجحة

خلافات واختلافات وفقدان خطة

العمل الجامعة لمكونات مختلفة

سياسيا وعقائديا، والإفراط بالذاتية

والنجومية تبدو المشتركة أقرب

لتفكيكها بعدما تشكلت في2015 بعد

رفع نسبة الحسم وبعدما حققت تمثيلا

عربيا غير مسبوق بــــ15 نائبا عربيا

ساهموا بقوتهم في منع نتنياهو من

تشكيل حكومة مستقرة ثلاث مرات

20 وفاة و578 إصابة جديدة بكورونا

رفع قيود الإغلاق الشامل عن الضفة وغزة ... ووزارة الصحة تسجل ارتفاعا في الوفيات وانخفاضا في الإصابات

غزة ـ «القدس العربي»:

رفع في الضفة الغربية وقطاع غزة الحظر الشامل للحركة، الذي فرض خلال اليومين الماضيين، على كافَّة المناطق، تنفيذا لخطة الطواريَّ التي تهدف إلى تسطيح انتشار فيروس "كورونا" ومحاصرته. وسـجلت وزارة الصحة 20 حالة وفاة و578 إصابة جديدة بفيروس

"كورونا" و862 حالة تعاف، حيث لوحظ انخفاض عدد المصابين من

جديد بالفيروس، لكن مع صعود عدد الوفيات. وقال على عبد ربه مدير عام ديوان وزيرة الصحة الفلسطينية، إن تمديد الإجراءًات الوقائية في الضفة لأسـبوعين آخرين، جاء من منطلق المردود الإيجابي الذي ظهر من خلال الأسبوعين السابقين. وأوضح أن هذه الإجراءات عملت للحد من تسـجيل الإصابات، وانحســـار المنحنى

الوبائي، لافتا إلى أن هناك تفشيا مجتمعيا للفيروس، وأن أعداد الفحوصات التي تُجرى لا تعكس حقيقة الأمر في هذا التفشي، وأعداد

ومع قرب وصول لقاحات "كورونا" إلى فلسطين، أكد مجددا أن التطعيم لا يعنى الحصول على مناعة كاملة ضد الفيروس بشكل سريع، موضحا أن التطعيم ضــد "كورونا" يُعطى على فترتين، وبعــد المرة الثانية يجب الانتظار لمدة أسبوع، حتى يصبح الشخص محصنا فعليا ضد الفيروس. وبخصوص تواصل ارتفاع أعداد وفيات كورونا في فلسطين، قال عبد ربه "للأسف، أعداد الوفيات، هي وحدها لم تنحسر، وبقيت ضمن المعدل

العام، ولكن فــى المقابل معدل الوفيات لدينا لم تتعد ما نســبته 1.1 ٪، حتى لا يتفاقم الوضع الصحى لديه.

وتشمل الإجراءات التي جاءت بناء على توصيات من لجنة الطوارئ العليا، واللجنـة الوبائية ومجلس الوزراء بعدمـا نجحت خلال الأيام الماضية إجراءات تقيد المواطنين في الحد من انتشار الفيروس، وتشمل استمرار إغلاق جميع الجامعات والمعاهد، مع السماح فقط لطلبة المرحلتين الأساسية والثانوية بالتعليم الوجاهي، وإغلاق أي محافظة أو مدينــة أو بلدة أو قرية أو مخيم أو منطقة تتزايد فيها الإصابات بفيروس كورونا"، ومنع دخول سكان مناطق الـ48 إلى المدن والمحافظات، ووضع قيود على حركة العمال من وإلى الاراضي الفلسطينية، وحظرا كاملا

كذلك اشتملت على منع الحركة من الساعة 7 مساء وحتى 6 صباحا، على أن تمنع الحركة منعا باتا في جميع المحافظات أيام الجمعة والسبت، مع وضع قيود على عمل قطاع التحدمات في المطاعم والمقاهي والنوادي

مشيرا إلى أن الصحة تعمل جاهدة على تخفيض أعداد الوفيات، وطالب المواطنين بضرورة مراجعة المستشفيات ومراكز علاج كوفيد-19 بأسرع وقت ممكن بحال ظهور أي أعراض تشكل خطرا عليه، وعدم الانتظار،

وفي الضفة الغربية أعيد العمل بالإجراءات الوقائية التي جرى إقرارهاً من جديد، لتستمر حتى الأول من الشهر المقبل، وفق قرار اتخذته الحكومة نهاية الأسبوع الماضي.

للعمل في المستوطنات.

الصحية وصالونات الحلاقة، وتقليص الدوام في الوزارات والمؤسسات

الأهلية والبنوك، مع استمرار منع إقامة الأعراس أو إحياء الحفلات أو إقامة بيوت العزاء او المهرجانات أو التجمعات. وفي قطاع غزة، عادت حركة السكان إلى طبيعتها وفق الإجراءات

الوقائية، حيث أزيلت قيود منع التجول، التي اشتملت خلال اليومين الماضين على منع الحركة والتنقل والخروج من المنازل إلا للحالات الطارئة، ضمـن خطة التعامل الجديدة مع تطـورات فيروس "كورونا"، فيما أعيد العمل مع صباح أمس، بالقرارات المشددة الأخرى التي وضعت

وتشمل القرارات التي سيعمل بها حتى ليل الخميس المقبل حيث سيعاد وقتها الإغلاق الأسبوعي، منع التجمعات والأفراح وبيوت العزاء، وكذلك إغلاق القطاع ليلا من الساعة السادسة والنصف مساء، مع اســـتمرار إغلاق الجامعات والمدارس، عدا الابتدائية، وتنظيم حركة المولات التجارية، ومنع الأسواق الشعبية.

وقد أكد العميد فايق المبحوح رئيس خلية إدارة "أزمة كورونا" بوزارة الداخلية والأمن في غزة، الإبقاء على الإجراءات الوقائية المتخذة لمواجهة فيروس كورونا دون تغيير، وقال إن هذا القرار جاء وفق المعطيات التي قدّمتها وزارة الصحة، وذلك خلال اجتماع خلية الأزمة الذي عقد مســاء أمس لتقييم الحالة الوبائية،

وبناءً على قرار خليةِ الأزمة فإنه يتواصل إجراء الإغلاق الكلى يومى الجمعة والسبت اعتبارا من الساعة الثامنة من مساء الخميس، وحتى

حماس: قرار واشنطن بتوسيع القيادة العسكرية لتشمل إسرائيل ثمرة للتطبيع

غزة ـ «القدس العربي»:

اعتبرت حركة حماس قيام أمريكا بتوسيع قيادتها العسكرية لتشمل إسرائيل، أنه جاء كثمرة لاتفاقيات التطبيع العربية الأخيرة. وقال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، معلقا على قرار الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب، الذي يقضي بتوسيع القيادة العسكرية الأمريكية الرئيسية في الشرق الأوسط لتشمل إسرائيل، إنه يعد أحد ثمار اتفاقيات التطبيع العربية. وأضاف "وزارة الدفاع الأمريكية تضم الكيان الصهيوني إلى ما

العسكري والامني بين كل الأطراف". و أشار قاسم إلى أن هذا القرار يعد "أحد ثمار اتفاقات التطبيع الأخيرة، ودليلا إضافيا على أن هذه الاتفاقات صُممت لخدمة

تسمى بالقيادة الوسطى التي تشمل الدول العربية، لتعزيز التعاون

المشروع الصهيوني في المنطقة". وفي سياق متصل شرع جيش الاحتلال بإجراء مناورة عسكرية، تدوم لعدة أيام في مناطق "غلاف غزة".

وقال ناطق بلسان جيش الاحتلال إن المناورة تجري في محيط مناطق "عسقلان" و"أوفكيم" في الغلاف الشمالي والشرقي لقطاع غزة مساء أمس الأحد، وتستمر حتى يوم غد الثلاثاء، مشيًا إلى أنه

ستلاحظ خلال المناورة حركة نشطة لقوات الجيش. وقال إن المناورة مخطط بها بشكل مسبق وتأتى ضمن خطة تدريبات سنوية لعام 2021 ومعدة للحفاظ على جهوزية قوات

على صعيد آخر وفي إطار إظهار القوة من جديد، عبرت قاذفات أمريكية من طراز "52 "، سماء فلسطين المحتلة، بتنسيق مع دولة الاحتلال، في طريقها إلى منطقة الخليج العربي، ضمن استعراضات

القوة التي تبديها واشنطن أمام إيران. وحسب تقارير عبرية، فإن هذه هي المرة الخامسة التي تمر بها هذه القاذفات الكبيرة، عبر هذه المنطّقة في الآونة الأخيرة، التي يعتبرها مسؤولون أمريكيون تمثل "رسالة ردع واضحة لطهران".

وظهرت القاذفات الأمريكية وهي تحلق على ارتفاعات شاهقة، فوق سماء فلسطين، وكانت برفقتها مقاتلات حربية إسرائيلية، وهي تعبر الأجواء في طريقها إلى منطقة الخليج العربي. وسبق أن أعلنت القيادة المركزية الأمريكية، في الشهر الأخير،

تحليق قاذفات "بي 52 "في سماء الشرق الأوسط بهدف ردع كل من ينوي إلحاق الأذى بالأمريكيين أو مصالحهم، على حد زعمها. وجاء مرور تلك القاذفات مع استمرار التوتر بين الولايات المتحدة وإيران، في الأيام الأخيرة من ولاية الرئيس دونالد ترامب، حيث توجد في مياه الخليج حاملة الطائرات "يو اس اس نيميتز".

مطالبات بإطلاق أسير مصاب بالسرطان لانعدم الرعاية خطر الموت يقترب من الاسرى المصابين بكورونا

إصابات جديدة ... ونقل أحدهم للمشفى بوضع خطير

غزة -« القدس العربي»:

لا يــزال خطر انتشــار فيروس "كورونــا" على نطاق خطير داخل السجون قائما، مع استمرار تجاهل سلطات الاحتلال المطالب الخاصة بتطعيم الأسرى، وإطلاق سراج المرضى منهم، وتوفير المكان المناسب للآخرين، حيث سجل من جديد إصابات أخرى بين المعتقلين.

ونقلت إدارة سحون الاحتلال الأسير عبد المعز ذيب الجعبة (5ُ9 عامًا) من الخليل، إلى المستشفى جرّاء إصابته بفيروس "كورونا"، وقال نادي الأســير، إن الجعبة المحكوم بالسجن المؤبد و (20) عامًا، و المعتقل منذ عام 2004، هو أحد الأسرى المرضى في سجون الاحتلال ويعاني أمراضا مزمنة منها (السكري والضغط ومشاكل حادة في القلب) وقبل عدة أعوام تعرض لجلطة دماغية.

وسحل من جديد ثلاث إصابات جديدة بفيروس كورونا" في صفوف الأسرى في سـجن "ريمون"، لتصل

الأسرى المصابين، حيث تكتفى بعزلهم، دون تقديم أدنى الرعاية الصحية اللازمة لهم، إضَّافة إلى أن القســم لم يعد يستوعب المزيد من الأسرى المصابين، مما سبب حالة من الاكتظاظ الشديد، خاصة بعد نقل المصابين من سجني النقب" و"ريمون" إليه، على مدار الأيام الماضية. وانتقلت عدوى فيروس "كورونا"، إلى قسم 3 في سجن 'ريمون" بعد أن كانت محصورة في قسمي 4 و1، وذلك سجيل إصابة واحدة في القسم، ما يرفع الحصيلة الإجمالية الى /40 منَّذ 11 ينايِّر/ كانون الثاني الحالي.

مجموع الإصابات منذ بداية انتشار الوباء بين صفوف

. ' رَبِّ الأسرى إلَى قرابة 250، كانت أعلاها في سجن "جلبوع" في

شهر نوفمبر/ شبباط 2020، وأكد نادي الأسير، أن أوضاعا

مأساوية وقاسية يواجهها المصابون في قسم (8) في سجن

"ريمون"، وهو القسم الذي خصصته إدارة السجون لعزل

وقال نادي الأسير، إن أوضاعا صعبة، تنذر بخطر كبير

على حياة الأسرى في سجن "ريمون"، الذي يشْهد تصَّاعْدًا

تتعلق بذلك، ومنها العزل المضاعف الذي فُرض عليهم.

وأشار إلى ان احتكار إدارة سحون الاحتلال لرواية الوباء، عبر جملة من الإجراءات التي ضاعفت السيطرة والتحكم على الأســرى، ومنها نتائـــجّ العينات، والأوضاع الصحية لهم، "فاقمت من الصعوبات التي تواجه الأسرى، والمؤسسات الحقوقية المعنيــة ً، وجدد فــى ذات الوقت مطالبته لجهات الاختصاص وعلى رأسسها اللّجنة الدولية للصليب الأحمــر، ومنظمة الصحة العالمية، بإلزام الاحتَّلال بِتوفير اللقاح للأسرى، بشــرط وجود لجنة طبية محايدة تُشـرف على إعطائه، وكذلك توفير وسيلة اتصال بين

في أعداد الإصابات، وأكد أن استمرار تسجيل المزيد من الإصابات سببه الأساس المماطلة التي انتهجتها إدارة الســجن في أخذ عينات من الأســرى، وكذلـِك فيما يتعلق بالإعلان عنّ نتائجها، وهذا ما يُفســر أساساً تحويل الوباء إلى أداة تنكيل وقمع بحق الأســرى لما تُســببه من حالة من التوتر والقلق لديهم، إضافة إلى جملةٍ من الحقائق التي

الأسرى وذويهم، في ظل تصاعد استمرار انتشار عدوى الفيروس، وعزلهم، وتوقف الزيارات. إلى ذلك حذرت هيئة شؤون الأسرى، من خطورة تفاقم الوضع الصحى للأسير المصاب بالسرطان حسين مسالمة (37 عامــا) مــن مدينة بيت لحــم، المتواجد في مستشــفي "سوروكا" الإسرائيلي، محملة سلطات الاحتلال مسؤولية سياسة الاهمال الطبى المتعمدة داخل سجونها.

وقال المستشار الاعلامي للهيئة حسن عبد ربه، إن الأسير سالمة والمعتقل منذ عام 2002، ومحكوم بالســجن لمدة 20 عاما، كان يعانى قبل عدة أشهر من آلام وأوجاع في البطن، ولكن إدارة السَّجون لم تكترت له، ولم تعطيه أي اعتبار لإجراء فحوصات طبية له، الأمر الذي أدى لتفاقم حالته الصحية وتدهورها، لافتا إلى أنه بعد مناشدات وضغوطات من الأسرى، تم نقله لمستشفى "سوروكا" لإجراء الفحوصات الطبية، ليتبين قبل نحو ثلاثة أسابيع إصابته بسرطان الدم، وتم اعطاؤه جلسة علاج كيماوي.

الغرب: قلق وتساؤلات حول تأخر وصول اللقاحين الصيني والبريطاني بعد عدم استقبال الشحنة الأولى الآتية من الهند

الرباط_«القدس العربي»:

لم يصل لقاح «أسترازنيكا» إلى المغرب، أول أمس السبب، كما كان مرتقباً، وتأجل موعد إرسال الشحنة المتفق عليها من المصنع في الهند إلى الدار البيضاء، لأسباب مجهولةً قدُّ تفسّر بالصراع الدي تخوضه الدول الكبيرة لضمان حصتها لتلقيح مواطنيها، أو لتردد مغربي تجاه نجاعة هــذه الجرعات ضد فيــروس كورونا، توضح صحيفة «الأيام» في موقعها الإلكتروني. وسيكون رئيس الحكومة المغربي، سعد الدين العثماني مطالباً، غداً الثلاثاء، بالجواب عن أسـئلة حوّل التأخر الحاصـل في وصول لقاح كورونا، وذلك خلال مثوله في مجلس المستشارين ضمن الجلسة الشهرية المخصصة للحديث حول موضوع «الاستراتيجية الوطنية للتلقيح ضد وباء كورونا».

وعود وحذر

وحسب موقع «ميديا24» الناطق بالفرنسية، فإن هــذا ليــس أول تأجيــل لعملية إرســـال الشحنة، ما يشير إلى حذر من الجهات الرسمية المغربية تجاه اللقاح.

وقالت الصحيفة معلقة: يبدو أن عملية تلقيح المغاربة الذين ينتظرون منذ أشهر موعد الخروج من الحجر الجزئيي ورفع حالة الطوارئ، لن تنطلق في الموعد الذي رُوّج له، علماً أن الوعود الرسمية كانت تقول إن الملكة المغربية ستتسلم بحصتها قبل نهاية سنةالعام الماضي ونحن الآن في منتصف الشهر الأول من

سنة 2021 دون أن يحقن أي مواطن بجرعة ضد وكانت سلطات الرباط قد وقعت على اتفاقين اثنين، الأول لحجز كميات من لقاح مختبر «سينوفارم» الصيني، والثاني لأجل كميات من لقاح «أسترازنيكا»حيث أكدت الجهات الرسمية أن المغرب سيتوصل بما مجموعــه 65 مليون جرعة تكفى للوصول إلى مناعة جماعية تسمح بالعودة إلى حياة طبيعية. في السياق نفسه، نقلت صحيفة «هسبريس»

الإلكترونية عن مصادر قولها إن المغرب كان ينتظر الشحنة القادمة من الهند، مركز إنتاجها، ففوجئ في آخر لحظة بعدم جاهزية الشحنة من المورد الرئيسي، مشيرة إلى أن هذا الأمر حصل أكثر من مرة مع «سينوفارم» الصينية. ولاحظت نفسها أنه بدأت تظهر مخاه ف حقيقية بشان موعد وصول لقاح فيروس

كورونا إلى المغرب وعدم التزام الشركات الدولية المنتجــة بوعودها، بعــد تزايد الطلب العالمي على عملية التطعيم في ظل استمرار وفيات من جراء الوباء. وكان المغرب قد فوجئ أول أمس السبت بعدم

تسلم الشحنة الأولى من اللقاحات، التي كانت ستنطلق رحلتها من الهند نحو الدار البيضاء ضمن اتفاق بين الملكة المغربية و »أسترازنيكا»

ولم تقدم شركة «أوكسفورد - أسترازنيكا» أي توضيحات بخصوص عدم التزامها بموعد تسليم الجرعات إلى المغرب، في حين عبرت شركة «فايزر» الأمريكية عن عدم جاهزيتها لتسليم اللقاح للأوروبيين في



وفى وقت تواصل وزارة الصحة التزام من بينها بريطانيا والمغرب والهند وباكستان الصمت في موضوع حساس يرتبط بسمعة والسلفادور والأرجنتين، لاستعمال لقاح المغرب، أعرب وزراء الصحة من 6 دول في «أسترازنيكا» بشكل طارئ، وهو ما أدى إلى الاتحاد الأوروبي عن قلقهم الشديد بشأن

مغاربة ملتزمون بالإجراءات الاحترازية لاتقاء كوفيد 19

التأخير في تسليم لقاح «فايزر – بايونتيك» إلى بلدانهم. والى حدود اليوم، رخصت دول عدة،

تزايد الطلب عليه وتأخر وصوله إلى المغرب. وسبق لوزير الصحة المغربي، خالد آيت الطالب، أن كشف عزم المغرب اقتناء حوالي 65 مليون جرعة ضمن الحملــة الوطنية للتلقيح، لكن هذا الرقم يبقى اليوم صعب المنال في ظل

من الهجرة النظامية.

إيقاف مهاجرين سريين من مصر واليمن والمغرب في ميناء

أغادير وإحباط تهريب طنين من المخدرات في طنجة

التأخر الحاصل في التوصل بالجرعات الأولى والتنافس الدولي الشديد على اللقاح. أما في ما يتعلق بمستجدات الحالة الوبائية في المغرب، فأعلن مساء أول أمس السبت، عن إصابة 1240 شـخصاً بفيروس «كورونا» خلال 24 ساعة، ليرتفع العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس إلى 458.865 حالة في المغرب. وتوفي جراء هذا الفيروس 23 شخصاً، فيما

تعافى منه حوالي 1361 في الفترة نفسها، أما عدد الحالات النشطة فبأت يناهز 17017 حالة

التنفس الاصطناعي

وتوجد 83 حالة تحت التنفس الاصطناعي الاختراقي، فيما وصل معدل ملء أسرة الإنعاش المخصصــة لـ »كوفيد – 19 إلــى حوالي 31 في

وتستقر نسبة فتك الفيروس في 1,7% على مستوى جهات المغرب، بينما نسبة التعافي تعادل 94,6% وفق الإحصائيات الرسمية، إذ بلغ عدد المتمكنين من الشفاء 433.937 حالة. وبخصوص التوزيع الجغرافي للإصابات الجديدة، أشارت المعطيات الرسمية إلى تسجيل 429 حالة في جهة الدار البيـــــضاء سطات، و 268 حالــة في جهة طنجة تطوان الحسيمة، و 135 في جهة الرباط سلا القنيطرة، وكان أقل الإصابات الصجديدة في الصحراء

المغربية: جـهة العيون الساقية التحمراء (20

حالة) وجهة كلميم واد نــون (19 حالة) وجهة

الداخلة وادى النهب (5 حالات).

الأحزاب المغربية تبحث عن صيغة توافقية وقانونية لضمان مشاركة «مغاربة العالم» في الانتخابات المقبلة

الرباط_«القدس العربي»:

تعهد قادة الأحزاب السياسية بإيجاد صيغة تضمن مشاركة الجالية المغربية المهاجرة في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة.

وأفاد مصدر محلي أنه على إثر المشاورات التي أجراها ممثل و «تنسيقية الأحزاب المغربية في الخارج» عبّر مسؤولو الهيئات السياسية والدستورية عن استعدادهم لتكثيف الجهود بهدف التوصل إلى صيغة توافقية على أساس ضمان تمثيلية قارة ومنظمة بنص قانوني. وجرى الاتفاق أيضا على استمرار المشاورات لتعميق النقاش بين مختلف الأطراف المعنية، ويتعلق الأمر بتنسيقية الأحزاب المغربية في الخارج من جهة، وممثلي كل أحزاب: العدالة والتنمية، والأصالة والمعاصرة، والاستقلال، والتجمع الوطني للأحرار، والحركة الشعبية، والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والتقدم والاشتراكية، والاتحاد الدستوري، بالإضافة إلى رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان والأمين العام لمجلس الجالية المغربية في الخارج. وحسب صحيفة «الجريدة 24» فإن زعماء الأحزاب السياسية الذين التقوا التنسيقية فضلا عن رئيسة

المجلس الوطني لحقوق الإنسان والأمين العام لمجلس الجالية المغربية في الخارج، اتفقوا على أن الظرفية الحالية والتحديات المستقبلية تستوجب قفزة نوعية ومؤسسات قوية ذات مصداقية؛ ما يستلزم الإشراك المؤسساتي الحقيقي والفعلى لكل المغاربة. وفي هذا المصال، لا يمكن بالطبع الاستغناء عن طاقات وكفاءات مغاربة العالم، كمواطنين أولا وكقيمة مضافة لمواجهة الرهانات المستقبلية ولتدعيم الروابط مع الأجيال الجديدة للهجرة.

وجاء لقاء تنسيقية الأحزاب المغربية في الخارج مع الأمناء العامين للأحزاب وبعض المؤسسات الوطنية في إطار تنفيذ البرنامج التّرافعي لمثلي التنظيمات السياسية المغربية بالخارج حول تفعيل الحقوق الدستورية لـ«مغاربة العالم». وفي لقائهم بزعماء الأحزاب السياسية، عبر أعضاء تنسيقية الأحزاب المغربية في الخارج عن قلقهم تجاه ضعف التفاعل الحكومي والتماطل الحزبي أمام استعجالية تنزيل مقتضيات فصول الدستور المتعلقة بالجالية، ومن ضمنها الفصل 17 الذي يضمن لمغاربة العالم حقوق المواطنة كاملة، ومنها حق الترشيح والتصويت، واستحضار التوجيهات الملكية في العديد من الخطابات

الرباط_«القدس العربي»:

أفادت وكالة الأنباء المغربية أن الشرطة القضائية في مدينة أغادير (جنوب) قامت، بإحباط عملية للهجرة السرية وتوقيف أربعة ٱشــخاص يشــتبه في تورطهم في تنظيم الهجرة غير المشروعة والاتجار بالبشر. وأضافت أن التوقيف جاء بناء على معلومات دقيقة وفرتها «المديرية

العامــة لمراقبة التراب الوطني» (المخابرات المغربيــة) معلنة أنه جرى توقيف الأشــخاص المشــتبه فيهم في ميناء الصِيد البحريفي مدينة أغادير، وهم في حالة تلبس بمحاولة تهجير 20 مرشــحاً للهجرة غير الشروعة على متن قاربً

وأوردت، استناداً إلى بيان للإدارة العامة للأمن المغربي، أن إجراءات البحث أوضحت أن المرشحين للهجرة غير المشروعة المضبوطين في هذه القضية يحملون جنسيات مختلفة، من بينهم مواطنون مغاربة وتسعة آخرون من جنسيات مصرية ويمنية، مبرزا أن عملية التفتيش المنجزة أسفرت عن حجز ست ســترات للنجاة وهواتف محمولة ومبالغ مالية بالعملتين المغربية

وقد تم إخضاع جميع الموقوفين - يضيف البيان - للبحث القضائي الذي يجرى تُحت إشــراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظَّرو ف وملابسات هذه القضية، وكذا تحديد كافة الامتدادات والارتباطات المحتملة

ويبذل المغرب جُهوداً حثيثة من أجل الحد من الهجرة غير النظامية، مدعوماً من طرف الاتحاد الأوروبي عامة وإسـبانيا خِاصـة، باعتبارها الوجهة التي

السلطات المغربية الشهر الماضي مرصداً إفريقياً للهجرة، في العاصمة المغربية الرباط، وهو منصة بحثية أطلقها الاتحاد الإفريقي لصياعة حوكمة أفضل للهجرة في القارة.ويسعى الاتّحاد الأوروبي إلى تعزيز دعمه للمغرب في مجال محاربة هذه الظاهرة المؤرقة، بتحويل مبالغ جديدة ووسائل لوجيستيكية «متطوّرة» برسم صندوق الاتّحاد الائتماني للطوارئ لفائدة دول شمال إفريقيا. وخصّصت حكومة مدريد 8 ملايين يورو لشراء 130 سيّارة ذات الدَّفع الرِّباعي مزودة بشبكات واقعية ومكيفات هواء ودليل ضمان، سيتم تحويلها لفائدة الشرطة المغربية، من أجل تعزيز مراقبة الحدود والحد

كما خصصت الحكومة الإســبانية إعانــة قدرها 30 مليون يــورو لتمويل نفقات الوقود، وصيانة معدات الدوريات وبدلات الإقامة والمعيشة، وتعويض الجهد الذي يبذله المغرب في قبول رعاياه المرحلين وعودة الأفارقة من جنوب الصحراء إلى بلدانهم الأصلية على صعيد آخر، أفاد مصدر عسكري مغربي أن وحدتين لخفر السواحل

تابعتُ للبحرية الملكية المغربية، كانتا تقومان بدوريات بالبحر الأبيض المتوسط، قامتا في وقت مبكر من صباح أمس الأحد في ساحل «رأس سبارطيل» بإجهاض عملية لتهريب حوالي طنين من مخدر «الشيرا» موزعة على 55 حزمة. وأوضح المصدر أنه تم إجهاض هذه العملية بعد ملاحقة زورق سريع أثناء محاولته الحصول على شـحنة المخدرات التي كانت على مــتن قارب تقليدي الصنع وذكرت وكالــة الأنباء المغربية أن عناصر خفر الســواحل قامت بنقل الأشخَّاص الموقوفين، البالغ عددهم ثلاثة، وكذا القارب وشحنة المخدرات إلى ميناء طنجة المدينة، وتسليمهم للسلطات المختصة قصد القيام بالإجراءات القانونية الجاري بها العمل.

السامية في هذا المضمار. يقصدها معظم المهاجرين السريين انطلاقاً من الأراضي المغربية. ودشنت

«فدرالية اليسار الديمقراطي» في المغرب: تحالف مبعثر فرقته الزعامات والصراعات

الرباط_«القدس العربي»

من سعيد المرابط:

فيما تقف الأحزاب السياسية في المغرب على أظافرها، فى ضوء اقتراب الانتخابات التشريعية والبلدية المقرر إجراؤها صيف هذا العام، وفيما تستعد لخوض الاســتحقاقات المقبلة في الســر و العلن، تعيش «فدرالية اليسار الديمقراطي» و احدة من أحلك مراحلها، منذ إعلانها تحالفًا سياســيًا يضم ثلاثة أحزاب يسارية مغربية، نهاية كانون الثاني/ يناير عام 2014.

خلافات الرفاق

وكشفت تقارير صحافية مغربية عن خلافات بين رفاق الأحزاب الثلاثة المكونة لـ«فدرالية اليسـار الديمقراطي» (الاشتراكى الموحد، الطليعة الديمقراطي الاشتراكي، المؤتمــر الوطني الاتحادي) وأن ذلك عائد إلى «خلافات مع الأمينة العامة للحزب، نبيلة منيب».

المحلل السياسي المغربي، كريم عايش، في تصريح لـ»القدس العربـي» اعتبر أن «فدرالية اليسـار» وبعض

الأحزاب الأخرى «كانت ممن سعوا إلى التمسك بثوابت فكريسة تعاكس توجهات الكتلة الأولسي والتي تضم حزب الاتحاد الاشتراكي والتقدم والاشتراكية، وتشكلت الفدرالية كخطوة أولى في إطار توحيد مكونات اليسار، بهدف تشكيل جبهة موحدة، وضمّ كل الكتـل الناخبة المتفرقة والتي تعتمد أساسًا على مواطنين من ذوي مســتوى تعليمي وتتمرس فــي النضال السياســي على

المستوى المحلى و الوطني». واعتبر عايتش أن هذا الأمر «توج بترؤس امرأة، في سابقة بتاريخ المغرب لحزب سياسي وتشريفها للمرأة من حيث الخطاب المتوازن، والحضور الفاعل في النقاشات والمحطات النضالية والسياسية، وهي شخصية تتمتع بكاريزما لا تتوفر إلا في عدد محدود من سياسيينا

تعطيل مشروع

وفي قضية الخلافات التي تكاد تفرق الرفاق، قال قيادي يســـاري بالحزب، فضُل عدم اســمه، في تصريح صحافي لجريــدة «هســبريس» الإلكترونية، إِنّ «الأمينــة العامةً للحزب الاشتراكي الموحد كانت سبباً في تعطيل مشروع

اندماج الأحزاب السياسية الثلاثة». المتحدث انتقد تبنى منيب لما أســماه بـ»خطاب المؤامرة والمظلومية وانتقاد الآخر والبُعد عن اليسار وأفكاره، إضافة إلى إطلاقها لتصريحات غير محسوبة ما بين الفينة والأخرى كانت لها نتائج سلبية على صورة الحزب

القياديان في المكتب السياسي والبرلماني عمر بالفريج» اندماج مكونات اليسار، سواء المنضوية تحت لواء

كما أنها «راكمت خلافات و صدامــات كبيرة مع عدد من

الفيدير اليـة أو المبعثـرة هنـا وهناك «وصل إلـى الباب المسدود» وفق ما يراه كريم عايش. ويضيف مصرحاً لـ«القدس العربـي» قائلاً: «وصارت التصريحات تصدر من هنا وهناك تحت مسمى (لم يرد الإفصاح عن اسمه) تنقل إلى الرأي العام صراعات

وسجالات سياسية داخل قاعات التفاوض من أجل تحقيق

الاندماج وهو ما يطرح أكثر من سؤال حول الفعل السياسي

والممارسة السياسية في المغرب والتي لم ترق بعد مستوى من الوضوح والشفافيةً». وبهذا وذلك تتحول الأحزاب السياسية، حسب الباحث في العلوم السياسية، إلى «إدارات وقلاع مغلقة، تتداول

واستراتيجيات الحزب في قاعات مغلقة، بعيداً عن قواعد المناضلين، لتتم تسمية عمرو وزيد بالقيادي والقائد دون أي معارك تذكر، ولا قضية سياسية انتهت بانتصار أو هزيمة، اللهم إلا السباق نحو المقاعد والريع والمناصب».

على مناصب الأمانة العامة والمكتب السياسي وكِذا مستقبل

بديل سياسي غير متجانس

النقاش حول جدوائية تحالف الأحزاب اليسارية الثلاثة تحت لواء «فدرالية اليســار» فتح بابه مؤخرًا في المغرب، بين من يراه «غير ذي شأن» في ما يراه هم أنفسهم «بديلا سياسيًا متكاملًا لتجاوز الأزمة الّتي تعيشها البلاد». هذا «البديل» وفق ما يقول منتقدوه، يُجب أن «يستبدل نفسه بنفسـه» عوض أن يزيد في «تشويه صورة اليسار الذي أفرغ من قيمه في المغرب».

كريم عايش في تصريحه لـ«القدس العربي» يرى أن كل ذلك «يؤُدي إلى اقتراح قيادة فدرالية للأمانة العامة بأكثر من أمين عام ومكتب سياسي موسع، قد يؤدي إلى إفراغ العمل السياسي من محتواه، وتوجيه كل هذا الجهد الذي سبق ودام منذ 2016 إلى اليوم؛ نحو التشرذم والصراعات خاصة مع توالي التصريحات من داخل قاعة المفاوضات».

ويبين ذلك، وفق عايش «عدم اختلاف الأحزاب المشكلة للفدر الية عن البقية، من حيث الصراع على المناصب العليا، ومحاولة كل أمين عام الاستفراد بقيادة الاندماج وفرض أتباعه ومواليه؛ دون ما حاجة إلى إقرار الشرعية الانتخابيــة فــى الذهاب إلى تشــكيل المكتب السياســ والأجهزة الحزبية الجديدة عبر انتخابات جماهيرية شفافة انطلاقاً من الجمع العام المندمج». ويضيف: «بالرغم من صغر حجمها ومحدودية

الداخلية ليشكل عقبة أمام إبراز قوة وامتداد هذه الأحزاب داخل الجهات والعمق المغربي؛ كي لا تبقى أحزابًا حضرية، تعتمد على المدن الكبرى كروافد تغذي قواعد الحزب». جدير بالذكر أن الأحزاب الثلاثة المكوَّنة لـ فدرالية اليســـار الديمقراطي» تســتعد للاندماج فيما بينها، وفقا لتوصيات «الهيئة التقريرية».

ميزانيتها وإمكانية اعتمادها على التطوع والتضامن

النضالي، إلا أن ذلك أيضًا سينضاف إلى الصراعات

وقررت الأحزاب اليسارية الثلاثة الاندماج «في أجل أقصاه ستة أشهر» بعد الانتخابات التشريعية المقبلة، وسيكون على الأحزاب المذكورة حل نفسها في مؤتمرات استثنائية، قبل عقد المؤتمر الذي سيتم فيه اندماجها وإعلان قيام حزب جديد،

صحيفة اسبانية تطرح فرضية المواجهة العسكرية بين بلادها المتفوقة جوا وبحرا والمغرب المتفوق برأ

لندن- «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

طرحت صحيفة «لراثون» الإسبانية في عدد يوم الأحد، سيناريو مواجهة حربية بين المغرب وإسبانيا قد يكون السبب في تفجير حرب النزاعات الترابية، وخاصة سبتة ومليلية المحتلتين، وأكدت تفوق إسبانيا الجوي والبحري وشككت في قدرة القوات البرية الإسبانية. وفي هذا الصدد، نشرت الصحيفة والمعروفة بقربها من الدوائر العسكرية مقارنة بين القوات العسكرية المغربية والإسبانية في مقال بعنوان «إسبانيا والمغرب: جاران متصارعان: أي جيش أقوى؟ وتبرر الصحيفة نشر المقال

بالتوتر الحالى القائم بين البلدين حول مدينتي سبتة ومليلية بعدما طرح رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني استعادة السيادة عليهما بعد نهاية نزاع الصحراء. وتركز الجريدة على الثقة التي اكتسبها المغرب مؤخرا بعد الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء ثم شراء الرباط لأسلحة متطورة من الولايات المتحدة، علاوة على الأخبار التي تتحدث عن نقل البنتاغون قاعدتها العسكرية روتا من جنوب إسبانيا الى جنوب المغرب. وعلاقة بالخبر الأخير، فقد كذبت الرباط ومدريد وواشنطن خبر نقل القاعدة، علاوة على ذلك لا يمكن للبنتاغون التخلي عن قاعدة استراتيجية عند مدخل مضيق جبل طارق والانتقال إلى منطقة غير استراتيجية من حيث اللوجستيك

للجيش الأمريكي. وتعتمد الصحيفة على وكالة التقييم العسكري «غلوبال فاير بوير» التي تصدر تقريرا سنويا حول ترتيب قوة الجيوش، وتؤكد تموقع الجيش الإسباني فى المركز 18 عالميا، بينما المغرب يحتل المركز 53. وذلك بسبب الفرق في عدد من المعطيات، منها حجم الشعب الإسباني أكثر من المغرب، ثم ميزانية الجيش 12 مليار دولار مقابل ستة مليار دولار للمغرب. ويبرز المقال تفوق القوات الجوية الإسبانية على نظيرتها المغربية بشكل كبير، ثم تفوق سلاح البحر بسبب توفر إسبانيا على 11 فرقاطة مقابل ست فرقاطات للمغرب، علما بأن إسبانيا لديها سفن حربية تشبه حاملات طائرات وتقوم بتصنيع فرقاطاتها. وتشكك الجريدة فى تفوق القوات البرية الإسبانية على

المغربية بسبب امتلاك الأخيرة لنسبة عالية من الجنود والمدفعية والراجمات. ما يعرف «بالمخطط الاستراتيجي المشترك»

وعلى الرغم من استمرار الحوار بين إسبانيا والمغرب رغم التوتر الذي يظهر في العلاقات الثنائية بين الحين والآخر ويتم السيطرة عليه بل والمناورات العسكرية المشتركة، تذهب مراكز التفكير الإستراتيجي الغربية إلى اعتبار المغرب المصدر الحقيقي للخطر الذي قد يتهدد يوما ما إسبانياً. وتعمل وزارة الدفاع الإسبانية باستمرار على تحديث مخططاتها العسكرية تحسبا لمواجهة قد تقع مع المغرب. وإبان غزو العراق للكويت سنة 1990 تخوفت إسبانيا من قيام المغرب بغزو لسبتة ومليلية، وسربت وزارة الدفاع إلى جريدة «الباييس» وقتها تفاصيل

الذي يبرز كيف سيرد الجيش الإسباني على أي غزو من طرف المغرب، وذلك باحتلال مناطق جنوب وشمال البلاد. وكان ذلك المقال بمثابة رسالة ردع للجيش المغربي. وتعترف إسبانيا بصعوبة الدفاع عن سبتة ومليلية أمام أي حرب مع المغرب. ووفق تسلح الجيش المغربي في الوقت الراهن والتطورات التي طرأت على الحروب، من الصعب تطبيق المخطط الاستراتيجي المشترك فى نسخته القديمة لأنه لم يعد عمليا. و لا تشمل منظمة شمال الحلف الأطلسي سبتة

وطيلة القرون الأخيرة، وقعت عدد من الحروب بين البلدين، ومنها حول سبتة ومليلية، ثم حروب الاستعمار، ولاحقا حروب طرد إسبانيا من المغرب إلى آخر

ومليلية بالحماية العسكرية.

المتطرف، لاسيما بعدما انضم إليه عدد من قيادات الجيش السابقة. ويطرح هذا الحزب في البراان وفي النقاش العمومي ضرورة الرفع من مستوى تسليح الجيش الإسباني لمواجهة عملية تحديث الجيش المغربي لترسانته العسكرية. كما تعمل بعض وسائل الاعلام لتضخيم خطر المغرب عسكريا وما قد يمس سبتة ومليلية، بهدف الضغط على الرأي العام لتبرير صفقات الأسلحة،

وكذلك لكي يستقطب «فوكس» مزيدا من

احتكاك خطير وقع خلال يوليو/ تموز 2002

وبرز عامل جِديد يشــير إلى إعــادة اعتبار

المغرب مصدرا خطر، ويتجلى في الخطاب

السياسى-العسكري لحزب فوكس القومي

حول جزيرة ثورة.

برلمانية تونسية تتهم وزارة الصحة

بـ«التواطؤ» مع الشركات المصنعة للقاح كورونا

شوارع تونس العاصمة خالية من السكان

سياسيون يتهمون المنظومة القديمة بدعم أعمال العنف والتخريب في البلاد

تونس: تعديل حكومي على وقع الاحتجاجات ... وشبهات فساد تحيط بالوزراء الجدد

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أعلن رئيسِ الحكومةِ التونسيةِ، هشِام المشيشى، تعديلاً وزارياً واسعاً، أثار جدلاً كبيراً حلول انتماء الوزراء الجدد وتعلق شبهات «فساد» بعدد منهم، في وقت اتهم فيه سياسيون أطرافاً محسوبة على المنظومةً القديمة بدعم أعمال العنف والتخريب في مناطق مختلفة

وشـمل التعديل الوزاري، الذي أعلن عنه المشيشـ مساء السبت، إحدى عشرة حقيبة وزارية، من بينها العدل والداخلية والصحة والطاقة، كما أعلن المشيشي التخلى عن خطة كاتب دولة للمالية والتخلي عن الوزارة المكلفة بالهيئات الدستورية والعلاقة مع المجتمع المدني وضم المصالح التابعة لها إلى رئاسة الحكومة.

وخلال إعلانه لتشكيلته الجديدة، أكد المشيشي أنه قام بتقييم عمل فريقه كرئيس للحكومة واستمع فيه لختلف الآراء، مضيفا أنه أعلم رئيس الجمهورية بهذا التحوير وسيعرضه، كما ينص على ذلك الدستور، على أنظار مجلس نواب الشعب، كما أشار إلى أن هذا التعديل «ينبع من رغبة صادقة تجمع هذا الفريق الحكومي للفعل والإنجاز والالتزام بالدستور الذي جاءت به ثورة الحرية والكرامة التي أحيينا ذكراها منذ يومين».

وأثار التعديل موجّة من الجدل، حيث شـكك البعض باستقلالية الوزراء الجدد، فضلاً عن تعلق شبهات فساد بعدد منهم، حيث دونت النائب عن الكتلة الديمقراطية، ليلى حداد: «المشيشي عـزز فريق حكومتـه بدون أن يطلع الشعب على بطاقات سـوابقهم التي تناثرت على التواصل الاجتماعي، فنحن نعلم أن تعيينات حزامه السياسي لا تخلو من رائحة الفساد».

وأضافَـت: «انتهت جلســاتهم الليليــة تحت الحجر السياسي الشامل بما تبقى من أصحاب السوابق، بمحترفي سـرقة الوطن. لا تنسـوا تمرير هذه الحكومة ومنحها الثقة بالإجراءات الاستثنائية حتى تضمنوا مرورها وأنتم في بيوتكم».

فيما كشف النَّائب المستقل، خالد قسومة، عن وجود «شبهة تضارب مصالح مؤكدة تحوم حول الوزير المقترح على رأس وزارة التكوين المهني والتشغيل (يوسف فنيرة)» مشيرا إلى أن «الأسماء المقترحة في التعديل الوزاري تؤكد نجاح حركة النهضــة في بلوغ غايتها في إقالية كل وزير لا يعلن الولاء لها وللانتلاف البرلماني. والتصويت على التعديل سيحولها من حكومة كفاءات مستقلة إلى حكومة سياسية».

وكتب سمير بن عمر، رئيس الهيئة السياسية لحزب

المؤتمر من أجل الجمهورية: «وزير التشغيل المقترح كان يشغل خطة مدير عام الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل، وقد وقعت إقالته بسبب تورطه في شبهات فساد وتضارب مصالح (أعطى لأخته 400 ألف يورو عن طريق مكتب تكوين تتولى إدارته - عين إحدى معارفه ملحقة في فرنسا رغم عدم انتمائها لقطاع التشغيل أصلاً). يخشى أن تكون هذه الترقية/ المكافأة بغرض قبر ملفات الفساد بالوزارة وحماية مصالح العصابة».

فيما انتقدت منظمة «أنا يقظ» المتخصصة بالشفافية ومحاربة الفســاد، تعيين سفيان بن تونس، عضو حزب قلب تونس، على رأس وزارة الطاقة والمناجم، حيث إن «هذا الأخير يرأس شركة Oscar Infrastructure Services التي تضم كذلك السيد محمد الزعنوني بصفته نائب رئيس مكلف بالشــؤون القانونية للشركة (وهو كذلك محامي السيد نبيل القروي رئيس الحزب)». وأضافت في بيان أصدرته السـبت: «السـيد محمد الزعنوني هو الذي أشرف على إمضاء ما عرف بعقد «اللوبينقّ» بين المرشــح للانتخابات الرئاســية السيد نبيل القروي والضابط السابق في الموساد الإسرائيلي اري بن ميناشي، وذلك عن طريق وسيط يدعى محمد بودربالة، مع العلم أن هذه القضية مازالت إلى حد الآن في طور التحقيق منذ سنة 2019. فهل من باب الصدفة أن يتم تعيين السيد سفيان بن تونس؟ وكيف يدعي السيد . رئيٰــس الحكومة أن التحوير يحافظ على نفس فلســفة الحكومة المستقلة؟».

كما دعت «أنا يقظ» إلى «تجنب التعيينات المشبوهة خاصة في أعلى هرم السلطة، وعدم التلاعب بمؤسسات الدولة جراء حسابات حزبية لا تراعى المصلحة العليا في هذا الظرف الدقيق الذي تعيشه البلاد».

فيما اعتبر أسامية الخليفي، رئيس كتلة حزب قلب تونــُس، أن التعديل الــوزاري الذي أجراه المشيشــي هو «تعديل في العمق، ويصبح من خلاله المشيشي رئيســـا فعليا لفريقه وحكومته بكامل الصِلاحيات التي يكفلها الدستور دون أي منازع» مشيراً إلى أن تونس بحاجة إلى وحدة وطنية بمرجعية الثورة والدستور . و الديمقر اطيــة و المصالحة الوطنية، حســب ما بينه في

تدوينة على صفحته الرسمية. واتهم سياسيون المنظومة القديمة التى تضم بقايا نظام الرئيس السابق، زين العابدين بن علي، بدعم أعمال العنف والتخريب التي رافقت الاحتجاجات في أنحاء مختلفة من تونس.

وكتب زهير إسماعيل، القيادي السابق في حزب الحراك: «نوبات تخريب بلا أفق، بقدر ما تنبّه إلى تعثر في مسار بناء الديمقراطيّة والمواطنة الكريمة، فإنها تشير إلى أذرع ماليّـة (ملف الوردانين) وإعلاميّة (التاسعة

وأخواتها) من مافيا القديم وأدواتها من الشباب المهمّش، تصرّ على استهداف المسار، ولهذه النوبات صداها السياسي عند خليط من الشعبويّة الضحلة والفاشيّة الحقيرة وروافدهما من يسار وظيفي بائس يحسب كل عجلة محروقة «تـورة جديـدة» وديمقراطيين كارهين لأنفسهم انتهوا معتذرين لبن علي ومرحّبين بعبير».

وأضاف: «تزامنت هذه النوبة مع التعديل الوزاري الأخير، ولكنَّها ليسـت موجَّهة إليه رأسـاً؛ لأنَّ الحكومةُ حكومتهم (بمعنى من المعاني) وهي ثمرة عبثهم (حكومة الرئيس) لمنع قيام حكومة إصلاح وإنجاز على قاعدة انتخابات 2019. فهم وسـعيّد من أتى بالمشيشي. وحين يعملون على إرباكها أو يتوهمون القدرة على إسقاطها فليس استهدافاً «لأبنائهم» و »أصدقائهم» من الوزراء الجدد من طلبة التجمّع (نسبة إلى حرب بن علي) كل ذلك مجرّد واجهة للسياسة وسطح للديمقراطيّة. إنّهم يستهدفون «الشروط العميقة للديمقراطيّة» وهي شروط قائمة في السياق كله ويعلمون حجمها ويخشون مآلاتها في ظلّ سقف عال للحريّة واختيار شعبي حرّ».

ودون النائب السابق الصحبي بن فرج: «ما وقع من عنف ونهب وحرق وخاصة امتداد الشغب على مساحة واسعة وفي ساعات معدودة، يؤكد أن انطلاق «الاحتجاجات» وانتشارها لم يكن عفوياً ولا يمكن عزله عما يحدث منذ أسبوعين تقريبا في مراكز السلطة، بداية من عـزل وزير الدِاخليـة وانتهاء بالإعـلان عن تعديل الحكومة، مروراً بأحداث مجلس النواب، بالتالي، خرجت المعركة من المؤسسات إلى الشوارع والساحات، وهنا يكمن الخطر، لأن المؤسسات بنصوصها وأشخاصها صارت عاجزة عن إدارة الخلافات، عاجزة عن إدارة الدولةٍ، عاجـزة عن إدارة الأزمـات (الصحية والمالية) وأيضاً لأن الشوارع والساحات عالم منفصل بذاته لا أحد بإمكانه السيطرة والتحكم في مسار أحداثها».

وكتب الباحث والمحلل السياسي د. رياض الشعيبي صحيح أن أعمال النهب والحرق والاعتداء على الأملاك الخاصِـة والعامة، كلها مدانة ومجرمة وتســتلزم موقفاً وطنياً جامعاً للتصدي لها، لكن الصّحيّح أيضاً أُن الَّفقر والبطالة والتهميش وضعف المقدرة الشـرائية وغياب الدعم الحكومي في مواجهة جائحة كورونا، كل ذلك يمثل أرضية مغذية لهذا الإنفلات الاجتماعي و الأمني».

وأضاف: «بعيداً عن التوظيف، يميناً أو يساراً، ما يحصل من اضطرابات ليلية هـو أقرب للجريمة المنظمة منه للثورة الشعبية. لكن لم يكن ذلك من فراغ، فالحرية والعدالة الاجتماعيــة والكرامة الوطنيــة كلِّ لا يتجزُّأ. لذلك، وبالتوازي مع الإجراءات الأمنية الضرورية والمطلوبة، ننتظر تحركاً حكومياً يستعيد ثقة المواطن

■ تونس- «القدس العربي»:

اتهمت برلمانية تونسية وزارة الصحة بالتواطؤ مع بعض شركات الأدوية المصنعة للقاح فيروس كورونا، مشيرة إلى وجود شبهات فساد في عملية توريد اللقاح إلى تونس. ودونت حياة العمري، النائب عن حركة النهضة، ونائب

رئيس لجنة الصحة في البرلان «حقائق مرعبة و بعض التساؤلات التي كنت سأوجهها لوزير الصحة اليوم والذي هرب مثل العادة ورفض الحضور قبل نصف ساعة من اجتماع لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية. التساؤل الأول: تعهدت كوفاكس بتوفير اللقاحات لتغطية 20 في المئة من السكان (وهذا لكل البلدان المشاركة وليس خاص بتونس) بجرعتين حسب اللقاح المتوفر. هذا يعنى حسابيا بالنسبة لتونس 4 ملايين و 800 ألف جرعة ستوفرها كوفاكس لنا مجاناً. تقول كوفاكس إذا أرادت البلدان أن تلقح 50 % من سكانها فعليها أن تشتري الفارق وكوفاكس تساعدها على الاتصال بالمصنعين. وتكون

التلاقيح متوفرة خلال الثلاثي الأول من 2021». وأضافت: «بناء على النقاط من 1 إلى 3 أتساءل لماذا الاستعجال لإبرام اتفاقية مع شركة فايزر لشراء 2 مليون جرعة بـ7 دولارات للجرعة الواحدة مع أن لقاح فايزر لن يكون جاهزا قبل شهر نيسان/ أبريل وشروط التخزين

ارتفاع كبير في أسعار المواد الاستهلاكية في الجزائر

وخبير اقتصادي يربطها بانخفاض قيمة الدينار وجشع التجار

صعبة 70 درجة تحت الصفر؟».

و أشارت عمرى إلى أنه «تم تقديم طلب لكو فاكس ممضى من قبل وزيري المالية والصحة، ووقع إرساله يوم 7 كانون الثاني/ديسـمبر 2020 عبر ممثلة تونس فـي الأمم المتحدة فى جنيف. وثيقة الطلب ذاتها تلخص الاستراتيجية التونسية للتلقيح ضد كو فيد 19. بعدها راسلت كو فاكس الوزارة يوم 11 ديسمبر 2020 لتعلمها أنه وقع قبول تونس في كوفاكس وأنه يجب إتمام الملف. لماذا لم يتم إتمام الملف إلى الآن و خاصة أن كوفاكس هي حبل النجاة لنا؟ وفي هذا الوضع الدقيق وحتى لا يستكمل الملف قام الوزير بإعفاء الدكتورة آمال بن سعيد التي أعدت الإستراتيجية الوطنية للتلقيح والتي تعرضت لضغوط كبيرة من طرف محيطه الضيق». وأضافت: «وهنا أيضا القيام بإعفاءات على غرار الدكتور محمد مقداد الذي ليست له أي علاقة لا من قريب ولا من بعيد بحادثة جندوبة. وإعفاء الدكتورة ليلي الدغري التي نجحت وبشهادة سفير الاتحاد الأوروبي من إدارة برنامة الصحة عزيزة المول من الاتحاد الأوروبي. إلى أين؟ وإلى متى سيتواصل هذا الجرم في حق الشعب التونسي؟ إلى متى تهميش الكفاءات في قطاع الصحة؟». وكان عثمان الجرندي، وزير الخارجية التونسي، أكد أن

الجزائر وافقت على تقاسم حصتها من اللقاحات الخاصة

قائد الجيش الجزائري: سندحر كل المخططات المعادية ونأمل عودة قريبة للرئيس لمواصلة بناء «الدولة الجديدة»

الجزائر -« القدس العربي»

من رضا شنوف:

قال الفريق السعيد شنقريحة، رئيس أركان الجيش الجزائري، إن المؤسسة العسكرية ستواصل تعزيز قدراتها وتأمين متطلباتها لدحر «المخططات المعادية» التي فشـلت في توطيف «جرثومة الإرهاب وجعله وسيلة أخرى من الوسائل الدنيئة والهدامة لتحقيق الأهداف المشبوهة والمغرضة». وعبر عن أمله في أن يعود رئيس الجمهورية في أقرب وقت لمواصلة «مع كافة الوطنيين المخلصين، مشوار بناء الجزائر الجديدة».

وقال في كلمة له أمس، خلال زيارة إلى الناحية العسكرية الثَّالثة، إن المؤسسة العسكرية تواصل «تعزيز قدرات قوام المعركة للجيش الوطنى الشعبى وتأمين متطلبات الرفع من جاهزيته» بما يضمن -حسب ما جاء في بيان لوزارة الدفاع الجزائرية - «تحسين وترقية الأداء العملياتي والقتالي لكافة تشكيلاته ومكوناته، ليكون قادراً على رفع كافة التحديات» من أجل خدمة «مصلحة الجزائر العليا، وتثبيتاً لأقدام أبنائها الأوفياء، العاقدين العزم على دحر كافة المخططات المعادية التي فشلت في الأمس القريب فشالا ذريعا في توظيف جرثومة الإرهاب وجعله وسيلة أخرى من الوسائل الدنيئة والهدامة لتحقيق الأهداف

المشبوهة والمغرضة». وتحدث الفريق شـنقريحة، في كلمته، عن الأهمية التي



السعيد شنقريحة

توليها قيادة الجيش لمسألة تأمين كافة الحدود الوطنية، وذلك «تجسيداً للرؤية المتبصرة والتوجيهات السديدة للسيد رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، الذي نأملِ أن يعود إلى أرض الوطن في الأيام القليلة القادمة سالماً معافي، لمواصلة مع كافة الوطنيين المخلصين مشوار بناء الجزائر الجديدة».

الجزائر –« القدس العربي »:

تشهد أسعار مواد غذائية وسلع متنوعة ارتفاعاً كبيراً منذ بداية السنة الجارية، واسع، على غرار العجائن والبقوليات، في حين تضاربت الآراء حول الأسباب التي تقف وراء الوضع، بين الذي ربطها بانهيار قيمة الدينار وانعكاسات جائحة كورناً، ومن ربطها بزيادات غير مبررة يقف وراءها التجار والمضاربون.

تشير أرقام كشف عنها رئيس منظمة لحماية المستهلك في الجزائر، عن ارتفاع ملحوظ في أسعار عدة مواد وسلع واسعة الاستهلاك والاستعمال، فحسب رئيس المنظمة الدكتور مصطفى زبدي، في تصريحات صحافية، فإن الأسعار عرفت ارتفاعاً مع نهاية العام المنصرم، وشــملت مواد كالعجائن التي شــهدت زيادة قدرها 40%، واللحوم بـ 2.7%، ومشتقات الألبان ما بين 10 إلى 15 %، أما الأجهزة الكهرومنزلية وأجهزة الإعلام الآلي فتراوحت الزيادة بها ما بين 20 إلى 40%، في حين بلغت زيادة أســعار قطع الغيار 0^{2} ومــواد التغليف 7% ، أما الخردوات فسّــجلت زيادة هي

وقال في ندوة جريدة «الشعب» عند قراءته لهذه الأسباب، بأنها ترجع لتراجع قيمة الدينًار مقارنة بالعملة الصعبة، وأيضاً إلى زيادة غير مبررة يقف وراءها التجار، وطالب من السلطات المعنية بالتحرك لوضع حد لهذا الارتفاع الذي يتزامن مع أزمة اقتصادية كبيرة تسـبب فيها تراجع عائدات النفط، وأيضاً تاثيرات جائحة كورونا التي كانت آثارها كبيرة على المؤسسات والنشاط الاقتصادي في الجزائر. فحسب المتحدث زبدي، أدى تقلص النشاط الاقتصادي إلى فقدان الآلاف لمناصب

عملهم، من بينهم 70% في المؤسسات الإنتاجية، و30% في النشاطات الأخرى. وتحدث الخبير الاقتصادي وأستاذ الاقتصاد في جامعة عين تيموشنت، الدكتور كمال سيى محمد، عن عاملين أساسيين وراء ارتفاع الأسعار، أولهما انخفاض قيمة الدينار، ومضاربة التجار أو كما ســمّاه جشــع التجار. وقال في تصريح لــ«القدس

العربي» بأن «قيمة انخفاض الدينار يقابله ارتفاع في أسعار المواد الأولية التي تدخل في الإنتاج، لكن الإشكال القائم أن الارتفاع المسجل في المواد خاصة ذات الاستهلاك الواسع لا تتناسب مع حجم تراجع قيمة الدينار، فنجد أن نسبة الزيادة في الأسعار ينَّار» وقال: «ارتفاع أسعار العجائن بحوالي 40 دينار أمر غير مبرر، والتبرير الوحيد لهذا الارتفاع هو جشع التجار».

بفيروس كورونا مع بلاده.

ومن الناحية الاقتصادية، يقول الدكتور كمال سي محمد، أنه بسبب تداعيات جائحة كورونا، تراجع الطلب وتراجع معه التضخم الذي سـجل 2% فقط، وهي نسبة لم تسجل منذ عشر سنوات في الجزائر، وبالتالي «فإنه من المفروض أن تتراجع الأسعار لا أن ترتفع». في حين أن السلع واسعة الاستهلاك، بقى الطلب عليها نفسه، يقول المتحدث،

لكن أيضاً سياســة الدعم التي تتبناها الدولة بالنســبة لسلع معينة كالسكر والزيت والدقيق لم تتوقف، ما يعني -يقول المتحدث- «أن التاجر هو من يقف بشكل أساسي وراء هـذه الزيادات».وبخصوص الـدور الذي يمكن أن تلعبه السـلطات الوصيةً للتحكم في هذا الوضع، قال الدكتور كمال سِي محمد، إن الدولة هامش تحركها محدود، لأن هناك خمس مواد مسعرة رسمياً، وخارج هذه المواد لا يمكن لها التدخل

وذهب الدكتور مصطفى زبدى، إلى إجراء من شأنه أن يتحكم من خلاله بالأسعار، حيث اقترح تسقيف هامش ربح التجار،

وقال وزير الصيد البحري والموارد الصيدية سيد أحمد فروخي، إن «التهاب أسعار السمك مشكل مطروح منذ سنوات» في الجزائر، وأكد في تصريح للإذاعة الجزائرية أن «هذا المشكل فرضته ظروف طبيعية وغياب بدائل للصيد في السواحل»، وأضاف بأن «التهاب أسعار السمك خلال هذه المرحلة من السنة تعيشها عدة دول وليس الجزائر فقط» ويرى الوزير الجزائري أن «الحل الذي من خلاله القضاء على ارتفاع الأسعار، يمر عبر إيجاد بدائل للصيد الساحلي بالذهاب نحو الصيد في أعالى

وزيرة الثقافة الجزائرية تتدخل بسبب خبر تعيين المغنى «كادير الجابوني» سفيرا للثقافة والتراث

الجزائر -« القدس العربي»:

تسبب منشور لغنى «الراي» عبد القادر الهيباوي والمشهور بلقب «كادير الجابوني» شكر فيه وزيرة الثقافة على تعيينه سفيرا للتراث والثقافة الجزائرية، في جدل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، وانتقد قطاع واسع من الناشطين الخطوة من منطلق اختيار مغني فن شبابي للترويج للتراث والفن الجزائري، غير أن وزارة الثقافة أصدرت بيانا وصفت الخبر بالإشاعة ونفت صحته بشكل قاطع، وانتقدت وزيرة الثقافة في تدوينة لها من وصفتهم بأصحاب «الثقافة المتعالية».

وختمت الوزارة بيانها قائلة بأنها «تعى جيداً موقع المثقفين والفنانين المتقدم للترويج للتراث الجزائري وحمايته وتعميم حضوره، وتعتبرهم سفراء دون الحاجة للتمتع بهذه الصفة رسمياً، وتجدد نفيها توزيع لقب مشابه، إلا في سياق الحوار أو الكلام الموجه احتفاء واعتزازا بدورهم».

وكان الفنان «كادير الجابوني» شكر في صفحته الرسمية على موقع «إنستغرام» وزارة الثقافة على منحه لقب سفير الثرات والثقافة الجزائرية، مع الفيديو الترويجي، لكنه حذفه بعد الضجة التي أحدثها المنشور.

ويظهر فيديو أنتجته وزارة الثقافة مناظر مختلفة من الجزائر ويطل خلاله المغنى يتحدث فيه على أهمية الترويج للثقافة والثراث الجزائري، ويقدم في الفيديو على أساس أنه سفير التراث الثقافي

نواكشوط- «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

يزداد الوضع الأمنى شمال مالى تأزماً يوماً بعد يوم، حيث زادت الحركات الجهادية المسلحة وبخاصة حركة نصرة الإسلام والمسلمين، من نشاطها ومن تنفيذ عملياتها المضادة للحضور العسكري الفرنسي. واستهدف هجوم مسلح يوم الجمعة الماضي قافلة تابعة لبعثـة الأمم المتحدة في مالى المعروفة اختصاراً ب«مينيسما» وأسفر الحادث عن مقتل جندي أممى وإصابة آخر بجروح وصفت ب«الخطيرة».

وأعلن مالك جاو، رئيس السلطة الانتقالية في مالي، في بيان نشــره أمس الأحد «أن حكومة مالي تواصل ترحيبها بالوجود العسكري الفرنسي وبخاصة وسط التهديدات المسلحة التي تتعرض لها القوات الدولية المشاركة في العلميات المضادة للإرهاب».

وأكد «أن مالي تدعم جميع الشركاء الواقفين مع مالي في مواجهة الإرهاب». ويأتي هذا البيان وسـط قلق فرنسي كبير من تزايد الرفض داخل الأوساط السياسية المآلية للوجود العسكري الفرنسي ولعملية «برخان» الفرنسية التي بدأت عام 2013 دوّن تحقيق

كما تزامن مع إعلان تحالف الحركات الجهادية المسلحة التابعة لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، في بيان نشره على موقع «الزلاقة» مسـؤوليته عن الهجوم التي استهدف موقعاً عسكرياً فرنسياً في مالي وجرح أثناءه ستة جنود فرنسين.

وأوضح البيان «أن طائرات فرنسية هاجمت مدنيين في حفل زفاففي مدينة بونتي» وهو ما نفته



مقتل جندي أممي وجرح جنود فرنسيين والوضع متجه للتأزم

مالي: الرئيس الانتقالي يساند التدخل العسكري الفرنسي المرفوض محليا

الرئيس إيمانويل ماكرون مع جنود فرنسيين

قيادة العملية العسكرية الفرنسية في مالي. الهجوم، أعلنت فرنسا «أن طائرات عسكرية ألقتِ قنابل على تجمع للإرهابيين وقتلت 40 عنصراً مسلحاً من أعضائه». وأكدت وزير الدفاع فلوراني بيرلي، في تغريدة لها: «لقد قضت طائراتنا على عشرات الإرهابيين». وأضافت في تصريح لإذاعة فرنسا الدولية: «لا صحة لوجود حفلة زواج ولا لاستهداف نساء و لا أطفال، فما حدث موثق و مؤكد».

وبعد أيام من الأخبار المتناقضة حول حقيقة هذا

و تكذيباً لما أكدته فرنسا، قدمت رابطة «تابتال» القبلية المحلية أسماء 19 مدنياً قضوا خلال الهجوم

الفرنسي، وأسماء سبعة جرحى أصيبوا خلال الهجوم، مؤكدة «أنهم كانوا يحضرون حفل زواج» ومطالبة بتحقيق دولى حول الحادثة. وفندت حركة نصرة الإسلام والمسلمين التوضيحات الفرنسية، مؤكدة أن «الهجوم لم يستهدف إرهابيين مسلحين بل حقيقته هي هجوم طائرات مسيرة ذاتيا على حفلة زواج، حيث قتلت عشرات من عزل الرجال

والنساء والأطفال». ونظراً لعدم وجود أدلة على الرواية الفرنسية، فقد أثارت الحادثة سخط الأوساط المالية المعارضة للتدخل الفرنسي، التي طرحت أسئلة كثيرة ومحرجة

وأضاف غوتيريـش «أن الأمم المتحدة لن تدخر أي جهد لدعم السلطات المالية في تحديد مرتكبي هذا الهجوم الشنيع، وتقديمهم إلى العدالة على وجه ويثير الحضور العسكري الفرنسي في مالي، جدلاً كبيراً داخل الأوساط السياسية في كل من مالي وبوركينافاسو، التي تحمل فرنسا المسؤولية عن الوضع الحالي في منطقة الساحل، وترى أن جميع ما يحدث حالياً في منطقة الساحل أصله ما قامت به

فرنسا في ليبيا عام 2011. وتدخلت فرنسا عسكريا في مالي في يناير/كانون الثاني 2013، مع تزايد المخاوف من سيطرة متطرفين على العاصمة باماكو بعد وقوع انقلاب عسكري. ومنذ العام 2002 تشهد المناطق الشمالية والوسطى من مالي صراعات انفصالية وهجمات إرهابية

إزاء هذا التدخل. ومنذ أواخر ديسمبر / كانون الأول الماضى، ازداد استهداف البعثة العسكرية الفرنسية في مالي، حيث قتل ستة من جنودها وجرح ستة

آخرون، وهو ما جعل وزارة الدفاع الفرنسية تراجع خطَّتُها العسَّكرية في السَّاحلُ الإِفْرِيقَـي، وتتجه

وضمن ردود الفعل إزاء الأحداث في مالى، أدان

الأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش،

الهجوم الذي استهدف قافلة تابعة لبعثة الأمم المتحدة

في مالي «مينيسـما» الجمعة، وأسفر عن مقتل جندي

وقال في بيان أصدره المتحدث باسمه، إن «الهجمات

على قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة قد تشكل

أمَّمي و إصابة آخر بجروح وصفت بـ«الخطرة»،

لخفض عدد جنودها في المنطقة».

الجيش يعلن إسقاط مسيرة للحركة في صعدة ومقتل العشرات من مقاتليها في معارك في الحديدة مرشح بايدن لمنصب مستشار الأمن القومي: تصنيف الحوثيين منظمة إرهابية سيفاقم معاناة اليمنيين

لندن_ «القدس العربي»_وكالات:

اعتبر جايك سوليفان، مرشح الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن لمنصب مستشار الأمن القومي أنّ قرار إدارة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب تصنيف الحوثيين في اليمن جماعة إرهابية لن يـؤدي إلا إلى مزيد من المعاناة لشعب هذا البلد الذي مزّقته الحرب.

وأدى النزاع الذي نشب في اليمن قبل أكثر من خمس سنوات، إلى مقتل عشرات الألوف، معظمهم مدنيون، فيما بات نحو 80 % من السكان يعتمدون على الإغاثة الإنسانية، في ظل أزمة إنسانية وصفتها الأمم المتحدة بأنها

وكتب سوليفان على موقع تويتر: «القادة الحوثيون يجب أن يُحاسَــبوا، لكنّ تصنيف الجماعة بكاملها (على أنّها إرهابيّة) لن يؤدّى إلا إلى مزيد من المعاناة للشعب اليمنى ويمنع الجهود الدبلوماسية الأساسية لإنهاء الحرب».

وتدخــل العقوبـــات المترتّبة علـــى هـــذا التصنيف حيّز التنفيذ في 19 كانون الثاني/يناير، أي قبل يوم من تنصيب بايدن الــذي يقول مقربون منه إنّ هنــاك نية لإعادة إطلاق الجهود الدبلوماسية لإنهاء النزاع في اليمنُ. كما أنّ من شان هذا التصنيف أن يُعقّد جهود الولآيات المتحدة لإعادة إطلاق المحادثات الدبلوماســّية مع إيران، الداعم السياسي للحوثيّن، ورحّبت السعوديّة التّي تقود تحالفاً عسكرياً في اليمـن منذ عـام 2015، بقـرار الولايات المتحـدة. لكنّ المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، اعتبر الإثنين الماضي أن قرار الولايات المتحدة من شائنه «التسبب بتداعيات إنسانية وسياسية خطيرة». كما دعا ثلاثة نواب أمريكيين إلى التراجع عن القرار لأنه يشكل «حكماً بالإعدام على آلاف اليمنيين». وحذّرت منظّمات إغاثيّة من أنّ قرار تصنيف الحوثيّين «إرهابيّين» قد يشلّ عمليّات إيصال المساعدات الإنسانيّة، إذ إنّ هذه الخطوة قد تعوق التواصل مع المسؤولين الحوثيين واستخدام المنظومة المصرفية ودفع الأموال للعاملين في المجال الصحي وشراء الأغذية والوقود وحتى القدرة على الوصول إلى شُـبكة الإنترنت. ويسيطر

والإمدادات الإنسانية».

المسيرة والمقدوفات الثقيلة والمتوسطة تبوء بالفشل».

ويقود القوات المشتركة طارق صالح، نجل شقيق الرئيس اليمني السابق، على عبد الله صالح الذي انضم للتحالف

الحوثيون على العاصمة صنعاء وأجزاء واسعة من اليمن. وكان وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، قال إن «الولايات المتحدة تقرّ بأن هناك مخاوف بشاِن وطأة هذه التصنيفات على الوضع الإنساني» مضيفاً: «نعتزم اتخاذ تدابير للحد من انعكاساتها على بعض النشاطات

أما عسكرياً، فأعلن الجيش اليمني، الأحد، إسقاط طائرة مسيرة مفخخة لجماعة الحوثي، في محافظة صعدة شمالي البِــلاد. وجاء ذلك على لسـان قائد لواء «حـرب 1» التابع للجيش، العميد محمد الغنيمي، وفق ما نقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سـبأ). وقال الغنيمي: «وحدة الاستطلاع بقوات الجيش رصدت عملية اختراق لطائرة حوثية مسليرة حاملة لمتفجرات، حاولت اختراق أجواء المنطقة الإدارية للجيش في مديرية الصفراء بالمحافظة». وأضاف أن «الدفاعات الجوية للجيش الوطني تمكنت من إسـقاط الطائرة وتدميرها». وأردف: «محاولات الميليشيات الحوثية استهداف مناطق الجيش الوطنى والمدنيين بالطائرات

الشّرعية، أمس الأحد، بمقتل 40 عنصراً من مسّلحي الحوثيين وإصابة 55 آخرين في معارك في محافظة الحديدة، غربي البلاد. وقال العقيد مأمون المهجميّ، الناطق الرسمي باسمّ ألوية العمالقة وقائد اللواء الحادي عشر عمالقة، في بيان: «إن ميليشــيات الحوثي تلقت صفعة موجعة إثر محاولاتها البائســة لاختراق الخطّـوط الأمامية لجبهـات القتال في مديريتي حيس والدريهمي خلال الـ24 ساعة الماضية»، وأكد المهجّمي أن «القوات المشّـتركة سحقت هجمات متتالية للميليشيات الحوثية تكبدت على إثرها خسائر فادحة في العتاد والأرواح وموقعة أكثر من 40 قتيلاً و55 جريحاً في صفوف الحوثيين». وأشــار المهجمي أن تصعيد الميليشيات الحو ثيِّة في جبهات القتال في محافظّة الحديدة «يعد مؤشراً خطيراً لنسُّف الجهود الأممية وعملية السلام بالمحافظة».

و في الحديدة أفاد مسؤول عسـكري يمني تابع للحكومة

دعمها من دولة الإمارات.



أحد مخيمات اللاجئيين اليمنيين جراء الحرب الدائرة في البلاد

والسبت، أعلنت القوات المشتركة مقتل 7 من أفرادها وإصابة بعد مقتــل عمه على يد الحو ثيين في كانون الأول/ديســمبر 12، فيما سقط عشرات القتلى والجرحى من الحوثيين، في 2017 ولا تخضع هذه القوات لهيئة الأركان اليمنية وتتلقى مواجهات جنوبي الحديدة. ومؤخرا، دعت الأمم المتحدة بشكل

متكرر الحكومة والحوثيين إلى وقف التصعيد العسكري في الحديدة، والالتـزام بالهدنة الموقعة بـين الطرفين، التي كانت إحدى ثمار اتفاق ستوكهولم نهاية 2018.

ظريف: اتهامات وزير الخارجية الفرنسي لإيران بأنها تهدف لتصنيع السلاح النووي «كلام تافه وسخيف»

لندن_ «القدس العربي» _ وكالات:

نفى وزيـر الخارجيـة الإيراني محمد جـواد ظريف، أمس الأحد، مزاعم فرنسية عن أن طهران تقوم ببناء قدراتها لإنتاج أسلحة نووية، واصفاً تلك التصريحات بأنها «كلام تافه

وكان وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، قد قال في مقابلة مع صحيفة «جورنال دو ديمانش» نشرت السبت، إنَّ إيران تعمَّل على بناء قدراتها لإنتاج أسلحة نووية، وإن من الضروري عودة طهران وواشنطن إلى الاتفاق النووي الموقع

و قال «اختارت إدارة ترامب ما وصفتها بحملة الضغوط القصوى على إيران. النتيجة هي أن هذه الإستراتيجية زادت فقط المخاطر والتهديد». وأضاف: «ينبغى وقف هذا لأن إيران، وأقولها بوضوح، بصدد امتلاك قدرات (صنع أسلحة) نووية». ومع اقتراب الانتخابات الرئاسية في إيران المقررة في يونيو/ حزيران، قال لودريان إن من الضروري «إبلاغ الإيرانيين بأن هذا يكفى» وإعادة إيران والولايات المتحدة إلى الاتفاق. واعتبر الوزير الفرنسي أنه حتى إذا عاد الطرفان إلى الاتفاق فإن ذلك لن يكفي. وأوضَح قائلاً: «سيلزم إجراء محادثات صعبة بشأن انتشار الصواريخ الباليستية ودور إيران في زعزعة اســـتقرار جيرانها في المنطقة». وقـــال ظريف رداً علي تصريحات لودريان، في تغريدة على تويتر وضع فيها رابطاً لحساب الوزير الفرنسي: «زميلي العزيز، لقد بدأت حياتك المهنية في الحكومة بمبيعات أسلحة لمجرمي حرب سعوديين. كف عن الحديث التافه السخيف حول إيران». وتعرضت حكومة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لانتقادات من دول وجماعات حقوقية لدعمها لأعمال السعودية والسماح ببيع أسلحة للرياض يمكن أن تستخدم في عمليات المملكة في اليمن. وكتب ظريف على تويتر: «لنضع الأمور في نصابها. أنت تعمل

على زعزعة استقرار منطقتنا، توقف عن حماية المجرمين الذين يقطعون أوصال منتقديهم بالمناشير ويستخدمون أسلحتكم لقتل الأطفال في اليمن». وأشار ظريف إلى منصب لودريان السابق عندما كان وزيراً للدفاع.

ورفضت إيران، التي تنفي سعيها لإنتاج قنابل نووية، بياناً السبت أصدرته ثلاث قوى أوروبية يحذر الجمهورية الإسلامية من بدء العمل على إنتاج الوقود المعتمد على معدن اليورانيوم لاستخدامه في مفاعل أبحاث، ويقول إنه ينتهك الاتفاق النووي وينطوي على تبعات عسكرية خطيرة.

وكان الهدف الأساسي للاتفاق هو تمديد الوقت الذي ستحتاجه إيران لإنتاج مآدة انشطارية تكفى لصنع قنبلة نووية من شهرين أو ثلاثة أشهر إلى عام على الأقل، ورفعت الاتفاقية أيضاً العقوبات الدولية عن إيران. وقال دبلوماسيون غربيون إن الانتهاكات المتكررة لإيران قللت المدة بالفعل إلى أقل س عام. وتنفى إيران أي نية لاســتخدام برنامجها النووي في صنع أسلحة نووية.

ووجه ظريف الانتقاد إلى فرنسا وألمانيا وبريطانيا، التي لا تــزال ملتزمة بالاتفاق إلى جانب الصين وروســيا، لإخفاقهم في تنفيذه منذ عام 2018 عندما انسحب منه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وأعاد فرض عقوبات اقتصادية صارمة على إيران. وغرد قائلاً: «قادة الدول الأوروبية الثلاث - التي تحتاج إلى التوقيعات والإذن من وكلاء مكتب مراقبة الأصول الأجنبية في الولايات المتحدة للوفاء بالتزاماتهم بموجب الاتفاق النووي - لم يفعلوا شيئاً للحفاظ على الاتفاق». وأضاف: «الاتفاق النووي لا يرال على قيد الحياة بفضل إيران وليس الدول الثلاث». وقالت الدول الثلاث، في بيان، السبت: «علينا حث إيران بصورة مكثفة على وقف هذا النشاط واستئناف التزاماتها بالاتفاق النووي على الفور، إن كانت جادة في الحفاظ على الاتفاق».

■ كابول أف ب: قُتلت قاضيتان تعملان سكوت ميلر قائد القوات الأمريكية في البلاد، في المحكمة العليا الأفغانية بالرصاص في كابول صباح الأحد في أحدث عملية في سلسلة اغتيالات تطال شخصيات في المجتمع المدنى طلبهم الإفراج عن آخر سجناء تابعين لهم، منذ أشهر. ولم تتبنّ أي جهة الاعتداء، لكنّ الرئيس الأفغاني، أشرف غني، والقائم بالأعمال وأرغمت كابول على الإفراج عن خمسة الأمريكي في كابول روس ويلسـون اتهما حركة

> وصرح المتحدث باسم مؤسسة القضاء أحمد فهيم قويم: «للأسـف، فقدنا قاضيتين في هجوم اليوم وجرح سائقهما». وقال قويم إن «مسلحين هاجموا سيارتهما» مضيفاً أن المرأتين كانتا في طريقهما إلى مكان عملهما عندما قتلتا. وأوضح أن «أكثر من مئتي قاضية يعملن في المحكمة

وكان هجــوم اســتهدف المحكمــة العليا في شباط/فبراير عام 2017 أدى إلى سقوط 20 قتيلاً على الأقل و 41 جريحاً في تفجير انتحاري وسط حشد من الموظفين.

ونسب ويلسون اعتداء الأحد إلى الحركة ودعا إلى فتح تحقيق. وكتب في تغريدة أن «طالبان يجب أن يفهموا أن هذا النوع من الأفعال التي هم مسؤولون عنها، تفجع العالم ويجب أن

تتوقف كي يحلّ السلام في أفغانستان». وتصاعد العنف في جميع أنحاء البلاد في الأشهر الأخيرة على الرغم من مفاوضات السلام الجارية في الدوحة بقطر بين الحكومة الأفغانية وطالبان. ويأتي اعتداء الأحد بعد بضع ساعات من اجتماع بين وفد طالبان والموفد الأمريكي الخاص لأفغانســتان زلماي خليل زاد والجنرال

حسب ما جاء في تغريدة للمتحدث باسم طالبان محمد نعيم. وطلبت طالبان شطب حركتهم عن اللائحة السوداء لمجلس الأمن الدولى وسحبوا

> آلاف متمرد من بينهم مجرمون خطرون، في إطار الاتفاق بين واشنطن وطالبان الموقع عام 2020. واتّهم الرئيـس الأفغاني من جهته حركة طالبان بشـن «حرب غير مشـروعة». وقال في بيان أصدره القصر الرئاسي، الأحد، إن «العنف والإرهاب والوحشية والجرائم (...) لن تؤدي إلا إلى إطالة أمد الحرب في البلاد». ونددت رئيسة اللجنة الأفغانية المستقلة

مقتل قاضيتين في المحكمة العليا الأفغانية

والحكومة وواشنطن تتهمان طالبان

لحقوق الإنسان شهرزاد أكبر بالاعتداء في تغريدة على توتير، فكتبت: «أفغانستان تخسر أحد أهمٌ مكاسبها، موظفيها المهنيين والمتعلمين في ما يشبه مذبحة منهجية ويبدو أن العالم يكتفى بالمشاهدة. هذا الأمر يجب أن يتوقف».

ودفع اعتداء الأحد أيضاً بالسفارة الصينية لدى كابول إلى إصدار بيان نادر قدمت فيه تعازيها إلى عائلات الضحيتين. وشهدت أفغانستان في الأسابيع الأخيرة سلسلة من الاغتيالات التي استهدفت شخصيات إعلامية وسياسية ومدافعين عن حقوق الإنسان. وفر العديد مـن الصحافيين والناشـطين من البلاد بسبب قلقهم على سلامتهم، كما تستهدف هجمات باستمرار أفراد قوات الأمن. وقتل شرطيان في كابول السبت في انفجار لغم على

جانب الطريق أثناء مرورهما، ونادراً ما يتم تبنى عمليات الاغتيال المحددة الأهداف، لكن السلطات الأفغانية تنسبها إلى طالبان مع أن تنظيم الدولة الإسلامية أعلن مسؤوليته عن

إلى ذلك، اتهم الجيش الأمريكي للمرة الأولى طالبان بتنفيذ اعتداءات من هذا النوع. وكتب المتحدث باسم القوات الأمريكية في أفغانستان الكولونيل سونى ليغيت في تغريدة على تويتر أن «حملة الهجمات والقتل التي تقوم بها طالبان وتستهدف مســؤولين حكوميين وقادة للمجتمع المدني وصحافيين بدون تبنيها (...) يجبأن تتوقف حتى يسود السلام». ويأتي اغتيال القاضيتين الأحد بعد يومين من إعلان واشنطن خفض القوات الأمريكية في أفغانستان إلى 2500 عنصر، و هو أدنى عدد منَّذ هجمات 11 أيلول/ سبتمبر 2001. ورحبت طالبان بالإعلان الذي و صفته الأحد بأنه «خطوة إيجابية».

وفي شباط/فبراير الماضي، وقعت إدارة الرئيس دونالد ترامب اتفاقاً مع طالبان يقضى بانسحاب كامل للقوات الأمريكية من أفغانستان بحلول أيار/مايو 2021 مقابل ضمانات أمنية. ومنذ ذلك الحين، هاجم المتمردون القوات الأفغانية بشكل شبه يومي في الريف.

وقال رئيس الاستخبارات الأفغانية، أحمد ضياء سراج، الأسبوع الماضي، إن مقاتلي طالبان نفذوا أكثر من 18 ألف هجوم في عام 2020. وفي الدوحة، تتقدم المفاوضات بين طالبان وكابول ببطء شـديد، بينما يحـاول الجانبـان حالياً الاتفاق على جدول أعمال المحادثات،

انتخاب رئيس جديد لحزب الاتحاد الديمقراطي

تركيا تلوح بدفعة ثانية من «إس 400» الروسية: نية حقيقية أم رفع لسقف التفاوض مع إدارة بايدن؟

إسطنبول ـ «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

بالتزامن مع إطلاقها دعوات متتالية للحــوار مـع إدارة بايــدن فيمــا يتعلــق بالعقوبات وملفى منظومة إس 400 الدفاعية الروسية وطائرات إف 35، لوحت تركيا على لسان الرئيس رجب طيب أردوغان وكبار المســؤولين بالحصول على دفعــة ثانية من المنظومة الروسية.

ولا يُعرف على وجه التحديد ما إن كانت تركيا تتجه بالفعل للحصول على دفعة جديدة من المنظومة الروسية التي لم تدخل الخدمــة فعليا بعد وتســببت لها في عقوبات متاعب كبيرة مع الإدارة الأمريكية ودول غربية مختلفة، أم أنها محاولة فقط لرفع سـقف التفاوض مع الإدارة الأمريكية الجديدة التي تستعد لبدء أعمالها بعد أيام. وبينما تسعى تركيا للحوار مع إدارة الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن وبناء أرضية لحل الخلافات القائمة لا سيما فيما يتعلق بالمنظومة الروسية، تشدد على أنه لم يعد هناك أي مجال للتخلى عن منظومة إس 400، بـل لوح أردوغان بأن بلاده تكثف اتصالاتها مع روسيا للحصول على دفعة جديدة مـن المنظومة، حيـث لا يعرف على وجــه التحديد مــا إن كان ذلــك يعرف عن نية حقيقية أم أنه مجرد تلويح لرفع ســقف

التفاوض مع الإدارة الأمريكية الجديدة. واشترت تركيا منظومة إس 400 الروسية عقب رفض واشنطن بيعها منظومة باتريوت الدفاعية، واستلمتها بشكل كامل ودربت

قواتها على اســتخدامها، لكنهـــا لم تدخلها الخدمة بشكل فعلي، في المقابل، وعقب سنوات من التلويح، أخرجت الإدارة الأمريكية تركيا من برنامج طائرات إف 35 قبـل أن تفـرض عقوبات على رئاسـة الصناعات الدفاعية التركية ردا على شـراء المنظومة الروسية، وهو ما عقد الأزمة المتواصلة منذ سنوات بين البلدين على خلفية هذه القضية،

أردوغان وفي أحدث تصريحاته حول القضية قال، الجمعة، إنه يأمل في اتخاذ خطوات إيجابية بشأن دور تركيا في برنامج إنتاج الطائرة إف-35 عندما يتقلد بايدن منصبه، واصفا استبعاد أنقرة من البرنامج بسبب شرائها نظاما دفاعيا روسيا بأنه «خطأ جسيم» مضيفا: «في هذه المرحلة لا نعرف ماذا ستقول إدارة بايدن.. رغم أننا دفعنا فاتورة ثقيلة من أجل (الحصول على) الطائرات إف-35 ما زالت الطائرات إف-35 لم تُعط لنا، هذا خطأ جسيم فعلته الولايات المتحدة بحقنا باعتبارنا عضوا في حلف شــمال الأطلســي، أملي أننا، بعد أن نجري محادثات مع بايدن عندما يتقلد المنصب، سنتخذ خطوات أكثر إيجابية بكثير ونعيد الأمر إلى مساره».

وبينما شـدد أردوغان علـى أنه «لا يمكن لدولة أن تحدد الخطـوات التي نتخذها في صناعــة الدفاع التــى تعتمــد بالكامل على القرارات التي نصدرها» أكد أن أنقرة تجرى محادثات للحصول على شــحنة ثانية من الصواريخ إس 400 من روسيا وستجري محادثات حول ذلك الشهر الجاري.

وفي السياق ذاته، قال وزير الدفاع

شراء أنظمة الدفاع الصاروخي الروسية إس 400 «في غايــة الصعوبة» لكنه عبر عن أمله في حل الخلاف مع الولايات المتحدة بشــان هذه المسالة بالحوار، وأكد أن بلاده تجري ثانية من المنظومة الروسية،

ندعو (الولايات المتحدة) إلى النأي عن لغة التهديد مثل العقوبات» وأضاف: «نريد حل المشاكل عبر الحوار، إذا أراد الجانب الأمريكي حـــلا فيمكن التوصل إليه من خلال العمل على المستوى الفني». وتقول تركيا إن شـراء منظومة الدفاع الجوي الروسـية ضرورة، إذ لم تتمكن من شراء نظم دفاعية من أي دولة عضو في حلف شــمال الأطلسي بشروط مُرضية. ومن الجهة الأخرى، تقول الولايات المتحدة إن صواريخ إس 400 تشكل تهديدا لمقاتلاتها إف—35 وأنظمة دفاع حلف شمال الأطلسي، وهو قول ترفضه تركيا.

محادثات مع روســيا للحصول على شحنة وقال أقار: «التراجع عن النقطة التي وصلنا إليها وضع في غاية الصعوبة،

إلى ذلك، قال وزير الخارجية التركى مولود جاويــش أوغلو، إن تركيا ســتجدد عرضها تشكيل مجموعة عمل مشتركة مع الولايات المتحدة لبحث الجوانسب الفنية المتعلقة بحيازتها لأنظمة الدفاع الروسية إس 400 بمجرد تولي الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن السلطة، وأضاف الوزير: «سنبذل جهودا صادقة لتحسين علاقاتنا، ونتوقع نفسس النهج من إدارة بايدن..أعتقد أن هذه الفترة ســتكون أكثــر قابلية للتنبؤ

وتقترح تركيا منذ أشهر طويلة على

واشنطن تأسيس مجموعة عمل على خلفية التركي خلوصي أقار، إن تراجع بلاده عن شــرائها منظومة الدفاع الروسية إس 400» إلا أن الإدارة الأمريكية لم تقبله، وقال وزير الخارجية: «سبق أن عرضنا إنشاء مجموعة

أمريكيا بإعادتها إلى برنامج الطائرات إف 35 ووعود ببيعها منظومــة باتريوت، وهو أيضا ما رفضته أنقرة بالسابق، ما يؤشر إلى صعوبة إجبار تركيا على التخلي عن المنظومة الروسية في أي مفاوضات مقبلة مع

فيما يتعلق بعلاقاتنا، لكننا مستعدون»،

عمل، تضم خبراء من حلف شــمال الأطلسي والولايات المتحدة وتركيا، ليقيّموا ما إذا كانت المزاعم المتعلقة بـ«إس 400» صحيحة أم لا. الولايات المتحدة لم تستجب حينها». وفي تركيا، لا تشير أي تقديرات إلى أي إمكانيــة للتخلى عــن المنظومة الدفاعية الروسية مقابل رفع العقوبات الأمريكية، حيث رفضت أنقرة التخلي عن المنظومة قبيل فرض العقوبات التي تؤكد أنقرة أنها «غير مؤثرة» كما أنها رفضت سابقاً عرضاً

الإدارة الأمريكية الجديدة. في المقابــل، مــن الصعب توقــع وجود رغبة حقيقية لأنقرة لشراء دفعة جديدة من المنظومة الروسية، لاسيما في ظل المتاعب التي تسبب بها شراء الدفعة الأولى التي لــم تدخل الخدمــة الفعليــة بعد. إلى جانب الصعوبات الاقتصادية التي تمربها تركيا في هذه المرحلة، فإن أنقرة ستنتظر بالحد الأدنى نتيجـة المفاوضات مع الإدارة الأمريكيــة الجديــدة واتخاذ قــرار بتفعيل الدفعة الأولى من المنظومــة وتجاوز بعض الصعوبات الاقتصادية التي تمربها البلاد،

قبيل اتخاذ قرار نهائي بالحصول على دفعة

جديدة من المنظومة الروسية.

برلين ـ «القدس العربي» ـ وكالات:

أصبح أرمين لاشـيت، المؤيـد للِاسـتمرار ف سياســة أنغيلا ميركل، رئيساً جديداً لحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي نهاية الأسبوع، خلفاً لأنغريت كرامب كارينباور، التي تولت المنصب عام 2017. لكن اسم المستشار المقبل للبلاد لم يحسم بعد، فالسباق قد يضمّ أيضاً شـخصيتين محافظتين بارزتين، هما: ماركوس سـودير، وينس شبان. وللمرة الأولى منذ عام 2000، يــرأس الحرِّب رجل هو أرمين ِّلاشــيت البالغ من العمر 59 عاماً، وهــو حاكم محلي ذو خط

في خطابه، السـبت، أمام المؤتمـر «الافتراضي، للحزُّب، ألم لاشيت بوضوح إلى أنه يرغب في قيادّة المعسكر المحافظ في الانتخابات العامة في 26 أيلول/ سبتمبرً. وتشكل هذه الانتخابات قطيعة مع التاريخ الحديث لألمانيا، فهي في الواقـع نهاية لعهَّد ميركلُّ، التي أعلنت تقاعدها بعد فترة حكم قياسية لمدة 16 عاما تساوي فترة ولاية هلموت كول في المستشارية. وعلى الرغم مـن فوزه علـى اليميني فريدريش ميرتس، لا ضمانة بأن لاشــيت الــذي يحكم منطقة رينانيا شمال وستفاليا، الأكبر من حيث عدد السكان في البلاد، سيقود المحافظين في انتخابات أيلول/ سُـبتمبر، ويرى 28 % فقط من الألمان أنه سيكون مستشــــاراً جَيداً، وفق إحصاء أجرته الجمعة شبكة «زد دي اف» الألمانية العامة.

وسيجري اختيار مرشح اليمين الألماني الذي يحـل في طليعة نوايـا التصويت بفـارق كبير، في آذار/مارس بعد سلســلة انتخابات محلية. وينافس لاشيت مسؤولان يحظيان بشعبية لا بأسلها، ويحيط الغموض حتى الآن نواياهما بشأن الترشِح. الأول واحد من الشـخصيات المفضلة لدى الألمان منذ تفشُّى الوباء، وهو ماركوس سـودير، حاكم بافاريا وزعيم الاتحاد المسيحي الاجتماعي، الحزب الشقيق للاتحاد المسيحي الديمقراطي، وهو أصبح ثاني أكثر الشخصيات شعّبية في ألمانيّا بعد ميركلّ. ويؤيد سودير منذ البداية إجراءات صارمة لاحتواء الوباء، وهو موقف يلقى امتناناً من الألمان. كما أنه نجح في تغيير صورته ويتخذ مواقف تلتقي مع البيِّئينِّ. وألقى هذا الصحافي السابق البالغُّ منَّ

المسيحي لكن خلافة ميركل لم تحسم بعد العمر 54 عاماً خطاباً جامعاً، الجمعة، في ميونيخ خلال موناتمر الاتحاد المسيحي الديموقراطي. وكان نشر على تويتر قبيل ذلك صورةً لكلبته الجديدة، ورحب في عبارة يلفها الغموض بـ «التناوب» المقبل.

وترى صحيفة «دير شبيغل» أن حضوره الدائم في

الإعلام حيث يقدّم نفسه كمدير فعال للأزمة، «أعطته

لكن الطريق نحو المستشارية يبدو مليئاً بالصعوبات. ولم يتولّ أي مســؤوّل فــي الاتحاد الاجتماعي المسـيحي المنصب، حيث فشــل فرانتس شــتراوس بتحقيق ذلك في 1980 ومن بعده إدموند سـتويبر في 2002. وترى أستاذة العلوم السياسية في ميونييخ أورسولا مونش، أنه «من المثير للاهتمام أن يُعتبر سودير قادراً على تولى منصب المستشارية، لكنه لا يملك أي خبرة سياسية على المستوى الفدرالي ولا شبكة موثوقة في برلين». ولذلك سيكون «ترشُّ يحه لمنصبُّ النُّستشارية» أُمراً

والمرشــح المحتمل الآخر هو وزير الصحة الحالي ينسُ شِسبان، البالغ من العمر 40 عاماً، وهو أكثر اتجاها نحو اليمين من ميركل، لكنه كسب شعبية منذ بدء تفشي الوباء، إذ كان في الصفوف الأولى لمواجهته. ولم يفز شبان في عام 2018 برئاسية الاتحاد المسيحي الديموقراطي، لكنه شاب وطموح وذو مهنة سياسية غنية حتى الآن، وتراجع عن الترشيح لرئاسية الحزب هذه المرة وتحالف مع لاشيت. ويفترض أن يمارس مهام متقدمة في الحزب

وأثار فتور دعمه للاشيت خلال الحملة الداخلية و الشَّانُعاتُ المحيطة بطموحه الوصول إلى رأس هرم السلطة، بعض التوتر الداخلي. في المقابل، يرى نيلز ديدريش، أستاذ العلوم السياسية في جامعة براين الحرة، أنه «بصفت ه عضواً في قيادة الاتحاد المستيحي الديمقراطي، سيكون (شتبان) بالتأكيد حاضراً جداً في مسالة البحث عن مرشــح مستقبلي للمستشارية. لكن من غير المرجح أن ينضم هو نفسته إلى صفوف المرشت من ". وبالإضافة إلى دعمه للاشيت، يواجه شبان مهمة التصدي للوباء الذي يضرب ألمانيا بشدة منذ أسابيع. وبعدما حظي بالثناء لإدارته للأزمة، يجد نفسه الآن تحت الانتقادات لبطء حملة التلقيح. الناس خايفة من كورونا الترمني

كتاب السلطة وخصومها يطالبون بردع إثيوبيا... وعائلة خورشيد والسندريلا تقبلان العزاء فيهما بعد دفن صفوت الشريف البرلمان يستدعي الحكومة ... ومطالبته بتوسيع قاعدة الحريات والتعبير عن الرأي في الإعلام

القاهرة ـ «القدس العربي» – من حسام عبد البصير:

على المستوى السياسي فالأبرز في القاهرة، توحد العديد من كتّاب السلطة مع خصومهم في الهجوم على إثيوبيا، وكان من اللافت صراخ إعلاميين من طراز عمرو أديب القريب من الأجهزة العليا، مطالباً السلطة ومعه عدد من الكتّاب بكبح جماح أديس أبابا.. على مدار يومي السبت والأحد 16 و17 يناير/كانون الثاني، كان الموتى هم أبطال المشهد الإعلامي، ورغم أن أولهم الفنان عمر خوشيد غادر الحياة قبل أربعة عقود، وأوسطهم السندريلا سعاد حسني غيبت قبل عقدين، وأحدثهم صفوت الشريف دخل القبر نهاية الأسبوع الماضي، إلا أن صور المتوفين الثلاثة، كان لها نصيب الأسد في الصفحات الأول من الجرائد، بعد أن أشعل شقيق عازف الغيتار الراحل وشقيقة نجمة الشباك المتوفاة، الأجواء وصرفا الأبصار بعيداً عن المخاطر التي يو اجهها المصريون، بينما وجدت عائلة وزير الإعلام الأسبق صفوت الشريف في موقف لا تحسد عليه، إثر الهجوم الذي تعرض

ومن أبرز التقارير التي تسببت في جدل واسع: أعلنت أسرة عازف الغيتار الراحل عمر خورشيد، استقبال المعزين في الراحل في منزلها في منطقة مصر الجديدة، بعد نحو 40 عاما على وفاته، بالتزامن مع وفاة صفوت الشريف وزير الإعلام الأسبق. واحتفت الصحف بما دونه شقيقه إيهاب خورشيد، عبر حسابه على موقع "فيسبوك" حيث استشهد بقول أحد أبرز علماء السلف للتنديد بصفوت الشريف وعصره قائلاً: "نحب نذكر إخوانا بتوع له ما له، وعليه ما عليه، بقول شيخ الإسلام الإمام الحافظ بن حجر رحمة الله عليه (من مات من الطغاة والظلمة نفرح بموته، ونشهد على أنه طغى وظلم وتجبر لأننا شهداء الله في ملكه)". وتحول عمر خورشيد، لـ"تريند" خلال الأيام الأخيرة الماضية، بعد مرور كل هذه السنوات من مصرعه في حادث، وذلك بالتزامن مع وفاة صفوت الشريف. ومن تقارير الصحف: قررت اللجنة العامة لمجلس النواب، برئاسة المستشار حنفي جبالي، استدعاء رئيس مجلس الوزراء، وأعضاء الحكومة

والمادتين 26، 27 من اللائحة الداخلية، على أن يتم ذلك في جلسات عامة متتالية على النصو الذي سيحدده مكتب المجلس، ويخطر به مجلس الوزراء. وأكدت اللجنة العامة على أهمية أن تكون لجلس النواب الجديد رؤى ومستهدفات يعمل على تحقيقها، ليصل إلى ما يريد الوصول إليه، الرأس منها مجلس النواب، من خلال إعمال الآليات البرلمانية كافة، المتاحة للمجلس تشريعًا ورقابة. وبشأن تصاعد الخلاف مع إثيوبيا أبرزت الصحف تعليق الإعلامي عمرو أديب على تصريحات السفير والسودان. وقال أديب: "السفير الإثيوبي في الإمارات نشر تغريدتين تحويان هجومًا ظالمًا على مصر". وأضاف "هناك توتر سوداني إثيوبي على الحدود بين البلدين، ولكن السودان لديه إدارة جديدة تدافع عن حقوق شعبه؛ وفوجئنا بالسفير الإثيوبي يقول للسودانيين لا تجعلوا المصريين يدفعونكم للحرب". وطالب أديب الخارجية المصرية بالضغط على إثيوبيا لتقديم اعتذار رسمى.. وحول جهود الحكومة لمواجهة التسيب كشف مصدر أن محافظة القاهرة قررت، إغلاق أكثر من 8 آلاف منشأة بسبب مخالفة مواعيد العمل، وتجاوز الإجراءات الوقائية التي أقرتها الدولة للحد من انتشار فيروس كورونا. ومن جانبه نصح الدكتور حسام عبد الغفار، أمين عام المستشفيات الجامعية، مرضى كورونا بالذهاب إلى طبيب أمراض باطنية، أو متوطنة أو أطفال، أو أنف و أذن و حنجرة، لأنه مرض منتشر وشائع، لم يعد هناك تخصص يتعامل معه، فالتخصص الوحيد في العالم هو «العناية المركزة».. ومن تقارير المحاكم: قررت محكمة جنايات شمال القاهرة، تأجيل محاكمة 17 متهمًا بالاستيلاء على ممتلكات الدولة المصرية، وأراض زراعية في محافظتي القاهرة والجيزة بحوالي 500 مليار

لعرض موقف كل وزارة من تنفيذ البرنامج عملاً بالمادة 136 من الدستور،

وأن يكون المواطن المصري في بؤرة اهتمام كل مؤسسات الدولة، وعلى الإثيوبي في دولة الإمارات، التي اتّهم فيها مصر بتأجيج الصراع بين بلاده جنيه مصري بمحررات مزورة.

> مصنع أكاذيب مشكلة إثيوبيا كما يراها عبد المحسن سلامة في "الأهرام"

أنها تريد أن تتنكر للتاريخ، وللجغرافيا، وتحاول فرض واقع جديد ليس له وجود إلا في خيالها فقط، من أجل التلاعب بمشاعر الشعب الإثيوبي، وتحويل أنظاره عن مشكلاته الداخلية المتفاقمة في كل اتجاه، إثيوبيا ترفض اتفاقيات النيل الملزمة لها ولدولتي المصب مصر والسودان، كما أنها ترفض أيضا اتفاقيات الحدود بينها وبين السودان الشقيق، الموقفان المصري والسوداني متطابقان في الالتزام بقواعد الشــرعية الدوليــة، وبالاتفاقيات التي تم إقرارها منذ عقـود طويلة، وكذلك بالاتفاقيات الحديثة مثل اتفاق إعلان المبادئ الذي جرى توقيعه عام 2015. التصعيد الجديد الذي تقوم به إثيوبيا على الحدود السودانية هدفه فتح جبهة جديدة لجذب انتباه الإثيوبيين بعيدا عن مشكلاتهم الحقيقية، بعد أن فشلت الذرائع السابقة وأدت إلى تفاقم المشكلات، ولم تحقق أهدافها. دخل آبي أحمد رئيس الوزراء الإثيوبي في حرب شاملة وضروس ضد أبناء الشعب الإثيوبي في تيغراي، وتخلي عن خطاب المصالحة الذي تبناه في الّفترة الأولى مـن حكمه، ولجأ إلى استراتيجية القوة والحرب على تيغراي، ما أدى إلى سقوط آلاف القتلى، والجرحى، ولجأ إلى سلاح الجو لقمع التحركات الداخلية، بعد أن اندلـع العديد من الصراعات العرقية في إثيوبيا خلال العام الماضي، كما حدث عقب اغتيال الموسيقي والناشط الأورومي هاشالو ـ هونديسا ي يونيو/حزيران الماضي، كما اندلعت بين مجموعات العفر والعيسى، نتيجة ميرات طويل من الصراعات العرقية والاقتصادية . المؤسف أن الحكومة الإثيوبية لا تزال تسير على نهج «المراوغة» والأكاذيب نفسـه، الذي تنتهجه منذ فترة طويلة في معالجة القضايا العالقة الداخلية والخارجية، وبالأسلوب نفسه، تحاول إثيوبيا الترويج لأكاذيب ضد الجيش السوداني. ما تروجه الحكومة الإثيو بية من مغالطات وأكاذيب تجاه مشكلاتها الحدودية مع السودان، هو منطق المغالطات نفسه الذي تقوم به في إدارة ملف «سد الأزمة الإثيوبي» منذ ما يقرب من عشر سنوات حتى الآن.

العضلة والحل

ما هـو الحل للخروج مـن معضلة سـد النهضة؟ أجاب عماد الدين حســـــن في ّالشـــروقِّ: ″بالحكـــم على نتيجة المفاوضات، فقد صرت على يقين كامل، بأنه لابد من التوقف عن الوقوع في اللعبة الإثيوبية السخيفة، التي نجحت للأسف في شراء واستهلاك الوقت طوال عشر سنوات كاملة. هل تحدث معجزة ويتغير السلوك الإثيوبي؟ سأَّلت هذا الســؤال لأكثر من مســؤول على مســتويات مختلفة، ولمراقبين ومحللين يتابعون هذا الملف منذ فترات طويلة، وكانت إجاباتهم موحدة مع اختلاف الكلمات، وهي لا. طريقة حكومة إثيوبيا لن تتغير، ولن تقدم أي بوادر حسن نية ما لم تشعر بأنها مهددة، وبأنها ستدفع ثمنا باهظا نظير سلوكها المتعجرف. إثيوبيا نجحت في استنزافنا دبلوماسيا وتفاوضيا وسياسيا منذ سنوات، من أول المفاوضات الثنائية إلى الثلاثية، إلى إعــلان المبادئ إلى التفاوض في واشــنطن، والاتفاق الفعلي ثم الهروب، وبعدها ذهبنا في جلســة يتيمة لمجلس الأمن، وتواطأت معها جنوب افريقيا للتفاوض داخل الاتحاد الافريقي، وضيعنا وقتا طويلا هناك، ثم انسحبت السودان من المفاوضات العبثية. ويوم الأحد الماضي أعلن وزير الري والمياه الإثيوبي سيليشى بيكيلي، الانتهاء من بناء 78 % من سد النهضة. كما أعلنت إثيوبيا أنها سوف تقوم بالملء الثاني للسد في الصيف المقبل، بعد أن نفذت الملء الأول في يوليو/تموز الماضي بصورة منفردة. إثيوبيا ترفض وبوضوح شديد، أي اتفاق ملزم وتسعى لاتفاقيات جزئية، بلا التزمات جوهرية، فما

فلنجرب القوة

اقترح عماد الدين حسين على ذوي الشان البحث والتفكير في حل مختلف يجعل إثيوبيا تعود إلى رشدها. هذا الحل التختلف ليس بالضرورة أن يكون عسكريا، هناك حلول أخرى يمكن أن تؤدي الغرض نفسه. هي تصر على أن تستمر في مسلكها الراهنّ والسافر والمتحديّ والمتعجرف، معتقدة أنَّ مصر ستقبل الأمر الواقع في نهاية المطاف. وإننا إذا سمحنا لإثيوبيا بالوصول إلى الملء الثاني من دون اتفاق، فإنها ستعلن وقتها انسحابها الكامل من المفاوضات الشُّكليَة، وتتركناً نصدر البيانات والإدانات فقط، بل ربما قــد نتفاجأ و قتها أو بعدها بقليــل، بأديس أبابا تقطع عنا المياه، أو تعرضها للبيع! حينما يتحدث الناس عن الحلول غير الَّتفاوَّضية، فإنهـّم يحصرون الأمر في قصف السـد عسـكريا، أو شـن حرب على إثيوبيا. رأى الكاتب أن هناك مجموعة واسـعة من الخيارات غيــر التفاوضية وغير الحربية، بمعنى أن هذه الخيارات تقع بين التفاوض العبثى والحرب الشاملة، يمكننا أن نفكر في خيارات تقنع إثيوبيا بأنها لن تستمتع بالسد ومياهه وطاقته، ما لم توقع اتفاقا ملزما وعادلا معنا. يمكننا أن نخبرها أننا لن نقصف السد نفسه، لكن محطات الكهرباء التي ستنقل

كان الإسـرائيليون يتوقعون أننا غير قادرين على خوض الكهرباء منه إلى سائر أنحاء البلاد لن تعمل، وأن تعطيلها وإخراجها عن العمل أمر ليس صعبا. ويمكننا أن نخبرها ونخبر من يساندها ويدعمها أنها لن تنعم بالتنمية، إذا لم تنعم مصر بالأمان المائسي. علينا ألا نتوقف عن الذهاب لكل المحافل الإقليمية والدولية حتى نقنع الجميع بأننا جربنا كل الحلول السلمية، لكن وبالتوازي علينا أن نجرب حلا مختلفًا، لأن التجربة التاريخية مع الحكومات الإثيوبية المختلفة تقول شيئا واحدا، وهو أنهم لا يحترمون غير القوة الواضحة والسافرة والغاشمة. انتهت صلاحيته

ما أن بدأ مجلس النواب الجديد دورته حتى دارت عجلة الشائعات، وبدأ الحديث عن التعديلات الوزارية المقبلة، وهي توقعات كما يرى صلاح منتصر في "الأهرام" لا يقض عليها سـوى إعلان رسمي بالتأكيد أو النفي بحيث لا تكونّ هناك مساحة زمنية تنتشر فيها وتتطور وتنال كل الوزراء. وليس صحيحا أن على الحكومة تقديم استقالتها بمناسبا انتخاب مجلس النواب الجديد، فليس في الدستور ما يقضي بذلك، وإنما أصبح ضروريا عند انتخاب برلمان جديد أن تقدم إليه الحكومــة برنامجها، لكي تنال موافقة البرلمان عليه، ولذلك أصبح من اللياقة السياسية، ومن العرف أن تقدم الحكومة استقالتها إلى رئيس الجمهورية، الذي ينص الدستور على أنه رئيس السلطة التنفيذية (مادة 139)، ويكلف رئيس الجمهورية رئيسا لمجلس الوزراء بتشكيل الحكومة وعــرض برنامجه علــى مجلس النـــواب (مادة 146)، ولرئيس الجمهورية إعفاء الحكومة من أداء عملها بشرط موافقة أغلبية أعضاء مجلس النواب، أرى أن يستمر رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي مع بعض التغييرات الوزارية، لتتواصل حركة التعمير والتنميّة التي يقودها الرئيس السيسي، خاصة بعد أن انتَّهي تشكيلً المنظومــة البرلمانية، واختيــرت شــخصيتان قانونيتان جليلتان لرئاسة مجلسيه، الشيوخ أولا برئاسة المستشار عبدالوهاب عبد الرازق، والنواب برئاسة المستشار حنفى جبالى، وكانا رئيسين سابقين للمحكمة الدستورية. وكنت أتمني لو استمر حضور الدكتور على عبد العال الرئيس السابق لمجلس النواب، وقائع الجلسة الأولى ليرى تحية أعضاء المجلس الذين صفقوا طويلا عندما ذكر رئيس المجلس الجديد اسمه، ولم تكن هدده أول مرة يصبح فيها رئيس المجلس عضوا فيه، فقد رأس الدكتور مصطفى كمال حلمي، رحمه الله، مجلس الشورى 15 سنة متصلة ثم أصبح عضوا فيه ولم يتغيب عن جلساته جلسة واحدة.

لعله خير

لــم يكن محمد أمــين، كمــا أخبرنا في "المصــري اليوم" يتوقع أن تبدأ الدورة البرلمانية الجديدة بأول اســتجواب لها عن شركة الحديد والصلب.. ولم يكن يتصور أن يكون مقدم الاسـتجواب هو النائب المخضـرم مصطفى بكري.. فالاستجواب هو أرقى أداة رقابية في يد النائب.. وقد مرت دورة كاملة لم يشهد البرلمان استجوابًا واحدًا، على مدى دورة كاملة.. ولا يعنى ذلك أن الجو كان بديعًا والدنيا كانت ربيعًا. ويبدو أن هذه البداية الساخنة سوف تكون مشجعة على ممارسة ديمقراطية حقيقية تحت القبة.. قضية شركة الحديد والصلب قضية آلمت الناس في مصر، وتستحق استجوابًا من الطراز الأول.. ولم يكن ممكنًا أن يتقدم أحد غير بكري بهذا الاستجواب، غير نائب الدائرة نفسه، وهي فرصة ذهبية ليصالح الرأي العام.. وتساءل الكاتب عما إذا كنا سنرى تفعيلاً للأدوات الرقابية في المجلس الجديد، ها قد بدأ المجلس بالاستجواب من الأستبوع الأول.. وهي بداية ساخنة سوف تشـجع كثيرين على الدخول مباشرة في جو مساءلة الحكومة دون خـوف.. وهي بداية تجعل الناس ترجع إلى برلمانها، وهـي دليل على أن ما حدث كان اختيارًا من النواب، وليس بأي تعليمات، فالذين امتنعوا قد امتنعوا من أنفسهم، والذين مارسـوا حقهم الرقابي لم يمنعهم أحد.. ونحن نريد توسيع قاعدة الحريات وحقٌّ التعبير عن الـرأى، في البرلمان والصحـف والفضائيات، فهي مكسب كبير للبلاد لمارسة السياسة في النور. وسر الاستغراب أن النائب بكري أبدى استعداده أكثر من مرة للالتزام بتوجهات الدولة، سواء في انتخاب الرئيس والوكيلين، أو اختيار الحكومة، فهو نائب محسوب على الدولة .. وتفسيري أن بكري نائب ذكي، لم يكن يتأخر حتى يفعلها غيره في مصانع تقع في الدائرة التي ترشح فيها عدة مرات، ولذَّلك كانت فرصة خدمت النائب الذي اعتبره الكثيرون مرشــح الحكومة، أو الدولة.. وجاء وقت ليثبت أنه نائب الشعب، الأهم هـو كيف يعالـج الدكتور حنفي جبالى، رئيس المجلس، قضية الاستجوابات؟ وهل يحاسب

ريما يقرآ

المفاجات والصدمات تفيد دوما في الحروب، ولكنها تضر بشدة في السياسة.. في عام 1973 والكلام لعبد القادر شهيب في "فيتو" حرصت قواتنا المسلحة على أن تفاجأً العدو الإسـرائيلي بشـدة حينما خاضت الحرب، في وقت

أي حرب، و صدمت قواتنا أيضا العدو الإسرائيلي بنجاحها في عبور القناة وتحطيم خط بارليف المنيع.. وكان ذلك أحد أسبباب تحقيق نصر أكتوبر/تشرين الأول العظيم.. و في عام 1977 فاجات الحكومة المصرية عموم الناس برفع أسعار قائمة كبيرة من السلع الأساسية والغذائية، كان يتصدرها الخبز، نتيجة تخفيض الدعم السلعي إلى النصف، بينما كانت قبلها تمني هؤلاء الناس برفع أجورهم ومرتباتهم، فأدى ذلك إلى انتفاض الجماهير غاضبة ورافضة رفع الأسعار، ولم يجد الرئيس السادات سبيلا للســيطرة على الأمر، وتهدئة الجماهير الغاضبة، ســوى إلغاء قرارات رفع الأسعار، وهو ما طالبت به قيادة القوات المسلحة قبل النزول إلى الشوارع التي شهدت أعمال عنف للمحافظة على الأمن. وهكذا ما يفيد في التعامل مع الأعداء في جبهات القتال يضر في التعامل مع الناس في الشارع. ولعل نظام الرئيس الأسبق مبارك استوعب تلك الحقيقة، ولذلك تفادى غضب الناس وهو يرفع الأسعار وأيضا وهو يخصخص الشركات العامة، رغم أن أسعارالسلع الغذائية و على رأســها الخبز زادت بنِسَــب كبيرة تفوق كثيرا نسبة الزيادة التي كانت حكومة الســادات تريد زيادتها في عام 77، وهنا يبرز دور المسؤولين السياسيين والإعلام المهني. فالمسؤول يجب أن يدرك إنه لا يتعامل في المجتمع مع جماد وإنما مع بشـر، لهم همومهم ولهـم احتباجاتهم ولهم أيضا طموحاتهم وتطلعاتهم.. والإعلام المهنى الذي ينشر ويذيع المعلومات ولا يحبسها أو يتجنبها، هو الذي يحمي المجتمع من الصدمات، خاصة إذا وفر قدرا مناسبا من حرية التعبير

لن يعتبر

حكاية عمر الشوبكي مع علي عبد العال جديرة بالتأمل، كما رواها في "المشهد": "قصة طويلة، كثير منها موثق بالصوت والصورة والكلمة، فالرجل كما كتبنا عشرات المرات حين كان رئيسا للبرلمان يعدو احدا من أسوأ رؤساء البرلاان في تاريخ مصر، وهو الرجل الذي أقسم على الهواء مرات عديدة أن حكم أعلى سلطة قضائية (محكمة النقض) سينفذ في خلال أسبوع، بتصعيدي نائبا في البراان، وحنث باليمين، وهو الرجل الدي اجتمع بزميل دراسته (مع الفارق بينهما) مستشارنا القانوني الفقيه الدستوري عصام الإسلامبولي وأقسم بكل مقدسات الدنيا بأن الحكم سينفذ الأسبوع المقبل. وطبعا الأسبوع المقبل لم يأت. وأعـرف ويعرف معى الكثيرون كيـف خصّع لابتزاز مرتضى وبذاءاته وكان من مدرسة التجويد لصالح النظام السياسي، بأداء باهت مهين حتى لو لم يطلب منه. كم الكذب والتدليس الذي مارســه وشكل جلســـات المبايعة والتأييد مة لم، صحيح أن برلماناتنا منذ تصورة يوليو/تموز كانت مؤيدة ولكن دائما كان فيها حد أدنى من الحرفية واحترام القواعد، ولكنه اختار أن ينسـف القواعد شكلا ومضمونا، وتربص بالمخالفين في الرأي وغاب عنه أي مضمون، إلا المبايعة والتأييـد الأعمى الذي صار من مسـوغات البقاء في المجال السياسي، جنحة عدم تنفيذ حكم قضائي التي رفّعت عليه وقفت أمام الحصانة التي ما زالت مســتمرّة. لـ يحدث في تاريخ العمل السياسي أن بقيت كراسي ومناصب لأحد، إنماً تبقى السيرة الحسنة والأداء والكفاءة والنزاهة واحترام القانون، والآن بعد أن تم التخلي عن واحد من أكبر المؤيدين في لحظة، و بقيت أفعاله في الخُمس ســنو ات الماضية هي الشاهد عليه، علينا أن نعرفً لماذا تتقدم الدول، وأن أمريكاً واجهت الفوضى والبلطجة، لأنها لم تجد رئيس برلمان يشجعهم ويقول "مانقدرش نستغنى عنهم" لأنهم بيربوا المعارضين، كما فعل مع البلطجي الأُكبر، أو وضع أحكام القضاء في الدرج أو زورها، فالأخطاء وارده في كل المجتمعات ولكن الاعتراف بها وتصحيحها شرط التقدم. ما جرى اليوم درس وعبرة لمن يعتبر.

من 30 سنة بدأت نيابة الأموال العامة، تحقيقات موسعة في انتحال مسن صفة ضابط لمدة قاربت على الــــ30 عامًا زور خلالها العديد مـن الأوراق الرسـمية والعرفية والرتـب. ووفقا لإســـلام دياب في "الأخبـــار" تمكن ضبـــاط الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة، من ضبط أحد المتهمين خلال تردده على السـجل المدنى في الجيزة وبحوزته شهادات مزورة، وباقتياده إلى ديوان القسم وسماع أقواله أفاد بتعاونه في تزوير هذه الأوراق، مع رجل يعمل ضابطا ويقيم في الجيزة. وكشفت التحقيقات الأولية أن المتهم انتحل صفة ضابط منذ شــبابه، للتقدم لخطبة زوجته الحالية، ومنذ تلك اللحظة مارس العديد من شهادات التزوير على مدار 30 عامًا وأنجب خلال تلك الفترة 3 أبناء كبروا ودخلوا الجامعة وتخرجوا فيها، ولم يكتشف أي منهم أن والدهم نصاب، وأن المتهم يبلغ من العمر 62 عاما، وأنه نصاب محترف وكوّن ثروة كبيرة من عمليات النصب والاحتيال واشترى فيلا في الجيزة، أقام فيها هو وأسرته، وظل يوهمهم بأنه ضابط، وكان يحتفل معهم بترقياته وحصوله على الرتب الجديدة، وعلق على جدران مسكنه شهادات تقدير وصور له بالملابس الأميرية، تُـم أقاموا له حفلا في أحد الكافيهات بمناسبة بلوغه سن التقاعد. وأضافت التحقيقات أن الصدفة أوقعت بالمتهم عندما راجعت الأجهزة الأمنية بعض

الشهادات الجامعية، التي تم تقديمها خلال الفترة الماضية فى نطاق محــل الضبط، وتبــين أن الضابط المــزور وراء العديد من عمليات التزوير في محافظة الجيزة.

انتحرت بالفعل

يدور لغط على وسائل التواصل الاجتماعي حول مقتل سعاد حسني بتدبير من أحد رموز نظام الرئيس السابق مبارك، بســبب مذكراتها التي ســتفضح فيها النظام، وقالً خالد منتصر في "الوطن": "ما سأكتبه لا علاقة له بدفاع عن شــخص معين، ولكنه دفاع عن حقيقة وتدريب ذهني على المنهج النقدي في التفكير، فالكلام الذي تردد على السوشيال ميديا، هو من قبيل ُّطق الحنك ّ وهلاو س المؤامرات وهذيان الضـــلالات التي لا توجد إلا في خيـــال قائليها، وليس عليه أي دليل مادي أو منطقي، ويدل على أننا نفتقر في تفكيرنا للمنهج العلمى ونخلط العاطفة بالحقيقة، فتصير مشــوهة ومشوشة. ليس هناك ما يرددونه سوى كلمة «مش معقول تنتحر؟». بالعكس هذا الجمال و تلك الشهرة هما ما يجعلني أؤكد أنها انتحرتِ، فالصِراع الناجم عن تناقض حاضرها المنطفئ جســدياً وروحياً، مع ماضيها اللامع هو الذي خلق هذا اليأس الجســيم والحــزن العميق، لماذا لم يتســـاءل الغرب الأسئلة نفسها مع انتحار روبين وليامز ملك البهجة والمرح، لماذا لم يقولوا مش معقـول كيف ينتحر هذا النجم الكوميدي؟ والســؤال الأهم: أين تلك المذكرات؟ انشــروا صفحة واحدة منها حتى نصدقكــم وتدعموا بها مزاعمكم من هو الناشر؟ هل ظهرت فجأة؟ سعاد حسنى عاشت مكتئبة وماتت منتحرة، يعنى المسألة في غاية البساطة والوضوح ولا تحتاج لكل هذا اللغط والصجيج، والعيش في الوهم وادعاء وجود مؤامرة سرية من صديقتها نادية يسرى، أو جريمة قتل من الموساد الإسرائيلي، أو النكتة الكبرى أن هناك شخصيات كبيرة في مصر خايفة من كتابة مذكراتها وإفشاء أسرارها، كل ما سبق ينتمي إلى عالم الكوميديا ولا يصمد لأى مناقشة موضوعية.

ىل قتلت

وشارك في الجدل الذي عاد للواجهة بعد ساعات من وفاة صفوت الشريف وزير الإعلام ورئيس مجلس الشورى الأسبق، الذي هاجمته بشدة شقيقة الفنانة الراحلة سعاد حسنى، التى يصر كثيرون على أنها اغتيلت فى العاصمــة البريطانية، وكذلك هاجم صفوت الشــريف شقيق الفنان الراحل الذي مات في حادث مروع عمر خورشيد مطلع الثمانينيات، وقال الفّنان سـمير صبرى، إنه حسـب تقرير الطب الشــرعى البريطاني والمصري في و فاة سعاد حســني، أكد أنه لا يوجد كُسر فيَّ الْجمجمة، م يدل على أنها لم تســقط من البلكونة، وأضاف صبري وفقاً لـ "المصرّى اليومّ التـي نقلت تصريحات له خلال لقائه مع برنامج "وَاحد من الناسّ على قناة "الحياة": «أعتقد أنه تم قتل سعاد حسنى إثر مشاجرة مع أحد ما، وتم ترك الجثمان في الشارع ولا يوجد انتحار أو أي شيء من هذا القبيل». وتَّابع: «كنتُّ أعرف أن صاحبة الشُّقَّة التِّي تقيم فيها سعاد حسني في لندن تشــرب مخدرات، وعندما كنت أسألها عن صحيح عي صوب مرب ... آخر لقاء لها مع سعاد حسني، كان كلامها متضاربا، وأنا ذكرت ده في النحقيق الاستقصائي المصور اللي قدمته لحل لغز رحيل السندريلا».

الحقيقة أولا

نبقى مع القضية الأبرز، حيث أكدت "المشهد" أن جانجاه

حسنى، اختها الفنانة الراحلة سعاد حسنى، جددت الجدل حول ملابسات وفاتها، وقالت إن أسرتها ستعيد فتح دفتر العزاء، بعد وفاة صفوت الشــريف، وأعلنـــت ّاللي عاوز يعزّي في المرحومة (أهلاً وســهلاً)، لكن أنا شخصيًا عاوزة أجيبُ حقَّها الأول، قضية سـندريلا الشاشــة العربية ما انتهتـش، وكنت أتمنى أن يعيش (صفوت الشـريف) أكتر عشان لما آخد حكم قضائي يبقى هو على قيد الحياة ٌ. وكان إيهاب خورشيد، شَقيق المُوســيقار الراحل عمر خورشيد، أعلن أنه بعد مرور 40 عامًا على الحادث سيقيم عزاء لأخيه: يوم السبت، داخل منزل الأسرة في حي مصر الجديدة. وكانت سعاد حسنى قد سقطت من شرَّفة شَّقة كانت تقطنها في لندن (يونيو 2001)، كما وقع حادث ســير غامض أودي بحياة عمر خورشيد في 29 مايو/أيار 1981، ونشرت تفاصيل وقتها تشير إلى أن سيارة مجهولة طاردت سيارة الموسيقار الراحل أثناء سيره بجوار فندق «مينا هاوس» وكان برفقة زوجته، حتى اصطدمت سيارتهما بعمو د إنارة، ولقى على إثرها الموســيقار الراحل مصرعـــه، فيما لم يتم الوصول إلى الفاعل حتى الآن، وقيدت القضية ضد مجهول: كما لم تتوصل النيابة البريطانية لشـــىء في وفاة ســعاد حسني، الذي وقع بعد وفاة عمر خورشيّد بنّحو 20 عاما.

بسبب البيجاما

صفوت الشريف في حياته والكلام لطارق الشناوي في "المصري اليوم" كان لا يسمح بأن يدفعه أحد للبوح

بشيء، هو فقط الذي يحدد السؤال وليس فقط الإجابة، تلك هي تركيبة رجل المخابرات، التي ظلت ملازمة له، كما أنه لا ينسى أدق التفاصيل، حكى لى أحد الشعراء أنه كلفه بكتابة أوبريت أكتوبر، فبدأ بذَّكر إنجازات مبارك وأضاف في النهايــة (عايزين عبور تانــي)، على الفور تنبه صفوت، ولم ينتظر، تحول هو إلى شاعر وقال له خليها (عايشين عبور تاني)، ضبط أيضا كما ترى الوزن والقافية. هـو أدرى قطعا بما يمكن أن يثير غضب الرئيس، رغم أن ما تردد بعد إبعاده 2004 إلى مجلس الشورى، أنه عرض لقاء للرئيس الأسبق، في أحد مستشفيات ألمانيا، بعد إجرائه جراحة حساسة، وكان مرتديا البيجامة، ما أغضب عائلة الرئيس. صفوت تمتع بنفوذ قوي هذه حقيقة، ولكن في فيلم "كشــف المستور" . لوحيد حامد وعاطف الطيب عام 94 تعثر الفيلم كثيرا في الرقابة، وتردد بقوة أن صفوت ألمح إلى أن هناك تعريضاً به في الأحداث، ورغم ذلك عُـرض الفيلم بدون حذف، كان الإذاعي حمدي قنديل مستبعدا تماما من الظهور على (ماستبيرو) والذي أعاده صفوت بناء على توصية مبارك، لأنه كان يشاهد برنامجه في (أرت) ومعجبا به، وتحمل صفوت العرض على مســؤو ليته الشخصية، تجاوز حمدي الخط الأحمر، فأوقفه صفوت، كان صفوت صاحب مبادرة عودة محمد حسنين هيكل للتلفزيون المصري، واشترط هيكل البث المباشر على الهواء، وهو ما لم يستطع صفوت الموافقة عليه، فتوقفت لغة التفاوض وشاهدنا بعدها هيكل في (دريم).

مال حرام

الموضوع جد خطير، كما وصفته دينا شرف الدين، التي ســألَّت في "اليوم الســابع" هل يعقــل ونحن في أشـَّد أوقات الأَّزمات، التي تدعو بحــق للتأمل وإعادةً الحسابات والتغاضي عن كثِير من الأفكار والتطلعات، لتحل محلها أخرى أكثر هدوءاً وتسامحاً، بعد أن واجهنا جميعاً محنة ألمت بكل من على الأرض، لم يمنعها جاه ولا مال ولا سلطان من الفتك بأي إنسان صغيراً كان أم كبيرا، عفياً كان أم مريضاً. ناهيك من الأخبار اليومية التي لم تعد تحظى بالاهتمام والانزعاج عن عدد حالات الإصابة والوفيات، فلم يعد هناك من هو بمنأى عن الخطر، أو بعيداً عن دائرة الإصابة، فيوماً بعد يوم تضيق دائرة التعرض للإصابة حولنا جميعاً، فغالباً ما يصدم كل منا بأقرب الأقربين من الأهل والأصدقاء ما بين مريض أو متوف، فما كنا نحسبه بعيدا بات أقرب مما نتصور الغريب جداً أنه في المقابل زادت، بل استفحلت حالات القسوة والجشع وموت الضمائر، فمنذ بداية الجائحة كانت مقويات المناعة التي ينصح بها الأطباء الناس، لعلها تفلح في حمايتهم من هذا الفيروس اللعين على رأسها أقراص فيتامين "ج"أو "سى"، الذي تحول بعد أن علم حيتان السوق السوداء وتجآر الأزمات برواجه الشديد والإقبال عليه، إلى سلعة نادرة الوجود، يتم تداولها سرا، وبعد توصيات شديدة وبكميات محدودة، كما لو كانت مخدرات، لا سمح الله. إذ ترى الإبتسامة المندهشة على وجه أي صيدلي عندما تتجرأ وتسأله عن أقراص فيتامين "سـي"، كما لو كانت إجابة واحدة يمنع نفسه من باب الذوق أن يتلفظ بها، بما معناه أنه سؤال ساذج لا يستلزم إجابة.

داء الشهرة

هل الشهرة من المكن أن تتحول إلى مرض؟ الإجابة على لسان جمال عبد الناصر في "اليوم السابع" هي، نعم، فحينما يلهث الشخص من أجل الشهرة ويستخدم كل ما هو مثير وخارج عن التقاليد المعروفة يتحول لمريض بالشهرة، وهـو المرض الـذي يعرّفه الطب النفسي بأنه: اضطراب ثنائي القطب وخليط من الهوس والاكتئاب فمرضى الشهرة شخصيات هيستيرية سيكوباثية. أنجي خوري هي آخر مهاويس الشهرة والمصابين بهذا المرض فهي تبحث عن الشهرة، إما بالصـور والفيديوهـات العاريـة، أو الدخول في معارك تافهة ووهمية مع ممثلات ناشَــئات، مثلما فعلت مع شيراز ثم مع قمر، التي تحولت من صديقة لعدوة، فمريضات الشهرة يدخولون في معارك، من خلال بث فيديوهات هابطة تحمل شتائم ومكايدات، أو التحريض على الفسق والفجور، وإثارة الرأي العام بفيديوهات متعددة. مرض الشهرة ناتج عن فقدان القيمة بالذات، فالإنسان المشهور يكتسب شهرته بما قدمه من نجاح لافت في مجال عمله، أيا كان، ولكن من يفتقد النجاح يلفت النظر بأي وسيلة، وهنا أتذكر مقولة الست أم كلثوم في أغنية "الأطلال" وهـي تقول في أحد المقاطع: واثق الخطوة يمشي ملكا، فمن يمتلك الموهبة ويعمل عليها في مجاله ينجح وتناله الشهرة من حيث لا يدري، ولكن للأسف إنجى خوري ليست من هذه النوعية، فهي تفتقد الثقة في نُفسها، وبالتالي لا تمشي كالملكة ولكنها تبحث عن شهرة مفتعلة وقتية تركب بها التريند لفترة ثم تنزوي لتركب مكانها التريند أخرى في الشكل والطرق نفسها، وكل يوم مع وجود التريند سنجد إنجي مهنّد الخيكاني *

الشعرية، وكثافة معانيه بطريقة تتطلب من المترجم أن يكون على قدر هائل

من التأني في تفكيك الشعري والفلسفي، ومن ثم تقريبهما إلى أقرب صياغة

وفي الحقيقة، الكتاب قد لا يدهش القارئ من النواحي المعرفية التي

اعتادها في كتب نيتشــه الاخــرى ذات الصبغة التخصصيــة، إذ لا يقول

الكثير هنا ولا يصدم قارئا اطلع على نيتشه من قبل، لكنه كما أسلفنا يغري

بظهور نيتشـوي مرهف ومختلف وهذا هو أسَّ أهمية هــذا الكتاب، كما أن

تلك الرهافة التي تمت الإشارة إليها، ليست مجرد رهافة عاطفية محضة،

إنما هي رهافة العالم العارف بعد طول تأمل و تمحيص، وبالإمكان القول

إن اهتمام نيتشه بفيلسوف سابق تصدى لظواهر عصره، يعنى أن الأفكار

الحقيقية هي أفكار حية عابرة للأجيال والسنين والأساليب المستخدمة في

تفكيك الظواهر وتشريحها يجوز لها الانتقال ومن ثم تجربتها في عصور

لاحقة إذا ما وجدت لها مسِـتقرا وحاجة. وهو ما يتبدى في إحدى إشارات

نيتشه لنفسه، قوله إنه خَلق لعالم آخر جديد ومستقبليّ غير الذي ولد فيه.

وينظر نيتشه إلى حياة شوبنهاور وطفولته ومعاناته على أنها كانت

عائقًا كبيرا يحدّ من عبقرية فذة تمور في أعماقه، وعندما استطاع الإفلات

من قبضة تلك الظروف، صار شوبنهاور الذي نعرفه، ولكنَّ الاطلاع اليسير

على حياة الفلاسفة وتنشئتهم، سيظهر لنا أن مثل تلك المعاناة والقيود مهما

تعاظمت هي التي ستشكل أساسات لرؤى فلسفية لاحقة، وبرهان ذلك هو أن

نيتشه نفسه أكَّد على صدق شوبنهاور، وأشار إلى تلك الكآبة والعزلة التي

غلفت حياته، ولا أظن أن شوبنهاور سيكون بصورته نفسها التي يمتدحها

نيتشــه هنا في نصّه هذا، لولا تلك القيود التي حاصرته، في بداية حياته،

لكانت الصورة ناقصة، ولربما ما كان ليصبح فيلسوفا من الأساس، ولربما

كان سيدرس الفلسفة ويصبح مخلصا للعلم وللأكاديميات، فينتقده نيتشه

كما فعل مع كَانت. ومن خلال النظر إلى حيوات «أساتذة اليأس» يمكن

الاتفاق على جملة من المثبّطات، تضاف لها حلقات مدوّية من الصراعات

والمآسي التي أصبحت سببا في شيوع العدمييّن الفلاسفة، خصوصا بعد

الحروب وما تخلفه وراءها من كوارث بحق الإنسان والحضارات، الأمر

الذي يُحيلنا إلى أن حزمة واسعة من الفلسفات هي ليست فلسفات عقلية

محضة، بل هي أشبه بناتج مغمور لم يتم الكشف عنه، تعود جذوره إلى

مثل هذه الظروف الحياتية، سـواء أكانت على سـبيل التنشئة، أو بسبب

الحروب، أو ما يشابهها من الكوارث، إلا أن التنظير لذلك الناتج وطريقة

طرحه وشرحه هي عملية عقلية محضة، ولهذا قد تختفي أو تمحى تلك

الجنور أمام العديد من القراء، ولكنَّها دائمًا هناك تختبئ في سيرة حياة

الفيلسوف، تلك الشرارة العاطفية التي توقظ روح الفكرة وماكنة التفكير،

وتمضى إلى طريق يعبدها بالعظام ويكسوها باللحم. ولابد من الإشارة إلى

أن نيتشه كان سبّاقا في الكشف عن تخوفاته من العلم، وتوجه الأفراد على

نحو من التسليم إزاءه، على اعتبار أن العلم لا يُعنى بالألم الإنساني، كما

أنه على حد رؤية نيتشــه «يؤذي خدمه، لأنه ينقــل صفاته إليهم وبالتالي

يشل إنسانيتهم». ولعلها تنبؤات بما سيحدث في عصور لاحقة بسبب العلم

والتطور التكنولوجي، حتى وصلنا اليوم إلى حالة من انتظار سميك لعصر

من الإنسان السوبرمان وتقنيات البايوتكنولوجي والذكاء الاصطناعي

والتخوفات المرافقة لمثل تغييرات ذات طابع جذري وشمولي غامر للحياة

صدر الكتاب عام 2016 في لبنان، واشتركت كل من منشورات ضفاف،

وأوما، والاختلاف، ودار الأمان في إصداره، يتألف من ثمانية فصول، بواقع

صائبة ممكنة تلائم الكاتب والقارئ معا.

أميرتاج السر *

التوقف عن الكتابة

■ قرأت منذ أيام على صفحة الصديق الشــاعر غازي الذيبة في فيسبوك منشورا يقول فيه، إن الوقت حان للتوقف عن الكتابة، لعدم الجدوى من ممارستها.

ما كتبه غازي ليس جديدا في الحياة الإبداعية بلا شك، فمعظم من قُدّر لهم أن يسلكوا هذا الطريق الشائك، فكروا في وقت ما أن يتوقفوا، وأعتقد أن التوقف هنا ليس مرتبطا بالعمر، ولا بعدم النجاح، ولا الإحساس بأن لا أحد يقرأ ما تكتب، بقدر ما هو رغبة في التخلص من عذابات الكتابة المعروفة، عذابات لمها من الحياة المبعثرة من حول المبدع، وقضاء أيام طويلة وربما سنوات، في محاولة ابتكار لغة جيدة لإيصالها إلى المتلقى، ثم معاناة النشر وما بعده من إحباطات كثيرة، تغذي ذلك التفكير السلبي، بأن لا جدوى من كل ذلك.

حقيقة في موضوع هذا التوقف، كنت تابعت مبدعين عديدين توقفوا بالفعل، ولم يعودوا إلى الدرب مرة أخرى، أو توقفوا وعادوا من جديد، أو توقفوا وظلوا متوافرين في الدرب، يطلون بين حين وآخر بهمسة أو جملة أو خاطرة، قد تكون بسيطة، لكن تمنح المتابع فكرة أن ذلك المبدع موجود، ويمكن أن يسير في سكة الإبداع

ولأننا جميعا نعرف أن الكتابة في بلداننا ليست مهنة، ولا يمكن ليّ عنقها لجعلها مهنة غصبا عنها، فالمبدع حر في اتخاذ قرار التوقف أو الاستمرار، بعكس المهن الحقيقية التي يظل فيها الموظف، موظفا حتى يحال إلى التقاعد القســري، و نجده يســعي لتمديــد بقائه في الوظيفة، خاصة إن كان لديه من يعولهم، ذلك ببساطة أن الوظيفة لها عائدها حتى لو كان بسيطا، والاستمرار فيها، استمرار للحياة الطبيعية.

وأذكر أننى حين التقيت الشاعر نوري الجراح أول مرة منذ سنوات طويلة، وأهديته رواية لى من أعمال البدايات، ساًلني هل لديك و سيلة كسب غير الكتابة؟ قلت: نعم، فقال: هذا من حسن حظك. وعلى الرغم من أنها كانت جملة أبعدت ذهنى تماما عن التفكير في امتهان الكتابة، إلا أنني لم أحس بالإحباط في ذلك الوقت، ولم اقترب من معناها، إلا بعد سنوات طويلة قضيتها كاتبا، وأحس دائما بأنني أعتمد تماما على وظيفتي، وأنني قد أكون تشردت لو استمررت كاتبا فقط.

هناك من يتحدث عن صناعة الاسـم والتاريخ الخاص بالكاتب، لتظل كتابته مطلوبة في الصحف اليومية والمجلات، والمواقع الإلكترونية التي قد تمنح راتبا شهريا، لمجرد ظهور كاتب لامع بمقال صغير فيها. أعتقد أن هذا كان رائجا في السنوات الماضية، لو عدنا خمسة عشر أو عشرين عاما إلى الوراء، حين كانت ثمة نجومية تصنعها الكتابة، وثمة أدباء تحولوا إلى محاور، يدور معهم وحولهم نقاش لا ينتهي، ويدخلون في اشتهاءات تلك الصحف والمجلات التي ذكرتها، ثم المواقع الإلكترونية، بعد أن أصبحت الإنترنت منافسا راسخا للورق. وأذكر أنني في تسعينيات القرن الماضي، كنت ألتقي كثيرا بالطيب صالح، نجلس معا ساعات طويلة، لم تكنُّ هناك هواتف محمولة، لكن هاتف الفندق الذي يقيم فيه، كان يرن باستمرار، وثمة عروض جيدة للكتابة هنا وهناك ترد عبره، كان الطيب يرفضها بتهذيب كبير، خاصة أنه كان يؤمن بالمزاج الكتابي، أي أن تأتى الكتابة في لحظة مجيئها، من دون مطاردة ولا لي عنق، والمتابع لزاويته الشهيرة في مجلة «المجلة» التي استمرت سنوات طويلة، يجد ذلك النَّفس القصصي الرائع، حتى في رواية الحوادث اليومية، ووصف المدن، والمقاهي والمطارات، ما يدل على أنها كتابة جاءت من مراج، وربما هي مكتوبة أصلا، وفقط تنشر في الوقت المطلوب لنشرها، لذلك ليس غريبا أن تحولت إلى كتب أشبه بالروايات، مثل

لو نظرنا إلى الاستكتابات الآن، مع التغيرات الكبيرة التي حدثت في العالم، وحتى قبل انتشار فيروس كورونا، الذي بتنا نجعله سببا لكل الخيبات والانكسارت التي حدثت لنا، نعم هو سبب، لكنه سبب أدى إلى تفاقم الضرر أكثر من إحداث الضرر نفسه، مع تلك التغيرات، توقفت كثير من المصادر عن تمويل الزوايا والمقالات اليومية أو الأسبوعية أو الشهرية، وأظن أن هاجسا كبيرا طرأ على أذهان أصحاب تلك المصادر من صحف ومجلات ومواقع: لماذا يجب أن يكتب أحد؟ لماذا لا تصدر الصحيفة أو المجلة، أو يحرر الموقع الإلكتروني من دون أن يكون فيه مقال لواحد لامع أو غير لامع؟ ماذا يمكن أن يحدث؟

وبالفعل لا شيء حدث، والذي يمكن أن يحدث هنا، أن يفتقد بعض المتابعين مقالات لكاتب يحترمونه، فترة من الزمن، ثم يتضاءل الافتقاد إلى أن يختفي، تماما مثل الموت، نحن دائما نتحدث عن من نفتقده بحرارة، ونبكيه في الأيام وربما الأشهر الأولى لفقده، ثم نعتاد على الفقد، حتى نصل إلى وقت لا نتذكر حتى إن كنا نعرف

في الكتابة الدورية، أو الكتابة الراتبة كما يسمونها، أنا شخصيا نسيت معظم من كانوا يكتبون في صحف ومجلات كنت أتابعها، أنا نفسى نسيت أننى كنت مزدحما ذات يوم بكتابة راتبة هنا وهناك، إلى أن تقلصت المنابر كما ذكرت. لا أريد أن أشجع نفسي أو المبدعين الذين أحبهم مثل غاز، أن يهجروا ضيم الكتابة، أريد أن يستمر هذا الضيم، إنه بتعبير آخر، دليل على وجودنا كأشخاص نحس ونبكى ونكتئب، ونلتصق بقضايا الإنسان، حتى لو كان الإنسان لا يعرفنا أو يتابعنا، شخصيا فكرت كثيرا في التوقف، وفكرت مرة في إمكانية أن تسن قوانين تحدد عمر الكتابة، و تجعله مطابقا لسن التقاعد في الوظائف الحكومية، وكل ذلك هواجس أتمنى أن تظل هواجس فقط، و لا يمتد عمقها إلى أبعد من ذلك..

* كاتب سوداني

كيف تربّى فيلسوفا؛ فردريك نيتشه تلميذا

■ «أن تعيش يعنـــى أن تكون في خطر دائم» ليكــن هذا المقتبس فاتحة لما سينطوي عليه هذا النص النيتشويّ الناصع، بسبب أن من جماليات هذا الكتاب المعنّون بـ «فريدريك نيتشـه: شوبنهاور مربيا» طاقته الفريدة المسفوحة على الأوراق، حين يعرّفنا على إنسان آخر، نيتشه منفلت إلى حد ما من الذي ألفناه عنه، بينما يسحب العالم الذي كابده وهجاه وتعايش معه إلى كوكبه الصفري الشاسع، ومن ثم راح يُغنيه بأفكاره وآرائه الحادة والدقيقة ذات النبرة الصارخة، والأسلوب الضاغط والانفجاري في صياغة الدلالات وإطلاقها مثل سيل جارف، ففي هذا الكتاب نقرأ نيتشه وهو يمتدح الفيلسوف شوبنهاور، قارئا ومتأثرا به من جهة، وفيلسوفا من جهة أخرى، وذلك عندما أسبغ نيتشه على مربّيه شوبنهاور، كما يحلو له توصيفه هنا، روحه الفلسفية وعقائده الفكرية، بينما يخطو أولى خطواته داخل عالم شوبنهاور.

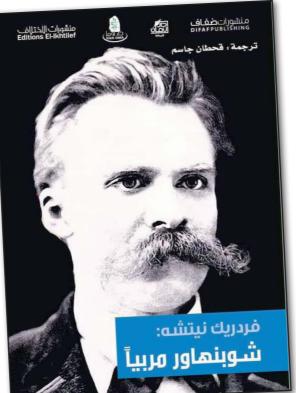
يتحدث نيتشه بوضوح جليّ عن إجلاله وتقديره لهذا الفيلسوف، حتى رأى حينما حصل على كتاب «العالم إرادة وتمثلا» مصادفة في إحدى المكتبات القديمة، أن شـوبنهاور كأنما كان يكتب إليه. ويا له من شـعور لا يُنسبى ولا يخفى على أي قارئ في مسيرته القرائية، فلطالما مررنا بهذه التجربة الظريفة، التي تأخذ بيد القارئ وتنمّي عوده الفكري وتوسّع له وعيّه من خلال تفتّح الأفّاق القصيّة لتلك الشــطحات، التي لا تزال في طور التبرعم. وهذا التواشيج صراحة لا يجيء سوى من أساس فيه شيء ناتئ من نتـفِ ذلك الكتاب أو الكاتب وروحيتهما، فيجعلهما على علاقة وطيدة يسودها الانسـجام والتفاهم والاختلاف الصحي، بالإضافة إلى أنها ترسم له نقاط انطلاق مبتكرة لعوالم جديدة، مثلما حصل مع نيتشــه هنا، ما دام القارئ متقدما على مرحلة الخواء، ولم يُســتُقدم مــن حدود الصفر، حيث تبزغ أهم خطوتين متحققتين في مثل هذه العلاقة المشروطة: ـ معرفة أساسية أو عامة.

ـ والبصيرة المنوحة كموهبة وهي سابقة على تلك المعرفة المكتسبة عبر

والحديث هنا هو عن طبيعة تلك العلاقة بين القارئ والكاتب على وجه العموم، ثم بين القارئ والكاتب على وجه الخصوص، في علاقة نيتشه ذي الأساس المتين بمعلمه. وقد أنهى نيتشه قراءة ذلك الكتاب في نهاية أكتوبر/ تشرين الأول عام 1865 وتحدّث عنه في مواضع عديدة، سواء عبر رسائل إلى أصدقائه، أو عبر أحاديث متناثرة.

في هذا الكتاب نرى نيتشه في أعلى سقف من الاعتيادية الإنسانية، التي تجعله مألوفا بالنسبة للقارئ، فهو يشبه أناسا عرفهم القارئ في لحظات الإعجاب والاحترام الكبيرين، على اعتبار اعتياد القارئ، أو بالأحرى تأدلجـــه على روحية الازدراء النيتشــوية النفاثة والمعدية، التي أخــذت مكانتها اللامعة في اعتلاء رفوف الفضائــل من خلاله، وعلى الرغم من صراحته وفداحة آرائه المعتادة من الخارج وهو القالب الشائع في ما يكتبه نيتشــه، إلا أنه من الداخل ظل يطرّي هــذا النص بإعجابه البالغ وتمجيده، الذي يراه مستحقا لفئة قليلة تحمل دماء العبقرية، وتعانى من العزلة والكآبة، وتنتصر على التعليم الفلسفي الجامعي، الذي على ما يبدو أنه يعيبه على الفيلسـوف كَانط وعلى كثيرين غيره من أساتذة الفلسفة، وما شابه ذلك من المؤسسات التي تضم المفكر والفنان وتعرّضه للتذويب داخــل عناصرها، وهو بذلك يفقد أحقيته بــل وقدرته على رفضها والثورة عليها. وإذا ما توقفنا في هذه المحطة قليلا، سيتضح لنا ما يمكن لمسه في حياتنا اليوم داخل منظّومتنا السياسية الخاوية، حيث أن المشاريع الضخمة والجادة بحاجة إلى تمويل ودعم ضخمين على الأصعدة كافة، ولذلك تعرّض العديد من المبدعين من أصحاب المشاريع إلى عملية التذويب، داخل المؤسسات نفسها التي يحمل ضدها المبدع / المفكر / الفنان العديد من

كما يرى نيتشــه ما نراه نحن اليوم في تشــكلات الفنان الداخلية، وما يســتتبع ذلك في الخارج، ما يجب أن ينطوي عليه من صدق وإخلاص في البحث عن الحقيقة، وكيف أن على الفيلسوف أن لا ينصرف عن سيرة الوجع في حياته، ولا يلهو عن مآسيها، بل يتخذ منها شرفة تطِل على بوابات الرؤى الفلسـفية والروحية العميقة، بمعنى، أن يتطابق قول الفيلسوف وفعله، لا أن تستحيل فلسفته محض أقوال، ولا إيمانه مجرد إيمان ظاهري كما هو



كَانت حسب ما يراه وأشار إليه، ثم كعادته أخذ

وقد يتناقض نيتشه مع نفسه حين نقرأ هذا الكتاب والجوهر الذي ابتنى

ينتقد الثقافــة الألمانية الثقيلــة والجامدة، كما فعل في مناســبات عديدة سابقا، تلك الثقافة التي أخذت تحتفي بالرايخ وعبادة الدولة عندما رجعوا بالإنسان إلى المرحلة الوثنية التّي تؤدي في النهاية إلى الغباء الذي يحاربه هو وأمثاله العباقرة. وقبل ذلك قال: «إن تأسيس رايخ ألماني جديد هو ضربة حاســمة ومدمّرة ضد كل فيلسوف متشائم». ومن ثمّ عرّفناً على: «ثلاث صور للإنسان وضعها عصرنا الحديث حسب الترتيب: إنسان روسو، إنسان غوته، وأخيرا إنسان شوبنهاور». وقال: تمتلك الأولى نارا قوية، وسيكون لها بالتأكيد تأثير واسع الثانية مقصودة للأقلية فقط، للكائنـــات المتأملة من النمط الكبير، التي يســـيء الحشـــد فهمها. والثالثة تقتضــي تأملا من قبل أكثر الناس فعاليةً فقط، هَوْ لاء يمكنهم تحمل رؤيتها، بدون أن يؤذوا أنفسهم، لأنهم يضعفون المتأملين ويروّعون الرعاع. ثم عكف على شيء من تفصيل كل من هذه الصور وترابطها ومصائر تحو لاتها، كما في إنسان غوته المهدّد بالتحول إلى ضفة المحافظين.

عليه موضوعه، عندما نسـتذكر في بعض شذراته الفلسفية تلك السخرية مـن المعلم، ومحاولاته في إبعاد من يريد أن يتخذ منه معلّما. ولعلّ الأخيرة واحدة من الوقفات التي طالما أعجبتني، فهو يحث القارئ على أن يجد طريقه الخاص، بدل أن يظل عالقا في العبودية، وهي عبودية مستشــرية في الأوساط الثقافية والإبداعية العربية، إذ من النادر وجود من يحثك على صناعة طريقك الشخصي قبالة الأعداد الغفيرة الطامحة لجعلك بالكامل حلقة صغيرة من حلقات المتأثرين بعوالمهم الشخصية، كي لا يسمحوا لبزوغ تجربة جديدة تكمّل السلسلة الإبداعية، فهم لا يطمحون إلى تمام السلسلة، بقدر ما يسـعون إلى إيقافها وقطعها إلى حيث ينتهون هم، ومع ذلك ظل الأمر مستحيلا عليهم، فالمبدعون الموهوبون لا يمكن احتواؤهم داخـل جدران ورقية كانـت أو كونكريتية، وقد كتبت مرة أن: «الأسـاتذة الحقيقيين هـم من يعلمونكُ كيف تصبح أســتاذا، عدا ذلــك هي محاولات

ويحسب للمترجم البارع والشاعر قحطان جاسم قدرته على مجاراة لغة نيتشه، المتخصص في عوالم اللغة الذي يمازج بين أفكاره الفلسفية ولغته

* كاتب عراقى

■ قضية المرأة وموقف العقاد منها إحدى القضايا الكبرى التي اشتغل عليها العقادن والتي أثارت ضده موجة مـن النقد أو التأيي، د حتـى لقب من قبل بعض الناس بعدو المرأة، وتحضّر المسرأة في دواوين العقاد الكثيرة كـ«يقظة الفجر» و «وهج الظهيرة» و «أعاصير مغرب» و «أشــجان الليــل» كما كانت محــور روايته اليتيمة «ســـارة» وهي الرواية التي كرســت التحليل النفسي لشخصية البطلة، الفتاة اللعوب أليس داغر، الشابة الغيداء التي عرفها العقاد في شبابه، ثم اكتشف تلاعبها فهجرها، ولربما كانت هذه المرأة اللبنانية الأصل سبب حملة العقاد على المرأة، متهما إياها بالخداع المتأصل في جبلتها فقال يوصى الرجل:

خل الملام فليس يثنيها حب الخداع طبيعة فيها

خنها و لا تخلص لها أبدا تخلص إلى أغلى غواليها في رواية «سارة» تطل أيضا شخصية مي زيادة، أو هند كما هو اسمها في الرواية، وهي المرأة الثانية التي أحبها العقاد وكانت مي ملهمة جيل من الأدباء، وقد

روحي على دور بعض الحي حائمة كظامئ الطير تواقا إلى الماء

ذابوا صبابة في حضرتها، ولزموا صالونها الأدبي يوم

الثلاثاء حتى قال إسماعيل صبري:

إن لم أمتع بمي ناظري غدا

أنكرت صبحك يا يوم الثلاثاء كانت مي محبوبة جيل من الكتاب والشعراء، كإسماعيل صبري وعباس العقاد ومصطفى صادق الرافعي وجبران خليل جبران في مهجره الأمريكي، وتكشـف الأبيات التي رثى بها العقاد مي زيادة مبلغ

> وحسرة الموت، وتباريح الشوق والهيام: أين في المحفل مي يا صحاب؟

عودتنا ها هنا فصل الخطاب عرشها المنبر مرفوع الجناب

الحب الذي حمله لها، يتجلى ذلك في لوعة الفراق

ستجاب، مستجيب حين يدعى أين في المحفل مي يا صحاب؟

وفي المرحلة العمرية المتقدمــة للعقاد، عرف العقاد

في صالونه الذي كان يعقده يوم الجمعة في شارع السلطان سليم في مصر الجديدة، المثلة المصرية مديحة يسري، الخمرية التقاسيم، الحلوة الشمائل التي تهيمن بجاذبية شبابها وأنوثتها الصارخة على المجلس، وخصها العقاد بكثيــر من قصائد الحب والشوق، على الرغم من كونه شيخا تقدم به العمر، وكانت هي في مقتبل مسارها الفني والعمري، وكانت تجامله بدون أن تثير أحزانه وتحرك لواعجه، كما وثق ذلك أنيس منصور في كتابه «في صالون العقاد

كانت لنا أيام». ثلاث نساء يحضرن بقوة في دواوين العقاد الشعرية وفي مقالاته، كما خص العقاد المرأة بكتب كاملة تشرح نفسية المرأة وجسمانيتها، وتتناول تاريخها الاجتماعي والإنساني والثقافي

فكبار الطهاة ومصممو الأزياء هم رجال، بل الرثاء حيث تعتبر العواطف من اختصاص المرأة، نجد قصائد الرثاء البديعة والشجية والعظيمة هي قصائد رجالية، وليست نسائية، ويستشهد لذلك بقصيدة أبي العلاء «غير مجد في ملتي واعتقادي» فهي في رأيه أبلغ من ديوان الخنساء برمته، التي قضت عمرا في البكاء

مبدأ الاختلاف بين الرجل والمرأة يتجلي في الجانب التشريحي، فالعقاديرى أن الاختلاف بين الذكر والأنثى يكاد يتلاشــى في الكائنات البســيطة ويتعقد، ويكثر في الكائنات الحية صعودا إلى الإنسان، حيث يكثر ويترسخ ويبرز بشكل كبير، وما هذا الاختلاف حسب رأيه إلا لاختصاص المرأة بتربية النشء، وإعداد الجيل وأداء الرسالة الاجتماعية والإنسانية الموكلة بها، وهي تدبير عمل المنزل، الخلية الأولى في بناء المجتمع. وفي كتابه «المرأة فـي القرآن الكريم» خاض العقاد في تفاصيل الأحكام المتعلقة بالمرأة كقوله تعالى «وللرجال عليهن درجة» و «الرجال قوامون على النساء» وهو يرى أنها لا تعني أفضلية بقدر ما تعني وظيفة في الحياة، اعتمادا على التشريح والفيزيولوجيا الأنثوية والتركيبة النفسية للمرأة. لكن الآراء التي أثارتها المرأة ضد العقاد، وأثارها الكثيرون ضده كذلك، فهي رميه للمرأة بالخداع المتأصل في جبلتها، ولم يكن العقاد يرى في ذلك انحرافا للمرأة عن تركيبتها، نظرا لكونها تمثل الجانب الغريزي في الحياة، وهي عملية الإغراء والانتظار والكيد والتكاثر وعاطفة الأمومة، وهـي حكمة الحيـاة ذاتها فـي الحفاظ علـى النوع، فالمرأة تتجمل وتتزين وتبرز وتنتظر من يظفر بها، بل كتب أن نساء المجتمعات القديمة المحاربة كن يجلسن

إبراهيم مشارة * الأعداء ارتمت النساء في أحضان الفاتحين وهم قتلة الآباء والأبناء والأزواج، وكان يحلو له التهكم من فكرة الوفاء عند المرأة، فيروي نكتة عن أوسكار وايلد في حضرة مريديه من أمثال زكي نجيب محمود وأنيس منصور وعبد الرحمن صدقي وطاهر الطناحي وصلاح طاهر، وفحواها أن امرأة من شدة الوفاء لزوجها الراحل احمرت شفتاها، ولا شك في هذه النكتة المروية عن وايلد مرارة كان يداريها العقاد بالتهكم، فقد تعرض لمساة أولى في علاقته بأليس داغر وتكاثر العشاق على مي وادعاء كل واحد أنها تحبه لوحده ثم عاطفة الإشفاق عند مديحة يسري لا عاطفة الحب إنها نوع من البركان العقادي ينفث حممه ليعالج جراحه.

تحضر كثيرا مصطلحات خاصة في كتابات العقاد عن المرأة كالإغراء، والكيد والاحتجاز الجنسي، العناد، التناقض، وهي بلا شك لا ترضي من يتحمس لقضاياً المرأة بشكل متعجل وربما سطحي. انتصر العقاد في قضايا المرأة لموقف الإسلام منها، وتصوره لها ودورها الريادي في الإعداد والتربية والتكوين، مناقشا ومفندا الرأسـمالية التي جعلتها مجرد سلعة والاشتراكية التي انتهت بها إلى مشاعية _ حسب رأيه _ بينما الإســلام سـاوى بين الرجـل والمرأة في المنشا، وفي الجزاء والمصير، وفي الدور في الحياة على اختلاف في المهام، وفند الأطروحات التي وصمت موقف الإسلام بالرجعية في قضية المرأة كقضايا التعدد، القوامة، عمل المرأة.

وعلى الرغم من أن آراء العقاد ليست يقينا ولا نتائج نهائية، إلا أن بعضا منها ليس مجرد آراء بل هي أفكارا تستند إلى علوم التشريح والنفس والأنثروبولوجيا والتاريخ. وإن اتهم العقاد بمهاجمة المرأة فقد كان شاعرا رقيقا ونفسا ضعيفة أمام تباريح الشوق

ظمآن لا صوب الغمام ولا عذب المدام ولا الأنداء ترويني

أصاحب الدهر لا قلب فيسعدني

على الزمان ولا خل فيأسوني

يديك فامح ضنى يا موت في كبدي فلست تمحوه إلا حين تمحوني

وقد ظلت المرأة ملهمته وحاضنية إبداعه، على الرغم من الجهامــة التي يبدو بها، والقســوة التي يعامل بها معارضيه السياسيين والمفكرين، وهي إضافة مهمة إلى حقل الدراسات الفكرية عن المرأة وقضاياها، فمازالت قضية المرأة إحدى أهم قضايا الإنسانية برمتها،

* کاتب جزائری

المرأة في حياة العقاد وفي أدبه

والنفسي، وتصور القرآن الكريم لها خاصة في مؤلفيه

«هذه الشَّجرة» أهم مؤلف للعقاد عن المرأة و «المرأة في القرآن الكريم»، في البداية ظل العقاد ينفي التهمة التي ألصقها بــه خصومه وألصقتها به المرأة، كما ألصقت بتوفيق الحكيم وهي كونه عدو المرأة، فقد ظل العقاد ينفي ذلك، وأنه يريد وضع المـرأة في مكانها الطبيعي الذي وضعتها فيه الطبيعة، حسب تركيبتها النفسية والبيولوجية، ووظيفتها الإنسانية والاجتماعية في الحياة، دافع العقاد عن حق المرأة في التعليم ودافع بحرارة عن قاسم أمين، وكتابه «المرأة الجديدة» وسأل المرأة أن تطرز منديلا فيه صورة قاسم أمين، عرفانا بفضلــه عليها لأنه دافع عـن حق المرأة فـي التعليم، ودافع عن سائر حقوقها الطبيعية، بـل كانت إحدى نابغات مصر هي تلميذته نعمات أحمد فؤاد. لم يجار الكاتب الجمعيات النسوية التي كانت رائجة في مصر أيامئذ، بل دعا إلى حياة يقتسم فيها العمل بين الرجل والمرأة - وهذا الموقف عدّ رجعيا من العقاد، من قبل خصومه من النساء والرجال – فشغل المرأة في البيت لإعداد وتربية الجيل، واعتبر هذه الوظيفة أقدس وظيفة ورسالة للمرأة في الحياة، ولا يعني ذلك رفضه لعمل المرأة بتاتا، بل حصره في زوايا ضيقة لعل أهمها تداعيات الجانب الاقتصادي، أو حاجــة المجتمع إلى تخصص أنثوي لا يمكن للرجل القيام به، كما رفض بشدة دعاوى الجمعيات، وبعض الكتاب القائلين بالمساواة المطلقة بين الجنسين، وسخر منها فمعروف تحيز العقاد للذكورة كحاملة لواء العلم والفن والثقافة

والدين، وهذا في رأيه لا يقدح في المرأة فتشريح الدماغ للرجل مثلا يكشف اختلافه عن دماغ المرأة، وهذا السبب هو الذي جعل الرجل حسب رأيه يتفوق





مواسم بدا للكثيرين مقاربة معمقة للإنسان المزدوج، أو القادر على أن يعيد اكتشاف نفسه في هذا العالم، فالرؤية تنطلق بما يمكن أن تنطوي عليه الذآت البشرية من تناقض يكاد يكون صارخاً، فمع كل تحول يبقى الإنسان معرضاً للأسئلة القيمية التي تبدو جزءاً من تكوينه، ليحمل على الدوام قدراً من التنازع الداخلي المؤلم. هكذا تبدو صيغ المسلسل مفتوحة على تبديد مقولة، إن الإنسان كائن بسيط، إذ يمكن أن يفارق بين ليلة وضحاها تكوينه البيئي العميق، والأهم المبادئ التي أعتقد أنها راسخة.

وعى التحوّل

على الرغم من أن حبكة المسلسل تبدو على قدر كبير من المباشرة، كونها مبنية على مفارقة مركزها شخصية «والتر وايت» الذي لعب دوره الممثل براين كرانستون، بالتجاور مع شخصية «جيسي بينكمان» الذي لعب دوره آرون بول، بالتجاور مع العديد من الشخصيات لم تقل في توهجها عن أداء هذين الميثلين، بيد أن نمط سرد المسلسل وإخراجه، بدا باعثاً على التساؤل، من حيث قدرته على تمكين المشاهد في الانخراط في تواطؤ متعاطف مع شخصية «والتر» كونها تجسّد كلّ

مسكوت عنه في وعي أي إنسان. بعيداً عن ما حققه العمل من شهرة كاسحة، سواء من حيث نسب المشاهدة التي بلغت أرقاماً قياسية، اعترفت بها موسوعة غينيس، أو عدد الجوائز التي حققها، والضجة الجماهيرية التي وصل إلى حد الهوس، حيث رافقت الحلقة الأخيرة أنشطة مجتمعية رمزية، غير أنّ المسلسل في توجهه الخطابي بدا موجهاً نحو نقد منظومات سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية، والسيما على صعيد التكوين المؤسساتي، بالتوازي مع نقد المكون الداخلي للإنسان، وصراعه مع ذاته، والمحيط، وأخيراً اعتماد مقاربة تعتمد مبدأ التشويق المبنى على نموذج الحبكة القائمة على مبدأ التدرج، ليبقى المشاهدون مشدودين إلى ما يمكن أن ينتج عن مآلات شخصية «والتر» ومغامراته التي بدأت بسيطة وخجولة ومترددة ـ وربما يمكن تفهم مبرراتها في عالم المخدرات ولكنها انتهت إلى أن تتحول إلى فعل لا يمكن أن ينهض به شخص بسيط، إنما مجرم خطير، على الرغم من محافظته على قدر يسير من طابعه الإنساني، مصحوبا بفلسفة المبررات البراغماتية التي أوجدها لكل ما يقوم به؛ ما أضفى على الشخصية لمسة فلسفية ما. تبدو لنا شخصية «والتر» على قدر كبير من البناء المحكم على مستوى الكتابة التي قام بها كاتب السيناريو، أو على مستوى التقديم من خلال المخرج، والأهم التجسيد الدرامي الذي أتقنه الممثل، والسيما في محاولة الحرص على عدم فقدان التواصل العاطفي للمشاهد، مع الشخصية المحورية التي بدأت في الحلقات الأولى مهزوزة ضعيفة، لتنتهي إلى أسطورة، ولكنه قبل ذلك، لم يكن سوى أستاذ كيمياء بسيط، يعمل في إحدى المدارس الثانوية أصيب بمرض السرطان، ولم يتبق له الكثير من الوقت. يدرك الأستاذ



ملصق لمسلسل «اختلال ضال» Breaking Bad

لطالب فاشل «جيسى» إلى علاقة بنيوية، خاصة بعد أن يدرك الأستاذ تداعيات ضعفه، وقلة حيلته في مجتمع فاسد ينطوي على استغلال، وبأن الشراء من نصيب الفاشلين، والمحتالين، وهنا يستذكر كيف أنه تخلى عن براءة اكتشاف كيميائي لصديقه من أجل مبلغ بسيط كان في أمسِ الحاجة له، في حين أن صديقه أثرى ثراء فاحشاً، وهكذا يقرر «والتر» بأنه لن يبقى أسير الضعف، فيتواصل مع الطالب ليبدأ رحلة (طبخ) مادة مخدرة تدعى (الميثامفيتامين) لتتوالى الأحداث، كي تعكس مقولة إن الإنسان كائن لا يمكن التكهن بحدود خياراته، وفي غمرة تأزم الشخصية وتشظيها، الذي لا ندركه مباشرة إنما نستشعره مع كل حلقة على امتداد المواسم، فنرى كيف يتحول «والتر» من شخصية ضعيفة وانهزامية، إلى أسطورة صنع المحدرات، بالتوازي مع كل عملية قتل لمنافسين ليتجلى على صعيد بناء الشخصية ضمن تكوينين: داخلي أو نفسي (الصراع الثنائي بين الخير والشر) بالإضافة إلى ظاهري شكلي من حيث ارتداء القبعة، وظهور ملامح الوجه القاسية.

المبرر والغاية

تبدو عمليات القتل من منظور «والتر وايت» مبررة، أو خيارا لا بد منه، و من ذلك عملية قتل أكبر تاجر مخدرات، لكونها أقرب إلى محاولة الدفاع عن النفس، ولتمكين هذا الوجود بغض النظر عن العواقب الأخلاقية، وهكذا يبدو ســر «والتر» في تشــظيه عبر وجهين: وجه صـانـع المخدرات مع اسم مستعار، والوجه الآخر الأب (أستاذ الكيمياء) الذي يحاول أن يوازن بين هذين الوجودين المزدوجين. يثرى «والتر» ليعيش سلسلة من التقاطعات مع شريكه المدمن «جيسي» الـذي نراه على النقيض من شخصية أستاذه، فعلَّى الرغم من تفاهة «جيسي» وإدمانه، وفشله، بيد أن نزعته الأخلاقية تبقى قائمة، فصراعه غير منجز على المستوى القيمي، على عكس أستاذه الذي يتحرر من المعضلة الأخلاقية كونه يسعى

تبدو صيغ المسلسل الناقدة حين تكتشف (سكايلر) أن حياته سوف تنتهي، بدون أن يكون قد قدّم لعائلته (وجة «والتر» تورطه في عالم المخدرات، وهنا نشاهد

فصلاً جديداً من الصيغ الدلالية، حيث تطلب الزوجة شيئاً ما، ومن هنا تبدأ الأحداث، حيث يتحول ازدراؤه الطلاق، وأثناء ذلك تقيم علاقة مع مديرها في العمل، وفي مشهد نرى كيف أن حياة الثراء التي تستهويها مع مديرها، على الرغم من اكتشافها بأنه مجرم أيضا، فهو يقوم بتزوير الحسابات ليتهرب من الضرائب، وهنا نرى أن تناقضها يبدو عميقا إذ تدرك أنها تمارس نفاقا واضحاً، لتعود إلى زوجها، وتبدأ معه رحلة تبييض الأموال التي يجنيها من صنع المخدرات. في مشهد عميق الدلالة، نشاهد «والتر» وهو يسعى إلى إصلاح سخان الماء المهترئ، ليشتري سخانا جديدا وكبيرا، كما يشتري سيارة فارهة لابنه، لقد بدأ يستشعر متعة الحياة بالتوازي مع محاولة إسعاد عائلته بأمور مادية، فعلى الرغم من محاولته إصلاح أساسات أو قواعد البيت المهترئة من العفونة، بيد أن بيته حقيقة على المستوى المعنوي في طور التصدع والانهدام، إذ فقد عائلته، وتخلت عنه في نهاية المطاف.

تبدو مقنعة، بما في ذلك شخصياتٍ: زوجة والتر، وابنه، وشريكه «جيسي» وأخيرا عديله الضابط في مكافحة المخدرات بغروره وادعائه، فضلا عن شخصيته زوجته التي تمارس سرقة أشياء من المتاجر لنزعة مرضية ما، لندرك بأن لكل شخص خطيئة ما، أو جانبا مظلماً.



رامي أبو شهاب *

العنف على حساب المواقف الإنسانية، القائمة على التأمل، وتوليد الدلالات، فصانع العمل يعمل في إطار خفى لينتقل بين مستويات تبدو في معظمها متوازية، إذ تتكونٍ من عالم خارجي يبدو هأدئاً ووادعاً، وربما ساذجاً، ولكنه في بعد آخر يبدو شديد التعقيد، وغرِيباً وغامضاً، وقي بعد ثالث يبدو بشعاً، وعنيفاً

الاختلال الأخير

من المشاهد التي تبدو على قدر كبير من العمق الدلالي، الحوار الذي يقع بين «والتر» وزوجته، حيث تحاول الأخيرة أن تتفهم دوافع أعماله الإجرامية من حيث رغبته بمساعدة عائلته، ولكنه في لحظة ما يعترف بأن هذا الدافع كان قائما، ولكنه بعد أن امتلك المال والقوة يجيب: «لقد فعلت ذلك من أجلى أنا... لقد أحببت ذلك».. لقد استهوته القوة، وأن يكون مهاب الجانب، وأن يمتلك هذا القدر المال الهائل، ففي أحد المشاهد يقول: لقد كنت طوال عمري أشعر بالخوف، أما الآن فقد تحررت منه نهائياً.. لا شك بأنها رغبة تسكن كل شخص منا! هكذا تبدو هذه شخصية والترفي هذا العمل، حيث تعيد ولادة ذاتها، فيفيد من ذكائه وحيلته وعبقريته في الكيمياء، ليتحول إلى عقل إجرامي مدمر، ولكن ينبغي ألا نسارع للحكم على «والتر» فهو ليس إلا نتاج فساد قيمي مجتمعي، ربما لا تكاد دولة تخلو منه، ومن هنا تبدو نزعة القوة لاستصدار الحق مبررة أحيانا ـ من وجه نظر «والتر» ـ الذي يتقاطع اسمه مع اسم أشهر شاعر أمريكي، ونعنى «والت ويتمان» (1819 ـ 1892) صاحب ديوان «أوراق العشب» حيث تلعب هذه العلاقة السيميائية دلالة كبيرة في انعكاس مركزية فلسفة الشاعر، ورمزيته على مسارات أستاذ الكيمياء، حيث يجسدان في تقاطعهما نوعاً من تكوين فلسفة تحولات فنهج «والتر وايت» يتوافق في رؤيته مع الصيغةِ الجدلية للشاعر الأمريكي الكبير، الذي بدأ متمرداً تنقل بين الرؤيبة المثالية للحياة والرؤية الواقعية، كما خرق أيضاً النماذج المركزية في الثقافة الأمريكية، عبر التوجه نحو فلسفة كونية تدمج بين المادة والروح، فهذا التماثل يتجلّى من خلال الأبيات الشعرية، التي يستشهد بها، كما يلعب هذا الكتاب دروا محوريا في حبكة المسلسل، حيث يسهم في كشف حقيقة «والتر وايت» في الحلقات الأخيرة لينتهي المسلسل بانتقام «والتر» من عصابة سرقت ماله، ووفاة عديله الضابط، ولكنه تمكن قبل ذلك من تأمين مبلغ جيد لعائلته، ضمن نهاية تبدو موافقة لتطلعات المشاهدين، عبر عدم محاولة كسر توقعهم، وتحميلهم خيبة كبيرة بعد مشاهدة مواسم طويلة، على الرغم من موت «والتر وايت» في المشهد الأخير.

* كاتب أردني فلسطيني

عزيز الحدادي*

السينمائي، ونجد أن ما كان يكتب في النقد السينمائي

من حوالي خمسين سنة، لا يختلف عما نقرؤه الآن».

فما هو يا ترى الدافع الحقيقي وراء هذا الهجوم العنيف

على نقاد السينما العربية؟ وما الغاية من استعراضه

في هذا المدخل؟ ألا يكون صراع الأفكار انعكاسا لصراع

الأَيديولوجيات؟ ألا تكون الثقافة السينمائية الرجعية

هي نفسها ثقافة الكهنوت بلغة لينين؟ وبعبارة أوضح

ألم يكن غياب الفلسفة وراء غياب الرؤية العميقة وظهور

الملاحظ أن الناقد النمطي ينتقد تلك الأخطاء التي

سيرتكبها هو نفســه، إذ يتهــم الكتب المتواضعــة بأنها

أشبه بكتب تعليم القراءة والكتابة، حيث يقول «مثل

كتاب أحمد بدرخان عن فن السينما، وكتاب مصطفى

حسين عن الفيلم، وكتاب محمد كامل جمعة الذي لا

أتذكر عنوانه، فقد كانت لديّ نسخة واحدة أخذها مني

الصديق سمير فريد ولم يعدها لي». لعل هذا الرجل إما

أنه مجنون، وإما أنه أن يعجل بجنوننا، لم أندهش في حياتي مثلما اندهشت أمام ناقد بالاسم ينتقد كتابا ولا

يتذكر عنوانه، ويتذكر بأنه أعاره لصديقه ولم يعده،

بمعنى أنه سرقة، وهي تهمة موجهة للناقد سمير فريد.

الذي لم يتجاوز بعد مرحلة الخصومات الشخصية،

ظل يكرر الخطأ نفســه الذي ســقطت فيه الثقافة العربية

بشكل عام، حيث النقد تحول إلى حرب طائفية. فتاريخ

النقد السينمائي العربي هو تاريخ أخطائه، والشاهد على

ذلك هذا الكتاب الذي يحفل بالأخطاء.

على كل حال هذا هو مجال النقد السينمائي العربي

مهزلة النقد ونقد النقد؟

إن محاولات إصلاح الأساسات المادية، ليس إلا عملية انعكاس للمجتمع المادي الذي ينتقده المسلســل بشكل واضح، والاسيما عبر نقد نظام التأمين الصحى والمنظومة التعليمية، وتخلى الدولة عن مســؤولياتها الاجتماعية، مع سيطرة تجار المحدرات على المناطق الحدودية، والأهم محورية شخصية تاجر المخدرات صاحب المطاعم الشهيرة ـ الذي يمارس دوراً مزدوجاً، حيث يدعم شرطة مكافحة المخدرات من جهة، ومن جهة أخرى هو من أكبر التجار، وهكذا نخلص إلى أن أحد مقاصد المسلسل، تتمثل بأن لكل وجود بعدين، فمعظم الشخصيات تنطوي في دواخلها على نزعات

تبدو عملية التصوير مقنعة، من حيث اختيار إحدى الولايات التي تحاذي المكسيك على الحدود الجنوبية، وهي مدينة «ألباكيري» من ولاية «نيو مكسيكو» بجوها الصحراوي القاسي والمصفر، فتكون مسرحا لأحداث المسلسل، الـذي يعتمد مقاربة تحرص على إطار متوازن من حيث عدم المبالغة في الزج بمشاهد

الشعب، ولكن ليس مطلق الشعب». بمعنى ذلك الشعب

من المؤكد أن ينبوع الفن لا يمكن ان ينفجر إذا لم

يسبقه ينبوع الفلسفة، أما إذا كان التدين الشعبي هو

المهيمن، فإن الخرافة تأخذ مكان الفن والأسطورة مكان

الحسابات الشخصية أو الانطباعات الذاتية في أحسن

ولذلك نجد المترجم يعلن عن استيائه العميق من

مهزلة النقد السينمائي العربي، والسعي إلى لعب دور

المنقذ من الضلال قائلا «قد يتساءل البعض عن السبب

الذي يجعلني أبحث وأقرأ وأترجم لبعض الدراسات

التى كتبت بالإنكليزية عن النقد السينمائي، ماذا نفعل

ونحن نرى أمر النقد عندنا ازداد سوءا، بل أصبح النقد

لم يتردد هذا الكتاب في ذكر هؤ لاء النقاد بالاسم، كما

أنــه يتهمهم بالقصــور الفكري، وانعــدام العمق المعرفي،

فهم عندما يمارسون مهنة النقد السينمائي، يتقمصون

شخصية الناقد الأدبي، فالسينما، في نظرهم لا تختلف

عن الأدب، ولذلك فإن «المتأمل لتاريخ السينما العربية

يجد أن التقدم الذي واكب الفن السينمائي، خاصة من

الناحية التقنية لم يواكب تقدم مماثل في شكل النقد

السينمائي مهنة من لا مهنة له».

المؤهل فكريا للفن والفلسفة.

الختلف الخيف



■ قد نطرح السـؤال بهذه الصيغة: «لماذا نخاف مـن الاختلاف؟» كما قد نطرحه بصيغة مغايرة، هل الاختلاف مشكلة؟ وبالمقابل علينا أن نتساءل أيضًا ما الذي أوصلنا لهذه الفرضية؟ هل كل مختلف عنّا يُشَكّل تهديدا

لقد شكّل الاختلاف دوما قاعدة لنشوء الشكوك نحو الآخر، كأن نعتبرهذا المختلف عدوًا قبل معرفة نواياه تجاهنا، أو كأن نتصور بشاعات سلوكية قد تصدر منه انطلاقا من لونه أو شكله أو معتقده. في تاريخ البشرية، كانت التجمعات القبلية مغلقة، وكان الخوف من الآخر عنصرا يزيد من تماسكها، قامت الحروب بين القبائل لهذا السبب، لأن المختلف شكّل خطرا على مصادر المأكل والمشرب. قد يبدو منطقيا سلوك الإنسان القديم حسب هذه المعطيات، لكن ماذا بشأن معطيات اليوم؟

نسبِّل منذ بدء الحروب في مناطق عديدة في العالم، سيلا من الهجرات نحو أوروبا خاصة، بعضها قانوني وآخر لا، يدفع المهاجر الغالي والنّفيس لبلوغ الشواطئ الأوروبية، وقد يدفع حياته ثمنا لتلك المغامرة، بحثًا عن حياة كريمة، لكن، وفي حالة نجاته من تلك المغامرة، يدخل في دوّامة جديدة من المخاوف، بسبب كل تلك الاختلافات التي يجد نفسه في مواجهتها، أولها اختلاف الدين، الذي يشكّل العقدة الأساسية والحاجز الأقوى، والمانع الأساسي لاندماجه في المجتمع الجديد، رغم اعتقاده طويلا أنه سيوفر له كل

أنواع الحماية والعيش الكريم. لم يعد ممكنا لهذا الهارب من منظومته الدينية أن يتصرّف على سجيته، فينبعث صوت الأذان من هاتفه على سبيل المثال، وهو يقوم بشراء حاجياته من السوبر ماركت في مدينة أجنبية، سيسارع لتخفيض الصوت، بعد أن لفت إليه أنظار من حوله، وهي في أغلبها أنظار مريبة أو هذا ما يعتقده. كل شيء يصبح مريبا ويثير الشكوك في نفسه في الحقيقة، لون بشرته، وعيناه وشُعره، لغته، رائحة أكله المنبعثة من مطبخه، يصبح غريبا في نظر نفسه، انطلاقا من مقارنات خفية تجري في رأسه مع هذا الآخر، الذي يقف أمامه ببشرة بيضاء وعينين ملونتين وشعر أشقر، والذي «لا يعرف حلالا ولا حراما». سلسلة المقارنات تلك تبدأ ولا تنتهي، وهي لا تصبُّ في بحر القبول للأسف، كونها لا تنطلق من إلافتراض الأساسي الذي يلزم أي شخص بالاعتراف بالتنوع وقبوله للتغلُّب عليه، لذلك يتحوّل إلى مشكلة عويصة قد تجعل الاتصال بين المختلفين عنيفا، وفق درجة الخوف التي يشعر بها أحد

في البيئة ذات الاختلافات الصّارخة، نرى بوضوح ذلك التنوّع العرقي والثقافي، لكنّنا، وإن رأيناه بشكله الطفيف في المجتمع الواحد، فإنّنا نمارسٌ نوعا من القمع الاجتماعي لطمس معالمه الواضّحة، وجعله مموَّها، بالتالي فإن التنوع موجود هنا وهناك، ولكننا نوهم أنفسنا بعكس ذلك، حتى نعيش بدون مخاوف في منظومتنا المألوفة.

ألم نشعر بالقلق لأننا مختلفون بين ذوينا؟ بسبب إدراكنا أن تصنيفا ما قد تمُّ بشاننا. ألا يدرك الشري أنه أقلية بين أخوته الفقراء؟ ألا يدرك العقيم مرارة اختلاف في بيوت أترابه التي تعج بالأطفال؟ ألا توضع العازبة في دائرة الأخطار، حين يفوتها قطار الزواج بين رفيقاتها المتزوجات؟ هذه أيضا اختلافات على تفاهاتها نمنحها أبعادا عميقة في أنفسنا، حتى تصبح منابع للقلق والخوف. ألم نعش صدمة الاحتكاك الأول مع ملحد على سبيل المثال، مرددين ونحن نقسم بأغلظ الإيمان «والله ابن شيخ بعمامة وملحد» وكأن ذلك حدث جلل، يزعزعنا ويكاد يقتلع كل قناعاتنا الدينية من عقولنا وقلوبنا، حتى أننا نتفادى ذلك الملحد مخافة أن نصاب بالعدوى و نصبح مثله. الصدمة الثانية تأتى حين نكتشف أن ذلك الملحد ذو أخلاق عالية، نحتاج لكثير من الوقت للتفاعل مع معتقدات هذا الملحد، حتى نفهم أن الأخلاق لا علاقة لها بالدين واللادين، إنَّها معادلة يصعب فهمها نظريا، كوننا لا نخوض في ما يتجاوز إدراكنا الجمعي.

ما يحدث في الواقع أننا نفكّر هكذا: «الشَّخص الذي لا يشبهني وليس مثلى حتما لديُّ ه مشكلة، أو بالأحرى هو مشكلة في حد ذاته » لكن من الخطورة أن نتخيل أن بناء عالم مشترك يبدأ بهذا النوع من الاعتقاد، تحرّكه أسئلة ترفع من درجة هشاشتنا، على نسق «لماذا يعبدون آلهة سخيفة؟» أو «لماذا يكرهونني؟» يجب التّخلص من المصطلحات التي بموجبها نضع أنفسنا كمعيار لمواجهة كل ما يناقض الطبيعة، واعتماد استخدام التنوع

طبعا يظهر التنوع تحت عناوين مختلفة مثل التقاليد، الثقافة، الدين، الجنس، العرق، إلخ ... ويفهم من قبل البعض أنه أسلوب حياة خاص، لهذا أي تهديد خارجي لهذا الأسلوب من «الأجنبي المرحبب» يهدد معيشته، التهديد يأتي من الخارج، ومقاومة ذلك تتم بأساليب كثيرة، قد تكون التخويف بأعمال عنف، كما قد تكون متخفية بإحدى وسائل حماية الحقوق. فكرة الثقافة الواحدة، والعرق الواحد، والدين الواحد سيئة وخطيرة. حين نتحدث باللغة نفسها، ونأكل الأكل نفسه، ونرتدي اللباس نفسه، ونقرأ الكتاب نفسه، وننام ونستيقظ في الأوقات نفسها، ثمّ نصطدم

بنظام الطبيعة المتنوع، هل بإمكاننا أن نصمد أمامه؟ في دراسة قام بها بنجامين فيسوكي بروفيسور في كلية الطب في فيينا، تضمنت تقريباً سبعين ألف حالة انتصار تمت خلال أربعين سنة، تبيّن أن حالات الانتحار تزداد في الفترات التي تغيب فيها الشمس بشكل طويل، وهي دراسة وضعت سلطات مسؤولة عن اللاجئين في بلدان كثيرة مثل لسويد، موضع العجز أمام ظاهرة ارتفاع عدد المنتحرين القادمين من بلدان الشمس، كون المشكلة هنا متعلقة بنوع آخر من الاختلاف غير المتوقع، لكن حقيقة صادمة مثل هذه تجعلنا نفهم هذا الأجنبي الباهت اللون الذي يصرف مدخرات سنة من العمل من أجل رحلة إلى بلداننا المشمسة، فيتعرّى «بقلّة حياء» هو وامرأته، وينامان لساعات تحت الشمس حتى تحترق جلودهم. يصدمنا التّعري بدون فهم خلفيته، فنحن نجتهد طيلة أيام السنة للاحتماء من تأثيرات الشمس، حفاظا على لون بشرتنا، حتى جاء فيروس كورونا ليصدمنا هو الآخر، أن جرعة الشمس اليومية ضرورية لأجسادنا، وإلا اضطررنا لتعويض نقصها بأخذ حبوب فيتامين دي، وفيتامينات أخرى تحمى مناعتنا الجسدية والنّفسية.

تظهر المشاكل عندما نبدأ في فرز التنوّعات بشكل تعسفي، لا علاقة له بالحقيقة. فهذا القادم من بلاد لا ترى الشمس إلا نادرا، لا يتعرّى من قلة أخلاقه، بل لأن قانون الطبيعة يجبره على ذلك لإنقاذ نفسه. وأعتقد أن الأمور يجب أن تقاس هكذا، بإعادتها دوما إلى إطارها الطبيعي، وإلا فإن هذا العصر سينفتح على مزيد من العداء، وسوف يصبح التنوّع سببا لبناء مزيد من الجدران وعسكرة الحدود والتحصين ضد التهديدات من الخارج بطرق أكثر خطورة وابتكارا.

لقد كرهنا الصيني الذي أكل الخفّاش عند بداية ظهور فيروس كورونا، وبعد مرور سنة على تلك القصص التي جعلتنا نعتقد أننا الأفضل في مأكلنا ومشربنا، اتضح أن لا نوع مأكل ولا مشرب يجعلنا أفضل حالا، فقد عصفت بنا تقاليدنا الخالية من الحذر ورمت بنا في بحيرة آسنة، ما جعل مصيبتنا

لنقرّ بأمر مهم يتعلق بحاجتنا للاختلاف، إنّه بلا شك نابع من غريزة قوية، و لا يمكن قمع الرُّغبة فيه، لأنَّه بالتأكيد متجذَّر فينا، وإلَّا لماذا كلما حاولنا فهم أحد أنواعه اكتشفنا أنواعا جديدة لا تنتهى. نحن نجازف حين نغفل تماما عن العديد من الأشياء المشتركة بيننا، ساعين لتحقيق نوع من المساواة العقيمة الخالية من الاختلافات والتنوع، بل إن بعضنا على استعداد لتدمير تام لهذا المختلف، قد تصل حدّ تصفيته جسديا، فهل يمكن للتغيير الذي يقوم على جريمة أخلاقية إحلال السلام في أي منظومة اجتماعية؟

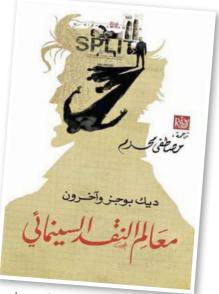
لا يمكن للثقافة أن تكون مسألة حتمية، ولا قمعية، ولا إقصائية. إنَّها مرتبطة بشكل أساسي بالإنسان ومدى ارتباطه بمكانه وزمانه، أمّا ما نحن مقبلون عليه مستقبلا، وهو خاضع لحركة مفرطة للبشر عبر الكرة الأرضية كلها، فإنّه يطرح قبول الآخر المختلّف، كفكرة لبناء فضاء آمن للعيش، أو الانحسار إلى فضاءات مغلقة لـم يعد لها وجود إلا في المناطق النائية جدا جغرافيا لصعوبة طبيعتها ومناخها.

* شاعرة وإعلامية من البحرين

حين يصبح النقد السينمائي مهنة من لا مهنة له!

■ الناقد السينمائي العربي يتهم ولا يهادن، يهاجم ولايدافع، هذا هو المشترك بين كتب النقد السينمائي التي قادتني إلى الطريق المسدود، أي هذا الطريق الهايدغري الذي يشير إلى الوجود، ولكنه يتيه في الزمان، ونظرا لعدم وجود جدل بين النقد والسينما، وبين النقد والفلسفة، سأكتفي بنقل صراع الآراء وبعض الدلالات الفاقدة للرؤية العميقة، كما سبق تحديدها فلسفيا، حيث تحولت إلى سخرية وتهكم، لكن هذا لا يمنع من التنويه بتلك الأعمال الجادة، سواء في الترجمة أو الكتابة النقدية، لأن مهمتنا ليست نشر العدمية، بقدر ما أنها تريد الهدم مع البناء، طالما أن الفن السينمائي يحتاج إلى من يحميه، ولو كان ذلك عن طريق النقد الإستيطيقي، ولذلك نجد أن أغلب نقاد السينما عندنا أساتذة الفلسفة، فالفلسفة تحمى السينما من الانهيار.

يقول روسوليني «المفروض في المرء عندما يتهم أن يهاجم، ويهاجم بحيوية حقيقية، والاتهام لا يكون حقيقيا إلا متى أدرك المرء أن شيئا ما في الحياة يجري خطأ، ومتى كان على استعداد للوقوف والنضال في سبيل تصحيح كل ما هو خاطئ». وبما أن تصحيح الخطأ هـو جوهر كتاب تأملات ميتافيزيقية لديكارت، فإن روسوليني يلقي بالسينما في مملكة الميتافيزيقا، ربما لأنه كان ديكارتيا يعتر بالكوجيطو؛ أنا أفكر إذن أنا موجود، أو قد يكون هيغيليا يبحث عن عقل السينما في الميتافيزيقا والفن المطلق في التاريخ، بيد أن ما يهمنّا ليس معرفة الأصل الفنى لروسوليني، بقدر ما أننا سنحتاج هذا الموقف، من أجل مقارنته بمواقف صناع السينمًا في العالم العربي، لأنه باستثناء بعض الأسماء المشار إليها، بالجوهر والتي جاءت من الفلسفة إلى السينما، نكاد نجرم أن ما ينقص فن السينما هو فن التأملات الميتافيزيقية، وليس هناك من تعميم لهذا الحكم على النقاد والمخرجين، خاصة أن سؤال الذات ككو جيطو قد تم نسيانه بشكل مطلق، ولم يعد يهيمن على رؤية النقاد للسينما، ولذلك تحولوا إلى نقاد للأفلام والمهرجانات، فكيف يمكن أن نفهم عبارة نسيان الفلسفة في السينما العربية؟ وأين يبدو تأثير هذا النسيان؟ هل علَّى استيطيقا الصورة؟ أم على نظرية النقد السينمائى؟ السينما في نشأتها المأساوية لم تجد مدرسة نقدية



الواقعية السطحية والتسلية الملة، وينسى أصحاب هذا التوجه، أن السينما لا تكون واقعية إلا عندما تخلصنا من الواقع المشار إليه، ولا تصبح كوميدية إلا عندما تدير ظهرها للمحاكاة الميكانيكية، أي تتحكم في الرؤية العميقة للفنان، فنظرة السينمائي إلى العالم ينبغي أن تكون خاضعة لعلم الجمال وميتافيزيقا الفن، التي جعلت من الفنانين سطحيين من شدة عمقهم. هكذا

فالفنان هو من يحب الفن أي يتحدث بالطريقة التي يتحدث بها الفن، إنه يظهر في ضوء الفن إلى حد إثارة الدهشة، والدهشة أصل الفن والفلسفة، ولا تظهر إلا في تلك الشعوب المتعافية من سموم الخرافة والشعوذة. «إن الفلســفة لخطيــرة جدا حــين لا تكــون مالكة لجميع حقوقها، وهذه الشرعية لا تمنحها إياها إلا عافية



ولذلك ظلت غارقة في النمطية والثرثرة، تكرر الأخطاء نفسها إلى درجة انها تحولت إلى لعبة بين

دخلوا إلى الفن واختاروا الإقامة فيه.

خُرُقَتُ نُواميسَ البَشَرْ، تلكُ التي استعصَتْ على التّخْريق، منْ فَجْر الوجود. كانَ رَسَّمَها القَدَرْ، بَيْنَ الوُجوه الدّانيات قُطوفُها، عَبْرَ الزِّمان، ولمْ يَعُدْ بِالوُسْعِ تَرْسِيمُ الحُدودْ. وَحَمَتْ أماليدَ الغَصونِ منَ الوَباء المُسْتَوي مَلكًا على عَرْش الشَّجَرْ.

هِيَ خِرْقَةٌ زَرْقاءُ أَوْ سَوْداءُ أَوْ بَيْضاءُ تَجْتَرِحُ الخُوارِقَ كُلُّما كُمَّتْ وَسيمًا أَوَ دَميمًا منْ وُجوه النّاس، فَاسْتَعْصَتْ قراءَتُهُ على لَغَة النَّظُرُّ.

هيَ خِرْقَةٌ تُلغي الفُوارِقَ بَيْنَ: وَجْهِ غارِق في حُزْنِهِ أَوْ مُقْرِطَ فَي حُسْنِهِ أَوْ مُوْغِلُ في زُهْدِهِ أَوْ سَادِرُ فِي غَيِّهِ

وَإِذَا الوُّجُومَ تُشَيِّحُ عَنْ

سَبْر المُرايا غَوْرَها كي تَقْتَفي أثَرَ الدُّرَرِْ. وَإِذَا المُرايا تَسْتَقَيْلُ مِنَ الحَقيقَة وَالطِّريقَة وَالصُّورْ.

يا لَلْكمامَة منْ مَتاع ساقط لَكنَّهُ يَقْضَى الوَّطَرْ. يُخْفِي الوَسامَةَ وَالدَّمامَةَ خَلْفَهُ، وَيُحَقِّقَ الهِعَدْلَ العَصِيَّ على التَّحَقِّقِ في مَو ازينِ البَشَرْ، وَيَقِي الوُجودة " إذا طمى خطب الوباء، وَراوَدَتْ ريحُ الشَّمالُ الغَيْمَ عنَ أَسْراره، وَ دَنَتْ مَواعيدَ اللَّطُرْ.

* شاعر من لبنان

سلمان زين الدين*

* كاتب مغربي



أول روبوت مغربي امرأة آلية اسمها شامة

الرباط_«القدس العربي»:

أفادت مصادر محلية في المغرب أن الشركة الأمريكية «فوتا هوب» قررت الاستثمار في مشروع أول إنسان آلي مغربي الصنع أطلق عليه اسم «شامة». وأشارت الخبرة المغربية في مجال الذكاء الاصطناعي اهتمام المقاولة الأمريكية، لاسيما الأبحاث التي أنجزتها هاجر المصنف، الأستاذة في جامعة القاضي عياض في مراكش وفريقها.

وستضع المقاولة، التي ينحدر رئيسها من المغرب، رهن إشارة الباحثة المغربية وفريقها ميزانية مالية لمواكبة أعمال التطوير اللازمة لصيغة جديدة من المرأة الآلية «شامة» تجعل منها أول منصة تشاركية للبحث داخل المنظومة

وفى هذا الصدد، وقع رئيس الجامعة مولاي الحسن احبيض، والرئيس المدير العام لشركة «فوتا هوب» عبد الغني القاسمي، على اتفاقية ستدعم مشروع تطوير المرأة الآلية بمليون درهم، أي ما يعادل 100 ألف دولار أمريكي. وحسب القاسمي، فإن هذه الشراكة ستسمح بإطلاق عدد من المشاريع الرامية إلى تسريع تطابق بين عالم الأشياء المتصلة وعالم الذكاء الاصطناعي، مبرزاً أن تحيين الإعدادات الخاصة بنماذج الذكاء الاصطناعي تمثل اليوم تحديًّا حقيقياً للمقاولة الأمريكية القادرة على حله بمقاربات تكنولو جية مبتكرة.

وقالت الأستاذة هاجر المصنف: «ابتكرنا «شامة» المرأة الآلية المغربية، انطلاقاً من لا شيء، والآن سيمر هذا الروبوت بفضل مقاولة استثنائية في الولايات المتحدة الأمريكية».

للتذكير، فقد أحرزت الباحثة في الذكاء الاصطناعي والأستاذة في جامعة القاضى عياض في مراكش، هاجر المصنف، في كانون الأول/ ديسمبر الماضي، الجائزة الأولى ضمن فئة «الذكاء الاصطناعي الشامل والمندمج» وذلك في إطار جائزة «ومن تيك» المرموقة، التي تكافئ النساء اللواتي يحققن إشعاعاً دولياً في مجال التكنولوجيات المتقدمة.



الفنان السوداني عادل كبيدة: بعض التشكيليين العرب يسيئون إلى التراث

■ القاهرة – من حجاج ســـلامة: كشــف الفنان التشكيلي الســوداني عادل كُبيدة عن أن بعض التشكيليين العرب يسيئون إلى التراث أكثر مما يضيفون إليه، وذلك لوقوعهم تحت تأثير مفاهيم سائدة حول الاستلهام نتجت عن مفاهيم

> وقال في مقابلة في مدينة الأقصر جنوبي مصر إن المشهد التشكيلي العربي، يفتقر إلى وجود قـدرة نقدية جادة أو «جدية النقد» وإن الحاجة ماسـة الآن للعمل على رفع الذائقة الفّنية، معتبرا أن

> > وذهب إلى القول إن «هناك غيابا كامــلا للنقد الفنم الحقيقي وأن الفنون التشكيلية العربية باتت تدور فإ فلك واحّد ولا تخرج لآفاق جديدة من التجريب بسبب غياب النقد الذي صار اليوَم مجرد حكي».

وأشار إلى أن منطقة الخليج العربي تشهد نهضة فنية تحمل قيمــة عالية، وأنه رغم وقوع البعض تحت تأثير العولمة، وحاجتهم إلـى «التأصيلُ والأصالة» في أعمالهم، والخروج من القوالب الغربية، إلا أن مستقبل الحركة التشكيلية الخليجية سيكون مبشراً، خاصة وأن النكهة العربية والإسلامية بدأت في الحضور بقوة بالأعمال التشكيلية لفناني المنطقة، لافتا إلَّى أن هناك حالة حراك فنية خليجية جيدة تتمسك بالهوية والخصوصية العربية والإسلامية .

وأضاف أن البعض صاروا يأخذون من الحياة الشعبية مادة للتصوير وذلك في إطار البحث الدائم عن مشروع الإنتماء، ولجوء البعض لأخذ الإنتاج المادي للتراث والثقافة الشعبية، وإعادة صياغته بحثا عن هوية لهم ولأعمالهم

وحول اختياره للإقامـة في القاهرة، قال الفنان عادل كُبيدة إنه اختار الإقامة في مصر بعد السودان، لأن مصر مركز إشعاع ثقافي وفني وحضاري، وهي البلد

وحول عمر مسيرته الفنية، وحصيلته من المعارض الفنية، قال كُبيدة إنه

المعارض الفنية، مشيرا إلى أنه لو لم يجد جديدا أو حالة يستطيع التعبير عنها بصدق فهو لا يرسم. ورأي أن الفن في مفهومه يتكون من ثلاثة أحرف للجر: من وعـن وإلى» فهو «من «المجتمع ويُعبرُ عن المجتمع، ولا بد في النهاية من أن يعود العمل الفني وتابع: «وإدا فقدنا أي حرف من حروف الجر

يمارس الرسم منذ 40 عاما، لكنه أقل فنان بين أبناء جيله في إقامة

الـذي يُصدر الثقافة والفنون للعالم أجمع وأكد أن «مصر لا تمانع أن تتبني رؤاك

الفنية بغضُ النظر عن هويتك، وأن مصر تحترم هوية الآخرين، وأن الريادة

تلك، فقد العمـل الفني قيمته» موضحـا أن العمل الفنى يحتاج دائما إلى خلفية ثقافية لممارسته. وأضاَّف أن ممارسة الفن لديه هو «حالة من التداعي المرتبط بالوعى «وأن الفكرة حين تأتى تتدفق تلقائياً في العمـل الفني بـلا أي حسـابات، وأن الفكرة هي التيُّ تختار أدواتها الفنية. وأكد أن الفن بمثَّابة مشَّروعً بحثــي، إذا فقد قيمه البحثية تأثــرت قدرته على التواصلّ مع المتلقي، وأنه مارس فنون الرسم والنحت والتمثيل أيضا

وحول مصادر الإلهام لديه وموضوعات أعماله الفنية، قال كُبيدة إن لديه ثلاثية مـن مصادر الإلهـام تتمثل في مواقـع ثلاثة هي حي السـيدة زينب، في القاهرة، ومدينة الأقصر في جنوب مصر، وقرية كرمكول في السودان، وهي القرية التي ولد بها الروائي السوداني المعروف الطيب صالح، والتي وصفها بـ

المركز القومى المصري ينظم ورشة لتعليم صناعة السينما



القاهرة – «القدس العربي»:

بدأ المركز القومي للسينما في مصر السبت، برئاسة السيناريست محمد الباسوسي، بالتنسيق مع نوادي القوات المسلحة، فعاليات «ورشة أ. ب سينما» عن كيفية صناعة الأفلام. وتتضمن الفعاليات الدراسة النظرية الخاصة بالورشة لـ10 متدربين فئة عمرية 16 سـنة فما فوق، وتقام الورشـة في نادي الياسمين 3 مجانا وقال السيناريست محمد الباسوسي إن المركز من المقرر أن يقوم في الفترة المقبلة بإقامة عدد من هذه الورش، نظرا لزيادة عدد المتقدمين للالتحاق بالورشة، حيث أن المركز محكوم بعدد معين من المتدربين في الورشة الواحدة

تنفيذا لتعليمات رئاسة الوزراء للالتزام بالإجراءات الإحترازية للحفاظ على سلامة المواطنيين. ومن المقرر أن تقام الورشة على مدار 5 أيام وسيقوم فيها

المتدربون بعمل فيلم إنتاج الورشة يعرض في ختام الفعاليات. وتشرف على الورشة فنيا المونتيرة منار حسني، مدير عام الإنتاج في المركز القومي للسينما، وتشرف عليهاً إدارياً أمل عبدالمجيد، ويشارك في الورشة كل من السيناريست محمود خليل، ومدير التصوير مصطفى نبيل.

وتقام الفعاليات مع اتضاذ كل الإجراءات الاحترازية والوقائية للحفاظ على أقصى درجات الأمن والسلامة للمشاركين مع الإلتزام بإرتداء الكمامات الطبية.

إندونيسيا تكافح سلسلة من الكوارث وضحايا الزلزال 73 إنسانا

■ جاكرتا_رويترز: ذكرت الوكالة الإندونيسية للحد من آثار الكوارث، أمس الأحد، أن 73 شـخصاً على الأقل لقوا حتفهم في زلزال تعرضت له جزيرة سولاويسي الغربية يوم الجمعة، في أحدث حلقة في سلسلة من الكوارث شهدتها البلاد. وْقال راديتياً جاتي، المتحدثُ باسـم الوكالة، إنّ أكثر من 820 شـخصاً أصيبوا وترك أكثر من 27800 منازلهم بعد الزلزال الذي بلغت قوته 6.2 درجة. وذكر شهود أن البعض لجأ إلى الجبال بينما ذهب البعض الآخر إلى مراكز الإجلاء المكتظة. وأشار إلى أنه تم نشر أفراد الشرطة والجيش لمنع أي أعمال نهب في عدة أجزاء من

وقالت دويكوريتا كارناواتي، رئيسة هيئة الأرصاد الجوية، إن وقوع زلزال آخر في المنطقة يمكن أن يتسبب في حدّوث موجات مد عاتية «تسوناًمي» وتقع إندونيسيا في منطّقة نشاط زلزالي تسمى حزام النار للمحيط الهادي وتتعرض لهزات أرضية من حين لآخر. و في 2018 لقى الآلاف حتفهم بعد زلزال مدمر قوته 6.2 درجة تسبب في أمواج مد عاتية في مدينة بالو في سولاويسي.

وبعد أُسبوعين فقط من بدَّاية العام الجدّيد، تكافح راَّبع أكبر دولة في العالم من حيث وقالت السلطات إن الفيضانات في إقليمي سولاويسي الشمالية وكاليمانتان الجنُّوبية، أودت بحياة خمسة على الأقلُّ هذا الشَّهر، بينما قتلتَّ الانهيارات الأرضية في

إقليم جاوة الغربية ما لا يقل عن 28. وفي التاسع من الشــهر الِحالي، تحطمت طائرة تابعة لشــركة سريويجايا في بحر

وثار بركان جبل سيميرو في جاوة الشرقية في وقت متأخر السبت، لكن لم ترد تقارير عن وقوع إصابات أو عمليّات إجلاء، وقالت ِدويكوريتا إن من المتوقع أن تشـهد الأسابيع المقبلة حالة من الطقس القاسى،

في بعض مناطق إيطاليا ■ روما ـ د ب أ: سـوف يُسـمح للمتاحف والمواقع الثقافية في بعض أنحاء إيطاليا بإعادة فتح أبوابها ابتداء من اليوم الاثنين، بما في ذلك مدينة بومبي

إعادة فتح المتاحف اليوم

الرومانية القديمة المحمية. ويُسمح بإعادة الفتح فقط في «المناطق الصفراء» المصنفة على أنها تتعرض لأقل مستوى من مخاطر

فيروس كورونا ضمن نظام الحكومة ذي الثلاثة مستويات لمخاطر الوباء والقيود المتعلقة به. ووقع رئيس الوزراء جوزيبي كونتي، مرسوماً

يخفف من القواعد المعمول بها في المتاحف. ويمكن لتلك الموجودة في «المناطق الصفراء» فتح أبوابها الآن من الاثنين إلى الجمعة. هذا يعنى أن متنزه بومبى الأثري، الواقع في إقليم

كامبانيا الجنوبي، يمكنه استقبال الزوار لمشاهدة الآثار بدءاً من اليوم الاثنين. وكان قد تم إغلاقه منذ

وتقع المدينة القديمة على خليج نابولي عند سفح جبل فيـزوف. وكانت عدة ثورات بركانية في عام 79 ميلاديا قد دفنت بومبي في الرماد والطين والحمم البركانية. وتم إعادة اكتشافها فقط في القرن الثامن



سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

و»أخطارا متعددة أخرى» تتعلق بالأحوال الجوية.

	/	6		1	4			
8					7		9	
		9	2					
	9			4		7		
1	3						4	9
		4		8			1	
					5	6		
	2		4					8
			3	9		1	5	

الحمل لا شك أنك ترى الفرص من بعيد،

وتسعى لالتقاطها قبل فوات الأوان، وربما تسابق الآخرين عليها وتوفّق

تكون أكثر تفاؤلاً ومنطقاً ما يحسّن

العلاقات مع الآخرين. اختر مواعيدك في هذه الفترة لتكسب ما تخطط له وتتمناه

تواجمه حزناً على البعض، وإرباكاً أو تداخلاً بين شان مالي ووضع عاطفي. قد تستاء لقرار يصدر أو لأمر يتعلق بأحد

حياتك، وأن تكون فائق الحذر. بعض الهزات على صعيد شراكة مهنية

السرطان

بعض الأوراق والحديث عما يشغل بالك.

العذراء

يحمل إليك هذا النهار آفاقاً تغييريه ويوحي إليك بالتحرر من قيود ورمي ما لم يعديناسبك وبذل جهود من أجل جديد لا يعرف المحظورات

ابتداء من الآن يجب أن تخفّ ف نمط قد تعود إلى الماضي أو تستعذب حضوراً يحدثك عن أشخاص غابوا من

العقرب ندعوك إلى تعميق الصلات وكشف تبدي شجاعة كبيرة في موضوع يواجهك، وقد تنشأ رومانسية أو تتطور تحاط بالرعاية وتفرح لفرح أحد الأولاد علاقة جديدة. يجب أن تعبر عن أفكارك دون

تتحفظ على التجاوب مع عرض أو تتغير عاداتك فجأة. تشعر بالانقباض وتضطر إلى مضاعفة الجهود لإنجاز عمل تراه دقيقاً

خوف، خاصة إذا واجهت الأهل والأقارب

الميزان

حياتك، أو ربما تتذكر ما كان بسبب بعض

الأحداث والظروف المحيطة

حدهم ابتداءً من الآن

تتصرف بانفعال شديد وقد تعرض

حياتك الزوجية للخطر بإثارة الغيرة.

تناقش بعض المواضيع وتضع الناس عند

قد تحتاج إلى الانسحاب من مكان والعمل خلف الستار ودون مجاهرة. تحافظ على أسرارك بعناية قصوى وتدرك الأذى الذي قد يسببه الفضول

الحوت

ترد على اتصالات هاتفية تنهال عليك من كل صوب، ويغمرك الأصدقاء بمحبّتهم ورعايتهم. تكثر الدعوات والاحتفالات

حل العدد السابق

2	9	6	3	1	5	4	8	7
7	4	5	2	8	6	9	3	1
1	8	3	4	9	7	5	2	6
9	5	4	6	2	8	7	1	3
6	7	8	1	3	4	2	5	9
3	1	2	7	5	9	8	6	4
4	2	7	8	6	1	3	9	5
8	6	9	5	4	3	1	7	2
5	3	1	9	7	2	6	4	8

السنة الثانية والثلاثون العدد 10148 الإثنين 18 كانون الثاني (يناير) 2021 – 5 جمادي الثانية 1442 هـ

الشيخ ومذيع «الملكة»:

أيهما وقع في حوض «النعنع»؟

رحيل يليق بـ« تغريبة الشام»

المواجهة كانت «حوارية» بامتياز على شاشـة «المملكة» الأردنية،

بين الزميل عامر الرجوب وإمام الحضرة الهاشمية «سابقا» الشيخ

لكنها بعد «استقالة» الشيخ فجأة تحولت لمواجهة في الرأي

العام، حيث انشغل الناس بالشيخ المقال أو المستقيل، وبدأت خفة

الظل تظهر بالأطنان، حتى أن صديقا بميول إسلامية قرر علنا نشر

التعليق التالي على مجموعتي التواصلية «شيخنا... هل وقعت في

عموما، السباحة في حوض النعنع تقليد أردني فأنا وبعد 27

عاما صحافة واشتباك لا أعرف مسؤولا أو شيخا أو وزيرا، من ربع المناصب العليا، فَهم لماذا تعين في وظيفته وعلم لماذا غادرها لاحقا! عمليا، وضع الذّيع النشط ضيفه الشيخ في موقف «دفاعي».

أسئلة من الطراز، الذي لا يمكن للإجابة عليها إلا ان تكون «سياسية».

شيخنا ومن الآخر «خرج عن المألوف» ففقد وظيفته، لكن قصة

أنه عوقب على «رأيه» غير مقنعة، والسيناريو الأرجح أن مجموعة

مسؤولين أغضبتهم تصريحات الشيخ فحاصروه وأقلقوا صانع

لا أحد – على حد علمنا – يخالف ما قاله الشيخ ربابعة عن «حق

المواطن في الرعاية الصحية والتعليم والعيش الكريم»، لكنه سيجد

أطنانا من الموظف ين يعترضونه، عندما يتبنى شعارا «حراكيا» من

صنف «المسؤول خادم للمواطن» فمفهوم «الخدمة العامة» سقط

تماما قصدا وسهوا من تلك اللحظة التي أطاحت بها مقولة «الولاء

وفضيلة الشيخ لن يكون الأول ولا الأخير، فقد سبقه من هم أبرز

وثانيا، الحراك الشعبي يتحفز وعلى أبواب شهر رمضان المبارك

ختاما. نعم لا يجوز تحويل الأردنيين إلى «متسولين»، وبعض ما

قاله شيخنا قالته قيادات الدولة، ونعم لنردد أغنية «هذا النعنع...

ومعه بصمة وليم بيرنز هذه المرة - لا سمح الله - إذا لم تستدرك

قبل المهنية» بأضخم وأهم وثيقة إصلاحية صدرت منذ عقود.

أولاً، التذمر والاستياء داخل الدولَّة، وليس خارجها فقط.

منه، إلا أن ما قاله يسجل مسألتين في غاية الأهمية.

بسام البدارين *

خروج عن المألوف

القرار، وبالتالي اقتضى التبديل.

حوض النعنع يتسع للجميع

من الذي أوقع الثاني في «حوض النعنع»؟

كارول سماحة تستعين بالألحان التركية لتغنى «شكرا»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

يُبصر العمل الجديد للمطربة كارول سماحة النور في الأيام القليلة المقبلة، وهو أغنية وكليب بعنوان «شكرا» من إنتاج شركة «لايف ستايلز ستوديوز» في تعاون ثان بينهما بعد أغنية وكليب «رحلة سعيدة « أو «بون فوياج» الذي حصد نجاحا باهرا، مُنحت بموجبه كارول جائزة أفضل فيديو كليب لعام 2020 ، وهو من إخراج بتول

وتنتمى أغنية «شكراً» الى الألحان التركية وهي من كلمات الشاعر المصري أحمد المرزوق، ونَفْذت في مدينة اسطنبول، وصوّرتها كارول على طريقة الفيديو كليب تحت إشراف المخرجة بتول عرفة بعد نجاحهما معا في كليب «رحلة سعيدة».

ومع اقتراب إطلاق العمل، شوقت الفنانة اللبنانية جمهورها الى تتبّع عملها عبر تغريدة لها عبر حسابها الرسمِيّ على «تويتر» جاء فيها: «أيام قليلة تفصلنا عن عملى الجديد شكراً». "



■ هامبورغ (ألمانيا) ـ د ب أ: أظهر استطلاع ألماني حديث أن المواطنين الألمان صاروا ينتبهون بشكل أكبر، خلال تسوقهم، للمعايير الأخلاقية.

وجاء في الدراسـة التي أجرتها مؤسسـة «أوتو جروب» للتجارة والخدمات في مدينة هامبورغ شمالي ألمانيا ونشرت نتائجهِا أمسّ الأحد، أن المعايير الأخلاقية أصبحت الآن جزءاً لا يتجزأ من قرار الشراء بالنسبة لـ70% من الأشخاص في ألمانيا.

تجدر الإشارة إلى أن هذه النسبة تزيد بست نقاط مئوية مقارنة بدراسة سابقة تم إجراؤها في عام 2013. وذكر واحد من كل خمسة أشخاص ممن شاركوا

في الاستطلاع أنهم صاروا يتسوقون بشكل أكثر وعياً مي المعاييا الأخلاقية منذ بداية أزمة تفشي فيروس وحسب الاستطلاع، قاطع 68 % من الأشخاص

حالياً مقدمي السلع الذين يظهرون سلوكاً غير عادل تجاه العاملين لديهم. وذكر 63 % أنهم على استعداد لتحمل زيادة النفقات لمنتجات محايدة للبيئة. وحسب البيانات، شملت «دراسة 2020 عن الاســـتهلاك الأخلاقـــي» ِ1149 مواطناً ألمانيــــا تتراوح

أعمارهم بين 14 و70 عاما، وتم إجراؤها في الفترة بين أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر العام الماضي.

> ■ تالا (قبرص) ـ أف ب: يواجــه المتطوعون في مأوى للقطط يقع في التلال المحيطة في مدينة بافوس

> وقالت دون فوت (48 عاماً) مديرة ماوى «تالا كاتس» إن «زيادة بنسبة 30 في المئة سجّلت في الآونة الأخيرة في عدد القطط الأليفة التي تخلي عنها» أصحابها قبل مغادرتهم الجزيرة .

فــي جزيرة قبرص الْتوســطية، زيــــادة ملحوظة في عدد القطط التي تركها أصحابها، ويعزون سبب هذه الظاهرة إلى جائحة كوفيد -19.

جواز سفر إلزامي له. ولاحظيت فوت أن زيادة عدد القطط المتروكة

تُعزى أيضاً إلى أن القبارصـة لم يعودوا قادرين على تحمّل نفقات توفير الطعام أو تأمين الرعاية البيطرية لحيواناتهم، وقالت: «قلوبنا تتفطر لهذا الوضع». فبن قبرص والقطط قصة قديمة، وفي الجزيرة آثار تِشهد على تدجين هذا الحيوانات وجَعْلها مستأنسة، تُعتبَر أقدم آثار من هذا النوع اكتُشَـفَتَ حتى اليوم،

حتى في مصر الفرعونية،

الأليفة التي لم يتمكنوا من أخذها معهم. وأضافت أن «الناس في الوقت الراهن لا يملكون المال لتسفير حيواناتهم معهم، إذ إن نقل هرّ إلى بلد آخر مكلف جداً» ويستلزم تلقيحه والاستحصال على

شهدت العاصمة التونسية العرض الأول لفيلم «باي الشعب» وهو من إخراج أمان الغربي وسماح الماجري، وإنتاج قناة الجزيرة

تونس – «القدس العربي»:

وقد أحدث عرض الفيلم في مدينة الثقافة في مدينة تونس صدى واسعًا في الأوساط الصحافية والثقافية والمهتمين بالتاريخ

وعلى غرار ثورة الياسمين عام 2011 يصور الفيلم مسيرة ثورة عرفتها تونس في ربيع عام 1864م حملت اسم القائد على بن غذاهم، الني تزعم الثورة وتحدث باسم المظلومين، ما جعلهم يطلقون عليه تسمية «باي الشعب» تلك التسمية التي لم يغفرها له «الصادق باي» الحاكم

التونسي وقتها إلى أن أتت على حياته. لكن بينما كانت ثورة الياسمين فريدة من حيث تدفق المعلومات والصور المرافقة، ظلت ثورة 1864 وقائدها على بن غذاهم مجهولة حتى تكاد تختزل فى ثورة وقع إخمادها بعد أشهر.

ومن هذا المنطلق يحاول الفيلم تتبع كواليسها وعرض قصص البطو لات لثوار تناساهم التاريخ لينصفهم كما لم ينصفهم التاريخ، الـذي يكتبه دائمًا المنتصرون في عهود السلطة. ويكشف الفيلم تفاصيل عمليات غدر وتآمر

على أيدى القناصل الأجانب خلال هذه الفترة

وفاة أسطورة التانغو الراقص

الأرجنتيني خوان كارلوس كوبس بكورونا

تونس تحتفي بالعرض الأول لفيلم «باي الشعب»



عبر التدخّل المباشر في شـؤون البـلاد والتأثير على الصادق باي وحكومته، ثم قمع هذه الثورة وما تلا ذلك من نتائج كارثية كان لها تأثير فيما بعد على احتلال تونس من قبل الفرنسيين.

ورغم هزيمة الثوار وتشتتهم وضعف حيلتهم أمام السلطة، يرسم لنا الفيلم صورة حقيقية عن بطو لاتهم، فيحاول أن يركز على بساطتهم وطيبتهم وشجاعتهم أمام الموت وعدم استكانتهم للظلم والتعسّف.

وتمتد أحداث الفيلم من سنة 1864 إلى 1867 ويستضيف مجموعة من الخبراء والباحثين والمؤرخين، كما يستند إلى مشاهد تمثيلية، حاولت أن تعيد أحداث الثورة بأزمنتها وشخوصها، وقد صورت الأحداث بين قصر باردو وجبال طرزة وقبيلة ماجر وعدة قصور تاريخية ومناطق في الجنوب التونسي.

زيادة عدد القطط التي يتخلى عنها أصحابها في قبرص

خصوصاً عن الوباء، تاركين وراءهم حيواناتهم

وأوضحت أن عدداً من الأجانب أو مزدوجي

الجنســية المقيمين في الجزيرة غادروها في الأشــهر المنصرمة بسبب الصعوبات الاقتصادية الناجمة

مهرجان «صاندانس» السينمائي

يعرض فعالياته عبر قناة «بي إنّ» القطرية

الدوحة – «القدس العربي»:

كشفت اللجنة المنظمة لمهرجان صاندانس السينمائي السنوي، عن انطلاق النسخة الجديدة «عن بُعد» خلال الفترة من 28 الشهر الجاري وحتى 3 الشهر المقبل. ويحتفي من خلاله الممثل والمخرج الأمريكي الشهير روبرت ريدفورد بالسينما المستقلة، واختارت قناة «صاندانس تى فى» المتاحة حصراً في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عبر قناة «بي إن 75» عـرض باقة من أفضل هذه الأفلام

وسيحظى مشاهدو قناة «صاندانس تي في» برحلة ممتعة عبر الزمان والمكان، حيث أتاحت المسابقة الفرصة أمام أهم المواهب الواعدة لمشاركة

أعمالهم مع الجمهور. وستعرض القناة روائع المهرجان الاستثنائي بالإضافة إلى الأفلام الفائزة في مسابقة «صاندانس تي في» للأفلام القصيرة التي أقيمت للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في أواخر عام 2020. واستقبلت المسابقة

متنوعة بعد لفه وتشكيله بصورة متناسقة وأسلوب خاص.

مادة الغراء في المرحلة الأخيرة ليحافظ على تصميمه الهندسي

بواسطة مقاطع مصورة منتشرة على موقع «يوتيوب» الشهير.

وتستخدم الفنانة الفلسطينية في تشكيل تصاميمها وزخارفها أشرطة

ورقية ملونة، وإبرة مشقوقة، ومادة لاصقة، وملقطا معدنيا تستخدمه

لمسك الورق وتشكيله. فن لف الورق الملون ليس بالأمر الهين بل يحتاج

لصبر وجهد ولا يمكن تعلمه بسـهولة، وفق ما قالته الشـابة الشـنطى.

صديقة لها، إضافة لمشاهدتها مقاطع فيديو لتعليمه عبر موقع «يوتيوب».

مصدر دخل

لجنة التحكيم الخاصة بالمسابقة كلاً من المثلة والمخرجة أوما ثورمان الفائزة بجائزة غولدن غلوب والمرشحة لجائزة الأوسكار وجوائز «إيمي برايم تايم» وكذلك المخرجة والشاعرة الفلسطينية آن ماري جاسر والكاتبة والفنانة القطرية الأمريكية

371 مشاركة من جميع أنحاء المنطقة. وقد ضمَّت

صافية المريسة والمنتج التلفزيونسي الكبير هارولد جروننتال وهو نائب الرئيس التنفيذي للبرامج والتسويق في شبكة أيه أم سي الدولية مالكة حقوق بث قناة ﴿ «صاندانس تي في » خارج أمريكا الشمالية، وبالإضافة إلى هذه المجموعة من الأفلام القصيرة المستقلة والمتميزة، سيتمكن المشاهدون من الاستمتاع بفيلم «واكر باين» الذي تم إنتاجه في عــام 2006. وتدور أحــداث الفيلم فــي أواخر خمسينيات القرن الماضي، حيث يتتبع الفيلم أحد عمّال المناجم العاطلين عن العمل الذي يقطن بلدة صغيرة ويضطر إلى اتخاذ قرار محزن لإنقاذ ابنتيه حينما هددته زوجته السابقة بمغادرة البلدة.

وسيتم عرض الفيلم في 22 من الشهر الحالي عند

الساعة التاسعة مساءً بتوقيت مكة المكرمة.

بالورق الملون: شابة فلسطينية تنقل فن «الكويلينج» إلى غزة

■ بوينوس أيــرس - أف ب: غيّب الموت الراقص ومصمم الرقصات الأرجنتيني خوان كارلوس كوبس الذي يُعتبر أسطورة التانغ و الذي توفي عن 89 عاماً بسبب مضاعفات مرتبطة بفيروس كورونا المستجد، على ما

> وكتبت ابنته جوهانا كوبس على «فيسبوك» أن «كل شــيء حصل بســرعة كبيرة»، وأضافت «والدي مات... سيظل دائمًا يتألق بين النجوم وإلى الأبد في تاريخ رقص التانغو». وكأن الرجل الثمانيني أصيب في كانون الأول/ديسمبر الفائت بالفيروس.

واشتهر خوان كارلوس كوبس، المولود فـي 31 أيار/مايو 1931 في بوينس آپِرس، بأنه جعل مّـن رقصة التانغو أسـّـلو با كاملاً للرقص، ونقل هذه الرقصة الشعبية إلى أهم المسارح العالمية. وشكل كوبس ثنائياً أسطورياً في مجال رقص

التانغـو مع ماريا نيفيس. ومـع أن حياتهما الزوجية استمرت من عام 1964 إلى عام 1973 استمرا في الرقص معاحتي عام 1997. وسارت ابنته جوهانا على خطاه

وكانت شريكته في الرقص على مدى نحو 20 عامًا. واعتزل خوان كارلوس كوبس الرقص عام 2015. وذكرت وزارة الثقافة الأرجنتينية عبر «تويتر» بأن كوبس «تألق فى برودواي وحظى بالإعجابِ في أوروباً، وشكل ثنائياً راقصاً لا يُنسى مع ماريا نيفيس وقدم عروضاً

الشـهيرة. و «حنظلـة» شـخصية

كاريكاتيرية شهيرة ابتكرها الرسام

الفلسـطيني الراحل «ناجي العلي»

وهــى تُظهر طفــلا مشــردّا، حافّى

القدمين، يرتدي ملابسه المرقعة،

يُعطى ظهره للمشاهدين، وهي

الشخصية الوحيدة بين رسوماته التي لم يكشف عن وجهها.

المسيرة الفنية

مسيرة الشابة الفلسطينية الفنية

لم تكن سهلة فقد واجهتها مجموعة

من الصعاب، ذكرت منها، التكلفة

الماليــة العالية للمــواد الأولية لهذا الفن، إضافة إلى أن فئة قليلة من

سكان غزة تقدر مثل هذه الجهود

وتحلم الشنطي بأن تفتتح

سلسلة معارض لأعمالها من فن «لف

الورق» وأن تتمكن مــن جمع مبالغ

مالية جيدة من هذا الفن لتتمكن من

مساعدة العائلات الفقيرة في غزة.

ويُعتقد أن فن لف الورق قد نشأ في مصر القديمة، قبل أن تتم ممارسته

كشكل فني في عصر النهضة (امتد من القرن 14 الميلادي إلى القرن 17) في

فرنسا وإيطاليا، وكذلك في القرن الـ18 في إنكلترا.

لإنشاء الأشكال الملتوية.

وتهتم بهذا النوع من الفنون.

لا مثيل لها». كذلك نعته «بروتانغو» إحدى أهم جمعيات الترويج للتانغو، واصفه إياه بأنه «أسـطورة رقص التانغُو» مذكّرة بأنــه «علّم أجيالاً من الفنانين وعرّف العالم بأسره بعروض التانغو

«شكرا حاتم... كتر خيرك». هذا ما قالته إمرأة سورية بسيطة وهي تودع جثمان المبدع الراحل، رحمه الله، حاتم على، في حضن وحوض دمشـق الشـام، مـع جماهير غفيـرة في مشـهد جنائزي

حاتم على: «كتر خيرك»

وشعبي و «سوري» بامتياز. راقبت تفاصيل الجنازة على تغطية خاصة لشاشة «إي. تى» ولفتت نظري تلك العبارة. على ماذا بصورة محددة تشكر تلك السيدة الراحل الكبير؟ الاستنتاج سياسيا وأمنيا مرعب عند الغرق في السؤال. وصل

الأمر بأهلنا السوريين بتقديم شكر على الهواء مباشرة لـ«الموت»، لأن جثمان الفنان ببساطة «وحدهم» ونتج عنه مشهد غادر ذاكرة الشعب المبتلى من أيام بندر بن سلطان. كانت منى واصف تبكي وهي تقول «حوينة حاتم»، وفي الأثناء

يهت ف المشيعون في الشارع برقصة «العراضة» الشامية، وهم

منذ سنوات لم يمت أحد في الشام بهذه الإحتفالية وأغلب التقدير أن الناس بالآلاف شاركت نكاية بـ»الغربة والحرب»، فقد تنفسنا جميعًا الصعداء، عندما صدر قرار يسمح لجثمان الفنان الراحل بالو صول بعدما رفض «الخضوع» لسنوات لنداءات العودة والسير

على درب دريد لحام في التنديد بالكف والتصفيق للمخرز. بذهلنا أهل الشام مجددا، وما علمناه من تلفزيون الحكومة السورية أن «السيد الرئيس» – أبقاه الله ذخرا للنقابات المهنية الأردنية التي ألبسته عباءة «جنوب سوريا» يوما - أبرق شخصيا يعني بالراّحل الكبير أيضا إلياس رحباني، فيما لم يحظ حاتم على بأكثر من «إعلان وفاة» فقط، بإسم نقابة فنانى بلاده، بعدما شطبته «لجنة العضوية» من الكشوفات، لأنه «لم يدفع الرسوم»! رحيل يليق فعلا بمن خطط قبل الغياب لـ» التغريبة الشامية».

بلاط الكونغرس

كاميرا محطة «الجزيرة» لم تترك «جنديا» من الحرس الوطني الأمريكي ينام على «بلاطة ما» في أروقة الكونغرس إلا وبثتها رغم أن محطة «سي أن أن» اكتفت بصورتين فقط، فقد تعب الجنود وناموا على الأرض وهم يحرسون بيت الديمقراطية الأمريكي من بحثنا باجتهاد على موقع فضائية «العربية» عن تعليق يتناول

تلك الصور ولم نجد. لعل المانع خيرا؟ في «أم الدنيا» مصر المحروسة قوات الأمن ستخلع البلاط، بحثا عن «خلايا الإخوان المسلمين»، لو خطط أحد ما لاختراق «مجلس

جنود الأنظمة المستبدة من «جماعتنا» جادون جدا في قضايا الأمن القومي «الشخصي»، فهم لا ينامون على الرخام لحراسته، بل يحطمون كل زاوية ويلتهمون الأبواب والحنفيات، حتى لا يجد «الإرهابي الرعاعي» مكانا يؤويه، أما جماعة عسكر واشنطن فينامون ببالهة على أرصفة الرخام، حرصا عليها وعلى المال العام ويتسببون بإحراج «عسكرنا» بالمقابل. عليهم اللعنة!

أخلاقيات بوجهين

لكن السوَّال الذي فوتته الفضائيات العربية كلها: ما دامت تلك أخلاقيات العسكري الأمريكي، فلماذا نهب المارينز قصور بغداد وحطموا دورات المياه وأحرقوا المساجد وأدخلوا الكلاب بكل أصنافها..إلخ. من مشاهد فيلم الإحتلال الأمريكي الطويل؟!

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10148 Monday 18 January 2021

.....



وكانت بداية أعمال الفنانة الفلسطينية، أشكال استوحتها من الطبيعة، قبل أن تطور فنها لتشكل حروف آيات قرآنية، ونقوشا لآلات موسيقية، إضافة لصناعة نقش لخارطة فلسطين التاريخية، وشخصية «حنظلة»

خـوض هذه التجربة الفريدة من نوعها كون هذا الفن نادر في غزة، وأريد أن أكون مميزة». وتضيف: «ندرة انتشار فن لـف الورق في غزة دفعني للتفكير بتقديم دورات تدريبية لتعليمه، لكن انتشار فيروس كورونا حال

واكتسبت الشابة الغزية هذا الفن بعد كانت تميل للرسم بالفحم لكنها غيرت ميولها إلى «لف الورق» (الكويلينج) بعد أن اكتشفته وتعلمته وتقول: «فن لف الورق موجود منذ عشــرات آلاف الســنين، واخترت

السنة الثانية والثلاثون العدد 10148 الإثنين 18 كانون الثاني (يناير) 2021 – 5 جمادي الثانية 1442 هـ

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان وكان الورق الأكثر استتخدامًا هو شرائط الورق المقطوعة من حواف الكتب المذهبة، حيث كان يتم لف هذه الشرائط الورقية المطلية بالذهب

زيادة طاقة التحميل والتنزيل في ميناء خور الزبير النفطي

العراق يمنح تحالف شركات صينية عقودا مبدئية لتنفيذ مشاريع صناعية بقيمة 20 مليار دولار

■ بغداد/خور الزبير – وكالات الأنباء: قال مســؤول عراقــى أمـس الأحد أن بــلاده منحت تحالف شركات صينية عقودا لتنفيذ مشاريع للصناعات الإنشائية في محافظة المثنى (جنوب) بقيمة 20 مليار دو لار.

وذكر عادل الياسري، رئيس هيئة استثمار محافظة المثنى الرسمية، في بيان أن «تحالف شركات هولدر ونكير وسان يان الصينية، سينفذ عدة مشاريع صناعية بقيمة 20 مليار

وأضاف أن «المرحكة الأولى من المساريع تصل قيمتها إلى ملياري دولار، حيث تمت تهيئة موقعين قرب مصفاة السماوة لعرضها على الشركات وإكمال باقى الإجراءات».

وتتضمن المشاريع إنشاء محطة كهرباء ومصنع للأرضيات والبورسلين بطاقة إنتاجية 32 ألف متر مربع يومياً، ومصنع لإنتاج سيراميك الجدران والواجهات بطاقة 36 ألف متر مربع يوميا، كذلك مصنعا للأدوات الصحية بطاقة 360 متر مكعب يوميا، ومصنع سيراميك للإكسسوار بطاقة 108 ألف متر مربع شهرياً، ومصنعا للورق والكرتون المقوى بطاقة 125 مليون صندوق شهريا».

وتابع المسؤول العراقي أنه «تم منح تحالف الشركات الموافقة الأولية لإنشاء المشاريع». على صعيد آخر، وبعد أعمال تطوير استمرت عدة أشهر، تحول ميناء خور الزبير العراقي إلى

ميناء مخصص فقط لتجارة المنتجات النفطية، ومن المقرر زيادة طاقته بدرجة أكبر ببناء مراس

وخور الزبير هو ثاني ميناء رئيسي في العراق على الخليج والوحيد في الوقت الراهن الذي يصدر مُشتقات النفط ويستقبل الوقود. وكان الميناء يستقبل كذلك مواد البناء والمواد الإلكترونية بالإضافة إلى المواد الغذائية. ولم يبق سوى رصيف واحد لاستقبال المواد

أما الأرصفة الأخرى وعددها 11 فتستخدم فى تصدير مُكثّفات الغاز ومشتقات النفط واستقبال منتجات نفطية مكررة مثل الديزل والبنزين التي تستخدم محليا.

ويجرى حاليا بناء خمسة أرصفة أخرى. ويساعد مستثمرون أجانب في تمويلها بالإضافة إلى رصيف ممول عن طريق قرض من حكومة اليابان.

وقال بهاء عريبي، مدير إعلام الشركة العامة لموانع العراق «عملت الشركة العامة لموانئ العراق على تحويل أرصفة ميناء خور الزبير من أرصفة للاستخدام التجاري إلى أرصفة نفطية وذلك للنمو الكبير الذي طرأ على عمل القطاع النفطى العرافي بعد عام 2003. طبعاً الأرصفة نى الميناء مهيئة لاستقبال كافة انواع الناقلات التي تأتي إلى الميناء والتي تحمل على متنها أنواع من المشتقات النفطية، إضافة إلى تصدير

مختلف أنواع النفوطات التي تنتجها المصافي العراقية إلى خارج البلد». وتشمل أعمال التطوير تعميق الميناء وبناء خطوط أنابيب ومنشآت تخزين للسماح للميناء باستقبال شحنات أكبر.

وقال احمد جاسم مدير الميناء «الميناء

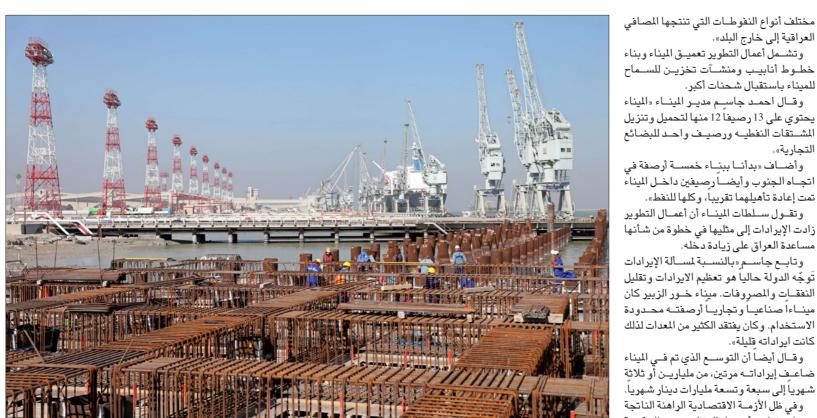
المشتقات النفطيه ورصيف واحد للبضائع وأضاف «بدأنا ببناء خمسة أرصفة في اتجاه الجنوب وأيضا رصيفين داخل الميناء

تمت إعادة تأهيلهما تقريبا، وكلها للنفط».

وتقول سلطات الميناء أن أعمال التطوير زادت الإيرادات إلى مثليها في خطوة من شأنها مساعدة العراق على زيادة دخله. وتابع جاسم «بالنسبة لمسألة الإيرادات تُوجِّه الدولة حالياً هو تعظيم الايرادات وتقليل

النفقات والمصروفات. ميناء خور الزبير كان ميناءا صناعيا وتجاريا أرصفته محدودة الاستخدام. وكان يفتقد الكثير من المعدات لذلك كانت ايراداته قليلة». وقال أيضاً أن التوسع الذي تم في الميناء ضاعف إيراداته مرتين، من مليارين أو ثلاثة

شهريا إلى سبعة وتسعة مليارات دينار شهريا. وفى ظل الأزمة الاقتصادية الراهنة الناتجة عن انخفاض أسعار النفط تسعى الحكومة العراقية إلى تنويع مصادر الدخل.



جانب من ميناء خور الزبير قبل بدء تطويره

«ألستوم» الفرنسية تستكمل المرحلة الأولى من ترام لوسيل قطر

■ الدوحة - وكالات الأنباء: أعلنت شركة «ألستوم» الفرنسية أمس الأحد إنتهاء المرحلة الأولى من مشروع قطار النقل الخفيف في مدينة لوسيل الحديثة والتي أنشأت بالقرب من العاصمـة القطرية الدوحة. وجاء في بيان للشـركة صدر في الدوحـة أن هذه المرحلة من المشروع تغطي 9.7 كيلومتر من المسارات الفردية دون أسالك علوية و 12.8 كيلومتر من المسارات الفردية تحت الأرض.

وأضاف أن هذه المرحلة تشمل إنجاز 16 محطة، مع محطة للتبادل ومرفق مستودع، وجسر مستقل فوق طريق الخور السريع. وأوضح البيان أنه سيتم تشغيل شبكة ترام لوسيل باستخدام الجيل الجديد من ترام «سيتاديس إكس.أو 5» الذي تقدر سعته بـ 209 ركاب ويستخدم كل من الكابلات العلوية وتكنولوجيا الإمداد بالطاقة أرضيا.

وتزود «ألستوم» مدينة لوسيل بنظام ترام متكامل من خلال تصميم، وتصنيع، وتشغيل 28 تراماً من طراز «سيتاديس إكس.أو 5». وعربات الترام مجهزة بكافة نظم الأمان و السلامة على مستوى المحطات والعربات، كما تم تصميم الترام بطريقة صديقة للبيئة، ونظام الكبح الكهربائي الكامل.

إيران: مستعدون لإعادة مستوى إنتاجنا النفطى إلى ما كان عليه قبل العقوبات الأمريكية

■ طهران – وكالات الأنباء: أكد الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية الإيرانية لنفط الجنوب، أحمد محمدي، أن إيران مستعدة لزيادة إنتاج النفط إلى نحو 95٪ من المستوى الذي كان عليه قبل العقوبات ال أمريكية.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإســــلامية الإيرانية (إرنا) عنه القول أنه يتم حالياً تنفيذ عمليات حفر آبار وتطوير منشآت ومد خطوط أنابيب لتحقيق هذا الهدف. وكان وزير النفط الإيراني، بيجان زنغنه، قد أعلن أن إيران تخطط لمضاعفة إنتاج النفط في العام المقبل إلى نحو 4.5 مليون برميل يومياً، حيث تتوقع البلاد تخفيف العقوبات ال أمريكية بعد تولي الرئيس ال أمريكي المنتخب جو بايدن منصِبه.

ويبلغ إنتاج إيّران النفطي حاليا 1.97 مليون برميل يومياً كمتوســط خلال 2020، نزولاً من 3.85 ملايين برميل يومياً، قبل الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي وإعادة فرض عقوبات بدأت في أغسطس/آب 2018.

وتهدف الحكومة الإيرانية خلال السنة المالية المقبلة، التي تبدأ في 21 مارس/آذار المقبل، إلى تصدير 2.3 مليونُ برميل من مُكثَّفات النفط والغازيومياُّ.

وعلى الرغم من أن صناعة النفط الإيرانية واجهت حظراً من إدارة الرئيس الأمركي دونالد ترامب في السنوات الأخيرة، إلا أن إنتاج النفط لم يصل الصفر كما كان ترامب يأمل.

«المؤسسة العربية المصرفية» توقع اتفاقا مبدئيا للاستحواذ على «بنك بلوم مصر»

■ المنامة – د بأ: أعلن بنك «المؤسسة العربية المصرفية (إيه بي سي)» ومقره البحرين، أمس الأحد رسمياً توقيع اتفاقية مع بنك لبنان والمهجر «بلوم» للاستحواذ على حصته البالغة 99.4٪ في «بنك بلوم مصر»

وأفاد البنك البحريني، في بيان على موقعه الإلكتروني، بأن عملية إتمام الاستحواذ لا تزال خاضعة إلى عدد من الشّـروط والموافقات من الجهـات الرقابية في البحرين ومصر ولبنان، مضيفا أنه سيتم الإعلان عن المزيد من التفاصيل في الوقت المناسب. ومن المتوقع استكمال عملية الاستحواذ في الربع الثاني من عام 2021.

ويبلغ المبلغ المعروض من قبل البنك للاستحواذ على 100٪ من «بنك بلوم مصر» 6.7 مليار جنيه مصرى (428 مليون دولار).

ويتواجد المصرف البحريني في مصر عبر استحواذه على «بنك مصر العربي الأفريقي» في عام 1999. ويقدم خدماته في مصر حالياً من خلال 27 فرعاً منتشرة في جميع المناطق. " وسيسهم استحواذه على «بنك بلوم مصر» في تعزيز مكانته في السوق المصرية، ما يمثل خطوة أخرى نحو تحقيق إســتراتيجيته الطموّحة ليغدو «البنـــكُ الدولي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا». كما يتطلع لأن يصبح من بين أكبر 20 بنكاً في مصر.

إسرائيل تتوقع نمو اقتصادها بنسبة 4.6% لعام الحالي إذا تمت السيطرة على الوباء

■ القـدس - وكالات الأنباء: قالت وزارة المالية الإسـرائيلية أمس الأحد أن من المرجح أن ينمو الاقتصاد 4.6 في المئة في 2021 حسـب توقع أساسـي يقوم على استمرار التطعيم السريع ضد كوفيد-19 وتراجع معدلات الإصابة.

أضافت الـوزارة أن من المتوقع في ظـل تصور أقل احتمالاً ينطـوي على تدهور الوضع الصحــي ألا ينمو الاقتصاد أكثر من 9.1 في المئة هذا العام – بعد انكماش من المتوقع أن يصلّ إلى 3.3 في المئة في 2020.

يتوقع بنك إسـرائيل المركزي انكماشـا نسـبته 3.7 في المئة في 2020 ونمواً بنسبة 6.3 في المئة في 2021 في حالة اســـتمرار وتيرة التطعيم الســريعة. وتقل نســـبة النمو إلى 3.5 في المئة إذا كان التطعيم بطيئا. وكانت إسرائيل قد سجلت العام الماضي أعلى عجز مالي فيَّ في تاريخها، وصل إلى 160.3 مليار شــيكل (ما يزيد عن 50 مليــٰار دولَّار) أي 11.7٪ منَّ إجمالي الناتج المحلي. ويزيد عجز 2020 بثلاثة أضعاف عن العجز الذِّي سُـجلَّته الميزانيةُ الإســرائيلية في 2019، والذي بلغ آنذاك 52.2 مليار شيكل (نحو 15 ملياً ردولار) ومَثْل 3.7٪ من إجمالي الناتج المحلي.

ويعود العجــز المالي الضخم في ميزانيــة 2020 إلى تقليص عائــدات الضرائب بــ22.9 مليار شيكل (نحو7 مليارات دولار) والارتفاع في الانفاق الحكومي بمقدار 68.6 مليار شيكل (حوالي 21.5 مليار دولار) على خلفية البرنامج الاقتصادي لمواجَّهة جائحة كورونا والذي شمل إعانات ومنح.

■ عمان - وكالات الأنباء: قال وزير المالية الأردني، محمد العسعس، أمس الأحد إن مشروع ميزًانية 2021 هو الأصعب على المملكة، بسبب الظروف الاستثنائية التي فرضتها تداعيات جائحة كورونا.

جاء ذلك خلال إلقاء العسعس خطاب الميزانية العامة المتضمن مشروعي قانون الميزانية العامة، وقانون موازنات الوحدات الحكومية للسنة المالية 2021، أمام مجلس النواب.

وأضاف أن «الأردنيين مـروا بامتحان غير مسبوق خلال 2020».

وأغلق الأردن غالبية مرافقه الحيوية اعتبارا من 17 مارس/آذار الماضي، حتى نهاية مايو/أيار الفائت، قبل استتئناف الإجراءات بشكل متقطع حتى الآن لمواجهة الفيروس.

وضغط انهيار السياحة وتراجع تحويلات العاملين في الخارج على المالية العامة وميزان

المدفوعات، في حين قفزت البطالة إلى مستوى قياسي بلغ 22 في المئة بسبب الإفلاسات يذكر أن الدين العام المستحق على البلاد

بلغ حتى نهاية نوفمبر/تشـرين الثاّني الّماضي، بنسبة 10 في المئة على أساس سنوي إلى 26.39 مليار دينار (37.2 مليار دولار). وحتى نهاية نوفمبر الماضي، شكل الدّين العام نسبة 75.8 في المئة من إجمالي الناتج المحلي

وتوقع الوزير انكماش الاقتصاد الأردني خلال 2020 بنســبة 3 فِي المئــة، وقال أنه «ضُمنَّ دولار) معاد تقديرها عن 2020. خلال 2021. المستويات الأقل عالميا في ضوء تأثر الاقتصاد العالمي بإجراءات الإغلاق، نتيجة تفشى الوباء». وقال: «بالنسبة لمشروع ميزانية 2021، يتوقع أن يبلغ العجـز 2.05 مليار دينار (2.89 مليار دولار) بعد المنح، مقارنة مع 2.1 مليار دينار (2.96 مليار تصنيف إئتماني سيادي مستقر في وقت شهد

وقدر إجمالي النفقات بـ 9.93 مليارات دينار (14 مليار دولار) مقارنة مع 9.36 مليارات دينار

(13.19 مليار دولار) معاد تقديرها عن 2020. فيما تبلغ قيمة الإيرادات المتوقعة حسب مشــروع الميزانية الجديدة 7.8 مليـــارات دينار (11.1 مليار دولار) مقارنة مع 7.2 مليارات دينار (10.1 مليارات دولار) معاد تقديرها عن 2020. وتوقع انخفاض المنح الخارجية إلى 577 مليون دينار (813.5 مليـون دولار) خلال العام الجاري، نــزولا من 851 مليون دينار (1.19 مليار

وقاً أن التزام الأردن بإصلاحات صندوق النقد وثقة المستثمرين في تحسن توقعاته الاقتصادية ساعدا في الحفاظ على

وزير المالية الأردني: ميزانية 2021 ستكون الأصعب بسبب ظروف كورونا خفض تصنيفات أسواق ناشئة أخرى. وأوضح العسعس أن «الضرائب غير المباشرة تمثل غالبية الإيرادات، ولا بد من الإقرار

باستحالة خفضها». وأضاف أن الحكومة سعت لخفض العجز الأولى إلى 3.7 في المئة من الناتج المحلى الإجمالي، من 5.7 في المئة العام الماضي، من خلال الحفاظ على سياسة تهدف إلى الحد من العجـز الحكومـي وتراكم الديـون، إلى جانب إصلاحات لمحافحة التهرب الضريبي المتفشي، وإنهاء ما يزيد على 1.4 مليار دولار من الإعفاءات

وتابع أن التـزام الأردن بإصلاحات صندوق النقد وثقــة المســتثمرين في تحســن توقعاته الاقتصادية ساعدا في الحفاظ على تصنيف إئتماني سيادي مستقر في وقت شهد خفض تصنيفات أسواق ناشئة أخرى.

دبي تلتزم باستضافة معرض «إكسبو2020» المؤجل في أكتوبر المقبل

■ دبي – رويترز: قال منظمو معرض «إكسـبو 2020 دبي» أنهم ملتزمون باسـتضافة المعرض في أكتوبر/تشرين الأول 2021، بعد تأجيله لدة عام بسبب تفشي جائحة فيروس كورونا. والمعرض، الذي كان من المقرر إقامته من أكتوبر/تشرين الأول 2020 وحتى أبريل/نيسان من هذا العام، تأجل في مأيو/أيار بعد أن قالت الدول المشاركة إنها تحتاج للتركيز على وقف التفشى. ويٰقول المنظَّمون الآن أنهم «مسـتعدون لجميع الاحتمالات» وسَـط موَّجة عالمية جديدة مَّن تفشـي الفيروس. وقال أحمد الخطيب، الرئيس التنفيذي للتطوير والتسليم العقاري في إكسبو 2020 دبي

«نتبع جميع الإر شادات، و جميع التو صيات الدولية للتعامل مع كو فيد» . وأضاف أن المنظمين يتوقعون افتتاح المعرض يوم الأول من أكتوبر تشرين الأول 2021 وأن يستمر وسيفتتح جزءمن موقع المعرض للجمهور اعتبارا من الأسبوع المقبل وحتى أبريل نيسان لحشد

الاهتمام المحلي بالمعرض الذي يقام منذ نحو عشر سنوات، ولكن مع الموجة الجديدة من تفشي الجائحة هناك شكوك حول جدوى استضافة حدث دولي مفتوح للجمهور. وقال وزير ياباني هذا الأسبوع إن دورة الألعاب الأولمبية التي كانت مقررة في طوكيو في 2020 قد لا تقام في صيف هذا العام كما تقرر من قبل. وكان من المتوقع أن يجذب معرض إكسبو 2020 دبي 11 مليون

زائر أجنبي أي أكثر من سكان الإمارات. وزادت الإصابات بفيروس كورنا في الإمارات بمعدل يومي قياسي هذا الشهر فتجاوزت الإصابات 3000 حالة يومياً مما دفع بريطانيا إلى رفع دولة الإمارات من على قائمة الدول التي يسمح بالسفر منها وإليها دون بعض القيود والقواعد التي تؤثر على المسافرين.

وجرى رفع أغلب القيود التي فرضتها الإمارات للحد من التفشي لكن ما زال يُطلب من الناس التباعد الاجتماعي ووضع الكمامات في الأماكن العامة. وتوافد الزوار على دبي في ذروة موسم السياحة الشتوي في حين فرضت دول أخرى إجراءات عزل عام.

الإمارات تؤكد حرصها على تنويع مصادر الطاقة

■ أبوظبى — وكالات الأنباء: أكد وزير الطاقة والبُنية التحتية الإماراتي، سهيل بن محمد المزروعي، أن الإمارات تولي اهتماماً كبيراً بتنويع مصادر الطاقة والحفاظ على البيئة. وقال لوكالة أُنباء الإمارات «وام» بمناسبة انطلاق فعاليات أسبوع أبوظبي للاستِدامة 2021 أمس

الإثنين «نحن حريصون في دولة الإمارات على التوجه نحو الطاقة المتَّجددة أو الطاقة البديلة النظيفة. والإمارات دولة غنية بالهيدروكربونات ولديها مزيج متنوع من الطاقة (من الغاز الطبيعي إلى الطاقة الشمسية). وذلك يضعها بين الدول الأولى التي لديها إمكانات لتطوير طاقة الهيدروجين بشكل أكبر بناء على خبرتها الواسعة في صناعة النفط والغاز والطاقة المتجددة».

ولفت الوزير إلى أن الوزارة تركز على تحقيق أهداف التنمية المُستدامة التي من شانها «تمكين الوصول إلى الطاقة النظيفة بأسـعار معقولة، وجعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة وآمنة ومرنة ومُستدامة، وتسهم في النمو الاقتصادي المُستدام والأنظمة البيئية السليمة وزيادة كفاءة الموارد». وذكر أن وزارة الطاقة والبنية التحتية حققت نتائج ملموسة في توفير استهلاك الماء والكهرباء والانبعاثات الكربونية في مشاريع الأحياء السكنية التي ينفذها برنامج الشيخ زايد للإسكان في مختلف إمـــارات الدولة. من جهة ثانية أعلن مكتب أبوظبي الإعلامي أمس الأحد أن الإمارة توصلت إلىّ اتفاق لإنتاج الهيدروجين وتصديره للاستخدام كوقود.

ويتم إنتاج ما يُسمى بـ»الهيدروجِين الأخضر» عن طريق تحليل الماء بالكهرباء المتولدة من مصادر الطاقة المتجددة، وهـ و يلقى اهتماماً متزايداً كوقود للمستقبل من أجل الحدمن انبعاثات الكربون الناجمة عن استخدام الوقود الأحفوري.

وجاء في بيان المكتب الإعلامي أن شركة بترول أبو ظبي الوطنية «أدنوك» و »مبادلة للاستثمار» و»الشركة القابضة» المملوكتين لُحكومـة الإمارة، قد وقعـوا مذكرة تفاهم لإقامـة «تحالف أبوظبي للهيدروجين». وتســتهدف الخطة إنتاج «الهيدروجين الأخضر» وكذلك «الأزرق» الذي يُنتج عن طريق تكرير الغاز الطبيعي، للتصدير إلى الأسواق الناشئة.

عُمان تحيط بالسرية المحادثات الرسمية حول الميزانية

■ دِبي – رويترز: سنت سلطنة عُمان قانوناً جديداً للبرلمان يشترط إجراء محادثات الميزانية الحكومية واستجواب الوزراء تحت غطاء من السـرية، مما يحد من الشـفافية بينمــا تحاول السلطنة التي ترزح تحت عبء الديون معالجة

أوضاعها المالية المتداعية ودعم الاقتصاد. وعمد السلطان هيثم بن طارق آل سعيد منذ توليه السلطة قبل عام إلى إصلاح الكيانات الحكومية ومؤسسات الدولة، وبدأ إجراء اصلاحات مالية حساسة، مثل خفض الدعم و فرض ضريبة القيمة المضافة. وكان السلطان قد أعلن الأسبوع الماضى تعديلاً

3.4 في المئة في 2020، حسبما أظهرته البيانات

الرسمية، بفعل زيادة ضريبة القيمة المضافة إلى

ثلاثة أمثالها العام الماضي وسط مساع حكومية

دستورياً شمل تعيين ولي للعهد للمرة الأولى، وقواعد جديدة بشان كيفية عمل مجلس عمان، وهو برلمان غير منتخب يتألف من غرفتين. وينص القانون الجديد، الذي نشَرته الجريدة الرسمية أمس الأحد، على «أن تكون جلسات مجلسي الدولة والشورى المخصصة لمناقشة مشروعات خطط التنمية والميزانية العامة للدولة

كما ينص على أن «تكون جلسة مجلس الشورى التي يتم فيها استجواب الوزراء سرية، ولا يجوز أن يحضرها إلا رئيس المجلس ونائباه والأعضاء والأمين العام. كما يجب أن تكون جميع وقائع

أو نقل أي من وقائعها للصحافة أو وسائل الإعلام أو وسائل التواصل الاجتماعي بجميع أنواعها». للتصنيف أمس الأحد عن اعتقادها بأن إجراءات التقشف المالي ستطبق تدريجياً «للحفاظ على الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي» في بلد شهد احتجاجات الربيع العربي عام 2011 للمطالبة بالحد من البطالة والقضاء على الفساد وإجراء

إصلاحات سياسية. وقالت أن الإصلاحات المؤسسية الأخيرة، والتي تشمل وضع نهج واضح للخلافة، من شأنها

أن تحسن المصداقية والاســتقرار السياسي، لكن الجلسة سرية ولا يجوز إفشاؤها أو التصريح بها عوامل العجز المالي والخارجي المرتفع، وضعف النمو الاقتصادي، وارتفاع البطالة بين الشبان، لا تزال تمثل تحديات كبيرة. وعبرت «ستاندرد آند بورز غلوبال ريتنغز» أسعار النفط وجائحة فيروس كورونا.

التصنيف الإئتماني الكبري «دون الدرجة الاستثمارية» عجزاً متزايداً وآجال استحقاق ديون كبيرة في السنوات القليلة المقبلة.

وتراكمت الديون على عُمان، وهي منتج صغير للنفط، بوتيرة سريعة في السنوات القليلة الماضية، وتضررت ماليتها العامة من انخفاض وتواجه السلطنة، التي تصنفها جميع وكالات

تراجع معظم بورصات الشرق الأوسط قبيل موسم إعلان نتائج الشركات

لتدعيم الإيرادات التي تعصف بها أزمة فيروس ■ دبى - رويترز: أغلقت معظم أسواق الأسهم الرئيسية في الشرق الأوسط منخفضة أمس كورونا وتدنى أسعار النفط. الأحد، قبيل موسم إعلان نتائج الأعمال ربع السنوية والسنوية على مدى الأسبوعين المقبلين، وقاد المؤشر القطري الخسائر.

و فقد المؤشــر القياسي السعودي 0.3 في المئة، كو فيد−19. حيث انخفض سهم الشركة السعودية للصناعات و انخفضت أسعار النفط، ذات التأثير الكبير الأساسية «سابك» 1.3 في المئة. و نزل سهم «شركة د. سليمان الحبيب للخدمات الطبية» 1.7 في المئة وارتفع معدل التضخم في السعودية إلى

في المئة يوم الجمعة إذ نالت بواعث القلق حيال تجدد إغلاقات مكافحة فيروس كورونا في الصين من موجة صعود بفضل بيانات استيراد قوية من ثانى أكبر مستورد للخام في العالم. وهبط مؤشر الأسهم الرئيسي في دبي 0.3

وكان اقتصاد أكبر بلد مُصدِّر للنفط في، العالم قد سـجل انكماشاً حاداً العام الماضي، لكن البيانات تشير إلى تباطؤ التراجع في الربع الثالث من العام، مع رفع بعض قيود مكافحة

على أسواق المال في منطقة الخليج، أكثر من اثنين

لكن مؤشر أبوظبي أغلق مرتفعاً 0.3 في المئة، حيث هبط سهما «اتصالات» 1.1 في المئة و »الدار » العقارية 0.9 في المئة. وتوصلت أبوظبي إلى اتفاق على إنتاج

في المئة، متأثراً بتراجع سهم «إعمار» العقارية

القَّيادي 0.5 في المئة وسلهم «»إعمار مولز 1.6 في

الهيدروجيين وتصديره للاستخدام كوقود، حسبما ذكره المكتب الإعلامي للإمارة أمس، ونزل المؤشر القطري 0.5 في المئة، في خسائر

شملت معظم الأسهم، مثل «صناعات قطر» للبتروكيميائيات الذي فقد 0.8 في المئة. وخارج الخليج، تراجع المؤشر المصري القيادي 0.1 في المئة، إذ تراجع سهم «البنك

8875 نقطة، كما تراجع مؤ شر دبي 0.3 في المئة إلى 2695 نقطة، لكن مؤشر أبوظبي ارتفع 0.3 في المئة وهبط المؤشر قطري 0.5 في المئة إلى 10860 نقطة، كما هبط المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى ونزل المؤشر البحريني 0.4 في المئة إلى 1453

نقطة، بينما ارتفع المؤشر العُماني 0.1 في المئة إلى

3642 نقطة. وفي مصر تراجع المؤشر 0.1 في المئة

التجاري الدولي» أكبر بنك مُدرَج في مصر، 1.2

وفيا يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس:

في الستعودية تراجع المؤشر 0.3 في المئة إلى

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10148 Monday 18 January 2021

إلى 11447 نقطة.

إيرباص، وعلى وجه الخصوص قطاع النبيذ لدينا».

هذه خطوة إلى الأمام».



تركيا الأولى أوروبيا في توليد الكهرباء بالطاقة الحرارية الجوفية

■ إسطنبول - الأناضول: قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، إن بلاده تأتى في المرتبة الأولى أوروبيا، والرابعة عالميا، في توليد الكهرباء باستخدام الطاقة الحرارية الجوفية. جاء ذلك في كلمة خلال مشاركته أمس الأول، عبر اتصال مرئى من إسطنبول، في مراسم افتتاح 4 مشاريع للطاقة والموارد الطبيعية في ولاية مانيسا، غربي تركيا.

وأوضح أن إجمالي قيمة المشاريع التي تم افتتاحها يبلغ 1.37 مليار دولار. وأشار إلى أن الحكومة أنفقت في عهده 27 مليار ليرة (3.6 دولار) على مشاريع تمديد الغاز الطبيعي. ولفت إلى أن كافة الولايات التركية، وعددها 81، باتت تنعم

بشبكات الغاز الطبيعي، بعدما كانت منتشرة في 5 منها فقط قبل 2002. كما جرى توصيل الغاز الطبيعي إلى 39 منطقة

وقال أن حكومت بدأت تولي اهتماما أكبر بمشاريع الطاقة، عقب اكتشاف تركيا 405 مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي، في البحر الأسود خلال النصف الثاني من 2020. من جهة ثانية أوضح الرئيس التركي أن إجمالي الطاقة الحرارية الجوفية المستغلة كان يبلغ 18 ميغاواط فقط في 2002، وأن هذا الرقم ارتفع الآن إلى 1613 ميغاواط.

وأضِاف «تركيا ارتقت بفضل هذا التطور إلى المرتبة الأولى أوروبيا، والرابعة عالميا في توليد الكهرباء باستخدام الطاقة الحرارية الجوفية». وشدد على ضرورة استمرار هذا النوع من المشاريع رغم جائحة كورونا.

وتابع القول «نهدف إلى جعل تركيا مركز التطوير تقنيات

الطاقة المتجددة أيضا، وليس إنتاجها فقط». من جانبه، أفاد وزير الطاقة والموارد الطبيعية، فاتح دونماز، أن افتتاح المحطات الأربع الجديدة، سيساهم في الحد من استيراد الغاز الطبيعي من الخارج، ويوفر ملايين الدو لارات. وأوضح أن 3 منها تعمل بواسطة الطاقة الحرارية الجوفية، والرابعة بواسطة الفحم المحلى.

وأردف أن محطة «سوما» الحرارية ستساهم في سد 77 في المئة من حاجة أهالي مانيسا للتيار الكهربائي، وأن هذه الكمية تعادل 2.1 في المئة من إجمالي الكهرباء التي يتم توليدها في عموم تركيا بالموارد المحلية. يشار إلى أن افتتاح 4 محطات جديدة لتوليد الكهرباء

بالطاقة الحرارية الجوفية سيوفر 1670 فرصة عمل.

إطلاق شركة برأسمال 267 مليون دولار لتطوير المشاعر المقدسة في مكة

■ الرياض - الأناضول: أعلنت الهيئة الملكية لدينة مكة المكرمة والشاعر القدسة السعودية إطلاق «شـركة كدانة للتنمية والتطوير» لتكون الذراع المختص بتطوير وتنمية المشاعر المقدسة في مدينة مكة المكرمة. وقالت وكالة الأنباء السعودية أمس الأحدأن

«كدانة» أول شركة مساهمة مغلقة مملوكة للهيئة، أنشئت برأسمال مليار ريال (267 مليون دولار). وستُعنى الشــركة بتحقيق مستهدفات «رؤية الملكة2030» من خلال رفع الطاقة الاســتيعابية للمشاعر المقدسة لإتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من المسلمين لأداء فريضة الحج على أكمل وجه. وتستهدف السعودية 30 مليون معتمر بحلول

2030، حسب برنامج «رؤية». وستقوم الشركة «بتهيئة المشاعر المقدسة ورفع مستوى الجذب لها عن طريق الاستخدام الأمثل عِلى مـدار العام، وجعلها مركــزاً حضرياً مستداماً، ورفع كفاءة التشغيل في مواسم الحج، مع تطوير وإدارة الخدمات وصيانة المرافق طوال العام بجودة عالية».

ويتجاوز عدد الحجاج سنويا المليوني شخص، في أكبر تجمع بشري في مكان وتوقيت واحد، غير أنّه تم تقليصَ العدد إلى بضع آلاف في

2020 بسبب جائحة كورونا، وارتفع عدد المعتمرين في 2019 بنسبة 4.6 في المئةُ عُــنَّ 2018، إلى 19.16 مَليون معتمر، 61.1 فيَ المئة منهم من الداخل و38.9 في المئة من الخارج. وشكل السعوديون 72.3 في المئة من المعتمرين العام الماضي مقابل 27.7 في المُّنة غير سعوديين.



رافعات حول الحرم المكى حيث تجري انشاءات لتطوير مرافقه

مخاوف من أن يؤدي هدف حماية 30% من مساحة الكوكب إلى انتهاك حقوق السكان الأصليين في أراضيهم ومصادر رزقهم

المقبل بشأن التنوع الحيوى القاضى بحماية 30٪ من الأراضى والمحيطات، قلقا لدى شعوب السكان الأصليين إذ يخشون أن يمهِّد لانتهاكات على حقوقهم في ملكية أراضيهم ومصادر ويرتدي المؤتمر الخامس عشر لـ»اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع

■ باريس – أف ب: يثير أحد أبرز أهداف «مؤتمر الأطراف»

البيولوجي» الذي تستضيفه الصين هذا العام، أهمية جوهرية لأنه سيتيح تحديد إطار عالمي لحماية الطبيعة حتى 2030. ومن الأهداف الرئيسية لهذا المؤتمر توفير حماية تُطال 30٪ من الكوكب بحلول نهاية العقد الحالي. وباتت هذه المبادرة، المسماة 30*30 والتي أطلقتها كوستاريكا وفرنسا وبريطانيا، تحظى بتأييد أكثر من 50 دولة.

ويؤكد المدافعون عن هذا التدبير أن شعوب السكان الأصليين سيكونون «منخرطين بصفة شركاء في وضع تصور لهذه المناطق وإدارتها». غير أن ممثلي السكان الأصليين يخشون أن يُستخدم هذا الهدف ذريعة لطردهم من أراضيهم، كما حصل في

فعندما شــهد المتنــزه الوطني في كاهوزي-بييغا في شــرق جمهورية الكونغو الديموقراطية توسعا كبيرا سنة 1975، فقدت جماعة مبوتى للسكان الأصليين القدرة على دخول الغابة.

ويقول دييل موشيري، المدير الإقليمي للبرنامج المدمج لتنمية شعب البيغمى «حاليا لم تعدلنا إمكانية الوصول إلى الأعشاب الطبية» مضيفا «في الغابة، كنا نصل بسهولة إلى الموارد. لكن

بات يتعين علينا شراؤها».

ويشير أندي وايت، منسق إئتلاف «مبادرة الحقوق والموارد» إلى أن مؤتمر التنوع الحيوي الخامس عشر «قد يشعل موجة استعمارية أخرى للاستيلاء على الأراضي» من خلال «اعتماد هدف من دون معايير ملائمة».

ويقول «يجب على اتفاقية مؤتمر الأطراف الخامس عشر (بشأن التنوع الحيوي) اقتراح (...) آليات تَظلّم، على المستوى الدولي «للسكان المحليين الذين لا يستطيعون في أحيان كثيرة التَظلم لدى حكوماتهم عند حصول انتهاكات من حراس المتنزهات الوطنية».

وبات الدور الأساسي للسكان الأصليين بصفتهم «حراس الطبيعــة» يحظى باعتراف أفضــل. ففي عام 2019 أشــار تقرير لخبراء التنوع الحيوي في الأمم المتحدة إلى أن هؤلاء ينجحون عموما في لجم تراجع الأنظمة البيئية، ما يُفسَّر خصوصا

باعتمادهم بصورة أكبر على الطبيعة.

ريرد باسـيل فان هافر، احد رؤ ســاء المفاو ضات في المؤتمر، قائلا «هذا الخوف مشروع تماما» لكنه يؤكد أن اتفاقية التنوع البيولوجي «تمنح أكبر مساحة للسكان الأصليين».

وحصلت أولى عمليات طرد السكان من أراضيهم باسم الحفاظ على المواقع الطبيعية في القرن التاسع عشر، عندما طردت الولايات المتحدة بعنف الهنود الحمر من أراضي ما بات يُعرف في ما بعد بمتنزهي ييلوستون ويوسيميتي. ويوضح أندي وايت أن «هذا النموذج صُدّر إلى أنحاء العالم أجمع». وتشير منظمته المدافعة عن شعوب السكان الأصليين إلى أن تبعات قرار حماية 30٪ من الأراضي والمحيطات قد تُطال 1.6

وتشدد المنظمات البيئية، من «الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة» إلى «الصندوق العالمي للطبيعة» بصورة متزايدة على دور هؤلاء

السكان الأصليين في الحفاظ على الطبيعة. ويقول غيدو بروكهوفن من «الصندوق العالم للطبيعة» أن مبادرة 30*30 «يجب أن تكون مشروطة بالاعتراف الكامل بحقوق شعوب السكان الأصليين والمجتمعات المحلية». ويؤكد يان فيرلينغ سفير فرنسا لشؤون البيئة أن «إعفاءات ستُعتمد في لحميات لأنشطة البقاء».

لكن البعض يبدى تشكيكاً بمثل هذه الضمانات. ويقول بيتر كيتيلو، وهو مهندس الاتصالات من مجتمع أوغييك في كينيا «طالما لم أرّ خطوات ملموسة، فلن أصدق ذلك».

وكانت الأمم المتحدة قد أقرت في تقرير أصدرته عام 2016 بأن منظمات غير حكومية عدة انتهكت حقوق مجموعات من السكان الأصليين من خلال دعم مشاريع حفظ أدت إلى طردهم من أراضيهم. وفي 2019، اضطر «الصندوق العالمي للطبيعة» إلى فتح تحقيق إثر معلومات أوردها تقرير لموقع «بازفيد» عن انتهاكات من جانب حراس في متنزهات وطنية ممولة من الصندوق في افريقيا وآسيا.

كما أن شعوب السكان الأصليين قد يدفعون حياتهم ثمناً عندما يدافعون عن حقوقهم وأراضيهم، وفق ما أعلنت منظمة «غلوبال ويتنس» غير الحكومية في يوليو/تموز الماضي. وفي عام 2019، من أصل 212 ناشطا بيئيا قضوا اغتيالاً، كان النصف من شعوب السكان الأصليين للمحميات.

وزارة الاقتصاد الألمانية تعتزم تسهيل شروط حصول الشركات على مساعدات لمواجهة كورونا

فرنسا تقترح تجميد المواجهة التجارية

بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي

■ باريــس – أف ب: اقترح وزير الخارجية الفرنســي، جان ايــف لودريان، أمس الأحد «تجميد» المواجهة التجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، معتبرا أن هذا سيســمح

وقال في مقابلة مع صحيفة «لو جورنال دو ديمانش» الأسـبوعية «إن القضية التي تُسمِّم

الجميع هيّ مشكلة تصاعد الأسـعار والضرائب على الصُلب والتكنولوجيا الرقمية وطَّائراتُ

وأضاف «إذا تمكنا سريعا من إيجاد طريقة لتسوية هذا النزاع مع أوروبا وفرنسا، فستكون

وتستهدف رسوم واشنطن الجمركية الجديدة، التي أُعلن عنِها نهايــة العام الماضي،

وتدخل هذه الرسوم حيز التنفيذَ قبل أيام قليلة من انتهاء ولاية دونالد ترامب التي تدهـورت خلالها العلاقـات التجارية للولايات المتحـدة مع الاتحاد الأوروبي بشـكل كبير. وتُضاف هذه الرسوم إلى تلك المفروضة منذ العام 2019 على المنتجات الأوروبية (النبيذ

المنتَّجات الفرنسية والألمانية، وتقضي بفرض رسوم بنسِّبة 25٪ على النبية غير الفوَّار

والكونياك، وبنسبة 15٪ على بعض القِّطع المستَّخدمة في مجال الطيران.

والجبن وزيت الزيتون والويسكي) وعلى طائرات «إيرباص».

■ براين - د ب أ: يعترم وزير الاقتصاد الألماني، بيتر التماير، تسهيل الشروط الخاصة بحصول الشركات على مساعدات لمواجهة جائحة كورونا. يأتي ذلك بعد انتقادات تم توجيهها إلى بطء صرف هذه المساعدات للشركات

المتضررة من القيود المفروضة لمواجهة الجائحة. وحسب معلومات أوردتها مصادر مُطلعة فإن وزارة الاقتصاد اقترحت تعديلات على النسخة الثالثة من المساعدات المرحلية للشركات في أزمة كورونا. وبموجب هذه المقترحات سيمكن للشركات الحصول على الدعم عن كل شهر تثبت فيه تراجع

إيراداتها بنسبة لا تقل عن 30٪ مع حذف الشروط الأخرى. وحتى يصل الدعم إلى الشركات سريعا، سيتم رفع الحد الأقصى لمدفوعات الأقســاط إلــى 150 ألف يورو. وهذه الأقســاط هي مبالــغ مدفوعة مقدمــا لمدفوعات لاحقة. وتهدف الحكومة من خلال هذه المبالغ إلى مساعدة الشركات في سداد التكاليف الثابتة مثل الإيجار وحق الانتفاع. وسيتضمن كتالوغ هذه التكاليف أيضا

تكاليف الإهلاك جراء عطب السلع أو انقضاء موسمها. وأفادت المصادر أن هذه المقترحات يجري التشاور في شأنها داخل الحكومة الاتحادية، ولاسيما بين وزارتي الاقتصاد والمالية.

وكانت الروابط الممثلة للشركات قد انتقدت تأخر وصول المدفوعات المخصصة لشهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي حيث لم تبدأ الولايات في صرف هذه المساعدات قبل يوم الثلاثاء الماضي. كما انتقدت الروابط أيضا الشروط المتعلقة بصرف هذه

وتنص مقترحات وزارة الاقتصاد على العمل بالمساعدات المرحلية المعدلة للنسخة الثالثة بأثر رجعي من نوفمبر لغاية يونيو/حزيران المقبل.

فنزويلا تصف قرار محكمة أمريكية السماح ببيع أسهم فرع شركتها «سيتغو» بأنه عدائي

■ كراكاس - أف ب: وصفت الحكومة الفنزويليــة بـ «العدائي» قرار محكمة أمريكية فتح المجال أمام بيع أسهم شركة «سيتغو» الفرع الأمريكي لـ»شركة النفط الوطنية الفنزويلية». وكان القاضي الفدرالي الأمريكي ليونارد ستارك قد اعتبر أن «الوقت قد حان» لإطلاق عملية البيع، للتعويض على استحواذ سلطات كراكاس على منجم تابع لشركة «كريستاليكس»

نزويلي خورخي أريازا في بيان تلاه عبر التلفزيون ليل السبت/ الأحد أن القاضي «ستارك عدائي للغَّاية تجاه فنزويلا إلَّى حد دفعه إلى دعوة دائنين آخرين، لا علاقة لهم بالملفّ المكلف النظر فيه، للمشاركة في الاستحواد (...) على أسهم سيتغو». وتعود القضية إلى العام 2011، عندما استّحوذت الحكومة الفنزويلية على منجم للذهب كان قد تم تلزيمه لشركة «كريســـتاليكس» ولم تدفع تعويضا ماليا قدره 1.2 مليار دولار لهذه الشركة، نص عليه قرار تحكيم دولي. ومذاك ارتفع هذا المبلغ إلى 1.4 مليار دو لار بعد احتساب

وتقول كراكاس إن التحكيم «لا علاقة له» لا بشركة النفط الوطنية الفنزويلية ولا بالشركة التابعة لها في الولايات المتحدة، معلنة رفضها «الجرائم العابرة للحدود» والمرتكبة «بهدف الاستحواذ على أصول فنزويلا».

وعلى غرار «كريســـتاليكس» حاولت جهات دائنة عدة مقاضاة «ســـيتغو» ومقرّها مدينة المحروقات في الولايات المتحدة، لتحصيل ديون ترفض حكومة كراكاس التي تفتقر للموارد المالية تسديدها أو تعجز عن ذلك.

ويضيف البيان أن ما يحصل هو «توزيع للمغانم» من قبل و اشـنطن «بالتواطؤ مع دميتها المحلية الفاشلة» في إشارة إلى زعيم المعارضة خوان غوايدو. وتعترف واشنطن بغوايدو رئيساً للبلاد وقد سلَّمت معسكره في العام 2019 إدارة سيتغو. وسبق للإدارة الأمريكية أن منعت كل التعاملات المتعلّقة بأسهم «سيتغو» الرامية إلى تسديد خدمة الدّين ما لم يتم الاستحصال على إعفاء خاص. ولكن في الاسبوع الماضي

أبلغت القاضي أن من شـــأن بيع أسهم «سيتغو» من قبل الشركة الأم، وليس من قبل السلطات

الأمريكية، أن يضر بغوايدو وأن «يقوّض السياسية الخارجية للولايات المتحدة».

المرأة الروسية قادرة على مشاركة اقتصادية أكبر كما كان الحال في العهد السوفييتي... لكنها تحتاج إلى فرصة

■ موســكو – د ب أ: مع بداية العام الحالى وظفت شبكة قطارات مترو أنفاق موسكو سيدات كسائقات للقطارات، وهيى واحدة من عدة مئات من فئات الوظائف التي فتحت أبوابها أمام الجنس اللطيف في روسيا. وتمثل هذه الخطوة عودة محمودة للفرص التي سبق إلفاؤها رسميا بالنسبة للنساء منذ نحو عقدين

لكن ولسوء الحظ، فإن هذه التحركات لا تمثل إلا قدراً ضئيلاً للغاية من التغييرات التي تنتظرها المرأة الروسية خلال العام الحالي.

القيود على الوظائف

وتشير الأبحاث إلى أنه على الرغم من مشاركتهن تاريخيا بشكل متساو نسبيا في القوى العاملة ، فإن ما تحصل عليه النساء الروسيات من أجر مازال أقل بمقدار الثلث عما يحصل عليه الرجال الذين يؤدون نفس الأعمال، وهو ما يمثل واحدة من أوسع الفجوات في الدخول بين الرجال والنساء في

الدول ذات الدخل المرتفع والمتوسط، وكما هو الحال في أي مكان آخر ، فقد تضررت النساء بشدة من تداعيات جائحة كوفيد-19، نظرا لأنهن يعملن بكثافة في القطاعات الأشد تضررا من الجائحة مثل متاجر التجزئة، إلى

من الدعم الحكومي للمتضررين من الجائحة. من فرص النساء في روسيا. فوفقاً لقانون صدر عام 2000 خلال رئاسة فلاديمير زوبكوف الانتقالية بعد وفاة الرئيس بوريس يلتسين، ظلت النساء خارج دائـرة التوظيف في 456 مهنــة تعتبر خطيــرة للغاية أو شــاقة أو غير صحية، بما في ذلك العمل في قطع الأخشاب أو

هذه المهن أمام النساء اعتباراً من بداية العام الحالي، وهذه أخبار جيدة، خاصة بالنسبة للنساء في المدن التقليدية في روسيا، وفوز رمزى له نتائج اقتصادية، حيث تمثل هذه المهن حوالي 4٪ مـن إجمالي الوظائـف المتاحة في روسيا، حسب المحللة الاقتصادية كارلا فيرايرا

العالمي للمرأة بالزهور واعتباره عطلة رسمية، ولديها شخصيات نسائية بارزة مثل إلفيرا نابيولينا التي تعمل محافظة للبنك المركزي. ومع ذلك، يقول اثنان من كل ثلاثة روس

الوقت نفســه لم يحصلن على نصيبهن العادل من ناحية أخرى، تحد القيود على الوظائف لكن قلة قليلة من النساء يصعدن إلى القمة، فقد صنف تقرير عن الفجوة العالمية بين

> مكافحة الحرائق و قيادة الجرارات، وفي عام عام 2019 صدر قرار بفتح 356 من

وتقول ماركيــز في التحقيق الــذي اجرته حول الدور الاقتصادي للنساء في روسيا إن المشكلة أعمق بكثير، حيث تحتفل روسيا بأمس

أنهم لا يريدون تولى سيدة منصب رئيس جانب عملهن في وظائف أشد خطورة. وفي الجمهورية، وفقاً لاستطلاع الرأي الذي أجرته مؤسسـة «في.تي.إس.آي.أو.إم» خلال العام يشار إلى أنه بفضل الإرث السوفييتي للبلاد، هناك تمثيل نسائي اقتصادي وسياسي.

الجنسين الصادر عن «المنتدى الاقتصادي العالمي» روسيا في المرتبة 122 من بين أكثر من 150 دولة في مؤشر التمكين السياسي للمرأة لعام 2020، لأنه-من بين أمور أخرى- تمثل النساء أقل من سدس أعضاء البرلمان الروسي وأقل من سُبع عدد الوزراء، وهي نسب أقل بكثير عما كانته في آخر عشرين سنة من العهد السوفييتي.

والحقيقة أن أحد أكثر الانتصارات السياسية إثارة للمرأة الروسية في العام الماضي كان عرضيا، حيث تمكنت عاملة النظافة مارينا أودجودسكايا من هزيمة رئيسها في العمل والمدعوم من الكرملين في انتخابات إحدى الدوائر في شمال شرق موسكو،

ومــا يحدث فــي الحكومــة هــو انعكاس للمقاومة في أماكن أخرى من المجتمع، حيث وجدت دراسة أجريت عام 2019 عن الشركات العامـة أن نصيب المرأة من مقاعـد مجالس

الإدارة بشكل عام لا يزيد عن 10. كل هذا يزداد سوءاً بسبب القيادة المحافظة التي لم تدعم بفاعلية المساواة بين الجنسين، وتميل للنظر إلى المرأة من منظور دعم الأمومة، مثل المساعدات المالية للنساء الحوامل. ورغم أن الإجهاض مشـروع في روسيا، فهو يخضع لقيود متزايدة، في ظل محاولات المسؤولين لتقليل عدد حالات الإجهاض دون علاج أسبابها الرئيسية.

حماية المرأة في المنزل

تقول كارلا فيريرا ماركيز أنه يمكن البدء بحماية المرأة في المنزل بتشريعات قوية ضد العنف المنزلي، وهو الحد الأدني لضمان التقدم. حيث لا يوجد لدى روسيا حاليا تدابير وقائية محددة لمواجهة العنف المنزلي، الذي تزايد بصورة ملحوظة خللال فترة الجائحة. وقد تأجلت مناقشة مشروع قانون لحماية المرأة من العنف المنزلي، والذي انتقدته منظمة «هیومن رایتس ووتش» باعتباره غیر کاف وتعارضه الكنيسة الأرثوذكسية الروسية.

في غضون ذلك، وجد النشطاء الذين يحاولون إحداث فرق للضحايا أنفسهم تحت نيران دولة قلقة من نشاط المنظمات غير الحكومية بشكل عام.



اول سائقات مترو موسكو في لقطة تذكارية مطلع الشهر الحالي

والحقيقة ان أزمة فيروس كورونا أتاحت فرصة للحكومة لتشجيع العمل عن بعد. ويمكن أن يوفر ذلك خيارات حاسمة لمزيد من النساء، اللائي غالبا ما يكن أكثر تعليماً وصحة من نظرائهن الذكور، لكن يتم استبعادهن من القوى العاملة إذا كن يعشن بعيداً جداً عن

المدن الكبيرة التي توفر فرص العمل أو دور أخيراً فإن كل هذا سيفيد في تحقيق الطموحات الديموغرافية للرئيس الروسيي فلاديمير بوتين أكثر مما يمكن أن تفعله المنح والعطايا التي تقدمها حكومته للنساء.

الدوري الإنكليزي

■ لندن - أف ب: استعاد تشلسي نغمة الانتصارات بعد صيام في المراحل الاربع الاخيرة بفوزه الصعب على جاره ومضيفه فولهام 1-صفر الذي خاض الشوط الثاني بأكمله بعشرة لاعبين، في المرحلة التاسعة عشرة من بطولة انكلترا.

ورفع تشلسي رصيده الــى 29 نقطة في المركز السابع في حين منّى فولهام بأول خسارة له بعد 5 تعادلات متتالية ليبقى رصيده 12 نقطة في المركز الثامن عشر، وسجل لاعب وسط تشلسي مأيسون ماونت الهدف الوحيد في الدقيقة 78. وخاض مدرب تشلسي واسطورته السابق فرانك لامبارد الماراة وسط ضغوطات كبيرة نظرا لتراجع اداء الفريق في الاونة الاخيرة رغم تعزيز صفوفه بعدة لاعبين مطلع الموسم مقابل نحو 250 مليون يورو لاسيما انه تعرض للهزيمة في أربع من مبارياته الست الاخيرة. وأبقى لامبارد الثنائي الالماني تيمو فيرنر الذي صام عن التهديف في آخر 10 مباريات، وكاي هافيرتز على مقاعد الاحتياطيين، في حين شارك المهاجم المخضرم اوليفييه جيرو أساسيا. وكانت الكفة متكافئة في الشــوط الاول حيث كان فولهام الذي انتزع تعادلا ثمينا من جاره اللندنى الاخر توتنهام منتصف الاسبوع، ندا عنيدا للبلوز. لكن نقطة التحول كانت في الدقيقة 44 التي شهدت طرد لاعب فولهام انتوني روبنسون لمخاشنته قائد تشلسى سيزار أزبيليكويتا، ورغم النقص العددي صمد فولهام العائد هذا الموسم الى الدرجة المتازة حتى الدقيقة 78 عندما سدد ماونت كرة قوية من 20 متراً فشل الحارس ألفونس أريولا في التصدي لها. وصعد ليستر الي المركز الثاني بفوزه على ساوثهامبتون بهدفين. وافتتح لاعب الوسط جيمس ماديسون التسجيل من زاوية ضيقة في الدقيقة 37، قبل ان يضيف هارفي بارنز الثاني في

ويملك ليستر 35 نقطة ليتخطى ليفربول بنقطتين. وغاب عن ساوثهامبتون هدافه دانى اينغز بسبب اصابته بكورونا. وحقق المدرب ســـام أولاردايس فوزه الأول مع وست بروميتش ألبيون، بعدما قلب تأخره في الشُّوط الثاني 1-2 إلى فوز 3-2 على مضيفه ولفرهامبتون. وكان أولاردايس (66 عاما)، مدرب منتخب انكلترا لفترة وجيزة في 2016، اخفق في تحقيق أي فوز في خمس مباريات منذ تعيينه بديلا للكرواتي سلافن بيليتش، وسجل الفائز ركلتي جزاء عبر ماتيوس بيريرا (8 و56) واضاف سيمى أجايى الثالث (52)، فيما سجل للخاسر الشاب فابيو سيلفا (38) وويلي بوليي (43). ورغم فوزه، بقى ألبيون وصيفاً لمتذيل الترتيب شيفيلد يونايتد، وبفارق نقطة عن فولهام الثامن عشر والذي لعب مباراتين أقل. وضرب فيروس كورونا ألبيون هذا الاسبوع، فغاب حارسه سام جونستون وجناحه مات فيليبس لاصابتهما بالفيروس. وتابع ولفرهامبتون الذي يشرف عليه البرتغالي نونو اسبيريتو سانتو معاناته بعد اصابة قوية تعرض لها مهاجمه المكسيكي راؤول خيمينيز برأسه في تشرين الثاني/نو فمبر، فلم يفز ســوى مرة يتيمة في ثماني مباريات في الدوري. ووضع برايتون حدا لسلسلة من تسع مباريات بدون فوز اثر تغلبه على مضيفه ليدز بهدف سجله نيل موباي بعد مرور 17 دقيقة. وبات برايتون يبتعد بفارق 5 نقاط عن منطقة الخطر. وتغلّب وستهام على ضيفه بيرنلى بهدف ميكيل انتونيو اثر تمريرة عرضية من بابلو فورنالز في الدقيقة 9. والهدف هو الاول لانتونيو منذ تشرين الاول/ اكتوبر الماضي، علما انه غاب حوالي الشهر بداعي





تشلسي يستعيد نغمة الانتصارات على حساب فولهام المنقوص ... وليستر ثانياً وفوز أول لأولاردايس

نجم تشلسي ماونت (19) يهم بتسديد الكرة التي جاء منها هدف الفوز على فولهام

الدوري الإيطالي

■ روما - أف ب: استعد نابولي بأفضل طريقة للقاء الأربعاء ضد يوفنتوس فى الكأس السوبر، باكتســاحه ضيفه فيورنتينا 6–صفر في المركلة الثامنة عشرة للسدوري الإيطالي التي شهدت في وقت متأخر مساء أمس مواجهة ناريّة بين الإنتر الثاني وغريمه يوفنتوس حامل

وحقق نابولي فوزه الحادي عشرهذا الموســم وصعد الى المركز الثالث على حســـاب روما الذي خســر الجمعة دربــى العاصمة أمام لاتســيو صفر–3، وخصمه الأربّعاء في الكأس السوبر يوفنتوس وأتالانتا الذي يستقبل لاحقا جنوى، رغم غياب لاعب وسطه الإسباني فابيان رويز لاصابته بفيروس كورونا، لينضم بالتالى الى زميله المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين. وكشف نابولى عُلى "تويتر" أَن نتائج الاختبارات التي أجريت قبل مباراة فيورنتينا على زملاء رويس فى الفريق وكذلك أعضاء الطواقـم في النـادي، جاءت جميعها سـلبية. وبدوره قال اللاعب: "لسوء الحظ، جاءت نتيجة اختباري لفيروس كورونـــا إيجابية ً، مضيفا: "أنا أعزل نفسـي في المنــزل وأحترم كل البروتوكولات التسى وضعها نابولسي ورابطة الدوري الإيطالي. أنا بخير وكذلك عائلتي". وسيغيب رويس عن مباراة الكأس السوبر التى تجمع سنويا بين بطلى الدوري والكأس المحليين. وأحرَّز نابولي الكأس بفورْه الموسِّ الماضي في النهائي بركلات الترجيح على يوفنتوس المتوج بلقب الدوري للموسم التاسع تواليا. وإذا قدم الفريق الجنوبي مستوى مماثلا فسيكون أمام فرصة جدية لتجديد تفوقه على يوفنتوس. وحسم نابولي اللقاء في شوطه الأول الذي أنهاه برباعية نظيفة، وضرب صاحب الأرض باكرا إذ افتتح التسجيل بعد 5 دقائق فقط عبر

لورينزو إنسينيي إثر تمريرة من أندريا بيتانيا، لكن سـرعان ما تراجـع رجال المـدرب جينارو غاتوزو ما سمح لضيوفهم في تهديد مرماهم وكانوا قريبين من التعادل لكن العارضة وقفت في وجه محاولة كريستيانو بيراغي (23)، ثم تألق الحارس الكولومبي دافيد أوسبينا في صد تسديدة المخضرم الفرنسي فرانك ريبيري (27). واستغل نابولي اندفاع فيورنتينا خلف التعادل ليعزز تقدمه من هجمة مرتدة سريعة بدأها البولندي بيوتر زيلينسكي الذي توغل من قبل منتصف الملعب قبل أن يمرر على الجهة اليسرى لباتانيا، فعكسها الأخير عرضية الى الألماني دييغو ديمــه الذي انقــض عليهــا وحولها في الشــباك (36). وكان هذا الهدف بمثابة الضربة القاضية للضيوف، إذ اهتزت شباكهم مرتن أخريين قبل استراحة الشوطين عبر المكسيكي هيرفينغ لوزانو بعد تمريرة من إنسينيي (38) ثم زيليسنكي بتسديدة أرضية من مشارفً المنطقة الى الزاويـة اليمنى (45). وسـبق لنابولي أن سجل أربعة أهداف في الشوط الأول خلال الفوز على أتالانتا 4-1 في 17 تشــرين الأول/أكتوبر، ليصبح الوحيد في البطولات الأوروبية الخمس الكبرى يسبجل رباعية مرتين في الشوط الأول هذا الموسم. وحاول فيورنتينا تحجيم الأضرار في الشوط الثاني وهدد مرمى أوسبينا في أكثر من مناسبة لكن النتيجة بقيت على حالها، بل تلقى الهدف الخامس من ركلة جـزاء انتزعها الفرنسي تيمو باكايوكو ونفذها إنسينيي (72)، ثم السادس بمجهود فردي رائع للبديل ماتيو بوليتانو أنهاه بتسديدة من مشارف المنطقة (89)، مؤكدا بشكل نهائى الهزيمة الثانية تواليا لفريق تشيزاري برانديلي والثالثة في آخر أربع مراحل، ليبقى عند 18 نقطة بفارق خمس فقط



نابولى ينتصر بسداسية ويستعد ليوفنتوس بأفضل طريقة

لاعبو نابولي يحتفلون بالانتصار الكبير على فيورنتينا

في آخر 13 خاضها وحصد نقطة واحدة في آخر 8 جولات.

وسنحت فرص ذهبية لمارسيليا لافتتاح التسجيل عندما

احتسب له الحكم ركلة جزاء اثر لمسة يد داخل المنطقة.

وعادة ما يسدد ديمتري باييت ركلات الجزاء لكنه أهدر اكثر

الدوري الهولندي فيتيسه يقاسم أياكس الصدارة وأيندهوفن يضرب بقوة

■ أمستردام – د ب أ: اقتسم فيتيسه آرنهيم صدارة الدوري الهولندي مع أياكس أمستردام بفضل فوزه الساحق على مضيفه إيمن 1/4 في المرحلة السابعة عشرة والتى شهدت فوز آيندهوفن على مضيفه سبارتا روتردام 3/5. وفاز اوتريخت على هيراكليس الميلو 2/صفر وبنفس النتيجة فاز فورتانا سيتارد على مضيفه زفوله.

وعلى ملعب "دي أودي ميرديك"، جاءت أهداف فيتيسه أرنهيم بتوقيع توماس بويتينك وأسامة طنان وأرماندو بروخا وباتريك فروج في الدقائق الثانية والتاسعة و49 و 90. وتكفل مايكل دي لييو بتسجيل الهدف الوحيد لأصحاب الأرض في الدقيقة 58. الفوز رفع رصيد فيتيسه إلى 38 نقطة متساويا مع أياكس المتصدر، لكن الأخير يتفوق بفارق الأهداف في الوقت الذي توقف فيه رصيد إيمن عند خمس نقاط في المركز الأخير. وعلى ملعب ُسبارتا هيت كاستيل"، تقدم أصحاب الأرض بهدف في الدقيقة الرابعة بواسطة بريان سميتس لكن الردجاء قاسيا من آيندهوفن، بأربعة أهداف متتالية عن طريق ماورو جونيور ودونيايل مالين ونوني مادويكي وفيليب ماكس في الدقائق 24 و 47 و 49 و 72. وسيجل دانزيل غرافینبیرش ورضا خرشوش (رکلة جزاء) هدفین لسبارتا في الدقيقتين 75 و87 قبل أن يحرز دونيايل مالين الهدف الثاني له والخامس لآيندهوفن في الوقت بدل الضائع. الفوز رفع رصيد آيندهوفن إلى 37 نقطة في المركز الثالث وتوقف رصيد سبارتا عند 21 نقطة في المركز

الدوري الفرنسي

■ باریس – أف ب: تصدر باریس سان جیرمان ترتیب بطولة فرنسا لكرة القدم مؤقتا بفوزه الصعب على مضيفه انجيه 1-صفر في المرحلة العشرين.

ورفع سان جيرمان رصيده الى 42 نقطة متفوقا

عن منطقة الهبوط.

بفارق نقطتين عن ليون الذي يلتقي مع ميتز. وخاض فريق العاصمة الفرنسية المباراة في غياب مدربه الجديد الارجنتينى ماوريسيو بوتشــيتينو بعد اصابته بفيروس كورونا المستجد. وعاد النجم البرازيلي نيمار الى التشكيلة الأساسية للمرة الأولى منذ 13 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي اثر اصابة في كاحله خلال المباراة ضد ليونّ، علما انه شاركً احتياطيا في مباراة كأس الابطال منتصف الاسبوع وسجل هدف الحسم لفريقه في مرمى مارسـيليا 2-1. وكاد انجيه يفاجئ الضيف بهدف مبكر عندما سدد بييريك كابيل كرة بيسراه من مشارف المنطقة ابعدها الحارس الكسوتاريطي كيلور نافاس فوق العارضة. ورغم خوضه المباراة بتشَّكيلةً هجومية، فان سان جيرمان افتقد الى الايقاع السريع في مواجهة دفاع منظم فلم يصنع فرصا كثيرة في الشوط الاول. وتحسنت الامور بالنسبة الى سان جيرمان في الشوط الثاني وتصدى حارس انجيه في مطله لتســديدة يسارية

من نيمار (49)، ثم اضاع كيليان مبابي فرصة سهلة عندما نقاطها الثلاث لا سيما ان منافســه فاز في مبــاراة واحدة انفرد بالحارس والمرمى مشرع امامه لكنه سدد بين يديه (53). وجاء الفرج بعد تمريرة عرضية من الظهير الايمن الايطالي اليساندرو فلورينزي داخل المنطقة، فتهيأت امام لايفين كورزاوا فأطلقها الاخير بيسراه داخل الشباك (70). ولم يخسر سان جيرمان امام انجيه منذ سقوطه امام 1-3

21 مواجهة، ففاز فريق العاصمة 14 مرة وتعادلا 7 مرات. ثلاثة ايام من سقوطه امام باريس سان جيرمان بالنتيجة الفريق سقط في فخ التعادل السلبي مع ديجون المتواضع في الجولـة الماضيّة. واعتـذر مدرب مارسـيليا البرتغالي اندري فياش بواش لأنصار الفريق بعد "الاداء السيئ لفريقه مشيرا الى ان فريقه "بدأ يفقد الاتصال بفرق المقدمة". اما مدافع مارسيليا الفارو غونزاليز فقال: "عندما تلعب بهذه الطريقة السيئة فلا يمكن ان نتوقع الفوز بكل صراحة .

من محاولة هذا الموسم، فانبرى لها فلوريان توفان لكنه اخفق بدوره من خلال تسديد الكرة خارج المرمى (35). ولم في 12 كانون الثاني/يناير عام 1975، خاض بعدها الفريقان ينجح مارسيليا في التسجيل سوى 3 مرات من سبع ركلات حتسبت له هذا ألموسم، ثم أهدر المهاجم الارجنتيني داريو وأنهى مارسيليا اسبوعا سيئا بسقوطه المفاجئ امام ضيفه نيم صاحب المركز الاخير 1-2. وجاءت الخسارة بعد بينيديتو فرصة ذهبية عندما سدد من مسافة قريبة بين يدي حارس نيم (37). وفي مطلع الشوط الثاني سجل نيم هدفين سريعين بواسطة مهاجمه السويدي نيكلاس الياسون ذاتها في مسابقة كأس الأبطال الاربعاء الماضي، كما كان الاول اثر متابعته كرة عرضية (55)، ثم تكرر السيناريو بعدها بدقيقتين ليضيق السويدي هدف نيم الثاني. ورمى مارسيليا بكل ثقله في نصف الساعة الاخير في محاولة لانقاذ الموقف ونجح في ادراك التعادل بواسطة بينيديتو قبل نهايــة المباراة بخمـس دقائق مـن دون ان ينجح في ادراك التعادل في ما تبقى من وقت. ولم يحقق الفريق سوى ودخل مارسيليا المباراة وهو مرشح فوق العادة لاحراز انتصار واحد في آخر ست مباريات في الدوري.

سان جيرمان يتصدر مؤقتا وسقوط مفاجئ لمارسيليا أمام نيم



صراع هوائي على الكرة بين نجم سان جيرمان نيمار ومدافع أنجيه أمادو (18)

وتعادل مخيب لدورتموند مع ماينز

الدوري الألماني

لايبزيج يفرط في الصدارة

الدوري الألماني للاسبوع الثاني على التوالي وان بشكل مؤقت بتعادله مع مضيفه فولفسبورغ 2-2 ضمن المرحلة السادسة عشرة التى شهدت سقوط بوروسيا دورتموند امام ماينز متذيل الترتيب بفخ التعادل 1-1.

وكانت نقاط المباراة كافية لوضع لايبزيج على الصدارة لكنه اكتفى بنقطــة ليرفع رصيده إلى 32 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة عن المتصدر وحامل اللقب بايرن ميونيخ الذي يستضيف فرايبورغ. وفوت لايبزيج فرصة أولى لاعتلاء الصدارة في المرحلة السابقة عندما سقط على ارضه امام دورتموند 1-3. وكان باير ليفركوزن الثالث وأحد المرشــحين لمنافســة الفريق البافاري على اللقب هذا الموسم، سقط ايضا امام يونيون براين صفر-1 في افتتاح المرحلة الجمعة، ما فتح المجال امام البايرن للأبتعاد بفارق 4 نقاط عن لايبزيج في حال فوزه، وفي حال قدر له ذلك سيحسم لقب بطل الخريف قبل نهاية دور الذهاب في الجولة السابعة عشرة. وأتت البداية سريعة مع الضيوف الذين أحرزوا هدف السبق في الدقيقة الرابعة عبر الفرنسي نوردي موكييليه الذى تابع من مسافة قريبة تمريرة السويدى ايميل فورسبيرغ العرضية. وأدرك فولفسبورغ التعادل عبر الهولندي فوت فيغهورست بضربة رأسية من داخل منطقة الجزاء في الجهة العكسية للحارس المجري بيتر غولاشــــى (22). وأضاف السويســري ريناتو ستيفان الهدف الثَّاني لصاحب الأرض من تسديدة من خارج المنطقة، وسحم المجرى فيلموس أوربان هدف التعادل من مسافة قريبة اثر كرة مرتدة من الحارس البلجيكي كوين كاستيل بعد خطأ مشترك مع المدافعين في التغطية (54). وقال يوليان ناغيلسمان مدرب لايبزيج عن فرصته الضائعة للاستيلاء على الصدارة: "الأمر صعب، عندما تنظر إلى بقية النتائج الأخرى تكتشف كم كانت تلك النقاط الثلاث رائعة، أنا واثق ليفركوزن ودورتموند سيقولان الشيء نفسه ". وأضاف: "هناك الكثير من الفرق الجيدة في البطولة وعليك الذهاب إلى أقصى حدودك في كل مرة ". ورفع فولفسـبورغ رصيده إلى 26

نقطة في المركز السادس. ووقف الحظ حجر عثرة امام بوروسيا دورتموند في مباراته مع ماينز ليسقط في فخ التعادل بهدف لمتَّاه. وأبت الكرة أنَّ تهز شباك الضيوف رغم الفرص العديدة التي أهدرها الهداف النرويجي ايرلينغ هالاند، والإنكليزي جايدون سانشـو وحتى المدافع البرتغالي رافاييل غيريرو. وقال إيدين تيرزيتش المدرب المؤقت لدورتموند: "أتيحت لنا فرص عدة للتسجيل واحراز الفوز، وكنا نأمل في تقديم مباراة أفضل". واشاد

■ برلين – أف ب: فرط لايبزيج بفرصة اعتلاء صدارة تيرزيتش بأداء خصمه وقال: "التهاني لماينز الذي دافع بطريقة منضبطة للغاية. لا يزال يتعين علينا العمل للتحضير لرحلتنا إلى ليفركوزن يوم الثلاثاء". وألغى الحكم هدفا لمهاجم دورتمونــد النرويجي ارلينغ هالاند بعد مرور دقيقتين بداعي تسلل زميله البلجيكي توما مونييه، وفاجأ الضيوف الفريق الأصفر والأسود بهدف رائع للاعب الوسط ليفين اوزتونالي اثر تسديدة بعيدة المدى لامست أطراف اصابع الحارس السويسري رومان بوركي وتابعت طريقها إلى الشباك (57). وبعد دربكة تم تشتيت الكرة على اثره إلى خارج منطقة الجزاء وصلت الكرة للبلجيكي مونييه الذي لم يتوان عن التسديد في المرمى (73). وضرب مونييه خطوط دفاع ماينز ليحصل على ركلة جزاء بعد تعرضه للاعاقة لكن الحظ عاند قائد الفريق ماركو رويس مرة جديدة فأهدرها بالتسديد خارج الخشبات الثلاث (75). واعتذر رويس عن اهداره لركلة الجزاء قائلا: "كان بإمكاني أن انهي المباراة، أنا آسف للغاية. خيبة الأمل كبيرة. أردنا التقدم في الترتيب وفوتنا هذه الفرصة." ورفع دورتموند رصيده إلى 28 نقطة في المركز الخامس. وهـو التعادل الأول لماينز بعد ثلاث خسارات وبه تخلى عن المركز الأخير لشالكه الذي يلعب في ضيافة أينتراحت فرانكفورت، بعدما رفع رصيده إلى سبع نقاط. وأهدر بوروسيا مونشنغلادباخ فوزا بمتناول

اليد على مضيفه شــتوتغارت بعدما كان متقدما حتى الدَّقيقة الخامسة مـن الوقَّت الضائـع 2-1، لينتهي بالتعادل 2-2. ورفع شـتوتغارت رصيده إلى 22 في المركز العاشر و25 لمونشنغلادباخ في المركز السابع. وجاء هدف المباراة الأول عن طريق لارس ستيندل من ركلة جزاء في الدقيقة 35 بعد خطأ اقترفه الكرواتي بورنا سوسا على النمسوي ستيفان لاينار داخل المنطقة المحرمة، وعادل شــتوتغارت النتيجة من ضربة رأسية للارجنتيني نيكولاس غونزاليز (58)، لكن السويسري دينيس زكريا أعاد الأفضلية لفريقه بعد ثلاث دقائق اثر مجهود فردي رائع انهاه بتسديدة يســـارية في المرمى (61). وبينما كان الحكم فيليكس برايخ يهم باطلاق صافرة النهاية اقترف الجزائري رامي بنسبعيني خطأ لا يغتفر داخل منطقة الجزاء باعاقته السويسري ساسا كالادشيتش ليعود لحكم "الفار" الذي أكد صحتها انبرى لها سيلاس فامانُغيتوكا بنجاح (90+6). وفاز فيردر بريمن على ضيفه أوغسبورغ بهدفين دون مقابل سجلهما المخضرم التشيكي تيودور جبريسيلاسيي (84) وفيليكس أغو (87). وتعادل هوفنهايم مع أرمينيا بيليفيلد وكولن مع هيرتا برلين بدون اهداف

مونديال اليد

■ القاهرة – أف ب: اكتســح منتخب مصر نظيره المقدوني الشــمالي 38–19 ليضمــن تأهله الــي الدور الثانــي لبطولةً العالم لكرة اليد المقامة في مصر، فيما تعرّض المنتخب المغربي لخسارته الثانية وكانت أمام البرتغال 20-33.

ويتأهل الى الدور الثاني بطل ووصيف وثالث كل مجموعة، وتنقل هذه المنتخبات معها نقاطها اليي هذا الدور الذي توزع فيه المنتخبات الـ24 المتأهلة الى أربع مجموعات من ستة فرق. وسيطر "الفراعنة" على مجريات الشوط الأول ليحسموه بنتيجــة كبيرة 20–6، قبــل أن يواصل المنتخب المســتضيف سيطرته على الشــوط الثاني، ويحسم اللقاء بفارق 19 هدفاً. وتصدر المجموعة السابعة بأربع نقاط من انتصارين، حيث فاز في المباراة الافتتاحية على تشيلي 35-29. وحصد المصري حسن قداح لقب رجل المباراة بتستجيله ستة أهداف. وفاز منتخب السّويدي على نظيره التشيلي 41-26، لينضم إلى مصر في الدور الثاني، وحصل لوكاس بيلاس من المنتخب السويدي على جائزة رجل المباراة في ظل تسجيله 12 هدفًا. ومني المنتخب المغربي بخسارته الثانية تواليا، بسقوطه امام البرتغال التي ضمنت تأهلها إلى السدور الثاني 20-33 في المجموعة السادسية. ورغم انتهاء الشوط الأول بالتعادل 12-12 وسط أداء متوازن من الجانبين، تراجع أداء المغرب في الشوط الثاني لتتفوق البرتغال. وحصد بدرو بورتيلا جائزة افضل لاعب بتسجيله تسعة أهداف. ويختتم لقاءات المجموعة اليوم حيث تلعب البرتغال مع الجزائر وأيسلندا أمام المغرب. وخسر المنتخب الجزائري امام نظيره الأيسلندي 24-39. وانتهى الشوط الأول بتقدم أيسلندا 22-10 وسط تفوق كبير، ومحاولة الجزائر العودة في النتيجة، وحقق أول نقطتين بعدما خسر المباراة الأولى أمام البرتغال التي تتصدر بأربع نقاط وظل رصيد الجزائر نقطتين والمغرب بلا نقاط. وتختتم لقاءات المجموعة اليوم حيث تلعب البرتغال مع الجزائر

وأعلن الاتحاد الدولي لكرة اليد إلغاء مباراة ألمانيا والرأس الأخضر التي كانت مقررة أمس بسبب تفشي فيروس كورونا في المنتّخب الإفريقي، ما سمح لمنافسه الأوروبي في ضمان تأهله الى الدور الرئيسي، وقالَ الاتحاد: "بعد مُوقَّف إَصابات لاعبي الـرأس الأخضر بكورونا، قررت إدارة المنافسـة إلغاء المباراة لضرورة وجود 10 لاعبين على الأقل بينهم حارس لإقامة المباراة ً. وأوضح أنه لا يتوفــر لمنتخب الرأس الأخضر سوى 9 لاعبين لخوض المباراة، وبناء عليه فسيتم اعتبار

مصر تبلغ الدور الثاني وخسارة ثانية للمغرب ... وألمانيا تتأهل بسبب كورونا!



مدافع المنتخب المصري سيف الدراع يصد محاولة المقدوني تانكوسكي في التسديد

المنتخب الألماني فائزا 10−0 مع حصوله على نقطتين. كما أشار إلى أن مباراة أوروغواي والرأس الأخضرفي الجولة الثالثة للمجموعة الأولى لا تزال في موعدها الثلاثاء، إذا استطاعت الوفاء بمتطلبات اللائحة، مضيفا أن لوائح البطولة تنص

على أن عدم خوض المنتخب لثلاث مباريات بالبطولة سيؤدى لاستبعاده من المنافسة. وحضر المنتخب الإفريقي الى مصر بـ11 لاعبا فقط بسبب الإصابات بكورونا، وخسر الجمعة أولى مبارياته ضد المجر 27-34. ويخوض الرأس الأخضر مشاركته

الأولى في المونديال، الأمـر الذي دفعه للاحتفال والرقص بعد مباراة المجر رغم الخسارة. وباتت ألمانيا متصدرة للمجموعة بأربع نقاط وضمنت بلوغها الدور الرئيسي، وستحذو الجر حذو ها في حال فوزها على أوروغواي.

الدوري السعودي إدواردو يشكو نادي الهلال الى الفيفا

■ الرياض - د ب أ: كشفت تقارير أن البرازيلي كارلوس إدواردو، لاعب شباب الأهلي دبي حالياً والهلال سابقاً، يستعد لتقديم شكوي ضد النادي السعودي مطالب بالحصول على المكافأة المالية الخاصة بلقب الدوري الموسم الماضي.

وقال محامي إدواردو، البرازيلي برينو تنوري: الهلال ذكر لنا بوضوح إن اللاعب غير مشمول بمكافأة تحقيق اللقب، رغم إبداء حسن النية، حيث استقبلنا رسالة صوتية مسجلة من المشرف على قطاع كرة القدم حين غادر إلى دبي، في آب/أغسطس الماضي، طمأننا فيها على استحقّاق عارلوس المكافأة البالغة 150 ألف يورو، لكن بعد رحيل موكلي، تغيـرت لهجة النادي". وشارك إدواردو مع الهالاً في 22 مباراة بالدوري

الموسـم الماضي، قبل انتقاله إلى شـباب الأهلى، وتم استئناف الدورى عقب توقف طويل بسبب فيروس كورونا، ليتوج الهلال باللقب في نهاية الموسم. وردت الإدارة القانونية بالهلال،عبر التأكيد على أن النادي محكوم بعقد إدواردو الإلحاقي الذي تم تمديده بعد فترة التوقف، والذي لا يتضمن استحقاق اللاعب مكافآت الفريق بحال التتويج باللقب، بل تضمن العقد الذي وقعه إدواردو، عدم استحقاق أي مكافأة إلا في حالةً سريانُ علاقته التعاقدية مع الناديُّ أثناء تُحقيقً البطولة، قبل انتقال اللاعب إلى شــباب الأهلي في 16 أغسطس الماضي، وغادر إلى دبي، قبل حسم الفريق للقب الدوري، حيث لم يشارك في آخر 4 مباريات

تظاهر تم إطلاقها على مواقع التواصل الاجتماعي للمطالبة برحيل إدارة النادي التي فشلت، في رأيهم، في وضع الفريق على المسار الصحيح، وأضافت أن الشرطة انتشرت بكثاَّفة في محيط ملعب الفريق "أول نوفمبر"، ومنعت تجمع المشجعين الذين دخل بعضهم في مناو شات مع قوات الشرطة، كما أو ضحت أن المشجعين

الدوري الجزائري

الشرطة تمنع مسيرة لمشجعي القبائل تطالب برحيل رئيس النادي

■ الجزائر - دب أ: منعت الشرطة الجزائرية مسيرة للمئات من مشجعي شبيبة القبائل المنافس بدوري المحترفين للمطالبة برحيل الرئيس شريف ملال، وبقية المسؤولين.

وقالت وسائل إعلام إن مئات المشجعين استجابوا لدعوات

انتشروا بعدها في طرقات المدينة الجديدة مرددين شعارات معادية للرئيس ملال، ومساعديه، وتصر على رحيلهم جميعا.

الدوري البرازيلي

استبدال لاعب خلال استراحة الشوطين لإصابته بالفيروس!

ويواجه ملال، ومكتبه الإداري ضغطا متزايدا من الجماهير، بعد البداية المتواضعة للفريق في السدوري، وإقدامه على إقالة الدرب يوسف بوزيدي، رغم نجاحه في تحقيق نتائج إيجابية وتعويضه بالفرنسي دونيس لافان، لكن القبائل نجح في الفوز على مضيفه وداد تلمسان 2-صفر السبت، ضمن الجولَّة التَّامنة، ليصعد للمركز السابع الذي يحتله مناصفة مع شباب بلوزداد حامل اللقب ومولودية وهران برصيد 12 نقطة.

الدوري التركى أوزيل يتوجه إلى اسطنبول للتعاقد مع فناربغشة

■ اســطنبول — أ ف ب: أفادت الصحافــة التركية أنه ولا النادي رســمياً عن قدومه إلى تركيا، لكن أوزيل نشر من المرتقب أن يصل صانع ألعاب المنتخب الالماني السابق مسعود أو زيل الذي لم يلعب لفريقه أرسنال الإنكليزي منذ آذار/مارس الماضي، لاسطنبول للتعاقد مع فناربغشة. وأشارت إلى أن الله عب سيحضر مباراة في الدوري بين فناربغشــة وأنقرة غوجو من المدرجات اليوم الاثنين. ومن المتوقع أن يقام حفل كبير في الأيام المقبلة لإضفّاء الطابع الرسمي على توقيعه للنادي. ولفتت التقارير إلى أن عقد أو زيل سيكون لثلاث سنوات، وسيتقاضى ما يصل

إلى خمسة ملايين يورو عن كل موسم. ولم يعلن اللاعب

السبت قلبين بألوان فناربغشة (أصفر وأزرق) إلى جانب ساعة رملية في تغريدة على "تويتر". وأثارت حماسة في تركيا، وعلق عليها المتحدث باسم الرئيس التركي إبراهيم كالسين بالقول: "عسودة ميمونة إلى الوطسن". ولم يلعب الألماني منذ آذار/مارس الماضي مع فريق المدرب ميكيل أرتيتاً، علما أن عقده سـينتهي معه فـي حزيران/يونيو الْقَبْل. وانتقل اوزيل السي "المدَّفعجية" منَّ ريال مدريد في 2013، وهو الأعلى أجراً في تاريــخ النادي اللندني حيثً

■ ساو باولو - أف ب: وجد نادى أفاى الذي ينافس في الدرجة الثانية البرازيلية، نفسه في موقف صعب حين اضطر لاستبدال أحد لاعبيه خلال استراحة الشوطين نتيجة إصابته بفيروس

وقال النادي إن موفـدا من الاتحاد البرازيلي أعلمه "في الملعب" أن نتيجة الفحص الذي خضع له لاعب و سطة فالديفيا للَّكشف عن "كوفيد-19" قبل اللقاء، جاءت "إيجابية"، ما اضطره الى استبداله خلال استراحة الشوطين. وأضاف النادي أن اللاعب "لا يعانى من أي عــوارض ويحاول النادي الآن تدبير عزله وعودته " الى فلوريانوبوليس، عاصمة ولاية سانتا كاتارينا جنوب البلاد.

المنظمون حائرون بين المضى قدما والحالات الإيجابية والخروقات والتذمر

هذا الموسم ليحقق نيتس انتصاره الثالث علي التوالي.

وأحرز هاردن 8 من 18 محاولة خلال اللعب، واستحوذ على

12 كرة مرتدة وخطف الكرة أربع مرات وسجل 13 من 15 رمية

حرة في 40 دقيقة. كما مرر هاردن 14 كرة حاســمة، وهو رقم

قياسي لأي لاعب في مباراته الأولى مع فريقه الجديد، ليحطم

نتيجته سلبية، ثم خضع صباح السبت لفحص ثان تحضيرا لمباراة الثلاثاء ضد جوفنتود، وجاءت النتيجة إيجابية هذه المرة. وأفاد رئيس أفاي فرانسيسكو باتيستوتى أنه يقيم احتمالية المطالبة بإلغاء نتيجة اللقاء الذي انتهى بالتعادل 1-1، لأنه يعتبر أن هناك "تدخلا خارجيا" بسبب الكِشف عن نتيجة الفحص في منتصف المباراة، وزعم أن مسـؤولاً في الاتحـاد البرازيلي يملك المختبر الذي أجرى فحص السبت، وأنَّه، من خلال الكشــف عن النتائج بين الشوطين، كان يسعى للوصول الى نتيجة تناسب ناديه، مضيفا "إنه أمر غريب جدا".

وخضع ابن الـ26 عاما لفحص قبل 72 ساعة من اللقاء، وجاءت

استفاد من 16 رمية ثلاثية في سادس مباراة على التوالي يخوضها بدون كايرى إيرفينغ الذى ابتعد لأسباب شخصية وصحية وبسبب الالتزام ببروتوكولات السلامة. وسجل نيكولا فوتشيفيتش 34 نقطة مع أورلاندو في أفضل حصيلة للاعب هذا الموسم لكن الفريق خسر للمرة الخامسة على التوالي. وأشار دورانت إلى أن ستيف كاش مدرب الفريق يتقاضى 350 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً.

■ واشنطن - رويترز: سجل كيفن دورانت 42 نقطة، في أفضل حصيلة له هذا الموسم، وأضاف جيمس هاردن 32 نقطة ضمن ثلاثة أرقام مزدوجة في ظهوره الأول مع بروكلن نيتس ليفوز 122–115 على أورلاندو ماجيك في دوري السلة

الأمريكي للمحترفين. وستجل العملاق دورانت 16 من 26 محاولة، ليحقق رقما قياسيا في المسابقة بتسـجيل 25 نقطة على الأقل في تسع مباريات متتالية. واجتاز دورانت 30 نقطة للمرة الخامســة

رقم كيَّفن بورتـن قي 1977. وأصبح هاردن سـابع لاعب في تاريخ المسابقة يحقّق ثلاثة أرقام مزدوجة في ظهوره الأول مع فريقه الجديد. وأضاف جو هاريس 17 نقطة لنيتس الذي

نجح في وضع هاردن في المكان الذي يناسب قدراته وساهم هذا كثيرا في هذه البداية الموفقة للاعب الجديد.

ابطولة أستراليا للتنس

كريغ تايلي التأكيد أن أولى بطولات الغراند سلام لهذا الموسم ستقام في موعدها، مع الاقرار بأنه "ليس وضعا رائعا" للاعبين الـ47 الذين دخلوا في عزل ذاتـي في فنادقهم تحضيرا للحدث الذي شهد خروقات "بسيطة لكنها قد تكون خطيرة" من اللاعبين، وتذمرا من آخرين كانوا يفضلون عدم المشاركة لو عرفوا مسبقا بالوضع.

وبات المنظمون في وضع لا يحسدون عليه بعدما تبين إصابة ثلاثة أشخاص بكورونا في رحلتين من أصل 17 جاءت باللاعبين وطواقمهم الى ملبورن وأديليد. وأظهرت الاختبارات أمس إصابة شخص رابع، عضو في فريق البث، على إحدى الرحلات من لوس أنجليس. ولا يوجد من بين المصابين أي لاعب أو لاعبة، لكن أحدهم كان سيلفان برونو الذي يشرف على تدريب الكندية بيانكا أندريسكو، الفائزة بلقب أمريكا المفتوحة 2019. وهناك مدرب آخر بين المصابين الأربعة لم تكشف هويته. وتم اعتبار كل شخص على متن الطائرة بأنه مخالط وأمر بعدم مغادرة غرفته في الفندق خلال فترة إلزامية لـ14 يوما. وهذا الأمر يعنى أنه لن يُسـمح لـ47 لاعباً ولاعبة بالتدرب لخمس ساعات في اليوم كما تم الاتفاق عليه سابقا خلال التحضير لأولى بطولات الغراند سلام لهذا العام، والمقررة أن تبدأ في موعدها الجديد في الثامن من الشهر المقبل. ويعتقد أن بين المخالطين في هذه الرحلات، البيلاروسية فيكتوريا أزارنكا والأمريكية سلون ستيفنز والياباني كي نيشــيكوري والألمانية أنجليك كيربر، ما سيؤثر كثيرا على استعداداتهم. ونفى المنظمون الشائعات التي تحدثت عن حالة إيجابية في واحدة من الرحلتين المتجهتين الى أديليد واللتن تحملان بعضاً من أكبر الأسماء في اللعبة.

وفي وقت حط معظم اللاعبين في ملبورن، قرر نجوم مثل الصربي نوفاك ديوكوفيتش والإسباني رافايل نادال والأمريكية سيرينا وليامز واليابانية ناومي أوساكا، التوجه الى أديليـد في جنوب أسـتراليا، ووصفت الفرنسـية أليزيه كورنيه المتواجدة في ملبورن والتي لم تكن على متن الطائرتين، الوضع بالـ ّ جنوني ّ. وغرّدت: "قريبا، يتعيّن على نصف لاعبى بطولة اســتراليا الخضوع للعزل". وتابعت: "أسابيع وأسابيعٌ

■ ملبورن – أ ف ب: يواصل مدير بطولة أسـتراليا للتنس

دوري السلة الأمريكي

هاردن يسجل ثلاثة أرقام مزدوجة

في ظهوره الأول مع نيتس

من التمارين والعمل الشاق ستذهب سدى بسبب حالة كوفيد واحدة ايجابية في طائرة شبه فارغة. عذرا ولكن هذا جنوني". أما الرومانية سورانا سيرستيا، فتذمرت بالقول: "لو قالوا لنا مسبقا بأن هذه هي القواعد، لما شاركت".

وانتهك بعض اللاعبين قواعد الفقاعة الصحية بفتح أبوابهم. وحذرت مفوضة الحجـر الصحى في ولاية فيكتورياً إيما كاسار بأن المخالفين يواجهون غرامات تصل الى 20 ألف دولار استرالي (15300 دولار أمريكي)، ويواجهون احتمال إرسالهم الى فندق آخر مع ضابط شرطة متمركز خارج بابهم. وكشفت أن أحد اللاعبين "فتح بابه ليحاول إجراء محادثة مع زميله في التدريب أسفل الردهة "، بينما اشترى لاعب آخر الوجبات الجاهزة لأصدقائه في نفس الطابق، وقالت كاسار: "إنها أعمال بسيطة لكنها خطيرة ولا يمكننا تحملها". وأشار تايلي الى أنه يفعل ما في وسعه للتأكد من أن اللاعبين المتأثرين لديهم معدات تمارين في غرفهم، لكنه أقر بأنهم سيواجهون صعوبة من أجل التحضير لأسبوع من الدورات الاستعدادية التي ستبدأ في ملبورن اعتبارا من 31 كانون الثاني/يناير. وبدأ لاعبو النّخبة بالوصول الى استراليا الخميس قبل البطولة المقامة عـادة في يناير وتأجلت لبـين 8 و21 فبراير. ويتعين على الجميع الخضوع لحجر صحي مدته 14 يوما، لكن كان بمقدورهم اجراء تمارين يومية لخمس ساعات في فقاعات صحية محكمة، قبل سلسلة من الدورات التحضيرية كلها في ملبورن، إلا أن اكتشاف الحالات الإيجابية بين المسافرين سيحول دون ذلك. وأعلن عدة لاعبين غيابهم عن البطولة، على غرار السويسري روجيه فيدرر حامل لقب 20 بطولة كبرى والمتعافي من جراحتين في ركبته، فيما فضل صاحب الارسالات الساحقة الامريكي جون ايسنر عدم السفر. كما جاءت اختبارات حامل 3 بطولات كبرى والمصنف أول عالميا سابقا البريطاني أندي موراي ايجابية ويخضع لعزل منزلي في لندن. وانسحبت الامريكية ماديسون كيز المصنفة 16 عالميا بعد اصابتها بكورونا. ووصل النمسوي دومينيك تييم الثالث عالميا بدون مدربه المصاب بكورونا، ويغيب عن فريق نادال

مدربه النجم السابق كارلوس مويا.



إجراءات مشددة واجهت نجوم التنس القادمين الى استراليا وبينهم الصربى ديوكوفيتش

رادار الملاعب

إصابة لاعبى ميلان هيرنانديز وأوغلو بالوباء

■ روما - أف ب: أعلن ميلان متصدر الدوري الإيطالي، إصابة ظهيره تيو هيرنانديز ولاعب وسطه هاكان جالهان أوغلو بفيروس كورونا، ما يحرمهما المشاركة في مباراة اليوم ضد كالياري في الدوري، وأفاد ميلان بأن نتيجة اختبار اللاعبين اللذين يعتبران من ركائز تشكيلة المدرب ستيفانو بيولي، جاءت إيجابية خلال الفصص الذي أجري على الفريق بأكمله السبت، ووضعا "على الفور في الحجر الصحي في منزليهما". ويعاني ميلان أصلا من غياب المهاجم أنتي ريبيتش ولاعب الوسط رادى كرونيتش بعد اكتشاف اصابتهما بـ "كوفيد-19" في السادس من الشهر الجاري ولم يعودا الى الفّريق بعد، كما يفتقد الجزائري اسـماعيل بن ناصر وأليكسيس سـايلمايكرز وماتيو غابيا للإصابة ورافايــل لياو للإيقاف. وعانى ميـــلان هذا الموســم مــن "كوفيد-19" الذي طال عددا كبيرا من لاعبيه، مثل النجم زلاتان إبراهيموفيتش والحارس جانلويجي دوناروما، إضافة الى مدربه بيولى ومساعدة جاكومو موريلي.

شيفيرت يستبعد عودة الجماهير الى البوندسليغا ويعترف بإمكانية إفلاس الأندية!

■ برلین – دب أ: استبعد كريستيان شيفيرت رئيس رابطة السدوري الألماني عودة الجماهير إلى المدرجات هذا الموسم، لكن لم يستبعد إمكانية إفلاس أندية بالبوندسليغا بفعل أزمة كورونا، وقال شيفيرت انه كان قرارا صائبا، ان يتم استئناف مباريات البوندسية ابدون جماهير. وأوضح: "النظام كان سينهار إذا استبعدنا مباريات الأشباح (بدون جماهير) في البداية .. وأضَّاف: "الآن المباريات ما زالت تقام بدون جماهير لأنه الخيار الوحيد الذي تمت الموافقة عليه للمنافسات، وعلى الأرجح سيستمر حتى نهاية الموسم". وأشار إلى أنه في الوقت الذي لم تفلس فيه الأندية حتى الآن فإنه "لا يمكن أن أستبعد إمكانية حدوث ذلك" على المدى البعيد. وشدد لم تُكن "أولويت ي القصوى أن تنجو جميع الأندية السلامة المشاركة في الدرجتين الأولى والثانية بل أن تتخطى منظومة البوندسليغا ككل الأزمة ..

غاغو لاعب ريال مدريد السابق مدربا لألدوسيفي الأرجنتيني

■ بوینسس أيرس - رويترز: تولي فيرناندو غاغو لأعب وسط ريال مدريد وبوكا جونيورز السابق تدريب الدوسيفي الأرجنتيني السبت. واعتزل غاغو لاعب منتخب الأرجنتين منذ شهرين بعد سلسلة من الإصابة وسيشغل منصبه الأول كمدرب، ولعب غاغو (34 عاماً) أيضاً لروما وبلنسية وفيليز سارسفيلد، وشارك مع الأرجنتين ن كأس العالـــم 2014، إلى جانب الظهور في ثلاث يي بطولات لكوبا أميريكا.

برايتون يجدد عقد مدافعه لامبتي حتى 2025

■ لندن - دب أ: أعلن برايتون الإنكليزي تجديد عقد مدافعه الشاب طارق لامبتي حتى 2025. وشارك المدافع البالغ 20 عاما بشكل أساسى مع برايتون في الموسم الحالي، وقال غراهام بوتر مدرب برايتون: "كنَّا نعرفٌ إمكانياته عندماً تعاقدنا معه قبل عام، وكنا نأمل بأن يكون له تأثير إيجابــي حقيقي على النادي، وفعل ذلك عبر الأداء الــذي يقدمه منَّذ حزيران/يونيــو″. وأضاف: "هو نموذج للمهنية، يعمل بكل جدية، شاب متواضع ويلعب بروح الفريق، إنه يتلاءم تماما من كل الجوانب التي نريدها في لاعب، نحاول مساعدته على إظهار إمكاناته".

الاتحاد الجزائري يسمح للأندية الحترفة بإبرام تعاقدات جديدة

■ الجزائر – دبأ: أعلن اتحاد الكرة الجزائري فتح فترة انتقالات إضافية للاعبين بهدف السماح للأندية المحترفة العشرين بإجراء تعاقدات جديدة خـلال الفترة بين 25 و 31 كانـون الثاني/ يناير الجاري. وذكر ان هذا القرار المسموح به مُـن الفيفا تم اتخاذه في اجتماع مكتبه التنفيذي يوم الجمعة. وأوضح انه يمكن للأندية زيادة عدد اللاعبين المقيدين بقوائمها إلى 28 لاعبا، بينهم لاعبون أجانب، حيث يقتصر هـذا القرار على الجزائريين الذين يحترفون بالخارج وكذلك اللاعبين الأجانب. وأوضـح ان انتقالات اللاعبين بين الأنديـة الجزائرية ممنوعة، حفاظا على نزاهة المنافسة، وانه يمكن تأهيل اللاعبين الذين لم يتم قيدهم خلال الانتقالات الصيفية، وأشار الاتحاد الجزائري إلى انه تم الابقاء على فترة الانتقالات التي تتزامن مع نهاية الدور الأول لمسابقة الدوري، وان تواريخها سيتم الاعلان عنها لاحقا من رابطة

بارادو عاشر ناد في الدوري الجزائري يتخلى عن مدريه!

■ الجزائـر - دبأ: أفادت تقارير أن نادي أثلتيك بارادو الجزائري فك ارتباطه بمدربه حكيم مالك، بعد شهور قليلة من تعيينه، بسبب سوء النتائج. وبات بارادو، عاشر فريق من أصل عشرين في دوري المحترفين يتخلى عن مدربه بعد مرور ثماني جولات فقط من بداية الموسم، بعد اتحاد الجزائر، وشبيبة القبائل، واتحاد بلعباس، ونجم شُـباب مقرة، ونصر حسين داي، واتحاد بسكرة، وشباب أهلي برج بوعريريج، ووداد تلمسان ومولودية وهران. ورجح متابعون عودة البرتغالي فرانشيسكو شالو، مجددا لتدريب بارادو الذي يحتل المركز الحادي عشر مناصفة مع سريع غليزان برصيد تسع نقاط جمعها من فوز واحد وستة تعادلات وهزيمة واحدة.

ستكون نسبية وللمرأة 26 % ولدحلان حضوره... و« فتح »: ماذا عن القدس وكورونا؟

بعد إصدار مرسوم رئاسي: الانتخابات الفلسطينية... بين مبررات التأجيل والبحث عن مخرج سياسي

عميرة هاس

■ تهنئة وتبريكات من الجميع سمعت أمس حول إصدار محمود عباس أمرا رئاسياً بشأن إجراء انتخابات ثالثة للمجلس الوطني في أيار القادم ورئاسة السلطة الفلسطينية في تموز . أي بعد حوالي عقد من الموعد الذي كان يجب إجراؤها فيه . هذه التبريكات في محلها ، ولكن رغم واقع الانفصال والتجزئية الذي تمليه إسرائيل، إلا أن القوى الفلسطينية والجهات المهنية الفلسطينية مثل لجنة الانتخابات العامة، تظهر بأنها تواصل التعامل مع الفلسطينين في قطاع غزة والضفة الغربية ، بما في ذلك شرقي القدس، مثل جسم واحد له مصالح مشتركة يجب أن تنعكس أيضا في صناديق الاقتراع.

فضلت حماس وفتح خلال ستوات عدم إجراء انتخابات عامة، رغم أنهما ادعيتا العكس بصورة رسمية. أخفى مبعوثو الدول المانحة لدى السلطة حرجاً من شلل العملية الديمقراطية في السلطة الواقعة تحت رعايتهم. إن ثلاثة أرباع المستطلعين في استطلاع أجري قبل نحو شهر قالوا بوجوب إجرائها. ثمة مواقف جمهور ومنظمات حقوق إنسان سلطة أبدية وأحزاب صغيرة تغلبت على الراحة المتمثلة في سلطة أبدية منقسمة لحركتين حاكمتين، وهم يستحقون التنئة ما معالية ما معالية المعالية على المعالية

ولكن الشّكوك ستدفع التهنئة في الأيام القريبة القادمة؛ فعدد من الجهات التي أفشلت محاولة إجبراء الانتخابات ما زالت موجودة، وقد أضيف إليها وباء كورونا، سيتم تسجيل ناخبين جدد وتسجيل قوائم، بصورة إلكترونية، لكن التصويت سيكون عبر صناديق الاقتبراء، وإذا لم ينخفض معدل الإصابة وعدد الوفيات والمصابين في حالة خطيرة حتى أيار القادم فستكون كورونا ذريعة لتأجيل الانتخابات. خاصة إذا اكتشفت حركة فتح عشية الانتخابات بأنها قد تتلقى ضربة جديدة مرة أخرى لأن ممارسات الفساد والمحسوبية التي نسبت إليها في حينه ما زالت قائمة، لذلك، يضاف تقدير متشائم جداً لأدائها وأداء محمود عباس.

يضاف تقدير متشائم جدا لأدادها وأداء محمود عباس.
حوالي 66 في المئة من المشاركين في الاستطلاع في
كانون الأول، الذي أجراه المعهد الفلسطيني لاستطلاعات
وأبحاث السياسات في رام الله بإدارة خليل الشقاقي،
يؤيدون استقالته. وحسب الاستطلاع، لو أجريت انتخابات
رئاسية الآن فإن أغلبية 50 في المئة ستنتخب رئيس حماس
إسماعيل هنية مقابل 43 في المئة لمحمود عباس، مروان
البرغوثي فقط من بين جميع قيادات فتح الرفيعة، والذي
يقضي عقوبة بالسجن المؤبد في إسرائيل، هو الوحيد الذي
يمكنة أن يهزم هنية في صندوق الاقتراع، ولكن حتى يكون

مرشــح «فتح» للرئاســة، يجب على هذه الحركة المتكلسة أن تظهر روح الإبــداع والمرونة، وهو الأمر الذي فقدته منذ زمن. وإذا أجريـت انتخابات المجلس التشــريعي في أيار ولم تكن النتيجة مرضيــة لــ»فتح»، فمن الأرجــح أن يتم العثور على ذرائع لتأجيل الانتخابات للرئاسة.

قيادات فتح مقطوعة بشكل كبير عن الجمهور، ولا تستطيع تخيل الهزيمة، صحيح أن الاستطلاع يعطي «فتح» أفضلية بسيطة مقابل حماس في الانتخابات اللبرلمانية (38) في المئة مقابل 34 في المئة، نسبة التأييد في الضفة الغربية أعلى من نسبة التأييد في الضفة الغربية أعلى من نسبة التأييد في القطاع)، ولكن إزاء النزاعات على الأقسامات الداخلية في «فتح»، من الأرجح أن يتم تشكيل على الأقال قائمة أخرى لمؤيدي محمد دحلان ومؤيدي مروان عن مراكز القوة، مثل مؤيدي محمد دحلان ومؤيدي مروان البرغوثي، وسيكون مفاجئا رؤية «فتح» تتغلب خلال أقل من خمسة أشهر على صراعاتها الداخلية والمنافسة بين قياداتها، التي لا تحظى أي منها بحب الجمهور، وتتنافس في قائمة

واحدة موحدة (تقديم القوائم سينتهي في 1 أيار).
مع ذلك، من المرجح أن يتذكر الجمهور الفلسطيني درس
العام 2006، هذا الجمهور الذي عاقب «فتح» في صناديق
الاقتراع، وفضل مرشحي حماس في الانتخابات التي
كانت نظيفة وشفافة – فعاقبته إسرائيل وباقي العالم على
انتخابه؛ بوقف أموال الضرائب والمساعدات على التوالي.
هذا الخوف موجود ضمناً ويشكل اعترافاً بوجود رشوة
انتخابية. (اختاروا من نريدكم أن تختاروه وإلا سنفرغ
خزينتكم). واعتقلت إسرائيل أيضاً معظم منتخبي حماس في
الضفة الغربية (وأدت إلى سحب مكانة المواطنة للمنتخبين
المقالم التي سستنافس أمام فتح. لذلك، وخلافاً لتوقعات
محللين إسرائيلين، لا يمكن لحماس أن تواجه وتسيطر
على الجيوب الفلسطينية في الضفة الغربية، التي تشكل
فيها الآن جسماً حاضراً عائباً، سواء بسبب وسائل القمع
الإسرائيلية أو بسبب وسائل قمع السلطة الفلسطينية.

بر سربيبه أو بسبب وسائل سم مسته المستيبة.

الأكتر أهمية بالنسبة لحماس هو أن تضمن مواصلة اغلبية سكان القطاع التصويت لها. على هذه القاعدة، هي و»قتح» يمكنهما إعطاء تعريف جديد لواقع الانفصال القائم الآن وتسميته «حكومة طوارئ» وطنية، مع الحفاظ على الزبائن والتمسك بالسلطة. ومجرد نشر الأمر الرئاسي يدل على أن التفاهمات التي سعت إليها كل من حماس وفتح في السنة الماضية قد تحققت، أو على الأقل المرحلة الأولى منها، رغم التوقعات بأن استثناف التنسيق الأمني مع إسرائيل سيشوش عملية التقارب التي قام بها جبريل الرجوب من سيشوش عملية التقارب التي قام بها جبريل الرجوب من «فتح»، وصلاح العاروري من حماس. نشر الأمر الرئاسي بعد أن وقع عباس قبل خمسة أيام من ذلك على قانون انتخابات جديد ألغى الشرط الذي أدخل إلى القانون ون ي 2007، وهو جديد ألغى الشرط الذي أدخل إلى القانون ون ي 2007، وهو

أن يتعهد المرشحون بأنهم يعتبرون م.ت.ف المثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، جاء إلغاء هذا الشرط بناء على طلب من حماس، التي تنازلت من جانبها عن المطالبة بإجراء الانتخابات للبرلان والرئاسة في الوقت نفسه (معظم الجمهور الفلسطيني يؤيد انتخابات متزامنة).

مثل ما نص عليه القانون من العام 2007، ستكون طريقة الانتخابات نسبية، تتنافس فيها قوائم قطرية (تشمل جميع المناطق) خلاف الطريقة المدمجة المتمثلة بقوائم قطرية ومرشحين مستقلين يتم انتخابهم في كل محافظة، مثلما كانت الحال في 2006 و مثلما كانت حماس تفضل، لأن مرشحين متدينين، يتنافسون شخصياً في منطقة صغيرة نسبيا، يحظون بثقة الجمهور التقليدي أكثر من العلمانيين أو شبه المتدينين، وتم تخصيص نصيب للنساء المنتخبات، يمثل 26 في المئة من مجمل الـ 132 عضواً في المجلس التشريعي.

من ناحية مهنيــة وتقنية، فإنّ لجنــة الانتخاباتُ العامةِ برئاســة الدكتور حنا ناصر (رئيس جامعة بير زيت سابقاً، الذي طردته إسـرائيل في العام 1974 بسبب مكانته العامة)، قضت عشــر ســنوات اسّــتعداداً لإجراء انتخابات منظمة. ويعدود الفضل لجزء مهم من التفاهمات التي تم التوصل إلَّيها حول قانون الانتخابات المحدث، لهذه اللَّجنة ولدَّورها كوسيط بين حماس و فتح. أحد التحديات التي تقف أمامها وأمام النظام السياسيّ كله هو مشاركة الفَّلسطينيين المقدسيين في الانتخابات. استخدمت كل من حماس وفتح في السابق ذريعة أن إسرائيل لن تسمح بإجراء الانتخابات في شرقى القدس نفسها، وذلك بهدف تأجيل كل منهما موعداً لإَجرائها . وحسب الاستطلاع المذكور سابقٌ، ا فإن 56 في المئة مَن الجمهــور يؤيدون إجــرّاء انتخابات عامـــة، حتى ّلو لم يتم إجراؤها بصورة جسدية في القدس (مقابل 39 في المئة يعاً ترضون). كلما زادت رغبة فتح في إجراء انتخابات، سيتم إيجاد السبل لتجاوز معارضة إســرائيل. والعكس صحيح، كلما خافت فتح من نتائج الانتخابات ستتذرع برمزية إجراء انتخابات في القدس،

مع كل العيوب التأصلة في إجراء انتخابات في ظل الاحتسلال الإسرائيلي، فإن إجراء هذه العملية بمكن أن يشرك جمهوراً أكثر شباباً ويفاجئ بظهور وجوه جديدة. فربما تجرى عملية تشبيب ما للنظام السياسي الفلسطيني المتحجر، كل ذلك شريطة أن لا تمنع إسرائيل على اليمين وعلى اليسار مرشحين من أن يتحدثوا عن تكتيكات نضال شعبي ضد الاحتلال ولا تسمح فقط للجزء المخلص لها من داخل فتح بالتنافس على المقاعد.

هآرتس 17/17/2021

«إبراهيم» والوسيط والواقع الجديد: سلام المراحل السعودية... مكتب تجاري في إسرائيل مقابل رخصة بناء فلسطينية في «ج»

س روس

■ عندما أعلن أرئيل شارون عن نيته الانسحاب من قطاع غزة، كنت ألقيتُ قبل بضعة أشهر من ذلك في 2005 خطاباً تناول موضوع العلاقات الخارجية أمام أعضاء السلطة الفلسطينية، وشددت أمام 200 إلى 300 شخص على حقيقة نشوء فرصة حقيقية للفلسطينين هذه الأيام: أن يستغلوا الانسحاب الإسرائيلي لتطوير وتنمية الاقتصاد والحكم في غزة. إذا فعلوا ذلك، فستقول الأسرة الدولية (والجمهور في إسرائيل) بأن نجاحهم هذا في غزة يعد فرصة نجاح في الضفة الغربية أيضاً، من جهة أخرى، إذا ما أصبحت غزة منصة لانطلاق الهجمات ضد إسرائيل وأرضاً خصبة لتنمية منظمات الإرهاب فلن يقتنع أحد بتطبيق هذا النموذج الفاشل في أي مكان آخر.

عندما طرحت حججي هذه، لم أتوقع تغييراً فورياً في وعي الجمهور، ولكني أردت أن أعرض عليه الفرص والاحتمالات التي أمام الفلسطينيين. لم يسارع جمهوري للبحث في الموضوع الدي طرحته، وفضل التركيز على مسائل وحجج تقضي بأن أمريكا ليست معنبة بأن تكون وسيطاً نزيها. وكممثل عن الرئيس بيل كلينتون لحادثات السلام، أشرت إلى أني لست جزءاً من إدارة جورج دبليو بوش الذي أبعد أمريكا عن مكانة الوسيط، سواء كان نزيها أم غير نزيه. وبدلاً من ذلك، فضل الوقوف جانباً بخلاف كلينتون. سألت الجمهور: هل يبدو وضع الفلسطينين أنفضل الآن في السنوات الأربع الأخيرة، حين تحرص الولايات المتحدة على ألا تشكل وسيطاً بين الطرفين في النزاع؟ لم يرفع أحد يده في أوساط الجمهور الذين لم يبدوا حتى الآن خجلاً زائداً.

هذا ليس مفاجئاً. فالانتفاضة الثانية وإن كانت خبت قليلاً، إلا أنها لم تصل بعد إلى منتهاها، وجبت ضحايا في الأرواح لقرابة 4 آلاف فلسطيني (ولأحثر من ألف إسرائيلي أيضاً). أضفت وقلت: في الوقت الذي لم تبذل فيه إدارة بوش أي جهد للتوسط بين الطرفين، فإنها لن تحاول منع أي جهد أخرى من تأدية الدور. ولكن لم يعرض أحد نفسه – لا الأوروبيين، ولا الروس، ولا أي طرف آخر. لقد فهم الجميع بأن الوسيط يجب أن يمتك الوسيلة والقدرة للتأثير على الطرفين، ولم تنهض أي جهة لماء الفراغ الناشئ، الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي يمكنها أن تمارس ضغطاً المتحدة هي الإسرائيلين أم حقيقياً — خيراكان أم شراً — سواء على الإسرائيلين أم

على الفلسطينيين. لا أحد آخر يمكنه أن يفعل ذلك. وختاماً، قلت على مسمعهم إن الموضوع المركزي ليس

مدى نزاهة الوسيط بل كم هو ناجع ومؤثر. فالوسيط الناجع هو الذي يفهم بأنه لا يمكن لأي اتفاق أن يخرج إلى حيز التنفيذ إلا إذا كان فيه ما يستجيب للاحتياجات، وليس لإرادات الطرفين. وللقيام بدور الوسيط، يجب أن يفهم بعمق ما هي المواضيع الحيوية لكل طرف. واضح أنه إذا لم يكن الطرفان ناضجين لقرارات قاسية – أو مثلما في حالة النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني، غارقين في مواضيع تاريخية وأسطورية – فسيكون حل النزاع متعثرا.

تاريخية وأسطورية – فسيكون حل النزاع متعثراً. إن الفوارق بين الإسـرائيليين والفلسـطينيين - سواء النفسية أم تلك المتعلقة بالمواضيع الأساسية - أكبر اليوم مما هو ممكن الجسر عليها. فلا يمكن الدفع إلى الأمام بفرص السلام من خلال طرح اقتراحات مآلها الفشل، فمحاولة كهذه تزيد التهكم وتعمق عـدم الثقة. الضروري الآن هـو إعادة بناء الثقـة بين الطرفين. وهنا تفتح أمام الولايات المتحدة فرصة للدخول إلى مهمة الوسيط، مسيرة التطبيع بين الدول العربية وإسرائيل خلقت واقعاً جديداً في المنطقة، يمكنه أن يواصل التقدم لأنه يستجيب لمصالح الدول العربية، وأيقن للفلسطينيين أنهم غير قادرين على إيقافه، وبينما يمكن لدولة أخرى مثل عُمان ببساطة أن توقع على اتفاقات التطبيع، فإن تقدم السعوديين قد يحصل على مراحل. ومثلما قال لى مسؤول كبير من منطقة الخليج، فإن السعوديين سيطالبون إسرائيل، بالتوازي مع تقديم المسيرة، أن تعرض على الفلسطينيين بوادر طيبة. مثلاً، يمكن للسعوديين أن يوقعوا على اتفاق تجاري ويفتحوا مكتباً تجارياً في إسرائيل، ويطلبوا من إسرائيل أن تخفف من ضائقة سكّن وتشغيل الفلسطينيين من خلال إصدار

تصاريح بناء قانونية للفلسطينيين في المنطقة «ج». إذا خرج الفلسطينيون كاسبين، فعليهم هم أيضاً أن يعطوا شيئاً بالمقابل، في مثل هذه الحالة، يمكن للسلطة الفلسطينية أن توقف نظام دفع أموال الدعم لأبناء عائلات من كانوا مشاركين في أعمال عنف ضد الإسرائيليين، والذي يزيد ثلاثة أضعاف عن الدفعات التي يتلقاها باقي الفلسطينيين. بهذه الطريقة يكون دور الويات المتحدة كوسيط، أن تبني زخماً في مسيرة تطبيع العلاقات بل وتستغلها كي تكسر الجمود بين الإسرائيليين

و المحدود الم

يديعوت 17/1/2021

رغم «عبثيتها» وشكوك حول إجرائها: هل أراد أبو مازن أن يبعث برسالة إلى إدارة بايدن... بإعلانه الانتخابات الفلسطينية؟

أيال زيسر

■ يشـغل أبو مازن منذ 16 سـنة منصب رئيس السـلطة ويحكم السكان الفلسـطينيين باسـمها في يهودا والسامرة. ولكنه يحذر اليوم من إجراء انتخابات مثلما يحذر من النار ولا يشعر بالحاجة لأن يحظى من خلالها بالشرعية في نظر رعاياه وفي نظر العالم.

كان يمكن اتهام إسرائيل بأنها تضع المصاعب والعراقيل التي تمنع إجراء الانتخابات. ولكن للحقيقة، فإن أبو مازن نفسه لا يريد انتخابات بل ويخاف منها. فبعد كل شيء، كانت آخر انتخابات أجريت في العام 2006 وأو قعت مصيبة عليه وعلى كل الفلسطينيين.

وطي مراسعة على الشرق أوسطية الأخرى، غير المعتادة مثلما في المجتمعات الشرق أوسطية الأخرى، غير المعتادة على الإجراء الديمقراطي بل وغير الناضجة له محققت حركة حماس في الحالة الفلسطينية أيضاً الأغلبية، وبذلك شقت طريقها للسيطرة على قطاع غزة. عملياً، فإن الجيش الإسرائيلي وقوات الأمن هي التي تفصل اليوم بين حماس وكرسي رئيس السلطة الفلسطينية في رام الله، وهذا الأمر يعرفه أبو مازن أفضل من الآخرين، ولكنه غير الآن طريقه، بل وتوصل إلى اتفاق مع حماس، ومع ذلك، فإنه اتفاق يثير بلا ستباه، أولاً، من الصعب الافتراض بأن أبو مازن بدأ يثق بحماس ويصدقها. ثانياً، لا يبدو أن السكان الفلسطينين متأثرون قبيل الانتخابات أو معنيون بها. وعلى أي حال، لا

يوجد ضغط من الميدان لإجراء مثل هذه الانتخابات. سيحتفل أبو مازن هذه السنة بيوم ميلاده الـ86 وهذا ليس هو العمر الذي يبدأ فيه الناس حياة سياسية جديدة أو

يسيرون إلى الانتخابات. وبالعموم، في السلطة الفلسطينية متلما في باقي أرجاء العالم العربي، فإن الزعيم لا ينتخب في الانتخابات بل من خلف الكواليس وبعد صراع قوى يكون أحياناً عنيفاً ومضرجاً بالدماء، وليست الانتخابات سوى غلاف خارجي، بل ومزيف، يعطي الشرعية للزعيم بعد أن يكون قد استولى على الحكم، قد يستهدف الإعلان عن الانتخابات أذني النزيل الجديد في البيت الأبيض، وهدفه الحث على بدء عهد جديد في علاقات الفلسطينين مع واشنطن، فبعد كل شيء، ستكون إدارة بايدن منصتة مع واشنطن، فبعد كل شيء، ستكون إدارة بايدن منصتة لاستعراض عابث للديمقراطية في أفضل صورها والتي يرغب

ذكريات من إدارة بوش

مهما يكن من أمر، فإن الإعلان عن انتخابات في السلطة الفلسطينية يضع دولة إسرائيل أمام معضلة. في العام 2006، بضغط من إدارة جورج بوش الودية، سمحت إسرائيل لحماس بأن تتنافس في الانتخابات، مع أن المنظمة الإرهابية رفضت الاعتراف باتفاقات أوسلو. والنتيجة معروفة. وعلى إسرائيل هذه المرة ألا تقع في الفخ أو تستسلم للضغط. في كل الأحوال، ثمة شك بإجراء الانتخابات، ولكن حتى لو توجه الفسطينيون إلى التصويت، فهي انتخابات لن تقدم أو تؤخر، وفي أقصى الأحوال ستمنح الوظائف والتشريفات للمتنافسين ولكنها لن تحدث تغييراً حقيقياً على الأرض.

إسرائيل اليوم 2021/1/17

إسرائيل وديمقراطية الـ 6 أشهر: هكذا بنت «دولة الأبرتهايد» كيانها منذ احتلت شعباً آخر عام 1948

جدعون ليفي

■ من الـ73 سنة من حياتها؛ أي سنة أشهر لاأكثر، كانت دولة إسرائيل ديمقراطية. هذه الحقيقة الصادمة التي يقمعها معظم الإسرائيليين وكذلك العالم —لا ينكرها رجل حـق – يجب أن تدوي في كل درس مدنيات وفي كل نقاش حول إسـرائيل. كل هراء «بيبي يدمر الديمقراطية» ينسي الحقيقة الخالدة: سنة أشهر هي كل ما تعاملت فيها الدولة مع كل الناس الو اقعين تحت سـيطرتها بصورة ديمقراطية، على الأقل نظرياً. وخلال عشرات سنوات حياتها تعاملت مع جزء من رعاياها بصورة استبدادية، لهذا ليس لها علاقة بالديمقراطية.

عسى به عرب بالمسرودي. في 12 تشرين الأول 1948 أخضعت إسرائيل مواطنيها العرب لسيادة حكم عسكري، وفي 1 كانون الأول 1948 أخضعت إسرائيل مواطنيها العرب لسيادة حكم عسكري، وفي 1 كانون الأول 1966 رفع رئيس الحكومة ليفي أشكول هذا العار، وما هي سوى نصف سنة بعد ذلك، في حزيران 1967 حتى عادت الديكتاتورية العسكرية إلى تحديد النظام في إسرائيل، وأخضعت مناطق الاحتلال الجديدة لسلطة الجيش، استمر الاحتلال العسكري حتى الآن، ولا تلوح نهايته في الأفق، بقي القناع فقط، والآن بدأ هذا القناع بالتمزق، ولكن طريق إزالته ما زالت طويلة، وكذبة الديمقراطية في إسرائيل متجذرة عميقاً في الوعي.

نشرت «بتسيلم» في الأسبوع الماضي ورقة عمل دورية، للمرة الأولى اجتازت هذه المنظمة العقبة الكاداء وقررت أن نظام التفوق اليهودي الذي تقوم بتوثيق جرائمه منذ إنشائها، لم يبدأ في مناطق الاحتلال فحسب، بل في كل المنطقة بين البحر والنهر. قبل أيام من ذلك، نشر المفكر والباحث الأمريكي الذي يعيش في القدس، نتان ثروغل، مقالاً موسعاً يفتح العيون ويوسع الفكر، بعنوان «وهم الأنظمة المنفصلة». لا يتردد ثروغل في انتقاد المنظمات والمرسسات الصهيونية – الليبرالية

واليســـارية ظاهرياً، بدءاً مــن «ميرتس» و»الســـلام الآن» وحتــى «يوجد حكم»

و»هآرتس». هي جميعها تؤمن بوجود ديمقراطية تعارض الاحتلال لأنه يمكن أن

يضعضع إيمانها الكاذب بأن الاحتلال يجرى خارج إسرائيل، وأنه مؤقت فقط.

هنا. وبعد ذلك، بوجود شعب آخر، كان هنا قبلهم. وبعد ذلك، كان يجب أن نسأل ما هي هذه البيوت والقرى المدمرة الموجودة على جانبي الطرق، والاعتراف بالنكبة – كارثة الفلسطينيين. وكان يجب أن نفهم بأن الاحتلال هو أمّ كل الخطايا والأمل بإنهائه بدولتين.

كان يمكن الاعتراف بــأن الاحتلال هو الذي يحدد النظام في إســرائيل، وليس

الفصل بين الاحتلال وإسرائيل ما زال قائماً في نظر هذه المنظمات، لذلك هي تضلل.

الحديث عن «أبرتهايد في المناطق». وليس بالإمكان فصل المناطق عن إسـرائيل،

وليس بالإمكان أن نرى في الاحتلال أمراً مؤقتاً. النتيجة هي أن إسرائيل دولة

أبرتهايد. ومثلما كان مضِحكاً الحديث عن ديمقراطية في جنوب إفريقيا رغم أن فيها

انتخابات، وهكذا أيضاً من المضحك أن نرى في إسرائيل ديمقراطية. إذا كان جزء

منها ديكتاتورية فجميعها ديكتاتورية، إذ إنّ وجود نظامين للحقوق والقوانين

يطبقان على قاعدة فصل قومي، ليس سـوى حقيقة قاطعة للدلالة على ذلك. وكون

الاحتــلال مؤقتاً إنمــا هو ادعاء أكل الدهر عليه وشــرب. لذلك، يجــب التوقف عن

التخويف والادعاء بأن اليمين هـو الذي يقود إلى أبرتهايد، فالأبرتهايد موجود منذ

الطريق مؤلمة لمن ولدوا هنا ويعيشون هنا، تم غسل أدمغتهم منذ الرضاعة على

يد آلة الدعاية الصهيونية، وهم يجــدون صعوبة في التحرر من أكاذيبها وقيودها،

ومن كل ما قصوه عليهم. في البداية، كان يجب الاعتراف بحقيقة وجود ناس آخرين

الدرس المستخلص من الوثيقتين واحد، وهو أن ليس بالإمكان مواصلة

المحكمة العليا أو الانتخابات أو حريات لليهود والقليل من الحريات للمواطنين غير اليهود. التفوق اليهودي هو في كل شيء، مثلما قالت «بتسيلم». لا يمكن الفصل بين إسرائيل الجيدة والاحتلال السيئ، مثلما قال ثروغل. تعرفوا: أبرتهايد، دولة أبرتهايد. نحن نعيش فيها، نحن جزء منها، نحن شركاء لها، فهي دولتنا.

هآرتس 17/17/2021

وزير الأمن الداخلي يعرض صحة السجناء للخطر



ميراف بطيطو

■ لا معنى لأن نظهر كمتفاجئين من معارضة وزير الامن الداخلي أمير او حنا تطعيم السجناء في السجون. فهو ليس قلقا حتى الآن في ايجاد حلول للاكتظاظ الرهيب في السجون وفي المعتقلات – مثلما أمرت المحكمة وزارته قبل ثلاث سنوات. كما أنه لم يهتم بالتذكير الذي وجهه له في شهر أيار/مايو مراقب الدولة عن «الشروط المعيشية المتردية» للسجناء أو طلب مؤخرا من رئيس الوزراء ميزانية لزيادة مساحة المعيشة للسجناء كشرط لتصويته الى جانب حل الكنيست.

الوزير اوحنا لم يدعي أبدا انه رسول الرعايا. في الوزير اوحنا لم يدعي أبدا انه رسول الرعايا. في منصبه السابق كوزير العدل وليس أقل من ذلك في منصبه الحالي – يبدو أنه يفضل اكثر من اي شيء آخر ان يكون الخادم الأمين لشخص واحد، وبالذات ذاك الذي يفر من رعب القانون والسجن.

الصدمة التي يعبر عنها الناس تجاه وزير الامن

شطة في الستينيات، تهديء لهم الضمير وتعوضهم عن عماهـم المتواصل في ضوء احتجـاز الناس في شـروط معيشـية وفي اكتظاظ يذكر بأنظمة ظلامية. لهم ايضا، مثلما لوزير الداخلية مريح كبت المعرفة بانه على مسافة غير بعيدة عنهم يحتجز أناس في «شروط صحية قاسية»، يعانون من «عقاب انضباطي متطرف واستخدام التقييد بالأسرة كعقاب»، يتقاسمون زنازين مـع «مصادر ضر كالفئـران والصراصير التي تخرج مـن فوهات الصـرف الصحـي»، يعانون من «العنف الذي يسـمح به السـجانون بين السجناء»، يختنقون بين السجناء»، يختنقون بـ»الحر الشـديد السائد في يضعـون لرحمـة السـجانين الذيـن «ينكلـون يضحبان بيت المائدة في النزنزانة»، يشـتكون من انه نزعت منهم الفرشات واضطروا لان يناموا على أسـرة مـن حديد»—وهذه

هي مجرد بعض من الشهادات التي تشكل منها التقرير

السنوي الاخير للمحامية العامة عن المعتقلات في

الداخلي الذي يبدي مواقف سجان مبتدىء في سجن

مصلحة السجون. يستعرض الوزير اوحنا عضلاته ضد الرسمية الواجبة منه وهذا ايضا ليس جديدا. ففي منصبه السابق كوزير للعدل مسؤول عن العدل فضل ملاحقة النواب العامين والتحريض ضد قرارات الحكمة العليا، وكوزير للامن الداخلي يواصل مناوراته الحربية ضد مسؤولين كبار كوزير الصحة، رئيس الدولة، ومستشارين قانونيين للحكومة.

ريس الدوله، ومستساريل قانو نيل للحكومه، هو الازعـر الذي لا يخضع لقانون السـجون الذي يقضي بصراحـة بانه محظـور أن تمس الشـروط الاعتقاليـة بصحة السـجناء، والذي يسـتغل قوته ويهرب اولئك الذين جاءوا ليمدوا يد المساعدة، ويتبين الآن بانه كذب ايضا عندما أعلن بانه يمكنه أن يتصدى للكورونا رغم الشـروط المتردية. وبالتالي لا تظهروا كمتفاجئـين عندما يقنع اوحنا الحكومـة بان تقر 462 هن المئة أقل من السـجناء من أجل «تقليل» الاكتظاظ في السجون. فالصيغة المظفرة لا تغير.

يديعوت - 17/17/2021

بعد سنوات من القمع والتمييز... نتنياهو يحاول الاستفادة من خطة اقتصادية لتهدئة غضب العرب

تالى حروتى سوفر

■ مؤخرا يُسمع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يشرح المرة تلو الأخرى أنه بفضله وافق المجتمع العربي على الخطة الاقتصادية الاكبر في تاريخه – الخطة الخمسية 922، التي تمت المصادقة عليها بالقرار الحكومي في العام 2015، والتي كان في صندوقها 15 مليار شيكا. الخطة عالجت للمرة الاولى بطريقة مركزة العوائق الكبيرة التي تصعب على تطوير المجتمع العربي: التعليم، التشغيل، تحسين البنى التحتية، تعزيز اللغة العبرية، انشاء مناطق صناعية وحتى تعزيز المواصلات العامة. في تشرين الاول صناعية وحتى تعزيز المواصلات العامة. في تشرين الاول صندوقها مليارات الشواقل.

في الوقت الذي ينسب فيه نتنياهو لنفسه في الحملة الحالية الفضل على هذه الخطة من أجل أن يجمع اصواتا جديدة من الجتمع العربي، فان الحقيقة مختلفة قليلا. عراب الخطة هو امير ليفي، الذي كان في السابق المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية مع نائبته في حينه والتي تشغل اليوم كمديرة عامة لوزارة المساواة الاجتماعية،

إن فترة ليفي في رئاسة قسم الميزانيات كانت الفترة الزاهرة للمجموعات السكانية المقصاة. ليفي رفع راية عالية كتب عليها أن تقليص الفجوات ودمج المجموعات السكانية الضعيفة، بالأساس العرب والاصوليين، في سوق العمل هو هدف استراتيجي لزيادة الانتاجية في الاقتصاد. من خلال هذه الرؤية جاءت الخطة الخمسية التي نتحدث عنها.

خلف ليفي كان يقف شخص مهم آخر، رئيس الدولة رؤوبين ريفلين، الذي أيد نموذج ليفي. ريفلين اعتقد أنه حان الوقت للاعتراف بالاخفاقات التي حدثت، ومعالجتها. من وضع الخطة بكل تفاصيلها من خلال جهاز الدولة هو أيمن سيف، الذي كان في حينه رئيس سلطة التطوير الاقتصادي للمجتمع العربي في وزارة المساواة الاجتماعية، والآن هو مسؤول الكورونا في المجتمع العربي.

العرابون من قبل المجتمع العربي كانا شخصين. العراب

ودفع قدما بهـذه الخطة. مع عودة عمل فـي حينه بصورة متلازمة رون غارلتس، الذي كان في حينه مدير عام مشترك لجمعية «سـيكوي»، والذي عمل على تقليص الفجوات في المجتمع العربي. ومثلما هي الحال دائما، القطاع الثالث كان له دور مهم في بلـورة الخطة الاجتماعيـة – الاقتصادية. يجدر ايضا التذكير بأن عضو الكنيسـت منصور عباس من القائمة المشتركة، الذي يقول الآن بأنه جلب هذه الخطة، لم يكن في حينه موجودا في المحيط. بلـورة الخطة اسـتمرت عدة أشـهر، وخـوف جميع بلـورة الخطص لن أنه لن يتـم تمريرها فـي الحكومة. المشـاركين فيهـا كان أنه لن يتـم تمريرها فـي الحكومة. المخلصون لنتنياهو، اوفيـر ايكونيس وياريف

الرئيسي هو محامي مجهول نسبيا بإسم أيمن عودة، وهو

سياسي كان في طور التشكل، والذي خلافا للرياح التي هبت في القطاع العربي، تحدث عن مجتمع واقتصاد. والعراب

الثاني كان عضو الكنيست احمد الطيبي، الذي وإن كان قد أظهر تشــككا، إلا أنه استغل مكانته كعضو كنيست مخضرم

لفين، وبالأساس ميري ريغف، عارضوا بشدة المصادقة على الخطة، واظهروا معارضتهم الصارخة في جلسات الحكومة. أمامهم وقفت بحرم غيلا غملئيل، وزيرة المساواة الاجتماعية في حينه، والتي عملت في وزارتها كما قلنا، سلطة التطوير الاقتصادي للمجتمع العربي برئاسة سيف. غملئيل ناضلت من اجل المصادقة على الخطة الى جانب وزير المالية في حينه، موشيه كحلون، الذي أعطى الدعم الكامل لأعضاء قسم الميزانيات في وزارته.

الخطه نمت الضادفة عليها في الحكومة في العام 2015 و انطاق ت في طريقها، رئيس الحكومة يفهم في الاقتصاد، أيضا هـ و أدرك أن المجتمع العربي يجلـ س على برميل من اللارود بعد سـنوات من القمع والتمييز، وأنه يجب تفكيك هذه القنبلة، ربما ايضا أن نتنياهو فهم حينها بأن خطة اقتصادية مهمة جدا يمكن أن تخدمه. الآن وهو يعتمد على الذاكرة القصيرة لشـعب اسرائيل والمجتمع العربي، يخلق عاصفة اخرى، شخص ما آخر يمكنه أن يقتنع.

ھآرتس/ ذي ماركر – 2021/1/17



مطلوب قرار دولي يوازي بين العنصرية وإسرائيل

نبيل السهلي *

في خطوة لافتة؛ أطلق المركز الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضى المحتلة «بتسيلم» أخيرا، على إسرائيل وصف «دولة فصل عنصري (أبارتهايد)» وذلك لأول مرة، رافضا «النظرة السّائدة إلى إسرائيل كدولة ديمقراطيّة تدير في الوقت نفسه نظام أبارتهايد، الأمر الذي يتطلب العمل من أجل إصدار قرار دولي يوازي بين العنصرية وإسرائيل.

الجمعية العامة للأمم المتحدة

بعد تفاقم عنصرية إسرائيل وانكشافها خلال السنوات الأخيرة، برزت أسئلة عديدة حول ضرورة إصدار قرار دولي ينعت دولة الاحتلال بالعنصرية.

وكانت الجمعية العامة لـالأمم المتحدة أصدرت القرار، رقم 3379 (الدورة 30) بتاريخ 10 / تشرين الثاني/ نوفمبر 1975م، وأقرّ خلاله أن الصهيونية شكل من أشكال العنصرية، وإن الجمعية ثاني/ نو فمبر 1963 الذي أصدرت فيه إعلان الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، وبوجه خاص إلى تأكيدها «إن أي مذهب يقوم على التفرقة العنصرية أو التفوق العنصري مذهب خاطئ علميا ومشجوب أدبيا وظالم وخطر اجتماعيا» وإلى إعرابها عن القلق الشديد إزاء «مظاهر التمييز العنصرى التي

لاترال ملحوظة في بعض مناطق العالم، وبعضها مفروض من الحكومات بواسطة تدابير تشريعية أو إدارية أو غيرها».

وقد أدانت الجمعية العامة في قرارها 3151 (د-28) المؤرخ في 14 كانون الأول / ديسمبر 1973 في جملة أمور التحالف الآثم بين العنصرية والصهيونية، وإذ تحيط علما بإعلان المكسيك بشأن مساواة المرأة وإسهامها في الإنماء والسلم (1975) المعلن من قبل المؤتمر العالمي للسنة الدولية للمرأة الذي عقد في مكسيكو في الفترة من التاسع عشر من شهر حزيران/ يونيو إلى الثاني من تموز / يوليو 1975 والذي أعلن المبدأ القائل أن «التعاون والسلم الدوليين يتطلبان تحقيق التحرر والاستقلال القوميين، وإزالة الاستعمار والاستعمار الجديد، والاحتلال الأجنبي، والصهيونية، والفصل العنصري (أبارتهيد) والتمييز العنصري بجميع أشكاله، وكذلك الاعتراف بكرامة الشعوب وحقها في تقرير مصيرها».

السلم والأمن الدوليان

وإذ تحيط علما أيضا بالقرار 77 (د-12) الذي اتخذه مجلس رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الثانية عشرة المعقودة في كمبالا في الفترة من 28 تموز / يوليو إلى الأول من آب / أغسطس 1975 والذي رأى أن «النظام العنصري الحاكم في فلسطين المحتلة والنظامين العنصريين الحاكمين في زيمبابوي وأفريقيا الجنوبية ترجع إلى أصل استعماري

مشترك، وتشكل كيانا كليا، ولها هيكل عنصري واحد، وترتبط ارتباطا عضويا في سياستها الرامية إلى إهدار كرامة الإنسان

وإذ تحيط علما أيضا بالإعلان السياسي وإستراتيجية تدعيم السلم والأمن الدوليين وتدعيم التضامن والمساعدة المتبادلة فيما بين دول عدم الانحياز، اللذين تم اعتمادهما في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المنعقد بليما في الفترة من 25 إلى 30 آب/ أغسطس 1975 واللذين أدانا الصهيونية بأقصى شدة بوصفها تهديدا للسلم والأمن العالميين وطلبا إلى جميع البلدان مقاومة هذه الأيديولوجية العنصرية الإمبريالية، تقرر أن الصهيونية شكل من أشكال العنصرية والتمييز العنصري». وقد تبنت الجمعية هذا القرار في جلستها العامة رقم 2400.

وبدعم وضغط أمريكي على الأمم المتحدة تم إلغاء القرار الأممي الذي يعتبر الصهيونية شكل من أشكال العنصرية، حيث جعلت إسرائيل من إلغاء القرار 3379 شرطًا لمشاركتها في مؤتمر مدريد في نهاية عام1991 وكان لها ذلك، حيث تم إلغاؤه، بموجب القرار 86/46 الصادر بتاريخ 16 كانون الأول / ديسمبر 1991.

ولم تفض المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية التي استمرت لأكثرمن عقدين إلى أي حق من الحقوق الفلسطينية، بل أصدرت إسرائيل قوانين تحرم الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية من الترشيح لرئاسة الوزراء والعمل في مؤسسات إستراتيجية؛ ناهيك عن محاولتها ترسيخ فكرة يهودية الدولة؛ حيت يتم من خلالها عملية تهميش مقصودة للأقلية العربية

داخل إسرائيل؛ ولم يقف الأمر عند تلك السياسات الإسرائيلية، حيث أصدرت حكومة نتنياهو رزمة كبيرة من القوانين العنصرية للإطباق على مدينة القدس وتهويدها في نهاية المطاف، ومن أخطر تلك القوانين، قانون تهويد التعليم في القدس لفرض الطرد الصامت لغالبية المقدسيين، في وقت يتم فيه تسرب كبير للعقارات والمحال العربية وتمليكها لمؤسسات استيطانية إسرائيلية في

مؤسسات الحركة الصهيونية

بعد انكشاف صورة اسرائيل العنصرية ؛ يجب إعادة الاعتبار للقرار الدولى الذي يعتبر الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية، خاصة وأن مؤسسات الحركة الصهيونية وفي المقدمة منها الوكالــة اليهوديــة، تعتبــر الداعــم الرئيســي لتوجهات إســرائيل وسياساتها العنصرية إزاء الشعب الفلسطيني في داخل فلسطين وخارجها، ولهذا يجب حشد الجهد الدبلوماسي لانتزاع قرار دولي يجرم إسرائيل وينعتها بالعنصرية، خاصة بعد إصدار إسرائيل حزمة من القوانين العنصرية لتهميش الأقلية العربية داخل الخط الأخضر؛ فضلا عن نشاطها الاستيطاني في عمق الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس، ناهيك عن المعاناة المتفاقمة للأسرى الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الإسرائيلية.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا



توقيب

مقال سليم عزوز: أنا والوزير... رحم الله صفوت الشريف!

الشهد المصرى

مسئلة الترحم على الرجل من قبل الأستاذ سليم، أثارت جدلا كبيرا أشار إليه في المقطع الذي سجله على قناته في اليوتيوب وفصل فيه (أكثر من اللازم في رأيسي) رغم أنه تفصيلة صغيرة في الموضوع، لكن الإلحاح عليها، كما في المقال الآن، أضاع التركيز على الصورة الرئيسية، وهي مواقف هذا الشـخص، المثيرة للجدل والمؤثرة لسنوات طويلة في المشهد المصري، من وراء ســتار وبشكل فاعل لكنه سـلبى بالتأكيد، وهو ما كان يفترض أن يركز عليه الأستاذ سليم

لأن هناك الكثير من سيرة الرجل مما يفترض أن يطلع عليه الناس و يعلمون كيف كانت تدار دولة العسكر من عبدالناصر إلى السيسي مرورا بالسادات ومبارك!

و أرى موقف الأستاذ سليم الذي يعتبر مثل هذه فصيات، شــخصيات عامة لا بد من نقدها و تشــريحها حتى بعد مماتها وعـدم التأثر بمقولات مثل اذكروا محاسـن موتاكم، لأن تصرفات مثل هذه الشخصيات العامة ذات تاثير

كبير ومباشر على الرأي العام وعلى عموم الجمهور! ولذلك كنت أتمنى أن يتعامل الأستاذ سليم مع قضية رحيل صفوت الشريف بشكل مشابه لطريقة تعامله مع رحيل عزمي مجاهد... والتسجيل موجود.

د. أثير الشيخلي – العراق

تعقيبا على مقال د. ابتهال االخطيب: نحن النسرات

بداية الجائحة

أُغلقت المساجد (وكافة دور العبادة) بُعيد بداية الجائحة في الربيع... ثم سمحوا لنا بالعودة للمساجد في الصيف ولكن بشروط صارمة... ثم عاد الإغلاق التام مع اشتداد الجائحة مرة

وأغلب ظني أن الحكومة الكندية «المحترمة جداً» لن تسمح بعودة أي تجمعات قبل أن يتم حقن الكنديين جميعا بالفاكسين... ذلك أننا «نور عيونهم» بجد، وليس من باب الضحك على الذقون، الذي يقوم به مغتصبو السلطة القتلة الذين لا يُسعدهم شيء في هذه الحياة أكثر من استئصال شأفة شعوبهم المغلوبة على

سامى عبد القادر

الاتحادات الرياضية

«هناك أنواع معينة مثلاً من الرياضة أو الأنشطة البدنية التي ارتأت وولستنكرافت أنها لربما تكون أنشطة ذكورية قد لا تتناسب وأنوثة المرأة، وهو الخطاب الذي بات قديما لا مساحة فكرية له إلا في عالمنا الشرق أوسطي.»

تأكيد هذا الكلام هو أن كل الاتحادات الرياضية العالمية تفصل بين النساء والرجال في كل الرياضات وهو ما يثبت أن طرح الكاتبة خاطئ تماما.

رسَّائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكَّترونية الى العنوان الالكتروني:

مسلسل أرطفرل

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال

Suite B – 2 nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

القوات الخاصة

هـل لـى أن أقترح على النسوية العربية أن تشاهد مسلسل أرطغرل لترى كيف تكون المرأة مقاتلة وأنثى في الوقت

عشت هكذا كما تقولين نسرة وفي مراهقتي ومطلع شبابي

مارست ألعاب القوة ثم انخرطت في العمل العسكري، وكنت

أحب الخطر والمشقة وسحق العدو، ولقد كانت عقدة حياتي أن

قرارالم يصدر من المؤسسة التي عملت فيها ثم فارقتها لضمي

للقوات الخاصة كان الانخراط في خط القتال الأول الجبهة هو جـزء من سـيكولوجيتي منذ كنـت طفلة ولم أتصنعـه فهو هوى

بدمي، وفعلا كانت ذكورية بعض المسؤولين هي من تجعلهم

يستبعدونني وكنت أحمل كل تبعات كوني نسرة والحق أنها

غادة الشاويش – عمان

إن إعلان الحرب على الرجل العربي التعيس لا مسوغ له في زماننا، فقد صارت وزيرة ونائبة وأستاذة جامعية وعالمة في المختبرات ومراكز البحوث، وسيدة أعمال ماهرة ومفاوضة سياسية في وزارة الخارجية ونائبة حقيقية في البرلمانات العربية التي تمتلك حرية نسبية، وأظن وبعض الظن إثم أن معظم قائدات الحركة النسوية العربية وأعضائها يعانين من إحباطات أو ظروف استثنائية، ولا يشاهدن إلا الرجل جدارا

رجلا، وتتمنى طفلا، وتنشد أسرة ترعاها وتقودها بجوار الرجل لتحقق وجودها.

منخفضا يقفزن فوقه بمتاعبهن ومشكلاتهن. المرأة أنثى تريد العقل والقهق

التركيبة السكانية

الله خلق الرجل والمرأة وأعطى لكل واحد منهما خصوصيته التي فطرنا عليها. لكن للأسف نتأسى بالغرب، بالمرأة المسترجلة والتَّى انعدمت عندها الرغبة في الإنجاب وتربية الأطفال، مما شكل خللا كبيرا في التركيبة السكانية الغربية دفع أوروبا إلى الإستنجاد باليد العاملة الأجنبية. والخمر والتدخين حرما على كلا الجنسين خصوصا لدى المرأة لأن له تأثيرا على الجنين.

فؤاد مهاني – المغرب

الدفاع عن النفس

الذين يخلطون خلطا فاضحا متعمدا بين الرجلة من النساء وبين المرأة القوية في الحق، فأقول الحمد لله إن الأزهر لا يخرج أمثال هذه الفتاوي الظلامية الجاهلة، وأضيف أن تعلم رياضات الدفاع عن النفس في كل مكان ممكن أن تتعرض الفتاة فيه لاعتداء فرض عين.

د. محمد الفقيه – ماليزيا

الحنان المتدفق

من النساء من هن الحنان المتدفق باستمرار دون كلل و لا ملل على مر الأيام نحو الزوج والأبناء. ومن النساء من هن الشركله الذي لا يسلم منه لا القريب و لا البعيد.

ما أجمل المقال المتعلق بنا نحن النساء اللواتي نفتخر بك

وبكونك مثل النسور بقوتها ومنطقها ومبادئها الواضحة

والمؤثرة في المشاكل المجتمعية. أعتقد تتمنى الكثيرات أن تكون

مثلك بل ويفتخرن بك وبمقالاتك الأكثر من رائعة (العقل والقوة)

يجب أن تمتلكهم كل نساء العالم، بوركت حبيبتي وابنتي الغالية.

ماغون

سكينه الكوت

جماعات مختلفة

نقطة الإختلافات الحسية والفكرية وغيرهما بين الذكر والأنثى مردود عليها بأنه لو بحثنا بين الأفراد من الرجال، سنجد فوارق أكثر بكثير. مثلا سنجد من الرجال من هو متزن عاطفياً وعاقل، وسنجد من هو سريع الغضب. سنجد أيضا فوارق بين الأفراد المنتمين لجماعات محتلفة (عرقية، ثقافية، عمرية، الخ). مثال بسيط: لنقارن ترامب الرجل بميركل المرأة.

بوحمد – قطر

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«رأيُّنا هو أن عليكم انتهاز الفرصة لإعادة بناء

بلدكم، وليـس لنا رأي في الصراعـات العربية ـ

العربية، مثل خلافكم الحدودي مع الكويت». لقد

14 عاما على رحيله...

هكذا غدرت أمريكا بصدام

إحسان الفقيه*





صادق الطائي*

بينما يعد العالم الأيام بانتظار نهاية ولاية الرئيس الأمريكي دو نالــد تر امــب، الذي سيســلم

سلطاته للرئيس المنتخب جوزيف بايدن يوم 20 كانون الثاني/يناير، يسعى سياسيون من الحزب الديمقراطي، ومعهم بعض الجمهوريين إلى إنزال عقوبة ردع بحق الرئيس المنتهية ولايته، نتيجة الأزمة التي أثارها بتحريضه جماهير من مريديه على مهاجمة مبنى الكونغرس الأمريكي، وما نجم عن ذلك من أضرار

الرئيس ترامب لم يكن رئيسا عاديا في التاريخ الأمريكي، لذلك أضاف إلى سجله المتفرد، أنه الرئيس الوحيد في تاريخ الولايات المتحدة، الذي تعرض لحاكمتي عزل إبان عهدته الرئاسية، فقد سعى الديمقراطيون في الكونغرس، قبل عام إلى عزله بتهمة التخابر مع الرئيس الأوكراني وتحريضه، بل تهديده بقطع المعونة الأمريكية عن بالآده، إذ لم يسع للضغط على منافس ترامب، المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسـة جوزيف بايدن، عبر الضغط على ابنه الذي يدير شركة بترول في أوكرانيا، لكن دعوى العزل الأولى فشلت بعد أن مررها مجلس النواب ذو الأغلبية الديمقراطية، لكن المحاكمة تعثرت في مجلس الشيوخ، ولم تحصل على الأصوات الكافية في المجلس ذي

هل سیتمکن الجمهوريون عبر الاتفاق مع الديمقراطيين على إخراج دونالد ترامب من الحياة السياسية الأمريكية نهائيا؟

الأغلبية الجمهورية، ففشلت المحاكمة لأن الجمهوريين فضلوا مساندة رئيسهم قبيل الانتخابات.

منها قريبا، أو أصيب بعارض صحى خطير كالجلطة،

الثاني/ نوفمبر، حتى أخر أيام الرئيس في البيت الأبيض، فقد أصر على التشكيك بشفافية الديمقراطية الأمريكية، وطعن بنزاهة الانتخابات، وبقى مصرا على التصريح بان الانتخابات مزورة، على الرغم من أن القضاء قال كلمته الفصل فـي ذلك. المفاوضات بين النواب الديمقراطيين والجمهوريين بقيت مستمرة، عن جدوى عزل الرئيس الذي سيغادر، أو سيكون قد غادر فعلا منصبه الرئاسي، إذ أن الاجراءات ومساراتها القانونية ستستغرق مدة تتجاوز يوم 20 يناير، وحينها سـيكون الرئيس المنتخب جوزيف بايدن قد دخل البيت الأبيض فعلا، إذن ما تأثير قرار العـزل؟ واقترح بعض الجمهوريـين أمرا بديلا، سـموه قرار توبيخ الرئيس على سـلوكه، وهو أقسى إجراء يمكن أن يتخذه الحزب بحق الرئيس، لكن هذا الإجراء لم يكن كافيا في نظر الديمقراطيين. إذن ما هو الدافع الأساس وراء إصرار الديمقراطيين على معاقبة الرئيس ترامب حتى بعد خروجه من البيت الأبيض؟ بعد رفض نائب الرئيس مايك بنس اللجوء للتعديل 25 من الدســـتور، أصر الديمقراطيون في الكونغرس على عزل الرئيس ترامب على أسساس اتهامه بتهمة سياسية هي التحريض على اقتحام مبنى الكابيتول في خطابه في 6 يناير، أمام تجمع حاشد لأنصاره خارج البيت الأبيض. وقد قالت نانســي بيلوسي في جلسـة التصويت على عزل الرئيس ترامب التي تمت يوم 13 يناير وحازت موافقة الأغلبية «نعلم أن رّئيس الولايات المتحدة حرض على هذا التمرد، وهذا التمرد المسلح ضد بلدِنا المشِــترك. يجب أن يرحل فهو يشكل خطراً واضحاً وقائماً على الأمـة التي نحبها جميعا». بمعنى إصرار الديمقراطيين على إخراج دونالد ترامب

على إمكانية ترشــحه لانتخابات 2024، لأنه سيكون رئيسا معزولا، ولا يحق له ممارسة دور سياسي مقبل. المفارقة التي حصلت في تصويت الكونغرس، أن هنالك انشــقاقاً واضحا في الحــزب الجمهوري حيال الأمر، إذ أن النواب الجمهوريين الذين دعموا الرئيس بإخلاص لمدة أربع سـنوات، ما زالوا يتقدمون بحذر، وإن رفضهم إقالة الرئيس والتآمر الهادئ حول كيفية معالجة سلوكه، سلط الضوء على نوع من حالة

عدم اليقين المزعجة التي يعيشـونها، هم والعديد من

من الحياة السياسية الأمريكية نهائيا، وقطع الطريق

الجمهوريين الآخرين، بشان ما إذا كانوا سيدفعون المزيد من الثمن السياسي للتخلي عن ترامب، لأنهم يدعمونه للبقاء فاعلا في الحياة السياسية، بعد أن حرّض الغوغاء لاقتحام مقر الكونغرس. ومما جعل مهمتهم أكثر صعوبة، عدم إظهار الرئيس ترامب أي أثر للندم، إذ أخبر المراسلين يوم الثلاثاء، قبل يوم واحد من جلســة إقرار عزله في الكونغرس، أن تصريحاته لمؤيديه كانت «مناسِبة تمامًا» وأن شبح عزله هو الذي «يسبب غضبًا هائلاً». وقد كتب جوناثان مارتن و ماجى هابرمان في صحيفة «نيويورك تايمز» مقالا ذكرا فيه، أن السـناتور ميتش ماكونيل، زعيـم الجمهوريين في مجلس الشيوخ الأمريكي، قال لمقربين منه إنه يعتقد أن الرئيس ترامب ارتكب مخالفات تستوجب عزله وإنه سعيد» لأن الديمقراطيين يتجهون لعزله، وأضاف كاتبا المقال، نقلا عن مقربين من السيناتور ماكونيل، أنه يعتقــد أن عزل الرئيس سيســهل عمليــة تطهير الحزب الجمهوري من ترامب وتأثيراته الشعبوية. ولم يستبعد ماكونيل، أن يصوت لصالح عزل الرئيس المنتهية ولايته دونالــد ترامب في حال جرت محاكمته أمام مجلس الشيوخ، لكنه كتب في رسالة إلى زملائه الجمهوريين في المجلس «لم أتخذ قراري النهائي

القانونية حين يتم تقديمها في مجلس الشيوخ». وتجدر الاشارة إلى أن إقرار عملية عزل الرئيس في مجلس الشيوخ تحتاج إلى أغلبية الثلثين في المجلس، بمعنى وجوب أنضمام 17 عضوا من شيوخ الجمهوريين على الأقل إلى الديمقراطيين في الغرفة العليا من البرلمان المنقسمة بالتساوي والمكونة من 100 مقعد. وقد أفادت تسريبات صحافية في جريدة «نيويورك تايمز» أن حوالي 20 سيناتورا من الجمهوريين في مجلس الشيوخ مستعدون لإدانة الرئيس، وفي حال إدانة مجلس الشيوخ لترامب، يمكن للمشرعين إجراء تصويت آخر لمنعه من الترشح لمنصب انتخابي مرة أخرى. فهل سيتمكن الجمهوريون عبر الاتفاق مع الديمقراطيين على إخراج دونالد ترامب من الحياة السياسية الأمريكية نهائيا؟ هذا ما سنشهده بعد 20 يناير في محاكمة الرئيس الثانية أمام مجلس الشيوخ.

الحاكمة الثانية للرئيس ترامب

إذن ما هي الآليات التي قدمت في دعوى العزل الثاني؟ وما هـو موقف الحزب الجمهـوري منها هذه المرة؟ وهل ينفع عزل رئيس منتهية ولايته وقد غادر فعلا البيت الأبيض؟ الآليات التي اقترحها الديمقراطيون في بداية الأزمة هي اللجوء للتعديل الخامس والعشرين من الدستور الأمريكي الصادر عام 1963، وتحديدا الفقرة الرابعة من التعديل، التي تنص على «عندما يبلغ نائب الرئيس و غالبية الموظفين الرئيسيين في الوازرات التنفيذية، أو أعضاء هيئة أخرى، يحددها الكونغرس بقانون، رئيس مجلس الشيوخ المؤقت ورئيس مجلس النواب بتصريح خطى بان الرئيس عاجز عن القيام بسلطات ومهام منصبه، يتولى نائب الرئيس فوراً سلطات ومهام

المنصب كرئيس بالوكالة». أما أسباب العزل التي يذكرها التعديل الدســـتوري، فهي محددة بعدم قدرةً الرئيس على أداء مهامه، بمعنى أن التعديل الخامس والعشرين، الذي يسمح لنائب الرئيس ومجلس الوزراء بإقالة الرئيس، كان لمعالجة حالة محددة هي إذا كان الرئيس قد دخل في غيبوبة لا يتوقع أن يفيق ســـتؤثر في قدرته على إدارة البـــلاد، أي عندما يكون في حالة مرضية أو غيبوبة، أو فقدان القدرة على التّمييز نتيجة الشيخوخة، لذلك كان الأمر مفاجئا

أول رد فعل جاء من نائب الرئيس مايك بنس، الذي توترت علاقته بالرئيس ترامب إبان أزمة مهاجمة الكابيتول، لكنه رفض بشكل قاطع اللجوء إلى التعديل 25 من الدستور الأمريكي لعزل الرئيس في أيامه الأخيرة من الولاية الرئاسية، وذكر بعض المقربين منه أنه قال إن «هـــذه الفقرة تنطبق على الحالات الصحية التي قد يمر بها الرؤساء وتعيق عملهم، ولا يمكن استخدامها كعقوبة على سلوك مرفوض أقدم عليه الرئيس» لكن نانسي بيلوسي رئيسة الكونغرس الأمريكي، ومن ورائها النواب الديمقراطيون، أصروا على العرن، وصرحوا بأن «جريمة» تحريض الرئيس ترامب، وما جــرى نتيجة ذلك، لا يمكــن أن يمرّ مرور الكرام، لأن مساعي الرئيس ترامب الخطيرة كانت متواصلة وبقصدية منذ الانتخابات في تشرين

بالنسبة لكيفية التصويت، اعتزم الاستماع إلى الحجج

*كاتب عراقي



د. عصام نعمان *

على مسافة أيام معدودة من مغادرته منصب الرئاسـة، خطـا الرئيس الأمريكي المنصرف دونالد ترامب خطوة استراتيجية بنقل «إسـرائيل» من منطقـة عمليات القيـادة الأمريكية في أوروباً، أي من حلف شمال الأطلسي «الناتو» إلى منطقةً عمليات القيادة الأمريكية المركزية الوسطى «سنتكوم» ومقرها قطر. هذا القرار فيي واقعه ومآله يعنى نقل بلاد العرب، وليس «إسـرائيل» فقط، مـن منطقة أمن الغرب الأطلسي إلى منطقة الأمن الصهيوأمريكي في منطقة غرب آسيا الممتدة من شـواطئ البحِر الأبيض المتوسط «ناتو» إقليميا توأما لـ»ناتو» الغرب الأطلسـي الأمريكيّ

هناك نصّ دستوري أمريكي يقضى بتمديد ولاية الرئيس الحاكم، الانتهاء في حال وجدت البلاد نفسها في حرب

حتى لو كانت موشكة على

ما دوافع هذا القرار الاستراتيجي؟

«البنتاغون» الأمريكي عزاه إلى «خفض التوتر بين «إسـرائيل» وجيرانها بعد اتفاقات إبراهام التي اتاحت فرصــة جمع الشـركاء ضد التهديــدات، وذلك من شأنه إحداث تحوّل عسكري لتحفيز التعاون العربي - الإسرائيلي في مواجهة إيران» حسب ما كشفه

مسؤولون أمريكيون لـ«وول ستريت جورنال». الباحث في «معهد القدس للاستراتيجية والأمن» عومر دوستري لم يكن أقل صراحة من القائد السابق لامريكية المركزية الوس زيني، الذي يشاطره الرأي بقوله «إن من شان قرار ترامب تحصين قوة إسرائيل ومكانتها وتعزيز مجالات التعاون الإقليمي بينها وبين دول المنطقة، بما في ذلك إشراك الجيش الإسرائيلي في تدريبات عسكرية تنظمها القيادة المركزية الأمريكية في الإمارات». غير أن الدلالة الأبرز لقرار ترامب الاستراتيجي هي المشاركة في تشكيل أجندة الأمن القومي التي سيرتها الرئيس المنتخب جو بايدن حسب «وول سـتريت جورنال»، مع العلم أن ترامب كان قد أعلن في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي قـراره خفض الحضور العسـكري الأمريكي في العراق وأفغانســتان. وها هــو وزير دفاعــه بالوكالة كريستوفر ميلر يعلن بدوره «ان التقدّم الذي تحقق على مسار السلام في البلدين يتيح تقليص عديد القوات المنتشرة هناك، من دون خفض مستوى الأمن للأمريكيين ونظرائهم». ثمة دلالــة أخرى لتوقيت قــرار ترامب، إذ جاء متزامناً مع حدثين لافتين: الأول، تصعيد اعتداءات «إسرائيل» على سوريا، بدعوى منع إيران من التموضع فيها، وقد تجلى آخرها بضرب مواقع ومخازن عســـكرية قائمة بين دير الزور والبوكمال، في منطقة قريبة من الحدود السـورية – العراقية. الثانـي، إعلان الاتحاد

يتحمّل كعضو في الحكومة، قدراً من المسؤولية عن أعمال القمع العنيفة ضد السكان المدنيين.

الأوروبي عن توسيع قائمة عقوباته ضد سوريا، بإدراج

وزير خارجيتها الجديد فيصل المقداد فيها، بدعوى أنه

ماذا يعنى قرار الاتحاد الأوروبي؟

هـو لا يعني بالضرورة وجود تنسيق بين أوروبا وإدارة ترامب المنصرفة، بقدْر ما يعنى أن هذا التنسيق قديم، وثمرة تعاون وثيق بين الدولة العميقة في · دول أوروبا الأعضاء في حلف شـ الأطلسي، ولأنه كذلك فمن المرجّع أن يبقى معتمداً في ظل إدارة بايدن المقبلة. أيّا ما سيكون موقف بايدن وإدارته المقبلة من رد إيران المحتمل على تصعيد إسرائيل العسكرى الأخير ضد مواقع سورية وإيرانية على الحدود بين سيوريا والعراق، فإن السيؤال الأكثر إثارة للقلق والترقب في هذه الآونة، هو ما يمكن أن يفعله ترامب في الساعات القليلة التي تسبق انتهاء ولايته: هل يشـن حرباً على إيران بغية تفعيل نصِّ دسـتوري يقضي بتمديد ولاية الرئيــس الأمريكي الحاكم حتى لو كانت موشكة على الانتهاء، اذا وجدت الولايات المتحدة نفسها في حال حرب؟ بعض المراقبين في امريكا لا يســتبعد أن يفعلها الرئيس المنصرف الأحمق والمتهور. بعضهم الآخر يستبعدها مرجحا أن يراهن ترامب على مفاعيل التظاهرات التي يؤمل أن تكتســح عواصم جميع

أن إيران قد تغتنم فرصة انشعال المنظومة الحاكمة في واشنطن، باضطرابات الداخل المقلقة فتُقدم، قبل ساعات معدودة من انتهاء ولاية ترامب، على تسديد

ضربة شديدة لأمريكا و »إسرائيل» لكن، سواء كانت الولايات المتحدة (ومعها إسرائيل) أو إيران هي البادئة بشن الحرب، فإن نتيجتها المرجحة، في رأى خبراء عسكريين متعددين، أن إيران في مقدورها تدمير قواعد أمريكا العسكرية، أقلَّهِ في منطقة الخليج وجوارها. ازداد هذا الاحتمال ترجيحاً بعد التصريح الذي أدلى به قائد القوة الجوية الفضائية الإيرانية العميد أمير على حاجى زاده، بأن إيران قادرة في لحظة على تدمير قواعد أمريكا العسكرية في المنطقة على شعاع مداه 2000 كيلومتر،

تقديري أن إيران لن تلجأ إلى العنف في سياق تنفيذ لشــهدائها، أو بالرد علــ تقوم بها امريكا أو إسـرائيل إلا بعد انتهاء ولاية ترامب وتسلم بايدن مقاليد السلطة واتضاح موقفه من مسألتيّ العودة إلى الاتفاق النووي وصواريخ إيران البالستيأ بعيدة المدى. أما بايدن فتقديري أن أولويته ستكون مواجهة مضاعفات جائحة كورونا على صعيديّ الشعب والاقتصاد الأمريكيين، وأنه يفضل استخدام القوة الناعمة وليس القوة الخشنة خلال مفاوضته إيران للتوصل إلى تسوية تكون مقبولة من الطرفين. غير أن اعتماد بايدن هذا الخيار لن يمنعه من الاستمرار في مخطط توريث «إسرائيل» وجود أمريكا بمعظم وجوهه في المنطقة والارتقاء بتسليحها لتصبح بمثابة أمريكا صغرى قادرة على أن تنوب عنها في صون مصالحها وحماية حلفائها. وما نقل «إسرائيل» من منطقة عمليات القيادة الأمريكية في أوروبا إلى منطقة عمليات القيادة الأمريكية المركزية الوسطى في الخليج، إلا الدليل الساطع على وظيفة «الناتو» الإقليمي الجديد، وتكامله مع توأمِه «ناتو» الغرب الأطلسي الأمريكي - الأوروبي. وعليه، َ ينهض سؤال: كيف سيردُّ محور المَّقاومة وأين؟ ۗ

*كاتب لبناني

الولايــات، بالإضافة إلــى العاصمة واشــنطن فتعطَّلَ مراسم تنصيب جو بايدن. غير أن ثمـة مَن يعتقد في أمريكا و »إسـرائيل» ايضاً

وزيرات في السجون الجزائرية

هدى فرعون وزيرة الاتصالات وتكنولوجيا الإعلام،

السجينة الثانية – أستاذة جامعية وباحثة في الفيزياء

_يمكن القول عنها الش_يء نفسه تقريبا، هي التي قربتها

شائعات إعلامية، غير مؤكدة، من عائلة بوتفليقة،

يعود تعيين أول وزيرة جزائرية إلى سنة 1982، منذ ذلك الوقت عينت الجزائر ما يقارب الثلاثين وزيرة،

ناصر جابي*

ضمن تشكيلاتها الحكومية المختلفة، يوجد من بينهن أربع وزيرات في الســجن في الوقت الحالي، بتهم فساد مختلفة، من بينها الرشوة، سوء استعمال الوظيفة، ومنح امتيازات غير مستحقة للغير، بعقوبة قد تصل إلى عشر سنوات، وتتجاوزها في حالة إثبات هذه التهم الخطيرة، التي ما زالت تحاكم بسببها، وزيرات تم تعيين أغلبيتهن خلال فترة حكم بوتفليقة _بحضور وصل إلى سبع وزيرات في حكومة 2014 - الذي استعمل وجود المرأة، لكسب نوع من التأييد الخارجي لحكمه، كظاهرة عصرية، قام بتسويقها، حتى وهو يستعمل حضورها داخـل حكوماته لإضفاء نـوع من التـوازن الجهوي – التقليدي، عندما يختل لصالح جهة ما، يكون المطلوب فيها من المرأة تمثيل أقليتين، أبناء جهتها وبنات جنسها،

الوزيرة الجزائرية لم يتم تبنيها تماما من قبل المواطن الجزائري، الذي حارب وصولها إلى منصب يخرجها إلى السطح والفضاء العام

السوسيولوجي، الجماعي والفردي، هي التي تفسر ولو جزئيا وجودهن في هذا المنصب السياسي، في قطاعات عادة ما تكون ثانوية، يغلب عليها الطابع الخدماتي والاجتماعي، فقد كان المفروض على المرأة الوزيرة، أن تكون مؤهلة بشكل كبير، حتى تنظم للحكومة، عكس زميلها الرجل، الذي لا يطلب منه مستوى التأهيل العالي نفسه، زيادة على التأهيل، يمكن أن نظيف الأصل الاجتماعي المتميز، الذي تختص به الوزيرة، كما بيّن ذلك السوسيولوجي الفرنسي بيار بورديو، الذي توصل إلى هذه القناعة بأن، انضمام المرأة للحكومة في الغرب، غالبا ما يزيد من الطابع البورجوازي للحكم، حالة تنطبق على الجزائـر، التي تنتقي وزيراتها من وسـط متعلم ومتميز اجتماعياً من مُختلفات جهات الجزائر، زيادة بالطبع على القرب السابق أو اللاحق مع عصب النظام السياسية

على غرار وزيرة الثقافة خليدة تومي، التي كانت أول وزيرة سجينة - أستاذة رياضيات ـ هي التي أنشقت عن حزبها، التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية المعارض، لكي تتقرب من بوتفليقة، الذي عينها في قطاع حساس جداً بمقاييس التسيير السياسي الجزائري لمدة طويلة 2002-2014 على رأس وزارة الثّقافة التّي كانت من نصيب الوزراء المحسوبين على التيار المعرب المحافظ في الغالب، في إطار التقسيم القطاعي للدولة، هي المفرنسةً التي لم تكن تحسن إلا القليل من العربية، التي عادة ما لا تتعامل بها يوميا، كأغلبية أبناء جيلها من مواليد 1958، فقد عانت خليدة الكثير من الرفض، وهي تحتل منصبها على رأس هذه الوزارة الأيديولوجية، من منافسيها الأيديولوجيين التقليديين، ومن عائلتها السياسية التي انشقت عنها، لولا التأييد الشخصي المنوح لها من قبل

ونساء الأقليات الأخرى. وزيرات يتميزن بعدة خصائص على المستوى

تماما كما تفعل بعض أنظمة المشرق مع المسيحيات،

عن طريق الأخ الأصغر، الأرمل، الذي يكون قد حماها لغايــة ســقوط بوتفليقــة 2002 2015-، وزيــرة قدمت للمواطن الجزائري كباحثة متميزة بمسار علمي ومهني ساطع، رغم صغر سنها –من مواليد 1979. الوزيرة الســجينة الثالثة التحقت بالحكومة في وقت الاضطراب السياسي، الذي عادة ما يكون مواتيا للقيام باختراقات سياسية لبعض الوجوه غير المعروفة من الجنسين، يمكن أن يوصلهم لأعلى المناصب، كما حصل مع جميلة تمزيـرت، وهي تحتـل وزارة الصناعـة كأول امرأة في تاريخ الحكومات الجزائرية، لم يطل بها المقام في هذا الظرف السياسي المضطرب لأقل من سنة -إبريل/نيسان -2019 يناير/كانون الثاني 2020، في حكومة بدوى التي كان ممنوع على وزرائها الخروج من مكاتبهم، خُوفا من الغضب الشعبي. رابع وزيرة في هذه القائمة، التي يمكن أن تطول، إذا اســـتمرت حملة محاربة الفساد، هيّ أمينة زرهونى - خريجة المدرسة الوطنية للإدارة ـ و الوالية السابقة ووزيرة السياحة، ابنة العائلة الندرومية المعروفة، التي التحق الكثير من أبنائها بالحكومات المتعاقبة منذ الاستقلال، كالعم نورد الدين والأخ الأصغر بن عمر، والكثير من أبناء مدينة ندرومة مسقط رأس بوتفليقة، التي كونت مشتلة حقيقية للحكم في الجزّائر، حتى قبل وصول بوتفليقة للحكم. رغم هذا القرب من رجال الحكم والتأهيل العلمي العالى، والانتماء لأوساط عائلية متنفذة والوصول إلى مناصب عليا في الإدارة، قبل الحكومة، إلا أن الوزيرة الجزائرية لم يتم تبنيها تماما من قبل المواطن الجزائري، الذي حارب بأشكال متعددة

وصولها إلى هذا المنصب العام، الذي يخرجها إلى السطح وَّ الفَضَّاء العام، هي الأنشي التي كان مطلوبا منها أن

تتوارى عن الأنظار حتى بعد مسارها التعليمي الناجح،

الغالب في تكوين أسرة نتيجة العزوبية المفروضة عليها، أو نتيجة الطلاق، ما يعنى أننا أمام تحرش بعمق أنثرو بولوجي سميك، يعبر عن نفسه في هذه العقوبة، التي تتعــرضّ لها نظير نجاحهــا العلمــّي والمهني، من قبل مجتمع ذكــوري، مذعور وهو يشـــاهد كيف تتّحول فيه النساء مع الوقت إلى نخبة فعلية، علمية وحتَّى سياسية حاضرة، بعد استفادتها القصوى من التعليم، والدعم الذي وجدته داخل عائلتها ووسطها الاجتماعي المباشــر، عكس بعض القوى الاجتماعية المحافظة، التي أرعبتها هذه النجاحات العلمية والمهنية للمرأة، فعاقبتهاً بالتطليق وفرض العزوبية عليها، والترويج لحملات فيسبوكية عليها بشكل يكاد يكون يوميا، بالطبع سيكون من السذاجة البقاء عند هذا المستوى من التحليل، رغم ما يوفره مـن معطيات وفهم، من دون التطرق إلى موضوع محاربة الفساد، وما ميز الوضع

حرب على المرأة الوزيرة زادت مع انتشار الوسائط

الاجتماعية التي تحولت إلى فضاء للتحرش بها، والنيل

من سمعتها وسمعه عائلتها. الوزيرة التي فشلت في

السياسي بعد الحراك الشعبي، لربطه بخصائص النظام السياسي الجزائري، للقول بأختصار إن النظام هو اللي فاسد بالدرجة الأولى، قبل الفرد، تعلق الأمر بالرجل أو المرأة، من دون نفي لمسؤوليات الأفراد، بمن فيهم النساء غير المنزهات عن الخطأ بالطبع، نظام استشرى فيه الفساد، وزاد منسوبه خلال فترة البحبوحة المالية أثناء سنوات حكم بوتفليقة، منح أثناءها نوعا من الحصانة القانونية والسياسية لكل محيطه، جعلهم – بمن فيهم الوزيرات يشعرون بقدر كبير من الحماية وبأنهم فوق المساءلة القانونية، كما أظهرته المحاكمات الأخيرة لبعض رؤوس الفساد، الذين فقدوا القدرة على التمييز، وأخذ الاحتياطات البسيطة، التي كانت مطلوبة من أصغر لص في الأوقات العادية.

*كاتب جزائري

كانت هذه العبارة السامة التي سكبتها أبريل غلاسبى السفيرة الأمريكية في العراق في أذن صدام حسين، بمثابة بدأية الكارثة التي لحقت بالعراق، حين استدرجته أمريكا إلى فخ احتلال

الكويت، ثم سارعت بتجييش العالم ضد بغداد. في نهاية الشهر المنصرم، يكون قد مضى على إعدام صدام حسين 14 عاماً، امتلأت كلها بالبحث وإطالة النظر في سيرة ذلك الرجل، بين مؤيد ومعارض، ورغم اختلاف الأقلام في تقييمه، إلا أنها لم تختلف في كونه أحد حلفاء البيت الأبيض، الذين غدرت بهم أمريكا، شانه شأن برويز مشرف، وشاه إيران، وباتيستا، وموبوتو وغيرهم، ممن ركنوا إلى الولايات المتحدة باعتبارها الركن الشديد، ثم لاح لهم بعد فوات الأوان أنهم عراةً، لم تسترهم العباءة الأمريكية.

لقد كان الدعم الأمريكي لانقلاب 17 يوليو/تموز 1968 في العراق، هو الذي أوصل صدام حسين إلى السلطة، بعد أن صار نائبا لأحمد حسن البكر، وكشف عن دور أمريكا في ذلك الانقلاب جيمس كريتشفيلد مسؤول نشاطات وعمليات «سي آي إيه» في الشرق الأوسط مطلع

ثم اتسع نطاق سيطرة صدام، ومارس السلطة كأنه الرئيس الفعلى للعراق، حتى جاء يوم 17 يوليو 1979، ليعلن صدام حسس توليه قيادة الدولـة وحزب البعث ورئاسـة مجلس قيادة الثـورة، وقائدا عاما للقوات المسلحة بعد استقالة البكر. في العام نفسه قامت الثورة الخمينية، التي أسقطت الشاه الإيراني حليف أمريكا الأول في المنطقة، ورأت واشنطن في صدام من يصلح بديلا عن الشاه. وبالفعل، قدمت له بصفة مباشرة، وعن طريق حلفًائها في المنطقة، دعما قويا لمواجهة إيران، وكان فريق كامل من الاستخبارات الأمريكية متواجدا في بغداد، ولعب دورا محوريا في استعادة الفاو من الإيرانيين، إضافة إلى ذلك رفعت واشنطن اسم العراق من على قائمة الدول الراعية للإرهاب،

وأعادت معها العلاقات الدبلوماسية بعد أن قطعتها منذ حرب 1967. كانت استراتيجية أمريكا تجاه الحرب العراقية الإيرانية مبنية على عدم انتصار أي من الجانبين، كما صرح بذلك ريتشارد آرميتاج مساعد وزير الدفاع الأمريكي الأسبق، فقد كانت تسلح الطرفين، وهناك واقعة معروفة باسـم فضيحة «إيران غيت» أو «إيران كونترا» حدثت في أواسـط الثمانينيات، وهي اتفاقية عقدتها الولايات المتحدة مع إيران لتسليمها أسلحة متطورة لتستخدمها في حربها مع العراق، إلا أن سيطرة إيران على الفاو، دفعت أمريكا لأن تميل بشكل كلى لترجيح الكفة العراقية، إضافة إلى دعم أمريكا صدام حسين في صعود حزبه للسلطة، ودورها في الحرب العراقية الإيرانية، كانت لها جهود استخباراتية في تقديم المعلومات إليه، حول تدابير حركات التمرد

والانقلابات، وأسهمت بذلك في تدعيم سلطته. قبل الغزو العراقي للكويت الذي كان صدام يهدف من خلاله التخلص من أزمتــه الاقتصاديــة، والتحكم في أسـعار النفط، كانت الولايات المتحدة تتطلع إلى شن حرب على العراق، الذي خرج من الحرب مع إيران بجيش قوي وبتسليحات قوية، أضافة إلى خبرة حربية قاربت عقدا من الزمان، بما يشكل خطرا على الكيان الصهيوني، أضف إلى ذلك رغبة الولايات المتحدة في تكثيف وجودها العسكري في المنطقة والسيطرة على النفط، فمن ثم نفثت في مشروع صدام الرامي إلى احتلال الكويت. كانت هناك علامات كثيرة وإشــــارات واضحة إلى أن الولايات المتحدة أعطت الضوء الأخضر لصدام في احتلال الكويت، ليس فقط ما صدرنا به الحديث من إيعاز السفيرة الأمريكية غلاسبي إلى صدام، فقد اتبع الأخير نصائح أمريكية باتباع سياسة متشددة بشأن أسعارُ النفط، خاصة نصيحةً هنري شولر مدير برنامج أمن الطاقة في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، بأنه ينبغي على الأقطار العربية المصدرة للنفطأن تعظم إيرادتها النفطية بدلا من ترك الأمور على الطاولة. وتعليقا على الأخبار التي أفادت بتمركز فرقتين مدرعتين تابعتين للعراق على حدود الكويت، قالت حينها مارغريت تتوايلر الناطقة بلسان الخارجية الأمريكية: ليست للولايات المتحدة معاهدات دفاعية مع الكويت، وليس هناك أي التزامات دفاعية أو أمنية خاصة نحو الكويت. وعندما سئل مساعد وزير الخارجية الأمريكي جون كيلي عما ســيحدث إن غــزا صدام الكويت، قال: «إننا سنشــعرّ بالقلق الشديد» إلا أنه بدوره أكد على أن بلاده ليس لديها أي التزامات دفاعية مع الكويت تلزم الولايات المتحدة باستخدام القوة العسكرية. لكن بمجرد دخول القوات العراقية الكويت، سارعت الولايات المتحدة إلى الحشد الدولي ضد العراق بمشاركة العديد من الدول العربية،

خلال عمليتي درع الصحراء ثم عاصفة الصحراء، فكان الدمار، يقول جيف سيمونز في كتابه «التنكيل بالعراق»: «وقع معظم القتل (أي في صفوف العراقيين) رغم الوقت الذي كانت الدبلوماسية تستطيع فيه وضع نهاية للصراع وتضمن تحرير الكويت». أي أنها لم تكن حربا لتحرير الكويت، بل كانت حربا لإبادة العراقيين. استخدمت أمريكا وحلفاؤها في هذه الحرب أسلحة إبادة، وفي الوقت الذي كان العراقيون يلتزمون بمطالب الأمم المتحدة بالانستحاب من الكويت، تعاقبت عليهم الطلعات الجوية الأمريكية بالقنابل العنقودية والنابالم واليورانيوم، وعمدت القوات الأمريكية إلى التعتيم على أعداد القتلى العراقيين، وقيدت أعمال الصحافيين في نقل مشاهد الأشالاء، وكان الآلاف من القتلى العراقيين يدفنون في مقابر جماعية بالبلدوزرات. كان من الواضح أن بوش لا يقنع بانســحاب القــوات العراقية، كانت عينه على تدمير العراق، بحجّة إسقاط نظام صدام، فأسقط على العراق حوالي 88 ألف طن من القنابل، بما يعادل القوة التفجيرية لسبع قنابل من التي أسقطت على هيروشيما وناغازاكي، ووزعت الصواريخ على سائر أنحاء العراق، وأطلقت الدبابات الأمريكية ما بن خمسة آلاف إلى ســـتة آلاف قذيفة يورانيوم ناضب، ومات في الثمانية أشهر الأولى من عام 1991، حوالي خمسين ألف طفل عراقي نتيجة هذه الهجمات الميتة، وبلغ عدد الطلعات الجوية في الأسبوع الأخير من فبراير/شــباط 1991 أكثر من مئة ألف طلعة، والحديث عن هذا أكثر من أن يُحاط به في هذا المقام،

لقد كان فــخ الكويت، الذي أو قعت فيه أمريكا صدام حسين، بداية سلسلة متصلة الحلقات أدت إلى دمار العراق الذي فُجعنا به، وترتب عليه تغيير في خريطة المنطقة، وإعادة تقسيمها وفقٌ نسخة محدثة من

لكن ما يثير الدهشـة حقًا، أن حكام العرب السـائرين تحت المظلة الأمريكية يدركون جيدًا، كيف تبيـع أمريكا أصدقاءها وحلفاءها، ومع ذلك يصرون على المضي قدمًا، ولعلهم يراهنون على التزامهم بعدم تجاوز للخطوط الحمر التي تجعل منهم ورقات محترقة لدى أمريكا حتى يمتد أمدهم في الحكم، لكن قالها أحدهم و صدق (اللي متغطى بالأمريكان عريان) والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

*كاتبة أردنية

حكام العرب السائرون تحت المظلة الأمريكية يدركون جيداً، كيف تبيع أمريكا أصدقاءها وحلفاءها، ومع ذلك يصرون على المضي قدما

alquds@alquds.co.uk

في السلم الأبناء يدفنون آباءهم



ألغاز سورية _ لبنانية بقضية تفجير مرفأ بيروت

■ حفلت قصة انفجار شحنة نترات الأمونيوم في مرفأ بيروت بعناصر كثيرة من التمويه والغموض والأحداث العجيبة التي لا يمكن تصديقها بدءا من استئجار رجل الأعمال الروسي للباخرة المحملة بمئات الأطنان من مادة متفجرة، والمتجهة في رحلة مزعومة إلى موزمبيق، مرورا بقصة تركها مع قبطانها وطاقمها فى بيروت، ثم حجزها ومصادرة شحنتها وخزنها لسنوات في أحد مستودعات مرفأ العاصمة اللبنانية، وصولا إلى انفجارها وتدميرها أحياء كاملة من بيروت، ومقتل 200 شخص وإصابة الآلاف.

على ضوء الكارثة الفادحة بدأ تبادل إلقاء المسؤولية على عاتق موظفين صغار، بداية، وسياسيين كبار، من

جرت على خلفية رسو السفينة وخزن الشحنة عمليات اغتيال غير مفهومة، قبل وبعد التفجير، كما حصل مع جوزف سكاف، الذي قتل في ظرف غامض عام 2017، بعد أربع سنوات من وصول الشحنة، وكان من أوائل المنبهين إلى خطورة المادة المتفجرة، وكما حصل للعقيد المتقاعد في مديرية الجمارك، منير أبو رجيلي، الذي كان يشغل منصب رئيس مكافحة التهريب في المرفأ، والذي أدلى بإفادة أمام المحقق العدلي في آب/أغسطس الماضي، واغتيال المصور جوزف بجاني، بكاتم صوت.

وساهم تقرير صحافي لبناني، وتحقيق وكالات أنباء في معلوماته، في كشف أن الشركة التي اشترت شحنة «نترات الأمونيوم» كانت لها صلة بجورج حسواني وعماد خوري، وهما رجلا أعمال سوريان

يخضعان لعقوبات أمريكية لعلاقتهما برئيس النظام السوري بشار الأسد، ويحملان الجنسيتين السورية والروسية، وتبين أن وزارة الخزانة الأمريكية اتهمت شقيق خوري عام 2015 «بمحاولة شراء نترات الأمونيوم في أواخر عام 2013» فيما فرضت عقوبات على حسواني بتهمة «مساعدة حكومة الأسد بشراء النفط من مسلحي تنظيم داعش».

وسياسية معقدة جدا، وخصوصا مع تأكيد جهات سياسية وصحافية على أن كميات كبيرة من نترات الأمونيوم المصادرة وجدت طريقها للخروج من المرفأ، ومن شبه المؤكد أن أطرافا ذات نفوذ أمنى وسياسي وعسكري كبير في لبنان قد استخدمت تلك المادة في

تشير هذه التفاصيل بوضوح إلى وجود حبكة أمنيّة

صنع متفجرات، وساهمت في نقلها إلى سوريا، وهو ما يفسّر بعضا من ألغاز اتهام رجال أعمال سوريين على صلة وثيقة بمراكز القرار الأمني في روسيا وسوريا

لا تتعلق هذه الألغاز بقضايا عسكرية وأمنية فحسب، بل تتعلق أيضا بقضايا احتيال مالي وتحايل على العقوبات الدولية، وكذلك، على الأغلب، بعمليات اغتيال، وتبييض أموال، وإذا أضفنا إلى ذلك انكشاف الكثير من عمليات تهريب المخدرات الكبرى المنطلقة من موانئ سورية، وتأكيد علاقة أقارب للأسد بهذه العمليات، سنكون قد كونًا صورة أكبر عن شبكة واسعة تحمل غطاء سياسيا، لكنَّها في العمق، لا تختلف في عقليتها، وطرق

أما في الحرب فالأباء يدفنون أبناءهم

اشتغالها، عن عصابات الإجرام الكبرى في العالم.



إصلاح السياسة الخارجية امتحان لبايدن

د. سعید الشهابی *

■ هذا هو الأسبوع الأخير الذي سيظل أمن العالم فيــه مرهونا بيدي رئيس أمريكي هو الأســوأ في تاريخ هذا البلد الذي بدأ يتآكل من داخله بشكل متسارع. أهو غرور العظمـة؟ أهو ضياع البوصلة؟ أهـو التخلي عن الإنسانية؟ أهو ضعف داخَّلي أوقع السياسة الخارَّجية للولايات المتحدة بأيدي أطراف أجنبية لا يهمها أمن

يتنفس العالم الصعداء بعد أيام عندما يزاح كابوس السنوات الأربع الماضية بغياب دونالد ترامب ومايك بومبيو بشكل خاص، فهذان الشخصان ساهما فى توهين الديمقراطية الليبرالية التي تسمح بصعود أمثَّال هؤلاء الى سدة الحكم، وإذا كان هناكُ من غُلب على أمره واستسلم للتضليل الإعلامي اليميني فقد جاءت حوادث السادس من يناير لتظهر خطر الظاهرة الشعبوية ليس على أمن العالم فحسب، بل على أمريكا

هذا الثنائي سعى لتصعيد الأزمات العالمية في ايامه الاخيرة، سوآء بالتخطيط لشن عدوان عسكري على إيران، ام بتشجيع الإسرائيليين على مواصلة اختراق سيادة الدول العربية، ام باصدار قرارات ستكون لها تبعات خطيرة على أمن الشعوب، وجاءت الحوادث المذكورة لتمنع العدوان على إيران الذي كان الكثيرون يرجحون حدوثه قبل مغادرة ترامب البيت الأبيض. ومن المؤكد ان الكثيرين من الأمريكيين والأوروبيين يأملون بانتهاء رئاسة ترامب بدون حدوث كارثة سياسية او عسكرية، لأن ترامب، كما يعرفونه، لا يقبل التحدى او الاعتراض من أحد، وانه مستعد للتصعيد بدون حدود مع منتقديه، مع ذلك اتضح كذلك ان ترامب اصبح قلقا جدا على مستقبله، خصوصا بعد ان انقلب الرأي العام الأمريكي والعالمي ضده بعد ان حرّض اتباعه على احتلال البيّت الأبيضُ و «استرجاع أمريكا» وظهر بعد اقتحام البيت الأبيض مؤيدا لما قام به اتباعه. وربما للمرة الاولى اصبح واضحا ان القانون اقوى من

وسام سعادة*

ماريا مونتيسوري.

■ بعـد أسـابيع قليلة علـى تكليفه بـوزارة التربية في

إيطالياً الفاشيّة، وجّد الفيلسوف جيوفاني جنتيلي ضالته،

وهو منهمك بالإعداد لورشة إصلاح النظام التربوي الشاملة،

من خلال اللقاءات التي جمعته ملع الطبيبة وصاحبة المنهج

التربوي الذي يحمل اسْـمها والذائع الصيت إلى يومنا هذاً،

نادت مونتيسوري بالحرية الكاملة للطفل، و بأنه يقتضى

النظر إلى كل طفل كبذرة تنمو بخواص مختلفة عن الأخرى،

أما جنتيلي فاشــترط في فلســفته إما «الحريّة المطلقة» وإما

انتفاء سبب الحرية منَّ الأصل، وإذا كان جنَّتيلي طابق بأن

هـذه الحريّة المطلقة وبين مفهوم الدولة مطابقة سارت به

نحو الفاشية، فإنّ مونتيسـوري ميّزت منهاجها هي الأخرى

بأنّ قوامــه «تحقيق الإنضباط منّ خُلال الحرية الكاّملة» وأنَّ

مستوى التنظيم الدقق بالتفاصيل يزيد في دور الحضانة

والمدارس التي تشرف عليها مقارنة بالمؤسسات الأخرى،

بل ذهبت إلى أنّ في كل طفل غريرة أنتظامية هي الجديرة

بالمخاطبة التربوية، قَأَخَذ عليها لاحقاً أنها تركز على تنمية

لم يجد جنتيلي أفضل ما ينصت إليه من شروح

مونتيسوري، فهو كفيلسوف طوّر مذهبه حول التفكير كفعلِ

مُحْضٌ، وَالْفَعِـلُ كَتَفْكِيرِ محض، وبني عليه منظاراً تربويا

عنوانه الأبرز هو أنّ على المدرسة أن تسمح للتلميذ بأنّ يربّي

أخذ جنتيلي بمنهج مونتيسوري في خطط إصلاحه

التربوي، كما عَرف هذه السيدة على الدوتشيه بنيتو

موسوليني، الذي أصغى إليها بفضول واهتمام، وتوصية

باقتباس رواها التربوية لمنظمات الشبيبة التابعة للحزب

طالت مدّة التناغم بين مونيتسـوري وبين الفاشية، لأزيد

من عشر سنوات، ثم أرتدت توصية موسوليني بالاقتباس

من منهجها عليها، ففي الثّلاثينيات لم تتّحمّل موتّنتيسـوري

بنفسها عن ايطاليا وأقامت في الهند.

ذاته بذاته، تماماً مثلما هي الدولة الفاشية في نظر جنتيلي.

مهارات الطفل من دون تنمية حيويته النقدية.

الاشخاص مهما كان موقعهم. ثمة قرارات اخرى لا تقل خطرا عن الحرب، بل ربما تؤسس لتفاقم ازمات العالم خصوصا على صعيد الأمن والاستقرار. انها قرارات لا تمس امن أمريكا او مصالحها بل تتصل بقضايا خارجية تتحرك بفعل ايديولوجية داخلية قائمة على اساس الظاهرة الشعبوية من جهـة والانتماء لما يسـمي «اللسـيحية المتصهينة» من جهـــة اخرى. و لتأكيد هـــذه العلاقة قـــام بو مبيو في 20 نوفمبر الماضى خلال زيارته الكيان الإسـرائيلي بزيارة متحف لتكريم رموز هذه العقيدة التي تؤمن بعودة اليهود الى «الأرض المقدسة» وتعتبر ان انشاء الكيان الإسـرائيلي في العـام 1948 كان مصداقـا للنبوءات الانجيلية، وأنشِّع «متحف اصدقاء صهيون» على يدى مایك ایفانز، و هو داعم مسیحی لـ «إسرائیل»، و تعتبر جماعة «المسيحيون الانجيليون» من داعمي دونالد ترامب المخلصين. وسيكون من اهم داعمي مايك بومبيو فيما لو قرر ترشيح نفسه للرئاسة الأمريكية لاحقا. واعلن بومبيو خلال زيارته المذكورة عن خطة سياسية للشرق الأوسط منحازة جدا لـ «إسرائيل» رفضها الفلسطينيون. هذه القضايا تدفع للتقليل من التفاؤل بحدوث تغيير كبير في الولايات المتحدة في السنوات المقبلة. فالرئيس المنتخب الذي يفترض ان يستلم منصبه هذا الأسبوع سيجد امامه أكواما من المشاكل التي سيخلفها ترامب، وعليه ان يتعاطى مع اغلبها بسرعة. ويبدو أن بايدن يواجه ضغوطا داخلية لطى صفحة الجانب الشخصي من دونالد ترامب، وذلك بالصّفح عنه ووقف الدعاوى القضائية التي سيواجهها بعد خروجه من البيت الأبيض. مع ذلك سيكون بايدن امام التحديات

الاتحاد الاوروبي ام الصين. ومن القرارات التي اصبح على الرئيس الأمريكي الجديد تحديد موقف منها ما يتصل بسياسة أمريكا تجاه

الرئيسية الناجمة عن قرارات سلفه، خصوصا في

القضايا الخارجية سواء في الشرق الأوسط ام مع

قرار حرمانه من استخدام تلك الوسائل دائما ام سيلغى بعد مغادرته البيت الأبيض.

كافة الجهات الرافضة للاحتلال الإسرائيلي ضمن لائحة الإرهاب، وهنا ينفتح مجال واسع للجدل الفكري والثقافي بالاضافة للابعاد السياسية حول هذه القضية التي مــاً فتئت تتحدى العلم ومفكريه وسياســييه. فما هو الإرهاب؟ ومن هـم الإرهابيون؟ وما هو العمل الذي يعتبر إرهابا؟ هذه تحديات كبيرة ليس لادارة بايدن المقبلة فحسب، بل للمجتمع الدولي الذي عجز حتى الآن

1800

المسلمين والعرب، وبشكل خاص ما يرتبط بالاحتلال الإسـرائيلي لفلسـطين، وحرب اليمن وقضايا التحول الديمقراطي، وظاهرة الإرهاب، ولم يستطع ترامب ان يتعاطى مع اي منها بتجرد وموضوعية، ولا يمكن وصف اسهاماته في اي منها بالايجابية. فقد كان يفتقد القدرات العقلية والثقافية والدوافع الشخصية لاحداث تغييرات ايجابية، بل كانت مواقفه وسياساته تنطلق بشكل مفاجىء بدون تخطيط او تفكير، وكان يعبر عنها بتغريداته التي كان مدمنا عليها. وكان من غرائب الاقدار ان تمنع شركات وسائل التواصل الاجتماعي دونالد ترامب من الاستمرار في ممارسة هواياته التي أزعجت العالم و شــجعت العنف و احدثت اكبر تهديد لما يســمي «الديمقراطية الأمريكية» منذ اكثر من مائتي عام. وهكذا أصبح ترامب يقضى أيامه الاخيرة في البيت الأبيض منبوذا حتى من نائبه، مايك بنس الدي تمرد عليه ورفض الامتثال لأوامره بتعطيل النتائج الانتخابية ورفض رئاســة بايدن. كما ان منعه من استخدام تويتر وفيسبوك وسواهما كان صفعة غير متوقعة لشخص يفترض ان يكون الرجل الاقوى في العالم. المشكلة ان هذه المواقف جاءت متأخرة بعدان احدث ترامب من الدمار السياسي والامنى والأخلاقي ما لم يفعله احد ممن سبقه في البيت الأبيض، كما ليس معلوما ما اذا كان

ومن بين القرارات التي اتخذتها ادارته، تصنيف عن وضع تعريفات حاسمة لما يسمى «الإرهاب». وسيظل

يومها، كانت اغلب نصوص ماركس الفلسفية غير منشورة

بعد الكن جنتيلي اعتمد على كل ما وصله اليخلُّس الي أن

المادية التاريخية تُحوي فلسفَّة للتاريّخ قائمة بِذاتها، بخلّاف

مزعم بنديتو كروتشي، لكن بها تناقضاً داخلياً لا فكاك منه الا

بالخروج من المادية نقسها الى فلسفة البراكسيس، بخلاف

دروس انطونيو لابريولا التي أدخلت الماركسية إلى ايطاليا..

ماديتها كانت مثالية بالمقلوب. جعلت المادة تلعب الدور الذي

كانت تؤديه الفكرة عند هيغل. جعلت النسبي يلعب دور

المطلق في اللحظة نفسها التي أبطلت فيه المطلق، و هذا مناقض

عند جنتيلي مع المنحى الذي هو بالأحرى فلسفي صميم عند

ماركس، و الذي يصل ماركس أساساً بقلسفة فيشَّته لا هيغل،

فعل نِظري وفِعل عملي، بحيث تصبح َّ الذآت اَلفاعَّلة نشــاطاً

نظرياً وعملياً من دونَّ الحاجة إلى أي غِائية خارجها، ومن

ثنائية الذات والموضوع: فيصبح كل موضوع موضوعاً لذات،

وكل ذات ذاتا لموضــوع. لا وجود للـــذات إلا كلحظة حضور

شيطة للموضوع فيها، ومن خلال نشاطيتها هذه، أي من

خلال البراكسيس، في حين أن الموضوع يعني بالضرورة

اغتراباً للــذات به كي تعود فتتعرف على نفســـها. والخطير

عند جنتيلي عدم الفصّل بن عمليــة الإغتراب الذاتي، للذات

في الموضوع، عن عملية التشكل الذاتي للذات والموضّوع معاً،

وحيث البراكسيس هو اللحظة التي هي في الوقت نفس

خلال ذلك يحل ماركس الفيلسـوف، وفقاً لجنتيلي، مشِ

مشكلة المادية التاريخية عند جنتيلي الشاب انها في

العالم منقسما ازاء هذه القضايا نظرا لعدم تجرد السياسيين

عن انتماءاتهم ومواقفهم ومنطلقاتهم عندما يناقشون قضايا ايديولوجية من هـذا النوع. فمن يصنفه الأمريكيـون «ارهابيا» يعتبره آخرون «بطلا» او «مضحيا». مشكلة السياسة الأمريكية انها التزمت بموقف سياسي ثابت يقضى بتوفير الدعم المطلق للاحتلال الإسرائيلي واغلقت كافة المنافذ للاطلال على القضيــة الكبرى مــن زواياها المتعــددة. فالموقف الأمريكي تابع تماما للسياسة الإسرائيلية، خصوصاً في ظل رئاسة ترامب ووزير خارجيته بومبيو. هذه النظرة ادت لوضع أمريكا في خانة العداء للقضايا الاسلامية والعربية، خصوصا عندما دشن رئاسته بقراره السيئ الصيت الذي يمنع المواطنين من سبع دول إسلامية من دخول الأراضى الأمريكية، ومنذ ذلك الوقت لم تتغير سياسات ترامب او بومبيو، فصدرت عنهما قرارات عديدة في مقدمتها معاقبة الأفراد المرتبطين بجهات لا تنسجم مع السياسات الأمريكية.

هل هذه السياسات الأمريكية تساعد حقا في خفض التوتر ومنع العنف ومحاصرة الإرهاب؟ هذه واحدة من اهـم القضّايـا التي يفتـرض أن تحظـي باهتمام الادارة الأمريكية الجديدة برئاسة جو بايدن. لقد بلغت حالةً الاستقطاب السياسي والإيديولوجي في العالم مســتويات غير مســبوقة، وتفاقمت ظواهر العنصرية والتطرف والإرهاب لأسباب على رأسها دعم أمريكا غير المحدود للاحتسلال الإسسرائيلي وتجاهل الحقوق الفلسطينية، وتحدى القرارات الدولية حول ذلك، وكذلك وقوف واشنطن مع الاستبداد خصوصا في الشرق الأوسط، فإن لم يلتفت بايدن لهذه الحقائق ويلجم جماح السياسة الأمريكية التي ساهمت في ذلك، فسيخيب آمال الذين راهنوا على فوزه وسقوط ترامب.

وجيــزة لماركــس (بخاصــة،

ففي وقت انقسمت فيه

ماركستية «الأممية الثانية» بين من يخترل ماركس الى

واحدة من تنويعات العلموية والوضعية والحتموية للقرن

التاسع عشر، وبين من يحاول الافلات بذلك بالرجعة إلى

نظريتي كانط في المعرفة وفي الأخسلاق، كان جنتيلي أول من طرح فكرة أن لماركس فلسفة قائمة بذاتها، سوى إنها

عنده فلسفة براكسيس مثالية محض، وغير مادية أبداً في

لحظتها الأكثر توهجاً. بالنسبة إلى مفكر من قامة الراحل

اندريه توزيل، وهو من أهم المختصين بفلسفة غرامشي، لم

يتجاوز الأخير أسلوب قراءة جنتيلي هذه لماركس، وهذه

مســألة تبقى مفتوحة للنظر، المفارقة في المقابل أنّ فيلســوفاً

بقوة جنتيلي هذا، وعلى الرغم من تعكيز موسـوليني عليه

للإصلاح التربوي ولكتابة عقيدة الحزب، الأأنه لم يكن يحظ

فعلياً بتقدير موسوليني نفسه لفلسفته، اذ كان الدوتشيه

يفضل عليه فلسفة برغسون التى تفرد مكانة خاصة للتجربة

الحدسية، وللديمومة الزَّمنية، أي للموضوعات التي بنفر

منها فكر جنتيلي. والأدهى أن موسوليني لم يكن متحمساً في

البداية لصياغة عقيدة رسمية للحزب الفاشى من الأساس،

ولم يكن مطمئناً لا لمصادر جنتيلي الهيغلية ولا لنزعته

الدولتية. فالدولة المطلقة، صنّو الحريّة المطلقة عند جنتيلي،

كانت تثير ارتياب الدوتشيه من أن يأتي يوم فتقيد جموحة،

هو الذي اندفع طويلاً لتلبس المساكاة التّي أقامتها صديقته

مارغريتا صرفاتي بينه وبين اوكتافيــوس أول أباطرة روما

بعد تقويض مؤسسات الجمهورية فيهاً. جنتيلي منخّرط في الحزب الفاشي، لكن لا مكان في فلسفته للنزعة الحيوية،

لتُمجيد الدم والفوار، والأساطير، واللاعقلانية، وهو ما اقتنع

موسـوليني بأن ايطاليا بحاجة له أكثر من أي شُــىء آخر،

وأوجزها بكلمتين في خطابه المعلن غزو الحبشَّة: «ايطاليًّا

* كاتب لبناني

البروليتارية والفاشية».

موضوعات حول فورياخ).

* کاتب بحرینی

د. الشفيع خضر سعيد*

■ الحروب ظاهرة تسيطر على تاريخ وحاضر العالم. ومع كل حقبة زمنية جديدة، تتشكل دوافع الحرب وفقّ محاذير أكثر صرامة، متجاوزة فكرةً

أن النار يمكن أن تشتعل من مستصغر الشرر. فلم يعد يكفي مثلا أن تصرخ إمرأة «وإذلاه.. يا لتغلب»... حتى تندلع الحرب بين القبائل، أو يقتل قومي صربي ولي عرش هيبزبورغ حتى تقوم حرب عالمية أخرى!. ومع تواليّ الحقب الزمنية، ظلت آلة الحرب تتطور بسـرعة هائلة، وبتناسب طردي مع درجة هلاك البشــر والدمار في العالم، محدثة مفارقــة عجيبة. فبدل البتار الذي كان بحركة واحدة يزهق نفسا واحدة فقط، جاء الفتّاك لينهي بحركة واحدة فقط مئات الأرواح. لكن، ديدن الناس ظل دائما الولاء لشعورهم الغريزي والطبيعي الرافض للكريهة وبشاعاتها، غض النظر عن مسبباتها ودوافعها. وبداهة، هذا الشـعور الغريــزي الرافض للحــرب، لن ينهى أو يتجاوز الخلافات والصراعات، ولكنه يدفّع بالحوار والتفاوض وســــائل لحلها بدلا عن الاقتتال، في تناغم تام مع معنى التطور الحضاري. ومع مرور الزمن، تبلور هذا الشعور وتجسد في تقاليد ومواثيق وعهود ظلت تدريجيا

تكتسب احتراما وأنصارا بهدف منع الحرب والحفاظ على السلام العالمي. صحيح أنّ «الحرب هي إســتمرار للسياسة، بوســائل أخرى » ولكنها في تقديري، هي أول علامات الفشل السياسي. ومن هذه الزاوية ننظر إلى الاقتتالُ على حدودنا الشرقية مع الجارة إثيوبيا، ونبدأ بتكرار ما قلناه قبل عدة أسابيع من أن التوترات على حدود البلدين، ظلت بإستمرار، ومنذ عشرات السنين، موجودة، ولكنها كانت دائما محدودة ومحصورة في نطاق ضيق. الجديد هذه المرة، هو إتساع حجم المواجهات بين البلدين، ممَّا ينذر أعتقد من الضروري أن تتحلى قيادتنا بأقصى درجات الحيطة والحذر، حتّى لا تقع في فخ أراه منصوبا بإحكام، يدفع ببلادنا إلى أتون حرب، كل مؤشرات أوضاعنا الداخلية الراهنة، السياسية والاقتصادية، تشير بعدم جاهزيتنا لها. ومع ذلك، يجب ألا نتوانى جميعا عن الوقوف بقوة وصلابة خُلف قواتنا المسلحة، دعما ونصرة، لا بالهتاف وعلو الصراخ وتخوين الآخرين، وإنما بوحدة وتماسك جبهتنا الداخلية.

وفي هذا الصدد، أجدد اقتراحي بأن تنخرط قيادة البلاد السياسية والعُسَّكرية، اليوم قبل الغد، في حوار صريح وبناء، يبحث أفضل السبل لدعم قواتنا المسلحة، وأفضل الخيارات للتعامل مع هذا النزاع وكيفية نزع فتيل الحَـرِب، وحل النزاع عبر التقاوض. وفي ذات السياق، أجد نفسيّ متماهية مـع ما خطه الصديق بكري الجاك، الباحث و الأسـتاذ في الحوكمة والسياسـة العامـة والادارة والاقتصاد السياسـي، بكليـة إدارة الأعمال وتقنية المعلومات بجامعة لونغ آيلاند بنيويورك، عندما حذَّر من التبسيط المخل، ضيــق الأفق، الذي يختصــر النزاع في محض إيعــاز من مصر حتى تنشغل إثيوبيا بنفسها وبحرب خارجية مما قد يضعف موقفها التفاوضي في مســـألة ســـد النهضة، دون أن ينتبه دعاة التبســيط هؤلاء إلى أن مصر لنّ تكسب استراتيجيا في خلق حالة عدم استقرار واسعة بحرب قد تطال المنطقة باشملها وقد تؤدي الي انهيار دول. ودعاة التبسيط المخل لا يتوقفون عند ذلك، بل يختزلون النزاء في أنه مجرد تحايل من المكون العسكري في سلطتنا الانتقالية لخوض حرب خارجية لتغيير توازنات القوي الداخلية وســد الطريق أمام الانتقال الديمقراطي، ثم يستنتجون بأن أي موقف داعم لقواتنا المسلحة في هذا النزاع، هو موقف معادي للثورة. ويقول الأستاذ بكري، أن هــذا هو مُوقف السياســي العاجز والمحلل الكســول، الذي يضر بالثورة أكثر من أن ينفعها.

ويرفض الأستاذ بكري الحجة القائلة بأن من يريد أن يدافع عن الفشقة فعليه أن يبدأ من حلايب وشــلاتين، ويصفها بالسذاجة، لأن إذا كان المنطق هو تحريــر كل الأراضي، فمن البديهي أن يرحب النـــاس بأيَ خطوةً في هذا الاتجاه غض النظر عن البداية، بدلا من إستخدامها للتدليل على الغرض من التصعيد. ويواصل الصديق بكري فيقول، صحيح أن الجيش السوداني ظل طرفا في الحرُّب الأهلية في البلاد منذ الاستقلال، لم يحارب عدوا خارَّجيا، ولم يدافع عن المعتصمين في القيادة، ولكن، أوليس الاضطلاع بحماية الدستور والدفاع عن حدود الوطن هو ما نريده من جيشنا في ظل عقد اجتماعي جديد؟ ولما لا نشـجعه للعب هذا الـدور الذي ظللنا نطالب به بدلا من إنخّراطه في النزاعات الداخلية؟! وفي كل الاحوّال، فإن قادة قواتنا سـودانيون من لحمنا ودمنا، وهم أقرب إلينا من أي اخرين من خلف الحدود، مهما كان دور هولاء الآخرين في دعم التغيير في السـودان، ومهما كان اعجابنا بهم. بالإضافة إلى أن ما يحدث في الفُشِّقة من تعدى على أراضينا، ذو صلة وثيقة بالتحـولات الداخلية في إثيوبيا، اكثر مما هو تصعيد من قبل المكون العسكري في حكومتنا، لهذا الغرض أو ذاك.

ومن ناحية أخرى، فإن الموقف المناصر للتصعيد ودق طبول الحرب والذي يخوّن المطالبين بالتهدئة، وهو موقف لا علاقة له بدعم قواتنا المسلحة، هو أيضا موقف إحتزالي قصير النظر، حسب أستاذ بكري. فالتشجيع على الحرب ليـس كُذُوتْمها، وما إن تتعالى أصوات المدافع وتحتدم المعارك، ستتوالى الخسائر والكوارث، وتزداد الضغائن والرغبة في الانتقام، وفي النهاية، الضحايا عــادة هم الضعفاء من الطرفين. نعم، للســودان حججة المنطقية في استرداد أراضيه والدفاع عنها، ومن واجبنًا دعم قواتنا المسلحة ونصرتها، ومع ذلك، فإن تصاعد التوترات والمواجهات بن السودان وإثيوبيا، مرفوض تماما، ونتيجة أي حرب بينهما هي الخسران لكليهما. لا بد أن تتحلى قيادت البلدين بأقصى درجات الحيطّة والحذر والحكمة، وعلينا تحكيم صوت العقل والركون إلى الوسائل الدبلوماسية والجلوس إلى طاولة المفاوضات لحل أي خُلافات بين البلدين، ورفض تصوير الحرب وكأنها هي الخيار الوحيد.

* كاتب سوداني



تأسست عام 1989

Editor In Chief .____. مؤسسة ,القدس العربي، للنشر والاعلان

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published: by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite **B** - 2 nd Floor 26–28 Hammersmith Grove London W6 7HA England هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ فاكس: 9208 741 8008

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/ فاكس: 23152 5377 4312 \$

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2 nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmeri Street Flat No.6

Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

أمريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا

جيوفاني جنتيلي ومفارقات الفلسفة والتربية والفاشية

الفكر الإيطالي، فمن دونه لن يكون بالمقدور مثلاً فهم فلسفة وايجاده كل هذا في نصوص أنطونيو غرامشي الماركسية بشكل جدي، ولا ادراك مقصد غرامشي من «البراكسيس». في نص مفتاحي له نشر مطلع التسعينيات، يظهر المفكر اندريه توزيل حجم تأثير جنتيلي على غرامشي، الذي جمع

غير أن جنتيلي كان وضع القاعدة الأساسية لعمارته في «دفاتر الســجن» بين النقد الســجالي الحاد ضد جنتيلي كمنظر للفاشية ومتعبد لوثن الدولة، وبين الغرف من فلسفة الفلسفيةُ قبل انتصارُ الفاشية وانضوائه في لوائها، والذّين جنتيلي لتطوير فلسفة البراكسيس. يعيدنا هذا إلى كتاب لجنتيلي الشاب عام 1899: «فلسفة ماركس». حظى كتابه هذا باطراء من لينين نفسه في النبذة التي كتبها عن ماركس للمعجم الموسوعي الروسي» غرانات»..

تقوم «الأكتوالية» (الفعلية) أي فلسفة جنتيلي، على انكار أي وجود خارج فعل العقل. فعل التفكير يشكل كل الواقع بلا انقطاع كل شيء مرهون بدقيقة التفكير الروح ، الذهن .. العقل، ليس هنّاك كبير فارق بين هذه المفاهيم عنده. هذا الروح يعقل نفسه ويخلق نفسه في آن. بـل لا فارق عنده ساساً بين العقل والفعل. لا عقل إلا بالفعل، ولا وجود إلا بالفعل. خارج العقل لا وجود، دفع للمثالية إلى أقصَّاها: الفعلية المتواصلة، التفكير الذي يفكر نفسه فيوجد سواه بادراكهم ويوجد نفسه بادراك سواه. نشاط العقل الفعال عند جنتيلي لا يعرف لحظة هدوء. الحركة عنده مطلقة. ليس هناك تعقل واقع خارج الذهن، وليس هناك مادة إلا كشــىء يتطلب الإدراك استبعاده لإنتاج المعرفة وليس العكسّ. فعنده أن كلٍ احسـاس ادراك، وبالتالي كل ادراك حس ينطوي لزامــا على قدر من الوعى، وبالتالّــى يجتذبه الفعلّ

يرى أن هناك شيئاً آخر غير إلعقل يقول بالحدس، من يقول

العقول الفلسيفية في القرن الماضي وبين انخراطه في الفاشية، بدءاً من تبوَّئه وزارة التربية واستصداره بيانّ المتقفين الفاشيست ومشاركته الدوتشيه في صياغة عقيدة الحزب «أسس الفاشية».

مكانته في ايطاليا لا تقل عما لهيغل عند الألمان.

التفكيري المحض اليه، بل يخلقه في حركة اجتدابه هذه.

يعلون من شان اسهامه الفلسفى كثيرا ما تجدهم يقارنون بينة وبين هيغل، بالاعتبار القومي أيضا، فيعتبرون أن

ومثلّما دفع جنتيلي المثالية الفلسّـفية إلى أقصى تطرفها، كذلك فعل بالعقل: لا شيء سواه، ولا هدوء له، وبالتالي لا مكان لذرة واحدة من الحسدس عنده، والخيار مطلق: كل من

بالعقل يستبعد الحدسية تماما.

فيلسوف فاشى، فلسفته «الأساسية» سابقة على ظهور

تنامى موجة العسكرة للأطفال والأحداث ففضلت النأي الفاشية لكن تملكته قناعة تامة بأنه ينخرط في الفاشية على هديها. و في نفس الوقت: صعوبة استئصال أَثْر جنتيلي من أما جنتيليي فظلٌ يجمع حّتي اغتياله على يـد المقاومة





مجرة الميعاد

صبحي حديدي

إلى جانب «أفق 16» قمر التجسس الاصطناعي الذي تشغُّله دولة الاحتلال الإسرائيلي، هنالك مشروع مستقل تعكف على إنجازه مؤسسة «سبيس آي إل» الإسرائيلية الخاصة، ويستهدف تطوير مركبة الإنزال الفضائية «بيريشيت» «سفر التكوين» في التسمية التوراتية؛ التي سبق أن أطلقت بالفعل في أيار (مايو) 2019 و تحطمت في الفضاء بعد أن أخفقت في الهبوط على سطح القمر. وكأن رجل الأعمال والملياردير الإسرائيلي موريس كان هـو الرائد في توفير التبرعات، من حسـابه أوّلا ثمّ عبر عدد من أصدقائه وشركائه. وهو يفاخر بأنه كان وراء مشروع طموح فشـل في المحاولة الأولى، لكنه وضع دولة الاحتلال فى المرتبة الرابعة ضمن لائحة الدول التي حاولت الهبوط على القمر، بعد الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة

غير أنّ هذا ليس الوجه الوحيد للحكاية، وثمة ما هو أدعى إلى العجب والطرافة في آن؛ أي استخلاص علاقة خاصة بين اليهودية، واليهودي، والفضاء والأكوان. ففي نيويورك يشترك «مركز التاريخ اليهودي» و «معهد إيفو للأبحاث اليهودية» في إقامة معرض مفتوح متجوّل عنوانه «يهود في الفضاء» يُعلن النصّ التالي في التعريف بالحدث: «منذ زمن مبكر يعود إلى التكوين، تأمل اليهود في السماوات المحيطة بالمجـّرة، وكذلك مكانهم فيها. وإذ اســتعاروا غالبا من ثقافــات أخرى، فإنهم اســتخدموا علم الفلــك لإعانتهم في حياتهم اليومية، ومع تقدّم العلوم والتكنولوجيا باتوا مهتمين باكتشافات جديدة، وسعوا غالبا إلى توحيد العلم بالتراث اليهودي. فالفلك والرياضيات والعلوم الأخرى ظهرت باستمرار في كتب الحاخامات والعلماء باللغة العبرية ولغات أخرى خلال القرون من السابع عشر وحتى

حسنا، الآتي هو الأدهى في الواقع: مطلع القرن العشرين ابتكر المخترع اليهودي هوغو غيرنسباك تعبير «قصص الخيال العلمي» وأسس مجموعة مجلات اختصت بأدب الفضاء. وفي عقود لاحقة من القرن، شارك روّاد فضاء يهود في رحلات مدارية، في أمريكا والاتحاد السوفييتي، حيث استخدم البلدان منجزات العلماء والمهندسين اليهود، وهذا يفسّر ظهور شخصيات يهودية في مسلسلات وعروض تلفزيونية مثل «ســتار تريك» و»سبيسبول» عمل ميل بروكس الشهير. والمعرض، بذلك، «يروي حكاية علاقة اليهود مع النظام الشمسي، ويعرض طائفة متنوعة من المواد» بينها مجلد فلكى حاخامي يعود إلى القرن الثامن عشر باللغات العبرية والألمانية والإيديشية، اصطحبه إلى الفضاء الرائد الفضائى جيفري هوفمان.

وذات يوم غير بعيد أعلنت وكالة «ناسا» الأمريكية، الأبرز في أبحاث الفضاء على نطاق العالم، العزم على إعداد مركبة فضاء «كوشير» أي تلك التي تكون جميع تجهيزاتها متلائمة مع استقبال روّاد فضاء يهود. ونقل إيتامار آيخنر، في موقع Ynet الإسرائيلي الإلكتروني، أنّ الوكالـة تتشــاور مع عدد مـن الحاخامات حــول كيفية تطبيق الوصايا التوراتية في الفضاء، وخاصة تحديد الموقع الجغرافي لمدينة القدس في كلّ مرحلة من مراحل تحليق المركبة، بحيث يعرف الروّاد اليهود أين يتوجّهون عند الصلاة. كذلك بحثت الوكالة مسائل حفظ الطعام اليهودي، والالتزام بفرائض أيّام السبوت. ولكي لا يبدو الأمـر انحيازا إلى الديانة اليهودية وحدها، أوضح إَيخنر أنّ «ناســا» قد تعمد إلى تصميم مركبة إســلامية أيضـا، بالنظر إلى احتمال مشاركة روّاد فضاء مسلمين في برامج أبحاثها ذات الطابع الأممى. ولكنه تجاهل أنّ السعودي سلطان بن ســـلمـان، أوَّل رائــُد فضـاء عربي مســـلم، كان قد شـــارك في بعثة «ديسكوفري» منذ سنة 1985 ولم يبلغ أسماع أحد أنه أوصى الوكالة بأن تعتمد أيّ إجراءات إسلامية في تصميم مراكبها، آنذِاك أو في المستقبل.

هنا أيضا، ليست هذه أطرف وقائع «ناسا» مع التعاليم اليهودية، أو استكشاف اليهود طبائع علاقتهم مع المجرّة، وثمـة ما كان أدهى، وما تجاوز الفقه المحض إلى السياسـة اليومية. ففي سنة 1996 أعلنت الوكالة الأمريكية ذاتها اكتشاف مستحاثات عضوية أحادية الخلية على كوكب المريخ، الأمر الذي رجّح وجود دلائل على حياة بشرية من نوع ما. غير أنّ الحاخامات وفقهاء التلمود، قبل العلماء والمختصين والباحثين، كانوا أشد المنشغلين بالاكتشاف، فطرحوا حوله أسئلة كبرى مثل هذه: هل يتناقض مع التوراة؟ وكيف ينسجم، أو يتعارض، مع الوصايا العشر؟ وماذا عن أرض الميعاد، هل يدخل كوكب المريخ في جغرافيتها أم لا؟ وكي لا يظنّ البعض أنّ الأمر اقتصر على الحاخامات، نظمت مجلة «جيروزاليم ريبورت» استفتاء واسع النطاق حول الأسئلة السابقة، شارك فيه يهود من فئات شتى تبدأ من الحاخام، ولا تنتهي عند المدير العام لو كالة «ناسا نفسه!

المفضّل عندي كان ردّ فعل الحاخام هارولد شولفايس، من كنيس وادي بيت شالوم في كاليفورنيا، الذي وضع هويته الأمريكية في مقام ذاته الإسرائيلية، فأعطى الرأي التالى: «نحـن الأمريكيين لا نحبّ الأغـراب أصلاً، ولا نحبّ المهاجريـن والأجانـب. وإذا كان هنــاك أحيــاء على ســطح المريخ، فالأفضل لهم أن يمكثوا حيث هم». وحين سالته صحافیــة عــن ردٌ فعلــه إذا قابــل مریخیــا ما فی مناســبة ما، رد الحاخام بغضب: «وماذا تريدين أن أعلمه؟ إتقان أفانين رشق الحجارة على جنودنا، وإحياء الانتفاضة من

أو، ما دامت هويته الأمريكية قد اختلطت بتلك الإسرائيلية، ماذا عن سؤال أهل المريخ بذل النصح حول واجبات الحاخام في انتخابات الكنيست الرابعة؟



توج المغربيان أستاذ الأدب الفرنسي والمقارن يونس الزواين، احو|ل والشاعر عبد الحق بتكمنتي، بجائزة ابن خلدون - سنغور للترجمة، في الناس دورتها الثالثة عشرة 2020 ، التي تمنحها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الألكسو» والمنظمة الدولية للفرانكفونية.

● عرضت المخرجة التونسية وفاء الطبوبي مسرحيتها الجديدة «آخر مرّة» أمام لجنة خاصة، في قاعة الريو في العاصمة التونسية، على أن يقدم العرض الأول للجمهور بداية شهر شباط/فبراير

● احتضنت قاعة «بيت الحكمة» في وزارة الثقافة والرياضة القطرية، ورشـة تدريبية حول الإلقاء والفصاحة، قدّمها الخبير اللغوي الدكتور أحمد الجنابي، الحائز على المستوى الذهبي في التواصل من منظمة «توستماسترز» العالمية.

ثم التحرك بشكل عكسي».

الشعاب المرجانية في الأعماق».

● نظم مركز الرأي للدراسات في العاصمة الأردنية عمان، قراءة فكرية وحفل توقيع لكتاب رئيس الوزراء الأسبق عبد الرؤوف الروابدة «هكذا أفكر» وتحدث فيه رئيس الديوان الملكي ووزير الخارجية الأسبق عدنان أبو عودة، والوزير الأسبق صبري اربيحات.

شباك لحماية البشر من أسماك القرش في جنوب افريقيا

■ أومكوا ـ أف ب: من زورقه المطاطى قبالة السواحل السياحية لجنوب افريقيا، يشير رائد الغوص مع أسماك القرش والتر برنارديس، إلى شبكة أقيمت تحت الماء لحماية السباحين من هجمات الأسماك المفترسة، ويطلق

عليها «شبكة الموت»، يشبه هذا الحاجز البحري الذي أقيم قبالة الشواطئ الأكثر ازدحاماً في شرق البلاد شبباك الصيد العادية، وهو بطول 200 متر وعرض ستة أمتار. ومع أنه يهدف إلى حماية البشر، فإن معارضيه يرون أنه يقتل أسماك القرش والدلافين والسلاحف والحيتان وأبقار البحر على السواء. ووالتر الذي اعتـزل التدريس بعد 20 عاماً ليتفرغ للغوص مع السـياح

وتعريفهم بهذه الأسماك ذات السمعة السيئة، يلخص الوضع بقوله إن «كل ما يعلق رأسه في هذه الشباك ينفق». في خمسينيات القرن العشرين، أدت سلسلة هجمات قاتلة إلى إفراغ شــواطئ مقاطعة كوازولو ناتال من مرتاديها، وســببت المخــاوف للقطاع السياحي المزدهر على امتداد الواجهة البحرية لهذه المقاطعة التي تجذب

أكثر من ستة ملايين زائر سنويا. وما لبثت الصور الجماعية التيع عززتها أفلام عدة، من بينها «أسنان البحر» عام 1975 أن رسّخت طويلاً صورة القرش كسمكة تفترس البشر. أما اليوم، فتنتشر الشباك المثيرة للجدل الرامية إلى صدّ هجمات أسماك

القرش قبالة ما لا يقل عن 37 شـاطئاً تمتد نحو 300 كيلو متر على السـاحل شمال مدينة دوربان وجنوبها. ولو لا القيود المتعلقة بجائدة كوفيد -19 لكانت هذه الشواطئ تعجّ

ابتكار روبوتات يمكنها

التحرك ذاتيا تحت الماء

كأسراب السمك

■ سان فرانسيسكو ـ د ب أ: طور فريق من الباحثين في جامعة هارفارد الأمريكية مجموعة من الروبوتات يمكنها تنسيق حركاتها

تحت الماء بشكل متزامن مثل أسراب الأسماك، دون أي تحكم

ونقل الموقع الإلكتروني «تيك إكسبلورر» عن الباحث فلوريان برلينجر، من كلية جون بولسون للهندسّة والعلوم التطبيقية التابعة لجامعة هارفارد قوله: «كثيراً ما يتم إرسال الروبوتاتِ إلى أماكن يتعذر وصول البشر إليها بسبب خطورتها» مضيفاً: «في

مثل هذه الظروف، فإن وجود روبوتات يمكنها التحرك بشكل ذاتي

وأوضح أن «الروبوتات تعتمد على منظومة من الرؤية ثلاثية الأبعاد وسلسلة من أو امر أو تعليمات التوجيه، وهو ما يتيح لها

التحرك بدرجة عاليـة من المرونة تحت الماء، وفـي أماكن يصعب

الاتصال بها عبر منظومة تحديد الأماكن عبر الأقمار الصناعية

ويقول برلينجرإن كلواحد من الروبوتات التي اطلق عليها

اسم «بلو بوت» يتحرك بناء على موقع الروبوت المجاور له، فإذا

ما كنا نريد الروبوتات أن تتجمع، فإن كل واحد منها يقيس المسافة

بينه وبين الروبوت المجاور ويتحرك نحو المركز بشكل متناسق،

وإذا ما كنا نريد الروبوتات أن تتفرق، فإنها تقوم بقياس المسافات

وأضاف أن الروبوتات يمكنها أن تتحرك أيضاً بشكل دائري،

ويرى فرق الدراسة أن «حركة سرب روبوتات بلوبوت يمثل

علامة فارقة رئيسية في مجال أبحاث الحركة الجماعية المنظمة

للروبوتات، وسوف تساعد نتائج هذه الدراسة في ابتكار أسراب

روبوتية أخرى أكثر تطوراً في المستقبل من أجل مراقبة المتغيرات

البيئية والقيام بأعمال بحث واستكشاف في البيئات الهشة، مثل

كما أنها مبرمجة لتعقب الضوء أمامها والدوران في اتجاه عقارب

وبصورة متناسقة يعتبر خاصية مفيدة للغاية».

(جي.بي.إس) أو شبكات الاتصال المحلية «واي.فاى».

بالناس في فترة العطاة هذه التي تتزامن مع طقس صيفي في الجزء الجنوبي من الكرة الأرضية.

وفي الواقع، لم يســجّل أي هجوم قاتل في إحدى المناطق المحمية مند 67 عاماً. لَكنَّ لهذه السلامة ثمناً. فكلُّ عام، ينفقُ ما لا يقل عن 400 سمكة قرش بسبب هذه الشباك الحامية، باعتراف لجنة أسماك القرش، وهي الجهة التي تتولى إدارة هذه المنظومة في المنطقة.

«تيك توك»

لتعريف الشباب بمتاحف فرنسا

وتحفيزهم على زيارتها

■ باريــس_أ ف ب: دفعـت جائحة كوفيد -19 بالصــروح الثقافية

إلى ابتكار أساليب جديدة لإبقاء التواصل مع الجمهور في ظل تدابير

الإغلاق حول العالم... وفي هذا الإطار، أقامت متاحف فرنسية شراكة

مع «تيك توك» لتوسِيع قاعدتها الجماهيرية لدى مستخدمي التطبيق

المحبب خصوصاً من المراهقين. تهدف الشراكة إلى إتاحة الفرصة

لمستخدمي «تيك توك» الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 25 عاماً للتعرّف على هذه الصروح، كقصر فرساي ومتحف كيه برانلي، مما يحفُّزهم على

وستسعى المنصة التي تم إطلاقها عام 2016 ويبلغ عدد مستخدميها

فمن 14 إلى 20 كانون الأول/ديسمبر الفائت، بثّ التطبيق عروضاً

حية من المتاحف، خُصِصٍ أحدها مثــًالا للمقارنة بين الدروع وتجهيزات

حماية الجنود التي اسَــتُخدمَت خلال الحرب العالمية الأولى وتلك التي

كانت مستعملة خلال الفترة النابوليونية في متحف قصر الإنفاليد، فيما

تناول آخر معرضاً عن المثل الراحل لوي دو فونيس في مكتبة السينما

وحضر نحو مئة ألف من مستخدمي «تيك توك» في مختلف أنحاء

العالم عروض الرقص في «باليه دو شايو» في 15 كانون الأول/ديسمبر،

وهو اليوم الذي كانت فرنسا تعتزم فيه إعادة قاعات العروض الفنية.

«سينماتيك» وجال ثالث على المجموعات في متحف بيكاسو.

في أوروبا نحو 100 مليون، إلى إلبناء على تجربة موسَّم «كولتور تيك

زيارتها حضورياً ما إن تسنح لهم الفرصة مجدداً.

توك» الثقافي التي حققت نجاحاً كبيراً.

وفاة عدد من كبار السن في النرويج جراء لقاح «فايزر»

■ كانبيـرا ـ د ب أ: تـدرس أسـتراليا تقارير بشأن مخاوف السلطات النرويجية إزاء سلامة لقاح «فايزر/ بيونتيك» المضاد لكورونا، بعد وفاة عدد من كبار السن والضعفاء بعد تلقيهم اللقاح، حسبما أفادت تقارير إخبارية أسترالية أمس

وكانت وكالة بلومبرغ للأنباء قد ذكرت،

السبت، أن النرويج سجلت 29 وفاة بشكل إجمالي بين أشخاص فوق سن الخامسة والسبعين ممن تلقوا الجرعة الأولى للقاح فيروس كورونا.

ويسعى وزير الصحة الأسترالي، جريج هانت، للحصول على معلومات إضافية من السلطات الصحية النرويجية.

كما كلفت وزيرة الخارجية ماريس

بين، وزارة الشوون الخارجية والتجارة بطلب المشورة مباشرة من الحكومة النرويجية.

ويشكل لقاح «فاير/ بيونتيك» جزءا فقط من استجابة أستراليا لتفشى كوفيد – 19 حيث سيكون هناك استخدام أكبر لِلقاح «أسترازينيكا» واللقاح المنتج محلياً بمجرد موافقة الهيئة المختصة عليه.

جهاز إلكتروني ياباني للتعرف على الروائح

■ سان فرانسيســكو ـ د ب أ: رغم أهمية الروائح كوسيلة للتعرف على البيئة المحيطة، إلا أن تطوير منظومة الكترونية تحاكى حاسة الشم لدى الكائنات الحية ظل بمثابة أحد التحديات التي تواجه العلم

وطور فريق من الباحثين في اليابان منظومة هجينة تتكون من عناصر طبيعية وأخرى إلكترونية يمكنها رصد الروائح في صورتها الغازية، بغرض استخدام هذه التقنية في تشخيص الأمراضٌ ورصد

ويقول الباحث شوي تاكوشي من مختبر الأنظمة الحيوية الهجينة في جامعة طوكيو، إن «الروائح والبصمات الكيميائية المنقولة جواً تحمل معلومات مفيدة للغاية بشان البيئة والعينات الخاضعة للفحص، ولكن هذه المعلومات يتعذر جمعها بسبب عدم وجود وحدات استشعار لديها حساسية كافية لتمييز هذه الروائح».

للتعرف على الروائح». واستخدم فريق الدراسة مستقبلات روائح تم استخراجها

التقنية حققت حساسية بالغة في التمييز بين الروائح المختلفة الرائحة بعد تحويلها من صورة غازية إلى سائل، ثم تبعث بإشارات كهربائية تختلف طبيعتها من رائحة إلى أخرى. ويتم استقبال هذه الإشارات بواسطة وحدات خاصة لقراءتها والتعرف على الرائحة

وأضاف في تصريحات أوردها الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» المتخصـص فـى التكنولوجيا: «ولذلـك، قررنا الجمع بـين وحدات استشعار طبيعية وأخرى اصطناعية من أجل تطوير منظومة هجينة

استجابة هذه المستقبلات للروائح المختلفة، ويقول الباحثون إن هذه ويوضح فريق الدراسة أن المستقبلات الطبيعية تتفاعل مع جزيئات المقترنة بكل إشارة.

من حشرات معينة، ودمجها في جهاز تم ابتكاره خصيصاً لقياس

■ دياربكر- الأناضول: تفاجأ التركى مقصود بولوت، برؤية خروف حديث الولادة بستة أقدام بين ماشيته، في حادثة قل نظيرها. ويعمل بولوت في تربية المواشي في قرية دوز أوفا، في قضاء تشنار، في ولاية ديار بكر، جنوب شرقي تركيا.

خروف تركى بستة أقدام!

وقال إن الخروف الذي يثير دهشة كل من يشاهده، أبصر النور قبل 3 أسابيع بستة أقدام، اثنتان منها في منطقة العنق. وأوضح أن مهنة تربية المواشي متوارثة في العائلة، وأنه لم يسبق لهم أن شاهدوا ولادة خروف بستة أقدام.

ولفت إلى أن الخروف يتمتع بصحة جيدة، وبات محط اهتمام أهالي القرية، وأنه يرضع الحليب ويركض ويلهو مع بقية الخراف في القطيع بشكل طبيعي، ولا يختلف عنها سوى في عدد أقدامه. وذكر أنه عرض الخروف على طبيب بيطري للاطمئنان، فأكد له أن الصغير بصحة جيدة ولا يوجد ما يستدعى القلق حالياً.

قعيد بكرسي متحرك وشلل نصفي يتسلق ناطحة سحاب

■ هونغ كونغ ـ رويترزٍ: أصبح لاي تشي – واي، أول رجل في هونغ كونغ يتسلقُ أكثر من 250 متراً من و أجهةً ناطحة سحاب وهو مربوط بكرسي متحرك، حيث استغرق أكثر من عشر ساعات لتحقيق هذا الإنجاز يوم السبت من أجل جمع تبرعاِت لذوي إصابات الحبل الشوكى. ولم يتمكن لاى (37 عاماً) الذي تعرض لحادث سير قبل 10 سنوات أدى إلى إصابته بالشـلل النصفي، من الوصول إلى قمة برج «نِينا» الذي يرتفع 300 متر في شـبه جزيرة كاو لون. وقال: »كنت خائفًا جداً... فيمكننى عند تسلق جبل أن أتشبث بصخور أو فتحات صغيرة، لكن لا يمكنني مع الزجاج سوى أن أعتمد على الحبل الذي أتدلى منه». ونجِح لاي في جمع 5.2 مليون دولار بالعملة المحلية (أي ما يعادل 670639 دولَّاراً أمريكياً).

وكان قد توج قبل عام 2011 بطلاً لآسيا أربع مرات في تسلق الصخور،

واحتل المرتبة الثامنة على مستوى العالم في إحدى المرات.

قطارات ألمانيا في أفضل نسِبة انضباط منذ 15 عاما

■ برلين ـ د ب أ: حققت قطارات ألمانيا في العام الماضي، عام كورونا، أفضل نسبة انضباط لقطار إتها منذ 15 عاماً، حسبما أعلنت شركة السكك الحديدية (دويتشه بان) في برلين أمس الأحد.

وأوضحت أن نسبة الانضباط في مواعيد القطارات الدولية فائقة السرعة (آي سي إي) و(إي ســي) وصلت في العام الماضي إلى 8ر81٪ مقارنة بـ9ر75٪ في عام 2019. وذكرت الشــركة أن القطارات الإقليمية تمكنت من تحسين نسبة الانضباط في العام الماضي لتصل إلى 6ر95٪. وحسب تقييماتها، فإن القطارات تعتبر منضبطة إذا وصلت إلى مقاصدها في أقل من ست دقائق بعد موعدها المحدد.

وذكرت الشركة أن تحسن نسبة الانضباط يرجع نصفها إلى القيود المفروضة بسبب الجائحة، إذ إن تراجع عدد الركاب قلص أوقات التوقف في المحطات، كما أن عدد القطارات التي استخدمتها الشركة في العام الماضي كان أقل حتى بالنسبة لقطارات البضائع، وهو ما قلص الأعباء على خطوط السكك الحديدية ولاســيما في نقاط التقاطع بين الخطوط